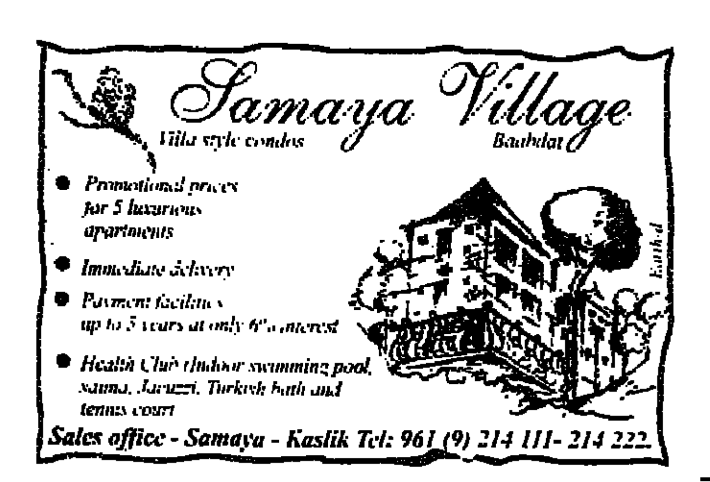






Vendredi 18 Septembre 1998 – 66 ème Année – N° 20152
الجمعة ١٨ أيلول ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠١٥٢
A N - N A H A R

مصادر الحريري: التعديل قبل ٢٠ تشرين، إذا...

المر للنواب: التوجه الشعبي ٩٥ في المئة مع العماد

نقت اوساط قصر بعبدا ليل امس ما تردد عن قرب انعقاد قمة لبنانية – سورية، توقعها البعض غداً السبت فيما رجح بعض آخر انعقادها الاسبوع المقبل. واوحت هذه الاوساط ان لا شيء حاسماً بعد في شأن الاستحقاق الرئاسي رغم كل ما يتردد في هذا المجال.

غير ان الحديث عن القمة، سواء عقدت قريباً او لم يحدد موعد لها، لم يصرف الانظار عن تنامي حركة سياسية ينطلق اصحابها من معطيات تشير الى رجحان كفة قائد الجيش العماد اميل لحود في الوصول الى الرئاسة. ولعل ابرز مظاهر هذه الحركة امس تمثل في "عراضة" نيابية عج بها مكتب وزير الداخلية ميشال المر الذي استقبل نحو ٤٢ نائباً دارت مناقشاتهم ومداولاتهم حول مجيء "كلمة السر" "مدعومة بشبه اجماع" على لحود من الرؤساء الثلاثة ومدى نهائية هذا الامر او عدمه.

على ان اجواء هذه اللقاءات دفعت في اتجاه تزكية حظوظ لحود، مع ان رئيس مجلس النواب نبيه بري ظل معتصماً بالصمت والكتمان، فيما تولى نائبه ايلي الفرزلي نفي "كل الاجتهادات" حول التعديل الدستوري والاستحقاق الرئاسي.

وذهب الوزير المر في احاديثه مع النواب الى القول ان "التوجه الشعبي والاعلامي هو مع وصول الجنرال لحود الى الرئاسة بنسبة ٩٥ في المئة".

واشار مصدر وزاري الى ان ما تردد في بعض الاوساط عن مشروع لتمديد ولاية الرئيس الهراوي قد "طوي نهائياً ولم يعد وارداً ولنقل انه لم يرد اصلاً". كذلك اكد ان فتح دورة استثنائية لمجلس النواب تسبق مباشرة الدورة العادية بات شبه مؤكد.

وقالت اوساط قريبة من الرئيس رفيق الحريري انه في حال استقر الخيار على وصول لحود فان تعديل المادة ٤٩ من الدستور والانتخاب الرئاسي يصبحان مرجحين في المهلة ما بين ١٥ تشرين الاول و٢٠ منه اذ يأتي مشروع التعديل من الحكومة بعد فتح الدورة الاستثنائية. اما اذا كان الخيار لمرشح آخر فان الانتخاب سيتأخر الى ما بعد ١٥ تشرين الثاني المقبل، اي قبل وقت قليل من انتهاء ولاية الرئيس الهراوي.

"الجنوبي" ينسحب فجأة من تومات نيحا

افادت معلومات امنية من منطقتي البقاع الغربي وراشيا مساء امس ان "جيش لبنان الجنوبي" انسحب فجأة من موقع تومات نيحا في البقاع الغربي بعدما دمره تماما ونسف تحصيناته. وقد سمع دوي انفجار هائل لمسافة عشرات الكيلومترات في المنطقة ونجم عنه ظهور سحابة ضخمة من الدخان، اعقبه انسحاب منظم لـ"الجنوبي" من الموقع، كما افادت المعلومات.

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين عن مصادر "الجنوبي" ان هذا الجيش عمد بعد الظهر الى تفجير بعض دشم الموقع لضرورات امنية وان هذا الموقع باق في عهدة "الجنوبي".

لكن "المقاومة الاسلامية" التي اكدت تفجير الموقع "واخلائه من الجنود اللحديين اخلاء تاماً"، قالت ان "الضربات الموجعة والمتكررة التي وجهتها الى الفوج العشرين في ميليشيا لحد وخصوصا في الآونة الاخيرة وتحديدا الى موقع تومات نيحا كانت سببا اساسيا لتداعي معنويات الجنود".

وتقع تومات نيحا في المنطقة الجبلية التي يزيد ارتفاعها على ٢٠٠٠ متر، بين منطقة جزين وجنوب سهل البقاع.

الصورة والمشتهى

بقلم سمير قصير

ليست صورة فنية ولا هي خبطة صحافية. لكنها من الصور النادرة التي تستوقف المخيلة قبل العين. الى اليمين وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والى اليسار الامين العام للجامعة العربية المصري عصمت عبد المجيد، كلاهما يبتسم ابتسامة حملت شيئا من الحنان وهو يمسك بيد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المتعثر في مشيته عند دخوله اول من امس مقر الجامعة في القاهرة.

قد لا يكون المشهد الذي التقطه مصور وكالة "رويترز" (ونشرته "النهار" امس في رأس صفحتها الاولى) استثنائيا بالقدر الذي تتصوره للوهلة الاولى. فالاجتماعات الديبلوماسية الدورية، مهما تكن رسمية وجافة، في الظاهر، كدورات مجلس الجامعة العربية، تخلق نوعا من الالفة بين الذين تعودوا لقاءها،

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مجلس الجامعة العربية اختتم أعماله

لهجة معتدلة حيال تركيا وتنديد بالهجوم على السودان

دعا البيان الختامي لوزراء الخارجية العرب، الذين اختتموا أمس في القاهرة الدورة الـ ١١٠ لمجلس الجامعة، المجتمع الدولي الى فرض عقوبات "مناسبة" على اسرائيل لتعطيلها مسيرة السلام، كما أيد حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة متجاوبا في هذا الصدد مع طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وندد بـ"العدوان" الاميركي الذي استهدف مصنع "دار الشفاء" للأدوية في الخرطوم في ٢٠ آب واعتبره "انتهاكا لسيادة السودان ولحرمة اراضيه".

ورحب بقرار واشنطن ولندن محاكمة المتهمين الليبيين في قضية لوكربي في بلد ثالث هو هولندا، وأيد طلب طرابلس الحصول على ضمانات لـ "محاكمة عادلة ونزيهة".

واعتمد لهجة معتدلة حيال تركيا فلم يندد بتعاونها العسكري مع إسرائيل بل دعاها إلى "التبصر واعادة تقويم الموقف بحيث تنأى بنفسها عن التعاون العسكري مع طرف يحتل القدس الشريف ويسعى إلى تهويدها ويواصل احتلاله للاراضي العربية".

وعلى رغم اللهجة المعتدلة سارع مسؤول في وزارة الخارجية التركية الى الرد على البيان العربي: "نحن لا نأخذ قرار جامعة الدول العربية على محمل الجد. فالبعض مثل سوريا يحاول إفساد علاقاتنا مع العالم العربي لكن هذه المحاولات لا فائدة منها".

وسبق ذلك كلام لوزير الخارجية التركي اسماعيل جيم حذر فيه دمشق من تدهور العلاقات الثنائية، لافتاً إلى أن "انعدام الثقة حاليا" في أنقرة حيال دمشق صار "مزمناً".

(ص ١٢)



شرطية اسرائيلية تقتاد متشددة يهودية كانت في عداد مجموعة نصبت خيماً استيطانية في موقع مستوطنة هار حوما في جبل أبو غنيم. (رويترز تيليفوتو)

أولبرايت ستلتقي عرفات ونتنياهو والمد الاستيطاني يشتد في الضفة

اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت انها ستلتقي الاسبوع المقبل في نيويورك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لتبحث معهما في ما وصلت اليه جهود الوساطة الاميركية في شأن الانسحاب من الضفة الغربية.

وقالت في كلمة القتها في مؤسسة "كارنيجي انداو منت" للسلام في واشنطن: "لقد طلبا لقائي وسأفعل ذلك". لكنها اشارت الى انه "لم يتقرر بعد شكل هذين اللقاءين ومكانهما".

وسئلت عن المهمة الجديدة للمنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس في المنطقة، فاجابت: "حقق بعض التقدم (...) اننا نحقق تقدما متواصلا ونأمل فعلا في امكان التقدم نحو التسوية (...) نظن جميعا اننا في حاجة الى انهاء هذه المرحلة".

غير ان تصريحات اولبرايت تزامنت مع هجوم استيطاني جديد تمثل امس في اعطاء نتنياهو الضوء الاخضر لتوسيع مستوطنة يتسهار قرب نابلس عشرة اضعاف رداعلى مقتل مستوطنين من سكانها. كما تعهد بناء مستوطنة هار حوما في جبل ابو غنيم قبل سنة ٢٠٠٠.

وتعبيرا عن تمادي المستوطنين، هاجم عدد منهم تلامذة فلسطينيين قرب رام الله فقتلوا واحدا وجرحوا اربعة.

(ص ١٢)

الأمير عبدالله في فرنسا: نريد صورة صحيحة عن بلادنا وشعبنا

باريس – من جورج ساسين:

اجرى ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز محادثات مع كل من الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان ووزيري الخارجية والدفاع اوبير فيدرين وآلان ريشار.

وصرحت الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا الاربعاء "ان وجهات نظر البلدين كانت متطابقة في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في العراق وعلاقته بالامم المتحدة، والوضع في ايران ومخاطر حصول صدامات بين ايران وحركة طالبان في افغانستان".

وقالت ان الجانبين ابديا قلقهما العميق لتعثر العملية السلمية، ونقلت عن الامير عبدالله "ان هذه العملية كانت تشكل بالنسبة الى اسرائيل فرصة تاريخية".

واضافت ان شيراك شرح لولي العهد "مزايا المبادرة الفرنسية – المصرية لاقامة مؤتمر للدول المصممة على انقاذ السلام في الشرق الاوسط". الا ان مصادر مطلعة لمحت الى ان الرياض تميل الى التحفظ عن هذه المبادرة وتقف على مسافة واحدة بين الموقفين المصري والسوري.

الى ذلك، وجه الامير عبدالله دعوة الى جوسبان لزيارة المملكة، وقال في كلمة في العشاء الذي اقامه له في الكي دورسيه: "لدي شعور بعض الاحيان ان الرأي العام الفرنسي يستمد معلوماته عن المملكة من مصادر قليلة الصدقية لا تستند الى معرفة صادقة وحقيقية ببلادنا وشعبنا. وان تقديم صورة صحيحة عن بلدينا هو اداة من شأنها التأثير ايجابا على مصالحنا المشتركة".

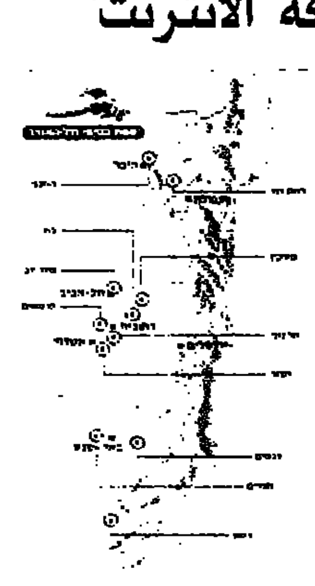
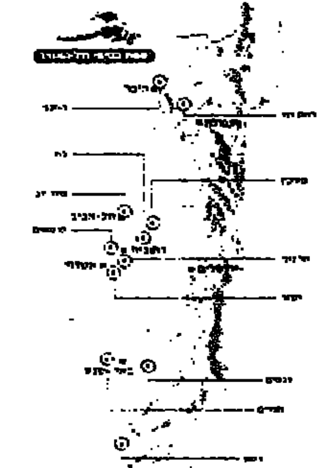
وقال جوسبان: "ان فرنسا والسعودية تتمسكان باقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يسمح للدول بالعيش داخل حدود آمنة".

القواعد الجوية الاسرائيلية على شبكة "الانترنت"

القدس – و ص ف – فتح سلاح الجو الاسرائيلي امس موقعا على شبكة "الانترنت" يكشف اماكن قواعده الجوية الاثنتي عشرة التي تعتبر سرية حتى الآن.

ويتضمن الموقع معطيات في ٢٥٠٠ صفحة الى ٨٠٠ صورة. وهو يشرح بنية سلاح الجو ويقدم تفاصيل عن طائراته وينقل عشرات من العمليات العسكرية التي نفذت خلال العقود الخمسة الاخيرة. ويضع في تصرف زائريه، اشرطة فيديو ومقابلات مع طيارين، ومعارك وهمية ودروساً في قيادة الطائرات.

واكد سلاح الجو الاسرائيلي انه سيعلن غاراته التي سيشنها وخصوصا في لبنان، على الشبكة قبل نشرها في وسائل الاعلام الاسرائيلية.

مواقع القواعد الجوية الاسرائيلية كما ظهرت على شبكة "الانترنت". (أ ف ب تيليفوتو)



دكتوراه فخرية لمنى الهراوي

سلام الشرق يبدأ من هنا ولا سلام على حساب لبنان

"السيدة منى الهراوي واحدة من الكبار الذين يحلمون بأشياء ليست موجودة، فيعملون على تحقيقها". هكذا قدم رئيس جامعة شيلر الاميركية الدولية قرار جامعته منحها الدكتوراه الفخرية في الآداب الانسانية.

وفي حضور رئيس الجمهورية (غير المرتقب) ألقت السيدة الهراوي خطبة حول العمل الاجتماعي والثقافي، وفي الدفاع عن حقوق المرأة والطفل، معلنة انه، "في زمن اليأس، آثرت المبادرة بدل الانتقاد والوعظ".

وختمت كلمتها بالحديث عن دور لبنان قائلة ان "سلام الشرق يبدأ بسلام لبنان، ولن يكون أي سلام على حساب لبنان، وهذه هي الوقائع ماثلة امامكم".

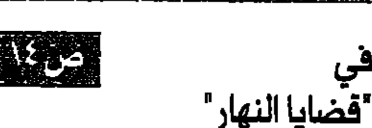
ص١٨



ملف "المافيا": ضبط ٧ سيارات

ص ٦

لا يزال ملف "مافيا" السيارات مفتوحاً في اطار التحقيق القائم. وضبطت الاجهزة المختصة ٧ سيارات مسروقة شحنت من المانيا الى لبنان.



المؤتمر الاقتصادي ارمينيا – لبنان

ص ٨

عقد أمس في بيروت "المؤتمر الاقتصادي ارمينيا – لبنان" في رعاية رئيسي الوزراء في لبنان وارمينيا رفيق الحريري وارمين درينيان وحضورهما، وتحدث فيه اعضاء الوفد الارمني المرافق لدرينيان وعدد من اركان الهيئات الاقتصادية اللبنانية.

في "قضايا النهار"

ص ١٤

● محور: "اقتصاد التدهور البيئي والفساد السياسي"، خمسة أصوات: اكرم شهيب، عاصم سلام، انطوان حداد، مصباح الاحدب، فؤاد حمدان – موناليزا فريحة.

حديث النهار

الممارسة والاقتحام!

يصر الرئيس الاميركي بيل كلينتون على انه لم "يمارس" الجنس مع الانسة مونيكا ليوينسكي، وان الذي قام بفعل "الممارسة" كان الطرف الآخر، أي مونيكا. من الواضح ان "حاجب" السلام المدعو دنيس روس لم "يمارس" أي ضغط على اسرائيل في رحلته الاخيرة، والتي عاد منها بخفي حنين.

وليس سراً ان أي مسؤول في واشنطن ابتداء من الرئيس كلينتون، مرورا بالثلاثي اليهودي المرح (اولبرايت – كوهين – وبرغر) لم "يمارس" في السابق، وحتما لن يمارس في المستقبل، أي ضغط على الدولة العبرية.

واذا وقع المحظور لا قدر الله، وتولى نائب الرئيس آل غور زمام الحكم، فان "الممارسة" الوحيدة التي سيقوم بها هي الخضوع التام لكل ما تطلبه اسرائيل.

بالنسبة الى تطبيق مراحل اتفاق أوسلو فان "الممارسة" منذ اغتيال رابين ومجيء نتنياهو الى الحكم تأتي من الفريق الفلسطيني، وانما لم تجد نفعاً حتى الآن.

• • •

هذا لا يعني ان بنيامين نتنياهو لا "يمارس". لكنه يمارس وحده بعيداً عنا.

يمارس مصادرة الاراضي.
يمارس بناء المستعمرات.
يمارس تهويد القدس.
يمارس تهديد "أبو عمار".
يمارس حصار (وخنق) الضفة الغربية.
يمارس يومياً قتل أهلنا في جنوب لبنان.
باختصار، انه "يمارس" علينا لا معنا.

جفت اقلامنا ونحن نكتب، وننادي على العرب ان "يمارسوا" الفعل لا ردات الفعل، كما يجري حتى الآن.

نهدد بـ"الممارسة" ولا نمارس.

• • •

في السلم كما في الحرب وكما في الحب، ان اي "ممارسة" في حاجة الى فريقين.

وبما ان احد الفريقين – اسرائيل – يرفض حتى الآن ان يستجيب لهذه "الممارسة" بل يرفض حتى المداعبة، اذا لا داعي الى الاستمرار، وبالتالي لا داعي الى الانتظار حتى ايار المقبل لنمارس وحدنا – كما يفعل نتنياهو – ونعلن الدولة الفلسطينية المستقلة!

يؤكد "أبو عمار" ان اعلان الدولة سينتهي بـ"الاقتحام": اقتحام اسرائيل المناطق الفلسطينية.

ولا داعي الى الشرح ان قمة الممارسة هي الاقتحام!

نبيل خوري

تياريات

لا تقول فول...

الغريب في موضوع الاستحقاق الرئاسي ان المعنيين به يصرون على انكار الحبة وآثارها.

ويصرون على ان لا جديد، ولا يزال الوقت مبكراً، ولا أحد أتى على سيرة الرئيس العتيد مع أحد. كلها أحاديث عامة وجولات أفق. أما حديث الأحاديث، فلا يزال سابقاً لأوانه.

ولكن، رغم التكتم الشديد المتعمد والمطلوب، ظهرت في الأفق علامات مميزة تحكي منها لحالها. وتقول ان الطبخة الرئاسية وضعت على نار حامية.

وما المسألة برمتها، وبكامل تفاصيلها، الا مسألة أيام، ومهلة دستورية، ودورة استثنائية ودورة عادية، ومادة كتب عليها التعديل.

على الأقل لم يعد الجمود سيد الموقف، ولم تعد الرعية كالقطيع الضائع.

صار أخذ وعطاء، وصارت اجتماعات، وصار تداول. وصار الناس يحكون بالمرشح الأوفر حظاً. وكأنهم قيل لهم هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت.

وهذه قفزة نوعية بلا ريب.

صحيح ان المثل ينبه اللبناني ويحذره "لا تقول فول تيصير بالمكيول".

الا ان اللفظ بدأ يتخطى العاصمة الى القرى والدساكر، حيث بدأ اعداد الوفود والدبك.

وأخذوا يرددون بصوت عال، وكأنهم كانوا هناك هذه سيماء الرئيس الجديد، ومن سيمائه تعرفونه.

وكله وفق حركة اللقاءات الناشطة، والمحاطة بالتكتم الشديد، الحالي حتى من ابتسامة التشجيع.

مع ذلك، صارح الرئيس الحريري والنريد بأن لا جديد تحت شمس الاستحقاق، لأن المهلة الدستورية لم تبدأ بعد. شي حلو كتير.

من جهته، وحتى لا يعتب أحد على أحد، أكد الرئيس بري عبر نائبه ان كل ما يقال ويذاع ويشاع هو من قبيل الاجتهاد.

ولم ينس الفرزلي "تحدا الخصوص"، أي خصوص الاستحقاق.

... من قبيل الاجتهاد، أم من قبيل ذر الرماد؟

"زيان"

إيران تعطي الديبلوماسية فرصة لحل خلافها مع "طالبان"

بدأ أمس وزير الخارجية الباكستاني سارتاج عزيز زيارة لايران ترمي الى تخفيف التوتر معها ومحاولة بدء وساطة لحل الازمة مع حركة "طالبان" الاصولية الافغانية.

وهو يحمل رسالة من رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الى الرئيس الايراني محمد خاتمي، علماً ان اسلام اباد نفت مراراً في الايام الاخيرة الاتهامات الايرانية بدعم الحركة.

وابلغ وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الى عزيز ان طهران تتعرض لضغوط لتلجأ الى القوة ثأراً لمقتل الديبلوماسيين الايرانيين في افغانستان، لكنها تعطي الجهود الديبلوماسية لحل الازمة اولوية "قبل لجوئنا الى استخدام القوة لحمل طالبان على اصلاح مسارها السابق، ومكننا تمنع المزيد من المذابح في افغانستان".

ونشرت الصحف الايرانية امس اخباراً عن تعرض لاجئين افغان في ايران لاعتداءات غداة اعلان مقتل الديبلوماسيين الايرانيين في مزار شريف.

وفي واشنطن اعلن الناطق باسم وزارة الدفاع كينيث بايكون ان القوات الايرانية نشرت ٤٠ الفاً الى ٦٠ الف جندي قرب الحدود مع افغانستان، علماً ان طهران كانت اعلنت انها نشرت ٢٠٠ الف جندي.

(ص ١٣)

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الخميس ١٩٩٨/٩/١٧:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٠,٥٠
المارك الالماني	٨٩٦,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٦٧,٢٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٤٨,٨٥
الألف لير ايطالي	٩٠٧,٣٠
الين الياباني	١٠,٣١

(ص ٩)

الفصيلان الكرديان العراقيان اتفقا برعاية أميركية

واشنطن – من آمال مدللي:

نجحت واشنطن في مصالحة الزعيمين الكرديين العراقيين مسعود البارزاني زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" وجلال طالباني زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" واعتبرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الاتفاق بينهما "خطوة" الى الامام ورحبت به وقالت انه يسهل على الولايات المتحدة والآخرين مساعدة الاكراد.

وشرحت الاتفاق فقالت ان الطرفين وضعا جدولا زمنيا لحل خلافاتهما بما يتماشى مع مبادئ اتفاق انقرة لعام ١٩٩٦.

واكد البارزاني اهمية الاتفاق وحرصه على وحدة العراق، بينما وصف طالباني امس بانه "يوم تاريخي" مطالبا بديموقراطية فيديرالية في العراق.

وقال مصدر كردي ان الجانبين سيؤلفان لجنة تنسيق لاحياء البرلمان الكردي في شمال العراق والتحضير لانتخابات في غضون سنة في اطار العودة الى تقاسم السلطة وتجنب النزاعات المسلحة التي كان اعتقها عام ١٩٩٦.

القضاء الاميركي يلاحق رجلاً من جزر القمر في عملية نيروبي

نيويورك – أ ب – اعلنت المدعية العامة الاميركية ماري جو وايت امس ان القضاء الاميركي اتهم غيابياً رجلاً من جزر القمر بقتل ١٢ اميركياً في الانفجار الذي استهدف السفارة الاميركية في نيروبي في السابع من آب الماضي.

واوضحت ان المتهم هو عبدالله محمد فاضل من جزر القمر الذي يعتقد انه ساهم في التخطيط لعملية التفجير واستأجر منزلاً في كينيا صنعت فيه القنبلة. وأضافت ان التهمة الموجهة اليه تشمل القتل والتآمر للقتل والتآمر لاستعمال سلاح دمار شامل.

ويذكر ان السلطات الاميركية تعتقل عربيين في نيويورك متهمين بالضلوع في العملية.

العوامل اللازمة للتغيير

الرأي العام اللبناني اختار في كل استطلاعات الرأي التي اجرتها مؤسسات متنوعة بعضها متخصص، قائد الجيش العماد اميل لحود لرئاسة الجمهورية في لبنان. ومعظم الاعلام اللبناني يتحدث، وبكثير من الجزم، عن انه صار المرشح الوحيد لهذه الرئاسة. ومعظم السياسيين ومتعاطي الشأن العام في لبنان، ومن بينهم طامحون الى الرئاسة الاولى، يعتبرون في قرارة انفسهم ان الاستحقاق الرئاسي قد حسم لمصلحته. وحتى السفارات الاجنبية، وخصوصا المعنية منها، بدأت ترسل الى عواصمها تقارير ترجّح الحسم المشار اليه بعد تردد سيطر على مواقفها خلال الاسابيع الماضية نتيجة تضارب المعلومات اليومية الواصلة اليها وتناقضها.

هل صار العماد لحود المرشح الفعلي الوحيد لرئاسة الجمهورية؟

القريبون من دمشق فعلا، وليس بالمظاهر، يؤكدون التقدير الكبير الذي تكنه سوريا الناخب الاوحد لرئيس جمهورية لبنان، لقائد المؤسسة العسكرية، ويعترفون بانه صاحب الحظ الاكبر في الوصول الى رئاسة الجمهورية من بين سائر المرشحين او الطامحين. لكنهم يؤكدون، في الوقت نفسه، انها لم تحسم اختياراتها الرئاسية حتى الآن من دون ان يعني ذلك انها لن تبادر الى حسمها في وقت غير بعيد، وربما اقرب مما يعتقد كثيرون. ولا يبدو ان تمديدا ثانيا للرئيس الحالي الياس الهراوي هو احد هذه الاختيارات خلافا لما روّجه كثيرون في وسائل الاعلام في الآونة الاخيرة وان لاعتبارات متنوعة ومتناقضة.

ولا يعود غياب التمديد الى غضب على الهراوي او الى عدم تقدير للانجازات التي تحققت خلال ولايتيه رغم عدم اكتمال الثانية، بمقدار ما يعود الى اقتناع سوريا بان الوضع اللبناني بات يحتاج الى تغيير في رأس الهرم ولاسيما في ظل عدم توقع اي تغيير في رئاستي مجلس النواب والحكومة، وبان الشعب اللبناني يصر على تغيير في الموقع المذكور، وبان الاحجام عن تغيير كهذا من شأنه دفع الشعب الى اليأس ودفع الوضع الى الانفجار. ولا احد يستطيع ان يضمن اقتصار الانفجار على الحال السياسية، وخصوصا اذا كانت دوافعه اقتصادية – اجتماعية – سياسية وعدم تجاوزها الى الحال الامنية التي لها الاولوية المطلقة لسوريا، وخصوصا في المرحلة الاقليمية الراهنة الحافلة بالاستفزازات الاسرائيلية على اكثر من صعيد، وبالحزازات المذهبية في مناطق الاسلام غير العربي التي يمكن ان تترجم في مناطق الاسلام العربي انطلاقا من لبنان.

هل يستطيع العماد لحود من موقعه في قصر بعبدا في حال نجح في الوصول اليه تلافي وقوع اللبنانيين في اليأس وانفجار الوضع في لبنان؟ وكيف؟

الجهات المشار اليها في بداية المقال تؤكد توافر القدرة المطلوبة عنده. فهو شجاع وجريء ونظيف ومنظم بدليل نجاحه في اعادة بناء الجيش خلافا لما حصل في مؤسسات اخرى. ووجوده على رأس المؤسسة العسكرية في ظل الوضع اللبناني المعروف والوضع الاقليمي المعقد والتعاطي اليومي مع سوريا زوده خبرة سياسية او على الاقل معرفة سياسية جيدة، وان غير احترافية، خلافا لما يقول اخصامه وبعض منافسيه عن هذا الموضوع. وهو يحظى بتعاطف شعبي واسع وخصوصا في الاوساط المسيحية رغم عدم كونه يوما جزءا من المشروع السياسي للقيادات المسيحية اثناء الحروب التي عصفت بالبلاد اعواما عديدة. ويحظى في الوقت نفسه بتقدير اقليمي ودولي. لكن هذا الاجماع على قدرة العماد لحود، وفي ظل الاختلافات الحقيقية والعميقة بين اللبنانيين، رفعت سقف توقعاتهم من رئاسته بحيث بات يعتبره الجميع او بالاحرى الكثيرون، "سوبرمان" قادرا بطاقاته غير الطبيعية على ايجاد الحلول لكل امراض لبنان وعلله ومشكلاته وما اكثرها.

ورفع السقف المذكور على هذا النحو هو اكثر ما يسيء اليه حاليا. ذلك انه ليس سوبرمان، ولن يستطيع اجتراح العجائب رغم انه سيبذل قصاراه لتخفيف معاناة الناس. وقد يخلق هذا الامر صدمة سلبية عند الناس في حين ان المطلوب صدمة ايجابية. ولعل صدمة من هذا النوع كانت في الاساس وراء اندفاع الناس في تأييده رئيسا للبنان وفي نظر الناخب الاوحد بعين رضى وارتياح. كما ان رفع السقف نفسه لا بد ان يسيء حتما الى اي رئيس جديد آخر في حال قررت سوريا ذلك. اذ ان قرارا من هذا النوع من شأنه زيادة يأس الناس الذين لا بد ان يمتنعوا عن اعطاء الرئيس الجديد الآخر هذا فرصة لاثبات قدرته وحسن نيته وصدقه من خلال الحكم بالفشل سلفا عليه لاعتبارات متنوعة.

ونجاح العماد لحود او اي رئيس آخر تختاره دمشق، يتوقف الى حد كبير على عوامل عديدة ابرزها الآتي:

١– وجود رغبة سورية حقيقية في احداث تغييرات في لبنان تؤدي الى القضاء على الفسادين الاداري والسياسي، او على الاقل الى الحد منهما، والى بناء مؤسسات حقيقية والى انخراط الجميع في الحياة السياسية، والى زيادة فرص حصول المصالحة الوطنية، والى الاطمئنان الى مستقبل الوطن والى دور المجموعات اللبنانية المتنوعة فيه.

٢– امتلاك الرئيس الجديد مشروعا واقعيا لانهاض لبنان من عثراته الحالية ولاعداده للتقدم تدريجا نحو الامن الكامل والاستقرار الاقتصادي والمعيشي والسياسي، الصلب. ومبادرته الى مناقشة مشروعه مع سوريا كونها الوحيدة القادرة على تسهيل مهمته او على ترك الآخرين يعقدونها بعد اخذ رأي المجموعات اللبنانية في الاعتبار.

٣– معرفة الرئيس الجديد بمهمته، وهل هي مسيحية اي اعادة انخراط المسيحيين في دورة الحياة السياسية اللبنانية، ام اعادة الوجه المسيحي للبنان؟ ام هي مهمة الحكم بين الرئاستين الثانية والثالثة اللتين تتصارعان ليس لاسباب شخصية فقط بل لاسباب اخرى اعمق تتصل بمن يسيطر على لبنان بعد الحرب وبعد هزيمة المشروع المسيحي ام هي مهمة الشريك في السلطة التنفيذية؟ ام هي مهمة مراقب هذه السلطة والوصي عليها؟ ام هي مهمة انشاء الدولة المدنية او دولة التوازن الوطني – الطائفي بعد فشل الدولة المسيحية وفي ظل تصارع اصحاب مشاريع الدولة الاسلامية في لبنان على تنوع مذاهبها؟

متى تحسم دمشق اختيارها الرئاسي؟

المعلومات السابقة اشارت الى ان لبنان سيعرف رئيسه الجديد اواخر تشرين الاول المقبل. الا ان المعلومات المتداولة في السوق حاليا ترجح تقريب هذا الموعد بعدما تعبأت الشوارع اللبنانية وحسم معظمها اختياراته، وبعدما صار التأخير، ولو من ضمن المهلة الدستورية، مقلقا.

سركيس نعوم

رغم تأكيدات أن قائد الجيش لن ينقل المؤسسة الى الرئاسة
تحفظات عن التعديل في معزل عن رصيد لحود

كتبت روزانا بو منصف:

في موازاة تزايد الكلام على تعديل المادة ٤٩ من الدستور والاشارات الصادرة عن مراجع رسمية التي ترجح كفة قائد الجيش العماد اميل لحود للرئاسة الاولى على التمديد للرئيس الياس الهراوي، ولو ان تعديل تلك المادة قد يعنيهما كليهما، تثار في بعض الاوساط السياسية والمسيحية خصوصا تساؤلات قلقة تتناول طبيعة التغيير الذي يمكن ان يحمله انتخاب قائد الجيش. فبمقدار ما يثيره التمديد للهراوي ثلاث سنوات اخرى من رفض لاستمرار نمط معين ساد الحكم منذ اتفاق الطائف، على مستوى ادارة البلد عبر "الترويكا" خصوصا، ورغبة في اعادة وصل ما انقطع بين الدولة والمسيحيين خلال هذا العهد، فان سياسيين كثرا لا يجهرون علنا بمعارضتهم لوصول قائد الجيش الى الرئاسة الاولى ولو كانوا يتحفظون ضمنا عن تعديل الدستور في المطلق، تخوفا من سابقة ذات انعكاسات مستقبلية وقائد الجيش لا يزال في مركزه حتى اللحظات الاخيرة قبل انتخابه، اذا حسم أمر انتخابه على ما يبدو.

وجلّ هؤلاء ينقلون الى المراجع المعنية السياسية او الروحية مخاوفهم المبدئية من اجل ان تشكل عناوين لمواقفهم المعلنة، ولئلا يقع في رأيهم المحظور والذي لا يمكن تفاديه في المستقبل على صعيد افادة موظفي الفئة الاولى من مواقعهم من اجل تعزيز فرص وصولهم الى سدة الرئاسة الاولى، الى أي مجال اقتصادي او قضائي او عسكري انتموا.

ويعزز هذا الانطباع الخوف الطبيعي والمعهود من العسكر، وتاليا من مجيء العماد لحود الى الرئاسة الاولى مصطحبا المؤسسة العسكرية، انطلاقا من الاعتبار ان قائد الجيش الذي يؤتى به من هذه المؤسسة لنجاحه في بنائها وارسائها على أسس جديدة ومتينة، لن يتخلى عنها وهي عالمه الحقيقي فضلا عن قوته وعلاقاته وصداقاته. وان نجاحه سريعا في ارساء فريق عمل الى جانبه لا بد من ان يرتكز في النتيجة على من يثق به ويساعده في الانطلاق بقوة، وتاليا فان اتكاله الاساسي سيكون عليهما، مما يحيي في اذهان السياسيين فترة من حكم الرئيس فؤاد شهاب سادت خصوصا في السنوات الاربع الاخيرة من عهده رغم برنامج الحكم الواضح الذي اعلنه شهاب مع بدء ولايته.

الاعتراض ليس على الشخص

هذا التحفظ تعرفه الاوساط السياسية بغياب مواقف معلنة وواضحة لقائد الجيش من القضايا الداخلية، وهو المتحصن حتى في عز تداول اسمه وترشيحه للرئاسة الاولى خلف الصمت المعهود للمؤسسة العسكرية ازاء هذه القضايا. والواضح ان هذه الاوساط تميز بين لحود ورصيده الكبير والمعترف به لدى الجميع على غير صعيد شخصي ووطني ومحاذير يفترض الا تظل طي الكتمان بل ينبغي الجهر بها سلفا لانها لا تشكل اعتراضا على شخص قائد الجيش اطلاقا، بل تنم عن خوف طبيعي وتقليدي له ما يبرره، ولعل ما يشجع هذه الاوساط على تداول هذا الامر ان العماد لحود نفسه ادرك هذه النقطة الحساسة في سياق طرح اسمه مرشحا رئيسيا للرئاسة، وذلك في ضوء ما تردد عن توجيهه تعميما شفويا الى الضباط يؤكد انه في حال انتخاب قائد الجيش، فهذا يعني وصوله فردا الى الرئاسة وليس وصول الجيش الى الحكم.

ويقول بعض المطلعين ان هذه المبادرة قد تشكل تشجيعا لنواب وسياسيين للتخلي عن تحفظاتهم عن تعديل المادة ٤٩ من الدستور والبحث مع العماد لحود في الوقت المناسب في الضوابط التي يمكن ان تجعل وصوله، في حال انتخابه، كسبا وطنيا عاما من دون ان تشكل تورطا للجيش في الحكم. ويستند هؤلاء الى ان الاستفتاءات والدراسات التي اجرتها مؤسسات مختصة تعنى بالاحصاءات أظهرت تمتع قائد الجيش بدعم شعبي يجعل منه المرشح الاوفر حظا، اسلاميا في الدرجة الاولى، ومسيحيا ايضا ولو انه يحتل نسبة متقاربة لدى الطائفة المارونية مع مرشحين آخرين كالنائبين نسيب لحود وبطرس حرب او مع العماد ميشال عون، ويتقدمهم بنقاط قليلة، الا ان ذلك لا ينفي، بل يؤكد مقدار التعويل الشعبي على المنحى التغييري الذي سيحمله في حال انتخابه.

من بناء الى بناء

وينقل هؤلاء المطلعون عن قائد الجيش، اثر جلسات صريحة وطويلة معه، تأكيده ان انتخابه يحمل في طياته انتقاله من مؤسسة بنيت الى مؤسسة اخرى في حاجة الى بناء، ولن ينقل مؤسسة الجيش الى مؤسسة الرئاسة لان هذا البناء سيكون اذذاك متعذرا.

واذ يبدي استعدادا ظاهرا، للاستماع الى المخاوف التي لا يكتمها كثيرون امامه، فهو لا يظهر تساهلا في ابراز تصميمه على احداث التغيير المطلوب لبنانيا، والا فان اي عامل آخر لن يزكي ترشيحه فعلا للرئاسة الاولى. اذ لو أريد لمبدأ التمديد للهراوي او نهجه الاستمرار، لسهل التمديد له او انتخاب مرشحين معينين يؤمنون هذه الاستمرارية. واذا كان انتخابه من مؤسسة الجيش، وهو البعيد عن السياسة وحرتقاتها او عن الاقتصاد وهمومه، يشكل علامة استفهام بالنسبة الى الكثيرين، فان هؤلاء السياسيين المطلعين ينقلون عنه رغبته في تدعيم مؤسسة رئاسة الجمهورية بمن يملأ هذا الفراغ على الصعيد الاستشاري من جهة، وتأكيده من جهة اخرى عدم الموافقة او المضي في أمر لا يبنى لديه وفق اقتناعات مثبتة وأكيدة.

أسرار الآلهة

اقترح مسؤول كبير على مرجع حكومي اسم مرشح للرئاسة الأولى لكي يتحاشى اقتراح تعديل المادة ٤٩ من الدستور، وعندما ابدى اصحاب القرار استياءهم من هذا الاقتراح قال انه يمزح...

من المسؤول؟

هدد الرئيس الهراوي كفه امام أحد زواره وقال له، تعليقا على مواصفات البطريرك الكاردينال صفير: "ان كفي نظيفة، اما لساني فليس عفيفاً تجاه من يحملون علي".

لماذا؟

يواجه "اللقاء الوطني النيابي" تباينا في الآراء بين اعضائه سواء بالنسبة الى المرشحين للرئاسة او بالنسبة الى تعديل المادة ٤٩.

الصمد: الهراوي صاحب إنجازات ولن يتهرب اذا طلب منه التمديد

جدّد رئيس الجمهورية الياس الهراوي تأكيده انه لا يرغب في تمديد ولايته، ولكن النائب جهاد الصمد حرص بعد زيارته امس في بعبدا على التشديد على: "ان من تحمل المسؤولية وكان املا لها ان يتهرب في حال طلب منه التمديد وان الكلام على مواصفات جديدة لرئيس الجمهورية لا يعني ان هذه المواصفات غير متوافرة في الرئيس الهراوي".

وقال: "كانت الزيارة لرئيس الجمهورية من اجل التشاور في اوضاع تهم كل اللبنانيين وموضوع الاستحقاق الرئاسي، وكذلك في اوضاع انمائية في منطقة الضنية. ويهمني ان اؤكد ان الكلام على المواصفات لرئيس الجمهورية لا يعني ان هذه الصفات او المواصفات غير متوافرة في فخامته. ويجب الا ننسى الانجازات التي تمت في عهده. ففي عهد فخامة الرئيس تم انهاء تمرد (العماد) ميشال عون، وحل الميليشيات واستيعابها وجمع السلاح، واجراء انتخابات بلدية للمرة الاولى منذ عام ١٩٦٣. ولا ننسى ملف التجنيس الذي لم يتقدم على توقيعه احد غير الرئيس الياس الهراوي. ان موقفنا هذا للتاريخ ويجب ان نقول هذه الامور وان نعطي كل ذي حق حقه".

* هل تطالب اذاً بالتمديد للرئيس الهراوي؟

– هناك استحقاق على الابواب، اي هناك تاريخ معين تنتهي عنده ولاية فخامة الرئيس. وفخامته لا يرغب في التمديد، لكن حسب رأيي الشخصي ان من تحمل المسؤولية وكان أملاً لها لن يتهرب في حال طلب منه ذلك، وهذا رأيي الشخصي.

* هل ستقوم باتصالات للطلب من الرئيس الهراوي التمديد؟

– ذكرت الانجازات التي تحققت خلال تسع سنين لانه فهم من كلام البعض ان المطلوب رئيس جديد بمواصفات جديدة. هذا الكلام يعني ان المواصفات التي يحددونها هي ايضاً موجودة عند الرئيس الهراوي، ويجب الا يفهم ان هذه المواصفات غير موجودة عند الرئيس الهراوي. هذا الكلام للتوضيح فقط ولا يعني اكثر من ذلك.

* هل لمست انه اذا طلب من الرئيس البقاء سيبقى في سدة الرئاسة؟

– هذا اقتناعي من دون ان اسأل الرئيس الهراوي لأن هذا تصرف اي انسان مسؤول في اي مرحلة يجب الا ننسى كيف كان لبنان عندما تسلمه الرئيس الهراوي وكيف اصبح حاليا. هذا مختصر مفيد.

أجواء السرايا: انتخاب الرئيس في المهلة الدستورية



الرئيس الحريري مستقبلاً البطريرك مار دنخا الرابع ووفد الاساقفة الاشوريين، في حضور النائب شملس. (دالاتي ونهرا)

لاحظ سياسيون التقوا امس رئيس الوزراء رفيق الحريري في السرايا "ان الاجواء المحيطة بالاستحقاق الرئاسي مريحة، وخصوصا ان المهلة الدستورية لم تبدأ بعد". وقد فهموا ان انتخاب رئيس جديد للجمهورية غير ممكن قبل بدء المهلة الدستورية للاستحقاق".

واستقبل رئيس الوزراء في السرايا النائب الياس الخازن يرافقه الاب فرنسوا عيد وصرح الخازن على الاثر: "لا شيء واضحا بعد في شأن الاستحقاق الرئاسي ولا يزال الوقت باكرا".

واستقبل الحريري ايضا النائب وجيه البعريني الذي لاحظ "ان الاتجاه يميل الى تعديل المادة ٤٩ من الدستور".

واجتمع لاحقا بالسفير الفرنسي دانيال جوانو.

وفي نشاطاته ايضا اجتماع مع رئيس بلدية الزوق نهاد نوفل وآخر مع السفير زهير قزاز.

ومساء استقبل الحريري في السرايا ايضا بطريرك الاشوريين في العالم مار دنخا الرابع يرافقه وفد من اساقفة الكنيسة ضم مطارنة العراق وكندا واوروبا وشيكاغو وواشنطن في حضور النائب جميل شملس.

واعرب البطريرك دنخا عن سعادته بورشة الاعمار الجارية في لبنان، واثنى على "جهود الحريري في العمل على ترسيخ السلم الاهلي والعيش المشترك واعادة لبنان الى الخريطة الدولية وتعزيز دوره في المنطقة". مشيرا الى ان الحريري طلب اعادة الكرسي البطريركي من اميركا الى لبنان.

ثم استقبل رئيس الوزراء النائب مصباح الاحدب الذي قال ان البحث تناول المهجرين في الشمال و"هذا الموضوع اصبح ملحا وعلى صندوق المهجرين التحرك لمعالجته".

وعن الاستحقاق الرئاسي قال: "لمست من الرئيس الحريري ان الوقت لا يزال مبكرا لطرح الامور في طريقة عملية لان هناك اسبوعا يفصلنا عن تاريخ المهلة الدستورية لانجاز الاستحقاق"، مشيرا الى "ان تعديل المادة ٤٩ يتم من طريق اقتراح يصدر في مجلس الوزراء، ومن المعلوم ان لا جلسة للمجلس الاسبوع المقبل لذلك من المبكر الكلام على اي تعديل قبل بداية الشهر المقبل، اما على صعيد المشاورات التي تجري فهي مستمرة، وأنا شخصيا مع تعديل المادة ٤٩ ومرشحي للرئاسة الاولى هو العماد اميل لحود وكنت قد اعلنت ذلك قبل ستة اشهر".

والتقى الحريري رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق مع وفد من العائلة شكره على مؤاساته العائلة بريمون حروق، ثم الفنان عبد الحليم كركلا مع فرقته.

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس السيد روبير فرنجية. وتلقى برقية من الرئيس الاكوادوري جميل معوض شكره فيها على تهنئته اياه لمناسبة انتخابه واكد معوض "انه سيعمل خلال ولايته لتدعيم الروابط الودية القائمة بين البلدين". واستقبل مساء حاكم مصرف لبنان رياض سلامه.

* الرئيس كامل الاسعد يعقد مؤتمراً صحافياً الاولى بعد ظهر اليوم في مكتبه في تلة الخياط، يتناول فيه الاستحقاق الرئاسي والتطورات المحلية والاقليمية.

* وزير الداخلية ميشال المر استقبل في مكتبه في الوزارة وزير السياحة نقولا فتوش و٤٢ نائباً وتركزت اللقاءات على موضوع الاستحقاق الرئاسي.

* وزير الدفاع محسن دلول استقبل مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود ورئيس الاتحاد العربي للهيئات الشبابية في الجامعة العربية الشيخ فيصل بن خالد القاسمي.

* وزير الخارجية فارس بويز عاد ليلاً من القاهرة، بعد ترؤسه وفد لبنان الى اجتماعات الدورة الـ١١٠ لمجلس الجامعة العربية.

من جهة أخرى ورد خطأ في "نهار" أمس ان وزير الخارجية فارس بويز طالب بالتنديد بتركيا ضمن بيان يصدر عن الدورة العادية (١١٠) لمجلس جامعة الدول العربية، والصحيح ان بويز اقترح صدور بيان "يتضمن القلق العربي البالغ في شأن التحالف التركي – الاسرائيلي".

* مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اجرى اتصالات برئيس مجلس النواب نبيه بري والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان. واستقبل السيدة رباب الصدر.

* قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل الملحق العسكري الالماني الكولونيل اوليريش بوس يرافقه الملحق السابق الكولونيل ولسفانغ روكر.

الفرزلي: لا جديد عن الاستحقاق و"كلمة السر" تسيء الى الرئيس

غداة زيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري للعاصمة السورية ولقائه الرئيس السوري حافظ الاسد، لاحظ نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي امس في حوار مع الصحافيين ان "لا جديد في شأن الاستحقاق الرئاسي، وكل ما يقال ويذاع ويشاع هو من قبيل الاجتهادات".

وقال "ان زيارة رئيس المجلس لسوريا كانت مجالا للبحث والتشاور، والاستماع الى وجهة نظره في ما يدور على الساحة اللبنانية حول الاستحقاق الرئاسي وخارج الاستحقاق الرئاسي، الا اننا نستطيع ان نؤكد له في ٢٣ ايلول سيحسم هذا الموضوع ضمن المهلة الدستورية الموكل فيها الى رئيس المجلس دعوة المجلس للاجتماع وانتخاب الرئيس المقبل".

وعن احتمال تعديل المادة ٤٩ من الدستور قال: "لا يوجد اي شيء حول الاستحقاق الدستوري حتى هذا التاريخ، وسيجرى الاستحقاق ضمن المهلة الدستورية، اي بين ٢٣ ايلول و٢٣ تشرين الاول المقبل، اي في الشهر المخصص لرئيس المجلس لدعوة مجلس النواب لانتخاب الرئيس ويستطيع ان يمارس هذا الحق".

وردا على سؤال أكد ان: "لا كلمة سر، هناك كلمة علنية عنوانها تشاور واضح مع القيادة السورية وعلى رأسها السيد الرئيس حافظ الاسد حول عنوان المرحلة وطريقة مواجهتها ومن تواجه على مستوى الرئاسة اللبنانية. ان الحديث عن كلمة سر لا يهدف الى الاساءة الى المؤسسات الدستورية في لبنان فقط بل كذلك الى الرئيس وهيبته قبل تسلمه مقاليد الرئاسة، ولا مصلحة لأحد لبنانيا، او اذا سلمنا بالمقولة اللبنانية، ان الرئيس مسيحي، فلا مصلحة لخدش صورته ودوره ورمزه في النظام السياسي، هذا الرمز الذي يعلو بدوره كل ادوار الرئاسات الاخرى التي هي رئاسة سلطات".

التفرغ عن اسهم في "اللبنانية للارسال" و"مر تلفزيون"

وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على طلب وزارة الاعلام الاجازة لـ"المؤسسة اللبنانية للارسال" التفرغ عن اسهم، بحيث تفرغ رئيس مجلس ادارة الشركة مديرها العام بيار الضاهر عن ثلاثة اسهم لقبلان يمين القريب من الوزير سليمان فرنجية. كما وافق مجلس الوزراء على الاجازة لشركة "مر تلفزيون" بعملية مماثلة اذ تفرغ غازي العريضي ممثلا الوزير وليد جنبلاط عن اسهمه لمصلحة عصام مكارم.

في قصر بسترس

عرض الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن في قصر بسترس امس مع السفير الياباني ماتسوميرو موريغوشي، العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها، والاوضاع الاقليمية والدولية.

ثم استقبل السفير الالماني بيتر ويتيغ الذي قال على الاثر انه التقى الحسن بصفته سفيرا لبلاده و"قائما بمهمات رئاسة الاتحاد الاوروبي نيابة عن النمسا رئيسة الاتحاد حاليا، والتي لا تمثيل ديبلوماسيا لها في لبنان".

واضاف: "تطرقنا الى مؤتمر برشلونة للشركة الاوروبية – المتوسطية وتحدثنا عن آفاق التعاون بين اوروبا ودول المتوسط بهدف التحضير للمؤتمر الموسع الذي يعقد في شتوتغارت (المانيا) السنة المقبلة وراجعنا النقاط الواردة في جدول الاعمال، السياسية والاقتصادية والثقافية، وتبادلنا وجهات النظر في شأنها".

صرّح ... يصرّح ... صرّح ... يصرّح ...

* "التحالف الوطني الديموقراطي":

– في ذكرى انطلاقة جبهة المقاومة الوطنية ضد العدو الصهيوني: يوجه التحالف اسمى تحيات التقدير والاكبار الى ابطال المقاومة، وشهدائها، واسراها والذين لا يزالون يرفعون عاليا راية النضال ضد الصهاينة. ويدعو الى تضافر كل الجهود من اجل تطوير المقاومة ومدها بكل مقومات الاستمرار والتصعيد. كما يدعو الدولة الى تحمل مسؤولياتها كاملة في هذا المجال".

* النائب موريس فاضل رحّب بأي "توافق على عقد دورة استثنائية لمجلس النواب سواء أكانت الغاية منها تعديل المادة ٤٩ من الدستور أو التشاور النيابي حول الاستحقاق الرئاسي". وحذّر من "خطر الحلف التركي – الاسرائيلي على الثروة المائية في لبنان وسوريا والاردن والعراق".

* النائب السابق ميشال معلولي اعتبر ان "معظم الوزارات انشئت اما لاستيعاب اكبر عدد من امراء الحرب او ارضاء لطائفة كفصل وزارة الصناعة عن وزارة النفط في التشكيلة الوزارية الاخيرة". واشار الى "أن الوزارات المستحدثة ساهمت في اشاعة الفوضى وكلفت المواطن اعباء مالية طائلة". موضحاً "ان الوزارات المرشحة للدمج او الالغاء ١٦ من اصل ٢٧ وهي وزارات العمل، والاقتصاد والتجارة والنفط والمهجرين والشؤون البلدية والقروية والتعليم المهني والتقني والشؤون الاجتماعية والمغتربين والنقل والثقافة والتعليم العالي والبيئة والصناعة والاصلاح الاداري". ودعا الى انشاء وزارة التصميم العام والغاء مجلس الانماء والاعمار.

* "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية": "من الأسى والاستنكار ان يجري الاحتفال بفتح كازينو للقمار في الاراضي المقدسة المسماة أراضي السلطة الفلسطينية فيما العدو الاسرائيلي يحتفل باطلاق صاروخه المضاد للصواريخ".

* النائب ميشال فرعون: "من الضروري ان يأتي رئيس الجمهورية ممثلا لطموحات الشعب ويكون حاميا الدستور ويطبق مفهوم دولة القانون والمؤسسات، فيتحلى بروح القيادة ويحظى بثقة المراجع كافة لأن الرئيس قد يضطر الى اتخاذ قرارات صعبة في ظروف صعبة مثلما كانت الحال خلال ولاية الرئيس الياس الهراوي". ورأى "ان المسؤولية ووطنية الرئيس واخلاقيته واحترامه لحقوق الانسان والحريات العامة والديموقراطية كلها صفات مهمة وضرورية مع العلم ان ليس هناك شخص مثالي".

مخيبر وشمعون طالبا في بكركي بالاستقلالية في انتخابات الرئاسة

تمحورت اللقاءات في الصرح البطريركي في بكركي على موضوع الاستحقاق الرئاسي.

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون يرافقه عضو المجلس الاعلى للحزب الياس ابو عاصي.

استمر اللقاء نحو ٤٥ دقيقة سئل شمعون على اثره هل تناول البحث الاستحقاق الرئاسي، فاجاب: "اذا كان اسمها انتخابات او تعيينا فقد تناولنا هذا الموضوع، نعم".

وهل قرر الحزب سلوك خط الكتلة الوطنية بالانخراط في الحياة السياسية؟

اجاب: "ما قررته الكتلة هو ملك لها، وهي حرة لانها حزب مستقل، نحن لن نبحث في هذا الامر، ونعتبر ان الاستحقاق الرئاسي يجب ان يكون انتخابا بالمعنى الصحيح، ومن يأتي فاهلا وسهلا به، ولسوء الحظ ان ما يحصل غير ذلك اليوم، ليست هناك انتخابات في المجلس، بل هناك ناخب واحد معروف والناس ينتظرون قراره".

ونفى ان يكون لديه اي مرشح للرئاسة، معتبرا ان ايا من الاسماء المطروحة لا يحقق طموحات الحزب واللبنانيين، وقال: "لتحقيقها هناك شروط يجب ان تتوافر وليس وقتها الآن".

ورأى ان لا حل لقضية جزين الا بذهاب البطريرك صفير شخصيا اليها، فتحل القضية عن يده".

مخيبر

وقال الدكتور البر مخيبر بعد لقائه البطريرك انه جاء للتهنئة بسلامة العودة من الديمان، وقال: "غيابه عن بكركي ترك فراغا وعودته اليوم اعادت الوضع الى ما يجب ان يكون وقربه منا مشجع والشعب لديه اليوم مطالب كثيرة ومنها الانتخابات الرئاسية، وانا اعتبر ان الرئيس المقبل مهما يكن مخلصا ووطنيا فان الوجود السوري في لبنان لن يمكنه من اجراء اي تغيير (...) لهذا نطالب اولا بانسحاب الجيش الاسرائيلي وكذلك الجيش السوري".

واضاف: "لست ضد اي من المرشحين للرئاسة ولكن يجب ان نعطي الرئيس المقبل كرسي الرئاسة وكذلك الحرية والاستقلال. وما دامت سوريا هي التي تختار فهي مخطئة في ذلك، لان الشعب اللبناني ليس معوقا ولديه كل المعرفة وله نزعة استقلالية".

ولم يوافق العميد ريمون اده على فكرة التمديد للرئيس الياس الهراوي، وقال: "ما يهمني كمعارضة هو استقلالية الاستحقاق ومجيء الرئيس المقبل بعيدا عن المداخلات الخارجية، نحن مع رئيس يفرض له الشعب الحكم".

واستقبل البطريرك ايضا النائب السابق شفيق بدر والاب نعوم عطاالله المدير العام للرهبانية اللبنانية، الاب انطونيوس جلخ والسيد روي عيسى الخوري، والسيد توفيق المندي.

صفير يقصد بكلامه أن اسرائيل لا يهمها مقتل لبنانيين أمقاومين كانوا أم متعاملين

وجوب توحيد الموقف من الوضع في جزين لتأمين دخول الجيش اليها لئلا تبقى ورقة ضاغطة على العهد المقبل لارباكه وشله

بات موضوع جزين، في رأي اوساط سياسية، يحتاج الى توحيد موقف ووضع تصور مشترك لمواجهته بحيث لا يبقى موضع خلاف بين اللبنانيين ومرجعياتهم السياسية والدينية، ولكل منها رأي في ذلك، وهو خلاف تستغله اسرائيل لتجعل من جزين رأس حربة لتنفيذ مخططاتها.

وتقترح الاوساط نفسها، توصلا الى ذلك، اما عقد قمة روحية لاعلان موقف موحد من قضية جزين، واما صدور موقف عن مجلس الوزراء حيال هذه القضية او عن مجلس النواب او عن اللجنة الخارجية البرلمانية من اجل وضع حد لتباين المواقف وتعدد الآراء حول طريقة مواجهة الوضع في جزين قبل ان يصبح مقلقا وخطرا نظرا الى سوء نية اسرائيل ومحاولاتها المتكررة لاحداث فتنة، تارة بتحريض ابنائها ضد المقاومة، وطورا ضد السلطة.

لقد كان على مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة الا يكتفي بكلمة الرئيس الحريري حول الوضع في جزين، بل كان عليه ان يبحث في الخطوات الواجب اتخاذها لمواجهة هذا الوضع ومعالجته من اجل تأمين دخول الجيش اليها دون عوائق او مخاطر.

وكان الوزير نديم سالم ينوي الكلام في الموضوع فلم يتسن له ذلك فقرر عقد مؤتمر صحافي اليوم يطرح فيه اقتراحات عدة لمواجهة الوضع في جزين بغير الكلام والتصريحات.

ومن هذه الاقتراحات العمل على اقرار مشروع العفو عن عناصر معينة من ميليشيا لحد تقدمت به "كتلة الوفاء للمقاومة" ولا يزال نائما في أدراج المجلس. فاقرار هذا المشروع قد يؤدي الى تفكيك ميليشيا لحد ويشجع عددا من عناصرها المنضمة اليها مكرهة، وتخاف بالتالي من أن تحال على المحاكمة بتهمة التعامل مع اسرائيل اذا ما غادرت المنطقة وجاءت الى بيروت يشجعها على الانسحاب منها، وخصوصا انه سبق لعناصر من هذه الميليشيا ان انسحبت منها ودخلت الى المناطق الخاضعة للسلطة اللبنانية، وبات التعاون بين عدد من ابناء المنطقة والمقاومة اكثر من التعاون مع ميليشيا لحد، ومنها ايضا تأمين العمل للشبان الذين يغادرون منطقة جزين او مساعدتهم على الصمود ورفض التعاون مع ميليشيا لحد، وتفعيل الادارات الرسمية المدنية والعسكرية التي لا تزال تعمل في المنطقة.

الضغط من اجل سحب اسرائيل

وترى الاوساط السياسية نفسها انه بدل ان تتحرك دول مثل الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا والفاتيكان لتضغط على لبنان لحمله على القبول بشروط اسرائيل للانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي، او القبول بـ "جزين اولا" تحت طائلة تفجير خلافات داخلية ومذهبية نتيجة الخلاف على طريقة مواجهة الوضع في جزين، فان على السلطة اللبنانية، تدعمها كل القيادات، ان تتحرك في اتجاه هذه الدول للضغط على اسرائيل كي تنسحب ميليشيا لحد من منطقة جزين لتصبح خالية من اي وجود مسلح غير شرعي ومن اي اثر لاحتلال مباشر او غير مباشر، وعندئذ يصير في الامكان اتخاذ قرار بنشر الجيش في المنطقة، وتكون الدولة اللبنانية قد بسطت سلطتها فيها واستعادت جزءا من الاراضي التي تسيطر عليها اسرائيل، لأن الجيش لن ينتشر ما دامت ميليشيا لحد موجودة ويدعمها الجيش الاسرائيلي لئلا يشكل دخوله في ظل الوضع الراهن مغامرة خطرة ان لم يكن الوقوع في فخ تنصبه اسرائيل، ليس لاحداث صدام بينه وبين المقاومة، وهو لن يحصل، لانها اعلنت بلسان غير مسؤول فيها انها لن تدخل المنطقة التي يدخلها الجيش وتعتبر ان مسؤولية حفظ الامن فيها هي مسؤولية الدولة، انما قد يحدث صدام تفتعله اسرائيل بين ميليشيا لحد وقوات الجيش اللبناني فيتحول هذا الصدام مواجهة عسكرية في الزمان والمكان اللذين تختارهما اسرائيل لتنفيذ مآربها الخبيثة ومخططاتها التوسعية.

ولا حل في رأي كثير من السياسيين للوضع في جزين سوى هذا الحل اي انسحاب ميليشيا لحد من المنطقة وبسط سلطة الدولة فيها فترتاح جزين وابناؤها وتطمئن المقاومة.

اما الكلام على تحييد جزين أو تدويلها فليس حلا عمليا، لأنه يبقي على الاحتلال الاسرائيلي سواء كان مباشرا أم غير مباشر، ولا تستطيع المقاومة وقف عملياتها ما دامت ميليشيا لحد موجودة في المنطقة سواء تحت ستار التحييد او التدويل لانهما يشكلان حماية للاحتلال واستمرارا له.

ولا تفسر الاوساط نفسها كلام البطريرك الكاردينال صفير كما فسره البعض في قوله "ان لبنانيين يقتلون لبنانيين" بل كما فسره رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين للصحافيين، فالبطريرك لم يقصد بكلامه الاساءة الى دور المقاومة ولا المساواة بين العميل والمقاوم، انما قصد ان اسرائيل لا يهمها ان يقتل لبنانيون بأيدي لبنانيين سواء أكانوا من المتعاملين معها ام من المقاومة بل يهمها الا يقتل اسرائيلي، فهي عندما اقامت ما يسمى "الحزام الامني" انما اقامته من اجل ان يكون اللبنانيون في أي صف وقفوا، أكياس رمل لها، وان تدور عمليات العنف المتبادلة داخل هذا الحزام او حتى خارجه، فالمهم الا تنتقل هذه العمليات الى داخل اراضيها. واذا كانت المقاومة تقتل لبنانيا على أساس انه عميل او متعامل مع اسرائيل، او ان عميلا او متعاملا معها قتل مقاوما، مع العلم ان العمالة تحتاج الى اثبات امام المحاكم، فهذا آخر ما يهم اسرائيل وتهتم له. هذا ما عناه البطريرك الكاردينال صفير في كلامه لأن ليس ما يؤذي اسرائيل سوى ضربها في الداخل واستهداف الاسرائيليين في العمليات اما الضرب داخل الاراضي اللبنانية واستهداف اللبنانيين بعمليات العنف المتبادلة، سواء كانوا من ميليشيا لحد او من المقاومة، فهو آخر ما يهمها او تهتم له.

ان وضع جزين يجب ان يعالج من الآن ولا يترك مشكلة او بؤرة قابلة للتفجير او لاحداث فتنة مع قيام العهد الجديد لئلا تجعل اسرائيل منها وسيلة ضغط عليه وارباك له لتشغله عن العمل المطلوب منه، وهو كثير، بغية احباطه وشله.

اميل خوري

الرابطة المارونية تناقش الاستحقاق و"الأعباء الملقاة على الرئيس"

ناقش المجلس التنفيذي للرابطة المارونية في جلسته الاسبوعية امس برئاسة بيار حلو الجلسة الاستثنائية التي ستعقدها الجمعية العمومية للرابطة الاحد في بعبدا والمخصصة للاستحقاق الدستوري.

وعرض المجلس المواقف والآراء المطروحة في هذا المجال ولا سيما لجهة انتخاب رئيس جديد للجمهورية والاعباء والمسؤوليات الملقاة عليه، وعلى الحكم الجديد بالنسبة الى الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المصيرية التي يعانيها لبنان والمواطنون في كل مناطقهم والى اي جهة انتموا".

وستصدر الرابطة بيانا سياسيا تضمنه موقفها من الاستحقاق و"خصوصا المواصفات التي يجب ان يتحلى بها العهد والحكم الجديدان، في ضوء ما سيبديه الاعضاء في اجتماع الجمعية العمومية".

وتناولت "الوضع الخطر الذي تواجهه منطقة جزين واهلها وبخاصة من ظلوا صامدين فيها منعا للتهجير والتوطين، وهما مؤامرتان اسرائيليتان على الدولة ان تتصدى لمواجهتهما بمسؤولية وطنية في هذا الظرف المصيري الذي يجتازه لبنان والمنطقة".

واستنكرت "الهجمة الاعلامية التي لقيها اهتمام غبطة البطريرك الماروني الكاردينال صفير بمصير منطقة جزين واهلها وهو اهتمام مشروع". واذ أيدت "المواقف الوطنية لصاحب الغبطة" كررت مناشدتها الدولة بكل مسؤوليها ومؤسساتها العمل لانقاذ هذه المنطقة اللبنانية كما غيرها من المناطق الجنوبية "المحتلة وضمان تحريرها وتأمين الطمأنينة والأمن والحياة الكريمة لابنائها".

وزار راعي ابرشية بيروت للموارنة المطران بولس مطر المقر الجديد للرابطة.

مجلس الجامعة أقر مشروعي قرارين بادانة احتلال الجنوب وانتهاك حقوق المعتقلين

اقر مجلس جامعة الدول العربية في دورته العادية الـ ١١٠ امس، مشروعي قرارين تقدم بهما لبنان، الاول حول احتلال اسرائيل لاجزاء من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي وتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥، والآخر حول الرهائن والمعتقلين اللبنانيين في المعتقلات والسجون الاسرائيلية.

وهنا نص القرار الاول:

"١ – ادانة اسرائيل في شدة لاحتلالها المستمر اجزاء من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي ودعوة المجتمع الدولي ولاسيما منه منظمة الامم المتحدة وكل اجهزتها الى العمل لتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) القاضي بانسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة الى الحدود المعترف بها دوليا.

٢ – ادانة اسرائيل في شدة لاستمرارها في الاعتداءات المتكررة على الاراضي اللبنانية والحصار الذي تفرضه على تحرك سكان المنطقة المحتلة منها، ومطالبة المجتمع الدولي والهيئات الدولية والدول الاعضاء فيها بحمل اسرائيل على دفع التعويضات الى لبنان عن الاضرار الناتجة من اعتداءاتها المتكررة على ارضه، وخرقها المستمر لتفاهم نيسان ١٩٩٦، والعمل على ايقاف الممارسات الاسرائيلية التعسفية اللاانسانية ضد الاهالي العزل في الاراضي اللبنانية ولاسيما المحتلة منها في الجنوب والبقاع الغربي.

٣ – تأكيد الدعم والتأييد لجهود الدولة اللبنانية في بسط سيادتها وسلطتها على أراضيها كاملة، بما في ذلك القسم المحتل من اسرائيل في جنوب لبنان والبقاع الغربي.

٤ – التأكيد على الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية تنفيذ قرار مجلس الجامعة الرقم ٥٢١٣ تاريخ ١٩٩٢/٧/٥ القاضي بتقديم الدعم الذي خصصه مؤتمر القمة العاشر لاعمار لبنان.

٥ – توجيه الشكر الى الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية التي قدمت العون والمساهمة المالية الى الحكومة اللبنانية، وحث بقية الدول الاعضاء على تقديم مساهمتها لدعم صمود لبنان واعادة اعماره".

اوضاع المعتقلين والرهائن

ونص القرار الآخر على الآتي:

"١ – الادانة الشديدة للانتهاكات المستمرة لسلطات الاحتلال الاسرائيلية لحقوق الانسان في جنوب لبنان والبقاع الغربي، والمتمثلة بالخطف والاعتقال التعسفي المتمادي والتعذيب المبرح للسكان المدنيين، وتدمير مساكنهم ومصادرة ممتلكاتهم وطردهم من اراضيهم، وقصف القرى والمناطق المدنية الآمنة.

٢ – الادانة الشديدة لسلطات الاحتلال الاسرائيلية، لاتخاذها المعتقلين اللبنانيين في سجونها رهائن، لفرض المساومة في سياستها القمعية والتعسفية.

٣ – مطالبة المجتمع الدولي ولاسيما منه منظمة الامم المتحدة باتخاذ الاجراءات الضرورية لردع اسرائيل عن قيامها بهذه الانتهاكات وتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨)، القاضي بانسحاب اسرائيل الفوري الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي اللبنانية، واحترام سيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه.

٤ – مطالبة المجتمع الدولي باتخاذ كل الاجراءات مع اسرائيل لكي تعمل فورا على اطلاق جميع الاسرى والمخطوفين اللبنانيين المعتقلين في سجون اسرائيل والمعتقلات التي تشرف عليها القوات العميلة لها، خلافا لاحكام القانون الدولي ومعاهدة جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، والبروتوكول الاول التابع لها.

٥ – حث الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية على السعي لدى المنظمات الدولية الى اتخاذ كل التدابير مع حكومة اسرائيل، بصفتها السلطة المحتلة لاجزاء من الاراضي اللبنانية، بهدف:

أ – تمكين اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمنظمات الانسانية الاخرى من التحقيق في اوضاع المعتقلين وتوفير الرعاية الصحية والانسانية لهم.

ب – تمكين ذوي المعتقلين من زيارتهم في معتقل الخيام بانتظام.

٦ – المطالبة باصدار قرار من المنظمات الدولية ولاسيما منها لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، باجراء التحقيقات التي تفرضها الاتفاقات الدولية حول المعتقلين اللبنانيين الذين توفوا في المعتقلات والسجون الاسرائيلية، ودفع التعويضات المترتبة للمتضررين وفقا للقوانين الدولية المرعية الاجراء".

واختير لبنان بالقرعة لاستضافة المعرض العربي – الافريقي لسنة ٢٠٠١".

حرب وواكيم "جبهة واحدة" ويلتقيان على رفض التعديل

واصل النائب بطرس حرب امس لقاءاته الانتخابية الرئاسية فاجتمع بالنائب الياس الخازن ثم زار النائب نجاح واكيم في منزله في بيروت وكان الاستحقاق الرئاسي موضوع الاجتماع الذي استمر اكثر من ساعة.

وقال حرب اثر الاجتماع: "قد يكون الاجتماع مع النائب الاستاذ نجاح واكيم هو الاجتماع الاكثر طبيعية، والاقرب الى الالتقاء والمبادئ التي انطلقت منها لترشيح نفسي، الاستاذ نجاح وانا نشكل جبهة واحدة في مواجهة مخالفة أحكام الدستور وعملية الانحراف في تطبيق وثيقة الوفاق الوطني وفي مخالفة القوانين وفي رفض جو الفساد القائم في البلاد والقضاء على المؤسسات الدستورية واسقاط مبدأ المساءلة والمحاسبة التي يقوم عليها النظام الديموقراطي في لبنان".

واضاف: "نلتقي والاستاذ نجاح واكيم حول الكثير من هذه المبادئ ولنا تاريخ طويل في نضالنا في سبيل تصحيح الامور، وكانت هذه الجلسة تكريسا لهذا التوجه وكانت مناسبة لتأكيد وجوب الاستمرار لكي نعيد بناء لبنان كدولة مؤسسات وكدولة قانون".

● حكي عن "كلمة سر" عاد بها الرئيس بري من دمشق، وفي الوقت نفسه نفى النائب ايلي الفرزلي وجود "كلمة سر". ما تعليقك، فهل تجد ان "كلمة السر" صارت جاهزة؟

– نحن امام استحقاق خطير، ويعود الى اللبنانيين أن يقرروا فيه، مع الاخذ في الاعتبار العوامل الاقليمية والدولية كلها التي يمكن ان تجعل موقف اللبنانيين واختيارهم يصبان في الاتجاه السليم لخدمة مصلحة لبنان، اما ما يشيع عن الامر فأعتقد انه يصب في خانة الشائعات والتقديرات والتحليلات، بقي ان نراقب الايام المقبلة مما قد يدل على توجه معين في ما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي. اما استباق الامور والقول ان هناك كلمة سر، فربما كانت هناك كلمة سر، لكنني لا انتظرها، وانني لا اعتقد ان هناك كلمة سر اليوم، يمكن ان يحصل تشاور وتداول فتلتقي الارادة الوطنية وكل العناصر الاقليمية والدولية التي ذكرت، الا انني اعتبر ان في التشاور ما يسدد الخطى ويصحح المسار من دون ان تعتبر ان مجلس النواب ينتظر كلمة سر لكي ينفذها دون الرجوع الى ضميره ورأيه الوطني.

واكيم

النائب واكيم اعتبر ان اللقاء يندرج في اطار جولة النائب حرب على النواب "وهذا أمر طبيعي". وقال: "شرفني النائب حرب بزيارة عرض في خلالها برنامج ترشيحه لرئاسة الجمهورية، وتناقشنا في هذا البرنامج الذي تلاقيت والنائب حرب حول كثير من النقاط التي اشتمل عليها".

● هل تؤيد تعديل المادة ٤٩ من الدستور؟

– الحقيقة اننا عشنا اكبر مأساة في هذا العهد، وهي تتمثل باهدار الدستور والقانون وتطويعهما وتطويع التشريع في شكل عام لمصالح او تفصيلهما على مقاس اشخاص. برأيي ان نهوض لبنان يبدأ بالدرجة الاولى من اعادة الاعتبار الى الدستور والقانون والتشريع، ونقطة الارتكاز والبداية لكل عهد جديد تكون في الاتجاه المعاكس لكل العهد القديم او الحالي، ويهمني ان اوضح ان هذا الموقف ليس موقفا من اشخاص انما هو موقف مبدئي. انني مع تعديل كل الدستور اللبناني ولكني لست مع توقيت التعديل وتحديد المواد بما يعني تفصيل هذا التعديل على مقاسات اشخاص، مع احترامي لأي شخص من هؤلاء الاشخاص من موظفي الفئة الاولى وهم كثر. من هنا، لا يمكنني مطالبة العهد الجديد باحترام الدستور اذا كنت قد شجعته منذ البداية على تطويع الدستور لتفصيله على مقاسات اشخاص.

● هل تعتقد ان كلمة السر الرئاسية تتعلق بالعماد لحود وتنص على اسمه كرئيس مقبل؟

– انا اسمع في الصحف ان العماد لحود هو أحد الاشخاص المطروحين للرئاسة، من دون ان يكون هو نفسه صاحب هذا الطرح. لقاؤه امس ورئيس الحكومة، كما قرأت في الصحف، لم يكن محوره موضوع الرئاسة ولا يمكنني التعليق على تكهنات. اما بالنسبة الى عودة الرئيس بري من الشام حاملا كلمة السر، فاستبعدها، ولو كانت هناك كلمة سر في لقائه، لعل الزيارة كانت في الاصل سرية. ولماذا تكون كلمة السر في لقاء علني. ولا أتصور ان كلمة السر، اذا كانت فعلا، تحتاج الى كل هذه الضجة الاعلامية. والرئيس بري، ايضا، لم يصرح انه يحمل كلمة سر.

ولي عهد موناكو أنهى زيارته للبنان



النائب البستاني مودعاً الأمير ألبر عند سلم طائرته الخاصة في مطار بيروت صباح أمس. (دالاتي ونهرا)

غادر ولي عهد امارة موناكو الامير البر والوفد المرافق له صباح امس بيروت على متن طائرة خاصة، في ختام زيارة للبنان استمرت ثلاثة ايام التقى فيها الرئيس الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري وعددا من المسؤولين وبحث معهم في تطوير العلاقات بين لبنان وموناكو وخصوصا من خلال المشاريع الزراعية والتحريجية والانمائية التي تساهم فيها الامارة في بعض المناطق اللبنانية.

وكان في وداعه في مطار بيروت النائب نبيل البستاني.

ماذا فعلت اللجان النيابية في سنة كاملة ؟ [٢]

الاستحقاق البلدي جمّد العمل الاشتراعي

كتبت ريتا شرارة:

لا يستدل من احصاءات عمل اللجان النيابية الدائمة في عام انّ لدى رؤساء تلك اللجان والقائمين عليها قنوطا في اداء مهماتهم، ولا سيما اذا تناول الحديث اللجان الاساسية في المجلس مثل اللجان النيابية للادارة والعدل والمال والموازنة والاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية والدفاع الوطني والداخلية والامن، او الثانوي منها.

من هنا، فان كثرة مشاريع القوانين او الاقتراحات التي يمكن ان تبدو للوهلة الاولى تراكما لدى تلك اللجان، ليست في واقع الحال الا نتيجة طبيعية لعوامل عدة تداخل بعضها مع البعض الآخر خلال السنة الجارية، ومن ابرزها الآتي:

– انشغلت الدوائر الرسمية وغير الرسمية والمدنية باستحقاق اعتبر انه الاهم في لبنان منذ ٣٥ عاما. وكان لا بد تاليا من ان ينعكس هذا الامر جمودا على عمل مجلس النواب شهرا ونصف شهر تقريبا نتيجة انهماك الفاعليات السياسية كافة، نيابية ووزارية وحكومية حتى رئاسية، بمعركة الانتخابات البلدية التي شلّت كل حركة في غير اطارها. لذا، لم يكن في مقدور اللجان النيابية الانصراف الى عملها الطبيعي ولكن من دون ان تنقطع في شكل كامل عن الانعقاد. فكانت بعض الاجتماعات الخجولة التي خلت من الحضور النيابي او الوزاري اللازم لدرس اقتراح او مشروع ما او بته.

– ليس بعيدا من الاستحقاق البلدي، انشغلت دوائر مجلس النواب اشهرا عدة قبل الوصول الى ذلك الاستحقاق، بالتحضير له عبر اقرار التعديلات التي ادخلت على بعض المواد في قانون البلديات. لذا، كان من الطبيعي جدا ان يتوقف اهتمام اللجان، ولا سيما منها الادارة والعدل، وهي اول من باشر هذه التعديلات، والمال والموازنة لاحقا، بمواضيع اخرى لم تكن في حينها في الاولويات الموضوعة. فانشغلت اللجان الاساسية باقرار هذا المشروع الذي تلاه مشروع ضخم آخر هو ايجاد قانون جديد للايجارات استحوذ على قسم كبير من الاوقات المخصصة للعمل، حتى ان اللجنة النيابية للادارة والعدل عمدت الى تكثيف لقاءاتها ثلاث مرات اسبوعيا، في فترات بعد الظهر والمساء، بغية الوصول الى النتيجة المتوخاة في وقت معقول، وتطلب منها درس المشروع واقراره زهاء اربعة اشهر.

– التمس مجلس النواب في الشهرين الاخيرين اللذين سبقا العطلة النيابية الصيفية في قضية سلاسل الرتب والرواتب التي كبدت اللجان النيابية جهدا كبيرا في اعادة درسها واقرارها، وشغلتها تاليا عن المشاريع الاخرى التي بات درسها امرا ملحا.

– ولا يمكن التغاضي عن ان مجلس النواب يحصر جلساته، عقب انتخاب هيئة مكتبه ورؤساء اللجان النيابية واعضائها في بدء الدورة العادية في تشرين الاول المقبل، "بالبحث في الموازنة والتصويت عليها قبل اي عمل آخر وتدوم مدة العقد الى آخر السنة"، وفقا للمادة ٣٢ من الدستور. من هنا، ينحصر عمل اللجان النيابية فعلا في الفترة التي تلي اقرار الموازنة العامة لغاية نهاية حزيران قبل الشروع في العطلة النيابية في آب، وفي طريقة العمل التي يتبعها النواب بحيث ان قسما من هؤلاء يحرص على الاطلاع على المشاريع والاقتراحات، والتبحر في موادها بغية الوقوف بوضوح على ما تنطوي عليه، فلا يأتي التشريع آنيا او متسرعا، لان الهم ليس في الكمية بل في النوعية.

– فضلا عن ان الانظار كلها مشدودة الى موعد آخر في سنة الاستحقاقات، هو الانتخابات الرئاسية التي ارتبط بها قرار فتح دورة استثنائية لمجلس النواب، وتاليا السير بالمشاريع والاقتراحات التي انتهت منها اللجان النيابية، وهي في حاجة الى بت.

ولذا، وبإزاء زحمة الاستحقاقات على مفترقات الحياة السياسية هذه السنة في البلاد، كان لا بد ان يتأثر عمل مجلس النواب واجتماعات مجلس الوزراء ايضا، بحيث غابت هذه الاجتماعات مرارا مما أثار سخطاً نيابياً.

السفير الكويتي الجديد في بيروت

وصل الى بيروت عصر امس السفير الكويتي الجديد محمد سعد الصلال، تمهيدا لتسلم مهماته في لبنان خلفا للسفير السابق عبد الرزاق الكندري الذي نقل الى منصب آخر.

يذكر ان السفير الصلال كان سفيرا للكويت في لبنان عام ١٩٧٥، وترك منصبه في حينه بعد ان اصيب برصاصة في قدمه خلال فترة الاحداث، ثم شغل مناصب ديبلوماسية اخرى في جنيف واسبانيا ودول اخرى.

وكان في استقباله في المطار السفير المصري عادل الخضري والقائم بالاعمال الكويتي منذر عيسى واركان السفارة والسيد زياد عطاالله ممثلا مديرية المراسم في وزارة الخارجية.

ويتوقع ان يقدم اوراق اعتماده في الاسبوع المقبل الى رئيس الجمهورية، بعد ان يسلم نسخة منها الى وزير الخارجية.

شمس الدين: العبوات ضد المدنيين من صنع العدو وعملائه

رأى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان العبوات التي تقتل المدنيين في جزين وغير جزين هي من صنع العدو وعملائه".

وتطرق مجددا امام زواره امس الى الوضع في جزين فقال: "ان الاسرائيليين تركوا جزين في المرحلة الماضية "لا معلقة ولا مطلقة"، فهي خارج منطقة ما يسمى الحزام الامني، لكنها في الوقت نفسه خارج سلطة الدولة اللبنانية وسيادتها وقد اراد الاسرائيليون من ذلك تحقيق هدفين رئيسيين:

١ – مجاملة الفاتيكان والعالم الكاثوليكي وخلق اوهام لدى المسيحيين اللبنانيين.

٢ – ترك جزين ساحة لنشاط العملاء والمتعاقدين مع الاحتلال والمتعاونين معه من دون رقيب او حسيب، غير ان هذا الوضع تعرض للتغيير نتيجة لتوسع عمل المقاومة في الفترة الماضية للازمة التي يعانيها الاحتلال وعملاؤه في المنطقة.

ان العبوات التي تقتل المدنيين في جزين وغير جزين، هي من صنع العدو وعملائه اما المقاومة فهي تتمثل في صمود الاهالي في ارضهم وفي دعم سيادة الدولة في جزين ومقاومة كل اللبنانيين بالعمل المسلح والمدني، وان حماية هذا الموقف تفرض عدم السماح للكلام المثير المتهور بأن يسيطر على صوت الضمير والوعي والحكمة".

ودعا الى "التأني والتبصر في المواقف، لان ما يثار اليوم يراد له احداث شرخ بين المواطنين حول قضية وهمية، في حين ان القضية الحقيقية هي استعادة جزين وعودة الامان والاستقرار الى ربوعها ليتاح المجال لعودة اهاليها الذين هجروها وتحقيق اقصى درجات الوحدة حول قضية الجنوب والمقاومة".

واعاد تأكيد مقولته ان "كل اللبنانيين هم مع المقاومة وهم مقاومة، وفي طليعتهم المرجعيات الروحية القائدة للمجتمع الاهلي، والتي يحمل موقفها بيان قمة بكركي في ٢ اب ١٩٩٣ ووثيقة اللجنة الوطنية للحوار في ٥ كانون الثاني ١٩٩٥، وغيرها من المواقف المعلنة والواضحة".

وكان شمس الدين اقام عشاء على شرف عضو مجلس صيانة الدستور في ايران الشيخ محمود الهاشمي في حضور اركان المجلس، وتخلل العشاء حوارات فقهية وفكرية تناولت قضية المقاومة و"التصعيد الخطير في محاولات جر ايران الى فخ افغانستان والحملة الاعلامية الهادفة الى تصوير الصراع في افغانستان على انه صراع سني – شيعي".

مواقف من التحالف التركي – الاسرائيلي يستفزّ مشاعر العرب والمسلمين

توالت امس مواقف نيابية وحزبية ومدنية من التحالف التركي – الاسرائيلي واخطاره المحدقة بالمنطقة العربية.

● النائب احمد سويد: "اخترقت اميركا اجتماعات وزراء الخارجية العرب وحرضت من حضر من اصدقائها على الدفاع عن الحلف الاسرائيلي – التركي عبر التشكيك في اهدافه، وحالت دون التوصل الى الاجماع على قرار الادانة (...)".

● النائب عدنان عرقجي حمّل مسؤولية "العنترة التركية" الى التحالف الجديد لتركيا "مع دولة العدو التي تحاول منذ زمن بعيد النيل من الصمود اللبناني – السوري الذي يعتبر عنوانا لصمود الامة العربية وكرامتها".

● النائب السابق عمر مسيكة: "يعمل هذا التحالف عبر سعيه الى ضم الاردن على تحقيق اختراق جديد يتمثل في الضغط على سوريا بأقصى قوة من اجل فصل المسار اللبناني عن السوري".

● رئيس "المنتدى القومي" معن بشور اعتبر "ان القمة العربية مطلوبة بغية وضع استراتيجيا متكاملة لجذب تركيا بعيدا عن المحور الامني مع الكيان الصهيوني. ان استراتيجيا استعادة تركيا موقعها الحضاري والروحي والجيوسياسي مهمة ليست مستحيلة اذا عرفت الدول العربية والاسلامية مجتمعة ان تنفذ الخطوات الآيلة الى تحقيقها بعيدا عن روح الاستفزاز والتناحر العصبي والخطابات المنفلتة، بل عبر الحوار الهادئ والعقلاني".

● حزب الطاشناق اعتبر ان التحالف التركي – الاسرائيلي امتداد للعداء التركي التاريخي للدول العربية وتأكيد للسياسة الاستيطانية لاسرائيل التي ترفض مراعاة المواثيق والقرارات الدولية".

● "اللقاء الوطني لابناء بيروت" ندد بالتهديدات التركية لسوريا واعتبر انها ضد لبنان والامة العربية.

من مظاهر البطالة
أطباء يتقدمون بطلبات للعمل موزعي ادوية!

رصدت اوساط معنية ظاهرة لافتة في الفترة الاخيرة تعتبر من مؤشرات تفاقم البطالة في لبنان. فقد تلقى عدد من شركات توزيع الادوية نحو ٧٠ الى ٨٠ طلباً للتوظيف من اطباء ومتخرجين في معاهد طب يطلبون العمل موزعي ادوية بعدما ضاقت امامهم سبل ممارسة مهنتهم.

عصام فارس: ابعاد الاستحقاق عن "التجاذبات الاعلامية"

النائب عصام فارس دعا الى ابعاد الاستحقاق الرئاسي عن "التجاذبات الاعلامية" معتبراً "ان القضية الاساسية تبقى اعادة الثقة بالدولة، لأن الثقة بالدولة هي رأس مال اي تغيير ينشده المواطنون".

واضاف: "البلد يحتاج الى صدمة ايجابية تؤكد ان اللبنانيين قادرون على بناء دولة لا تقبل بصيف وشتاء على سطح واحد، وتعي مسؤولياتها في ضبط الانفاق وتعميم الجباية وتفعيل الادارة وارساء نظام جديد من التكامل بين الدولة والقطاع الخاص".

ونبّه الى "ان معركة الاستحقاق الرئاسي بعد تسع سنين من مسيرة السلم الاهلي يجب ان تكون معركة كل الوطن ولا يجوز الانحدار بها الى معركة اشخاص او معركة مواقع. فالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والاوضاع الادارية في الداخل والتحديات الاقليمية، كلها اخطر بكثير من التلهي بالانتصارات الوهمية.

لذلك ارى ضرورة ايثار التعاون بين الجميع في هذه المرحلة الدقيقة لأن الجميع في هذه المرحلة الدقيقة مسؤولون عن صنع مستقبل لبنان وليس الرئيس المقبل وحده".

الجنرال جورج جلوان وصل الى بيروت

وصل الى بيروت ليل امس القائد السابق لقوات حلف شمال الاطلسي في البوسنة والهرسك اللبناني الاصل الجنرال جورج جلوان، في زيارة للبنان تستغرق اسبوعاً، يزور خلالها مسقط رأسه حدث الجبة.

ومن المقرر ان يقابل جلوان اليوم رئيس الحكومة رفيق الحريري، والاثنين رئيس مجلس النواب نبيه بري، والثلثاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وفد "مسيرة المصالحة" زار صيدا بهية الحريري: فلنطفىء بؤر التوتر




النائبة الحريري متكلمة، وبدا الى جانبها رئيس وفد "المصالحة والاعتذار" لانييه. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

واصل وفد "مسيرة المصالحة والاعتذار" تسليم وثيقة الاعتذار عن اعمال الصليبيين خلال حملتهم على المنطقة قبل ٩٠٠ عام الى فاعليات دينية وسياسية واجتماعية.

وزار امس مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين في منزله، ثم النائبة بهية الحريري في قاعة خان الافرنج في حضور عدد من اعضاء المجلس البلدي في صيدا وممثلين لهيئات تربوية واجتماعية.

وتحدث رئيس الوفد هومر لانييه عن مهمته والهدف من تسليم وثيقة الاعتذار. ورأى في رده على سؤال ان "العقلية الصليبية قد تكون موجودة، انما الحملات الصليبية لم تعد قائمة". وقال: "من ٩٠٠ عام اتينا الى هذه الارض بالعنف، واليوم نأتي بالسلام".

وألقت النائبة الحريري كلمة شكرت فيها الوفد "الفتته الكريمة في الاعتذار عن ممارسات تاريخية (...)". واكدت ان "موقفنا الحضاري يفرض علينا في هذه المرحلة ان نسعى جميعاً الى اطفاء بؤر التوتر القائمة في اكثر من منطقة او قارة في العالم".

ودعت الدول الصديقة والشقيقة، "ومنها الدول التي ينتمي اليها اعضاء الوفد الى التعاون معنا والعمل باخلاص كي يفرض المجتمع الدولي على اسرائيل الانسحاب من ارضنا المحتلة (...) ويتمكن شعبنا من العيش بسلام واستئناف مسيرته الحضارية".

ثم زار الوفد ساحة الشهداء ومقر "الجماعة الاسلامية" في صيدا حيث اجتمع برئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة" علي الشيخ عمار.

كذلك التقى عضو المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك الدكتور رياض سلامة في حضور رئيس "هيئة رأس بيروت" المختار محيي الدين شهاب ورئيس اللجنة الطبية في الهيئة الدكتور سليم عبد الحفيظ عيتاني والمنسق هشام شهاب.

ورأى سلامة الذي سينقل وثيقة الاعتذار الى بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ان "المسيحية بعيدة عن الحوادث التاريخية التي وقعت، وعن كل ما يحدث باسمها في بعض الدول، وان الكنيسة الكاثوليكية كنيسة محبة واخاء وقد يسيء اليها بعض الدخلاء من اجل تغطية مآربهم الخاصة". واكد ان "لا فرق بين المسيحيين والمسلمين في الوطن العربي".

سفير ايطاليا عند "حزب الله"

التقى نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم امس السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني في حضور المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحزب يوسف مرعي.

ثم زار السفير كاسيني مركز ادارة "الهيئة الصحية الاسلامية".

وتلقى قاسم اتصالاً من النائب السابق ادمون رزق وتداولا المستجدات في جزين.

غراي التقى جنبلاط وجال في الشوف

جال السفير البريطاني السابق جون غراي في منطقة الشوف، والتقى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في المختارة. وكذلك التقى رئيس "مؤسسة العرفان التوحيدية" الشيخ علي زين الدين في بلدته خريبة الشوف، والذي اقام مأدبة غداء تكريمية له شارك فيها جنبلاط وامين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي شريف فياض وعدد من مسؤولي الحزب التقدمي والمؤسسة.

وزار غراي وجنبلاط وزين الدين بيت الدين.

وفي ختام الزيارة، عقد غراي وزين الدين لقاء عمل في مركز "مؤسسة العرفان" في السمقانية. وبحثا في تقنيات السوق الاوروبية المشتركة والمتعلقة بتطوير عمل المؤسسة.

أخبار بلديات واختيارية

خلوة حول علاقة بلدية بيروت بالمؤسسات مشاريع انمائية وبيئية في جويا

● عقدت لجنة الشؤون القضائية في مجلس بلدية بيروت خلوة لاعضاء المجلس في التاسعة والنصف صباح امس في فندق "ماريوت" بعنوان "بلدية بيروت وعلاقتها مع المؤسسات الرسمية".

بدأت الخلوة بالنشيد الوطني، ثم رحب رئيس المجلس البلدي عبد المنعم العريس بالحضور واعلن افتتاحها، املا في ان تؤتي الثمار المرجوة.

ورحب رئيس اللجنة المنظمة رئيس لجنة الشؤون القضائية والقانونية عادل بطرس بالحضور، موضحاً اسباب هذه الخلوة.

"– اننا انتخبنا اعضاء لمجلس بلدية بيروت بعد انقطاع الحياة البلدية استمر ٣٦ عاماً، الامر الذي سبب غربة المواطنين عن العمل البلدي. ونحن في حاجة الى مزيد من المعرفة والمعلومات كي نتمكن من تأدية الواجب المنوط بنا على اكمل وجه لنؤدي بالتالي الحساب لناخبينا الكرام.

– ان مدينة بيروت من الاهمية بمكان مما يجعل العمل البلدي فيها مهماً جداً ومميزاً جداً، ان من حيث الكمية او النوعية.

واضاف: "وكي يأتي عملنا مرضياً او اقرب ما يكون، رأى المجلس البلدي ان نعقد هذه الخلوة على ان تتلوها سواها، تتنور منها لنتمكن من توضيح مسارنا فنرسم لانفسنا نهجاً وخطة وبرامج.

لذا، خصصنا الخلوة الاولى للتزود مزيداً من المعلومات والمعرفة في اهم الامور التي رأيناها اكثر الحاحاً على الاقل في الوقت الحاضر، مستعينين بأشخاص هم من اصحاب اختصاص وخبرة في الحقل البلدي عموماً وبيروت خصوصاً".

بعد ذلك بدأت اعمال الخلوة وتوزعت على فترتين قبل الظهر وبعده.

● من المجلس البلدي في جويا (صور) انه اتخذ جملة قرارات انمائية وبيئية في جلسته الاخيرة، منها:

"– انارة البلدة: البدء بتنفيذ تركيب وتشغيل لـ ١٢٠ مصباحاً كهربائياً لانارة قسم من الشوارع الداخلية للبلدة، على ان تتم انارة ما تبقى من الشوارع بالتعاون مع مجلس الجنوب في مرحلة مقبلة.

– المدارس القائمة: بناء صفين اضافيين في الثانوية للصفوف الانكليزية وتأهيل المدرسة المتوسطة بتبرعات من اعضاء المجلس البلدي والاهالي.

– المدارس الجديدة: الاتفاق مع مجلس الجنوب على تشييد مجمع المدارس (ثانوية، متوسطة، وروضة) وتحضير الدراسة اللازمة لذلك على ارض مساحتها ٢,٥ الف متر مربع من ارض المشاع التي ستقدمها البلدية لهذا الغرض.

– فتح شارعين وتأهيلهما: الاول القائم بين مستشفى مكي والسهيلة، والثاني اكمال الشارع الجديد الممتد من العين الفوقا والمؤدي الى منطقة السواقي والمدافن الجديدة.

– التحريج والبيئة: طلب عشرة آلاف شجرة حرجية من وزارة الزراعة وغيرها لزراعتها على جوانب الطرق، وفي المشاعات، والحدائق المفروزة، وغيرها من الاماكن المناسبة في ضواحي البلدة، اوائل فصل الشتاء.

– المشاعات: تقرر ايجاد حل لموضوع المساكن التي اقيمت على ارض المشاع بهدف مسحها والاتفاق مع اصحاب البيوت فيها على حل عادل لمشكلتهم، بتقسيط ما يتوجب عليهم بأقساط مريحة طويلة الاجل.

– التنظيم المدني: تم الاتفاق مع مديرية التنظيم المدني على البدء بدراسة المخطط التوجيهي لجويا شاملاً القرى المحيطة بها مثل المجادل، ومحرونة، ودبعال، ووادي جيلو، ومزرعة مشرف، بحيث يأتي المشروع متكاملاً مع المنطقة المحيطة بها".

● اصدر رئيس بلدية بعلبك غالب ياغي مذكرة ادارية قضت بمنع تعليق اي لافتات او لوحات اعلانية او حفر اي طريق عام وفرعي ورئيسي من ضمن نطاق البلدية لاي سبب كان، دون الحصول على ترخيص مسبق، وذلك تحت طائلة المسؤولية.

● تنمي بلدية شعت اليوم حملة لتلقيح المواشي (ابقار – اغنام – ماعز) كانت بدأتها الاربعاء الماضي بالتعاون مع وزارة الزراعة – مشروع الانتاج الحيواني ممثلاً بالدكتور علي رعد وتشمل الآتي:

– تلقيح الابقار الحلوب من الحمى القلاعية.

– تلقيح الاغنام والماعز من التسمم المعوي.

واوضح رئيس البلدية الدكتور محمد شمص ان الحملة مجانية، داعيا الاهلين الى التعاون خدمة للمصلحة العامة.

● انتخب مجلس بلدية الغبيري السيد معن منير الخليل اميناً للسر.

"حقوق الانسان" في ندوة في عين دارة



نعمان، ناصيف وخضر.

اقام اللقاء الثقافي الاجتماعي في عين دارة بالتعاون مع الحركة الاجتماعية ندوة حول "حقوق الانسان: بين المنظور المدني والمنظور الديني"، شارك فيها كل من المطران جورج خضر والنائب السابق الدكتور عصام نعمان وأدارها الزميل جورج ناصيف.

وقد حضر الندوة رؤساء بلديات واعضاء مجالس بلدية ومخاتير من البلدات والقرى المجاورة وحشد من المثقفين والمهتمين من ابناء البلدة.

بعد كلمتي ترحيب للعميد المتقاعد انطوان هيدموس وتمهيد لنجيب بدر، وكلمة للمسؤولة التنفيذية للحركة الاجتماعية مايلة بخاش، قدم ناصيف المحاضرين مشددا على اللقاء بين المنظورين في شأن احترام الانسان.

عرض نعمان الاصول المدنية الاربعة لحقوق الانسان، معتبرا ان القوانين الوضعية اجتمعت على تأكيد أولية هذه الحقوق وضرورة احترامها من جانب الدولة، كما من جانب المجتمع.

المطران خضر، من ناحيته، اعتبر ان المسيحية هي التي اعلت من شأن الانسان، مؤكدة على المساواة العميقة بين "العبيد والاحرار، والنساء والرجال" خلافا لما كانت تقول به الفلسفة اليونانية واليهودية. ورأى خضر ان التجسد، بداية، اعلان عن "شراء الله للانسان بدمه الكريم".

ثم تلا نقاش موسع مع الحضور.

العميد اده اتصل بكنعان... وكرم قابل صفير

رفع جزئي للحصار عن عين مجدلين واعتقالات بين آل شاهين الجزينيين

صيدا – من احمد منتش:

لا تزال اجواء القلق تخيم على مدينة جزين وضواحيها، خصوصاً بعد "العملية النوعية" التي نفذتها "المقاومة الاسلامية" على طريق عين مجدلين وادت الى مقتل ٤ من عناصر المواكبة للمسؤول الامني الجديد في "جيش لبنان الجنوبي" جوزف كرم الملقب "علوش"، والتي جاءت بعد ساعات من تعيينه، والاجراءات الامنية الصارمة التي قررت قيادة "الجنوبي" تنفيذها اعتباراً من مطلع تشرين الاول المقبل في منطقة جزين على غرار مناطق الشريط الحدودي المحتل.

وفي معلومات لـ"النهار" ان اجواء الخوف والقلق التي تسود المنطقة، عائدة في الدرجة الاولى الى اجواء الرعب المسيطرة على عناصر "الجنوبي" وقادته الامنيين والعسكريين، والتي تنعكس على اهالي المنطقة من خلال اطلاق النار وحملات الدهم والاعتقال وتشديد الخناق عليهم.

وذكرت ان الحصار الذي ضربه "الجنوبي" على عين مجدلين يأتي في اطار هذه الاجواء، اذ يتهم هذا الجيش عدداً من اهاليها المزارعين بالمساعدة في شكل او في آخر، على زرع العبوة الناسفة وتفجيرها، استناداً الى المكان الذي دست فيه. واشارت الى ان موكب "علوش" كان مؤلفاً من سيارتي "رانج روفر"، وانه رغم ان سيارة "علوش" كانت مصفحة، غير ان ارضها غير مصفحة وكان يمكن ان يقتل هو في الانفجار.

وكشفت ان عناصر "الجنوبي" باتوا يلجأون في تنقلاتهم الى السيارات المدنية، وان عدداً كبيراً منهم يحاولون دوماً الفرار ومعظمهم ينتظر قانون العفو. واثر عملية عين مجدلين، حاولت مجموعة من هذا الجيش الفرار عبر معبر بسري، فنجح عدد من افرادها وفشل آخرون واصيب احد الفارين في المطاردة واعيد الى جزين.

واللافت ان "الجنوبي" شن حملة اعتقالات في صفوف آل شاهين في المدينة، اثر ظهور منشورات موقعة باسم "قوات طانيوس شاهين"، تدعو الى رفض الاجراءات الجديدة، كذلك اعتقل آخرين لمجرد عثورهم على المنشور وقراءته.

وعلم ايضاً ان "الجنوبي" صادر ستة منازل في جزين لايواء عائلات عدد من افراده، وذلك رداً على عدم تجاوب الاهالي مع التجنيد الاجباري.

وسمح امس لابناء عين مجدلين المحاصرة بالتجول ساعتين من اجل الحصول على المياه من قرب موقع تومات نيحا المجاور.

اتصالات كنعان

على الصعيد السياسي، واصل النائب سليمان كنعان تحركه، فاستقبل في منزله في عين سعادة امس رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر هنري فورنييه واثار معه الوضع في جزين وجهوزية الصليب الاحمر فيها.

وكان كنعان زار مساء الاربعاء وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، وعرض معه الوضع في المدينة. وتلقى اتصالاً من العميد ريمون اده حضه فيه على متابعة اتصالاته في هذا الصدد، واصفاً الوضع في جزين بأنه "ضبابي".

كرم في بكركي

من جهته، زار السفير سيمون كرم الصرح البطريركي في بكركي وعرض مع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير التطورات الجزينية. وصرح كرم على الاثر "ان الوضع في جزين مقفل وليست هناك اتصالات في شأنه".

واشار، رداً على اسئلة الصحافيين، الى انه لا يتوقع اي تطورات ايجابية او سلبية في شأن جزين في الوقت الحاضر. ورأى "ان الوضع مقفل ونيات كل الاطراف لا تطمئن" ونفى اي اتصالات بـ"حزب الله" في شأنها.

وعن موقف البطريرك صفير وردود الفعل عليه قال: "ان موقف غبطة البطريرك معلن ويعرفه الجميع، وهو موقف كل الذين يمثلهم البطريرك وفي مطلق الاحوال ليس هناك وفاق وطني خارج ما يقوله البطريرك. اذ ان اي وفاق حول اي موضوع وتحديدا حول تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي هو من ضمن ما يعلنه البطريرك وما يوافق عليه، اما ما يرفضه فيسقط الوفاق الوطني"، ونفى علمه بتحرك رسمي في اتجاه جزين.

رد "حزب الله"

ورد مصدر اعلامي في "حزب الله" على رد السفير كرم على أمينه العام السيد حسن نصرالله، وجاء فيه: "اراد سيمون كرم ان يكون في رده على مطالعة السيد حسن نصرالله هادئاً، ففشل فشلاً ذريعاً وكشف انفعاله ذلك الصخب المتدفق من ثنايا كلماته التي تعكس وضعاً نفسياً متوتراً قرأ من خلاله كرم ما صدر عن منابر مراجع الشيعة وقادتهم حول قضية جزين. فبدا كمن يلطم وجهه كلما نظر الى الآخرين.

وإذ اتهم مراجع الشيعة باحداث شرخ وطني في ما قالوه حول جزين اوحى ان الصمت عن الاحتلال هناك يحقق الوحدة الوطنية المطلوبة.

وإذ أكد ان تحرير جزين هو المطلوب، توهم ان ما دعا اليه السيد نصرالله هو "جزين أولاً" الطرح الذي يتشبث به سيمون، وغاب عنه ان السيد دعا الى انسحاب ميليشيا لحد دون شروط والى تولي السلطة اللبنانية بسط السيادة على منطقة جزين دون قيود، وهذا ما لا يحققه طرح "جزين اولاً" الذي يريده الاسرائيلي مدخلاً تفاوضياً وحلاً مشروطاً.

اما دعوته الى دخول الجيش الى جزين محرراً، فهي دعوة فاقعة التهذيب بيد انها مفخخة وان جاءت بصيغة تساؤل، خصوصاً ان كرم يعرف اكثر من غيره موازين الحرب بين الجيوش النظامية والآثار التي تنتج منها في ظل اختلال تلك الموازين، فأي مصلحة للبنان ولجزين في هذه الدعوة؟ ثم ان الناس في جزين ليسوا متروكين للأفخاخ الاسرائيلية، انما تجهد المقاومة حتى ترفع ثقل الاحتلال والعملاء عنهم من اجل ان يعيشوا أحراراً مكرمين في ارضهم وبين شعبهم. وأعجب ما في مطالعة السفير الاسبق سيمون كرم هو اتهامه المقاومة التي عبر عنها بـ"جماعة حسن نصرالله" وهو تعبير فيه خروج عن الديبلوماسية بأنها تضغط على منطقة جزين وأهلها، علماً ان الاسرائيلي وميليشياته المتعاملة هم الذين يئنون من ضغط عمليات المقاومة، وهم وحدهم المستهدفون بتلك العمليات، وأرواح المقاومين ودماؤهم تبذل من اجل دحر الاحتلال عن جزين وكل المنطقة المحتلة ورفع الضيم والضغط عن كل أهلنا هناك.

والأعجب من ذلك ادعاؤه ان هناك هدنة "كان قائلاً بها" لكن المقاومة أطاحتها... فأي وهم يسوقه سيمون كرم، والمقاومة ما فتئت تعلن أن لا وقف لمقاومة المحتل ولا هدنة معه ولا تفاوض.

وأخيراً ان اللبنانيين بمرجعياتهم وفئاتهم كافة مؤتمنون على كل شبر من ارضنا اللبنانية وحريصون على تحرير كل حبة تراب فيها، ووفاقهم جميعاً هو الذي يمنح القوة للبنان ويضعف مشروع الأعداء، والتغريد خارج سرب الوفاق الوطني هو الترجمة الفعلية للمكابرة التي نربأ بسيمون وجماعته ان يقعوا فيها".

● دعا المحامي مارون كنعان الى "وضع حد نهائي لمأساة جزين من خلال قيام الحكومة اللبنانية باتصالات عاجلة مع الامم المتحدة لاتمام الانسحابات وادخال الجيش اللبناني اليها".

شارل حلو

زارت السيدة تريز زعرور ارملة المرحوم جوزف زعرور صباح امس الرئيس شارل حلو في دارته في الكسليك وابدت له اسفها "لعدم ذكر اسمه في عداد الذين آسوها بوفاة زوجها الذي كان من اصدقاء الرئيس الخلصاء والذي كانت تجمعه به المناقب الادبية والعلمية".

"أمهات الخميس" اعتصمن في بعلبك

بعلبك – "النهار":

نفذت "أمهات الخميس" اعتصاماً امام مركز الصليب الاحمر اللبناني – فرع بعلبك امس، بدعوة من "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية"، تضامناً مع التحرك من اجل اطلاق المعتقلين اللبنانيين محمد البرزاوي (من "حزب الله") وسليمان رمضان (من الحزب الشيوعي).

شارك في الاعتصام النائب ابرهيم امين السيد والامين العام للجنة المتابعة محمد صفا ونائب رئيس بلدية بعلبك حسين الرفاعي وممثلون لاحزاب وهيئات وجمعيات واهالي معتقلين.

استهل العضو في بلدية بعلبك اسعد قرعة اللقاء بكلمة باسم فرع الصليب الاحمر في بعلبك، وتلاه مالك رمضان بكلمة رأى فيها ان "الاسيرين البرزاوي ورمضان قاوما وطنياً من اجل لبنان، مثل غيرهما من الاسرى. وظلت فرحة الافراج عن سهى بشارة ناقصة، لانها لم تشمل بقية الاسرى في سجون العدو".

وشددت شقيقة الاسير البرزاوي سعاد على "ضرورة تضافر الجهود والتضامن والتحرك الضاغط من اجل اطلاق الاسرى" ودعا عضو المجلس البلدي في بلدية بعلبك خالد شلحة، باسم الحزب الشيوعي الى "مزيد من التحركات وطنياً ودولياً وانسانياً للضغط على اسرائيل في قضية المعتقلين".

وذكّر صفا الحكومة "باهمية الوفاء بوعودها المتعلقة باعادة تأهيل المحررين واحتضانهم"، منبهاً القوى السياسية المحلية الى "ضرورة التعاطي مع قضية المعتقلين كقضية داخلية، بحيث تمتنع عن توظيفها في مشاريع سياسية وطائفية".

والقى النائب السيد كلمة طالب فيها "المؤسسات الدولية والانسانية ببذل مزيد من الجهود بغية تحرير المعتقلين من سجون اسرائيل"، ورأى ان على الرأي العام العالمي ممارسة ضغوط على العدو الاسرائيلي".

مؤتمر "فيلاراب – اميركا" يعقد في ت١ في فنزويلا

في اطار التحضير لعقد مؤتمر "اتحاد المؤسسات العربية" (فيلاراب – اميركا) في جزيرة مارغريتا الفنزويلية في تشرين الاول المقبل، اقام ممثل الاتحاد في لبنان، الامين العام للمجلس القاري الافريقي احمد طرابلسي مأدبة غداء تكريماً لقنصل فنزويلا انخل لوي بينو، حضرها المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة والسفير في كراكاس مصطفى حريبة وممثل ليبيريا في لبنان والشرق الاوسط السفير فؤاد غندور والرئيس السابق للمجلس الافريقي عباس فواز ورئيس المجلس الوطني للجامعة الثقافية في فنزويلا جورج يمين.

والقيت كلمات اشادت بالعلاقات اللبنانية – الفنزويلية.

"ملتقى الحوار الثوري" ندد بالحصار على ليبيا في مذكرة للخارجية

زار امس وفد من لجنة التنسيق والمتابعة اللبنانية المنبثقة عن "ملتقى الحوار العربي الثوري الديموقراطي" الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن وسلمه مذكرة مرفوعة الى الوزير فارس بويز اعدتها اللجنة وتتضمن التنديد بـ"الحصار الظالم المفروض على الجماهيرية الليبية منذ سبعة اعوام ومحاولة الولايات المتحدة الالتفاف على قرارات محكمة العدل الدولية وعلى قرار مجلس الامن لفرض شروطها المذلة على الجماهيرية في ما يسمى "لوكربي"".

وتمنت المذكرة على بويز "العمل على اتخاذ قرار في اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب يقضي بكسر الحصار الذي هو في الاصل حصاراً يستهدف الامة العربية كلها".

وفي السياق نفسه، سلم الوفد المذكرة ايضاً الى رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب علي الخليل لعرضها على اللجنة و"اتخاذ القرارات السياسية التي تنسجم مع ارادة اللبنانيين ومصالحهم".

"اتفاق اوسلو" في ندوة

نظم "مركز الامام الخميني الثقافي" ندوة بعنوان "اتفاقية اوسلو، وهم السلام وسراب الدولة" شارك فيها امين سر المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" فضل شرورو، والمعاون السياسي للامين العام لـ"حزب الله" حسين الخليل.

بعد تقديم من محمد فقيه تحدث شرورو فاعتبر "ان اتفاق اوسلو حاول مصادرة لاجيال المستقبل ومستقبل النضال في الامة من طريق الغاء مواد في الميثاق الوطني الفلسطيني، وهذا ما يفتح الطريق لالغاء المواد المدرسية والتعليمية والثقافية (...)".

ثم تكلم الخليل فقال: "ان اتفاق اوسلو شكل ثغرة في الحائط العربي ونزع ورقة التوت التي يتغطى بها الحكام العرب"، واضاف: "ان الامة العربية اصبحت امام تمهيد مباشر لعقليتها الخاصة بعدما قزمت القضية الفلسطينية وتحولت نزاعاً حدودياً".

٧٥ قذيفة على محاور الأوسط والغربي والمقاومة هاجمت ١٢ هدفاً في الشريط

صبّت المدفعية الاسرائيلية والحدودية حممها امس على محاور القطاعين الغربي والاوسط، فيما شنّت المقاومة سلسلة هجمات على امتداد الشريط المحتل.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اكثر من ٧٥ قذيفة مدفعية سقطت على محاور القطاعين الغربي والاوسط في ظل تحليق كثيف للطيران الحربي على علو منخفض اضافة الى تحليق طوافات.

وطاولت الاعتداءات ظهراً اطراف قبريخا وتولين ومجدل سلم وخربة سلم والقندورية ووادي الحجير والقيسية وجبل الزعتر واطراف برعشيت وتبنين وكفرا وياطر وصربين ورشاف وحاريص. وفي الخامسة والنصف مساء تجدد القصف على وادي القيسية واطراف الصوانة ومجدل سلم وقبريخا وخربة سلم والقرى المجاورة.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي بلاط والسويداء تعرضا اعتباراً من السادسة والنصف صباحاً لقصف مدفعي من كفرا وياطر واطراف مجرى نهر الزهراني. وردت المدفعية على مصادر القصف بالمثل، وظهراً تعرضت مواقع "الجنوبي" في شقيف الحردون وعلمان – القصير وبرعشيت لقصف مماثل من محاور القندورية وفرون وتولين وقبريخا والمنصوري. ردت عليه المدفعية المشتركة.

وكانت دورية تابعة لهذا الجيش تعرضت ليل الاربعاء لهجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية قرب موقع الغزلان. وبعد الظهر حلق الطيران الحربي الاسرائيلي فوق القطاع الاوسط.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان الطيران الحربي الاسرائيلي لم يغب طوال النهار من اجواء البقاع الغربي. فيما قصفت المدفعية بتقطع اطراف المنطقة.

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت قبيل منتصف ليل الاربعاء موقع سجد. وكمنت بعد منتصف الليل لدورية على طريق موقع بئر كلاب وهاجمتها و"اصابت آلية" وقصفت الموقع، كذلك هاجمت بعد ظهر امس تحركات معادية في محيط موقعي برعشيت والاحمدية.

من جهتها، افادت غرفة عمليات حركة "امل" ان مجموعاتها هاجمت صباحاً موقع السويداء واشتبكت مع حاميته لأكثر من ١٥ دقيقة. كذلك قصفت قوة اسرائيلية عند مدخل سهل الجرمق. وظهراً هاجمت موقعي القصير والحردون، فيما هاجمت بعد الظهر موقعي تلة بلاط والصلعة. وفي الخامسة مساء استهدفت موقع القنطرة.

● انجز مجلس الجنوب دفع التعويضات للمتضررين من القصف الاسرائيلي في مرج الزهور ولبايا وقليا.

● في اطار الزيارات الاسبوعية لسجن الخيام، نقلت حافلة للجنة الدولية للصليب الاحمر صباح امس تسعة عشر مواطناً من ذوي المعتقلين عبر معبر كفرتبنيت الى سجن الخيام، حيث التقوا عشرة معتقلين وهم: يحيى عيود، حسين عوض، غاندي ايوب، احمد حسن، فاطمة عبد النبي، محمد سيد علي محمد، حسيب فقيه، عدنان يحيى، عصام عواضة ومحمد حريصي.

قبل اعادة تعويضاتهم الى الأمم المتحدة

نداء الى متضرري حرب الخليج ممن لم يقبضوا الدفعة الأولى

دعت مديرية الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية المتضررين من حرب الخليج الذي لم يتقدموا لغاية تاريخه لقبض مستحقاتهم من التعويضات "المسجلة في اللائحة الاولى من الفئة "ج" فقط والتي وردت على وزارة الخارجية في تشرين الاول ١٩٩٧، الى الاسراع في التقدم منها لقبض هذه الدفعة وذلك قبل نهاية ايلول الجاري، اذ ان الوزارة ستضطر، بناء على طلب الامم المتحدة، الى اعادة هذه التعويضات الى لجنة التعويضات التابعة للأمم المتحدة في جنيف في اول تشرين الاول المقبل.

وتحيط وزارة الخارجية جميع المتضررين علماً انها لم تتسلم اية دفعة جديدة بعد، وستعلن اي تعويضات لاحقة تردها في جميع وسائل الاعلام.

ورجت اقارب اصحاب العلاقة ومعارفهم الاتصال بهم بأي وسيلة وحضهم على الحضور الى الوزارة لقبض تعويضاتهم لئلا تضيع عليهم نهائياً.

وفي ما يأتي اسماء المتضررين الذين لم يتقدموا للحصول على الدفعة الاولى من التعويضات:

محمد ابو القصار، محمد خير عمر اسماعيل، عماد سليمان عطايا، انطوان سليم سعيد، محمد قاسم عيسى، يوسف محمود سعد، خالدية خالد ناصر، سمير حسين حور، غادة مدين عبدالباقي، صالح احمد مشين، منذر مصطفى كمال السايس، علي حسن عواضة زيد، سميرة محمد سعيد الصايغ، محمد عزالدين كردي، فادي محمد الزين، حنا عبدالقادر فارس، هيام عبيد مصري، يوسف مجيد يونس، محمود خليل فؤاد، اوهانس تلازاريت جيكريزيان، محمود ابرهيم سويفات، كمال محسن كرم، جمال خضر ابوسالم، احمد داود شوكة، حسن محمد حسن، تيريز فايز، محمد احمد شقعة، مصطفى مطيع رحيم، زاهية زادليا كريدية، فوزي احمد حمود، محمد علي رواس، زاهر توفيق الملتي، خالد محمد دياب، جانيت ماغوب بريزيان، سميل علي بامر، نزيه حسن سري رواس، محمد احمد شرحاوي، محمد عيس داود، محمد بشار سعيد السعيدي، محمد خليل حسن، ليون دونابيد دونابيديان، احمد حسن درويش، شريب توفيق حضر، حسن علي الطفش، علي حسن زاهر، علي محمد كراكس، نوال متى يونان، ابرهيم ايشو ايشو، محمد خطيب قاسم ابرهيم، نبيه فريد عبدالباقي، نجاة حسين الحسيني، نزار حمد سالم معاد خالد الكاس، وجيه علي كرلفكر، فدوى حسن حمود، عفاف عارف معروف، هدى يوسف خطيب، سعيد توفيق المصري، وليد مهند الوزي، خالد حسين علاني الزاهر، عبدالوهاب محمد، مصطفى عمر صعب، نمير (او منير) موسى حسن، فارس سعيد نعيم، جمانة عدنان امين، عبد صالح حسن".

نسيب خوري عند قباني شارحاً برنامجه

زار المرشح لرئاسة الجمهورية نسيب خوري امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني لشرح برنامجه الانتخابي وشدد على "ضرورة ان يكون خيار مجلس النواب متوافقاً مع ما يريده الشعب من تغيير حقيقي معبر نحو المزيد من الديموقراطية والخروج من جمود الفكر السياسي التقليدي" مشيراً الى ان "مجيء الرئيس رفيق الحريري من خارج المنتدى السياسي التقليدي يشكل مثالاً مهماً لنجاح مثل هذه التجربة"، ومتمنياً "تكرارها على مستوى رئاسة الجمهورية وهكذا تكون نعمل فعلاً من اجل مصلحة لبنان واللبنانيين".

نفى أن يكون الزعيم ترك باميان

قيادي في "حزب الوحدة" الأفغاني لـ"النهار": استعدنا المطار ونحاصر المدينة تمهيداً لاستردادها

كتب ابرهيم بيرم:

الحرب الداخلية في افغانستان في ذروتها، والصراع هناك الذي لم يتوقف يوماً منذ خروج الجيش السوفياتي منها، يتخذ اشكالاً واوجهاً عديدة ليس اقلها الاخبار التي تتناقلها وكالات الانباء عن مجازر ترتكب وتكون ضحيتها في شكل رئيسي الطائفة الشيعية، وعن تطهير عرقي ومذهبي.

عضو المكتب السياسي لـ"حزب الوحدة" الافغاني الشيخ علي مالستاني الموجود حالياً في بيروت شرح لـ"النهار" وجهة نظر الحزب حيال ما يحصل هناك، فأكد ان قوات حزبه "عادت لتضيق الخناق على مدينة باميان التي سقطت في ايدي قوات حركة "طالبان"، ونفى ان يكون زعيم الحزب عبد الكريم الخليلي غادر افغانستان، وتحدث عن مشروع لدى "طالبان" لاقامة دولة باشتونية، مشيراً الى ان اسامة بن لادن هو الممول الاساسي لهذه الحركة.

ولا يستبعد ان يتقدم المهجرون الافغان في ايران الى داخل افغانستان. لكنه يستبعد في المقابل ان تتدخل ايران عسكرياً. وهنا نص الحديث مع القيادي في "حزب الوحدة":

● تقول بيانات "حزب الوحدة" ان قواته استعادت السيطرة على مطار باميان، في حين ان قوات "طالبان" تنفي ذلك وتؤكد سيطرتها. فما آخر المعلومات عن الوضع الميداني في باميان؟

– المعلومات المتوافرة لدينا تؤكد ان قواتنا استعادت السيطرة على مطار باميان، والاكثر من ذلك ان المدينة صارت في حكم المحاصرة من قواتنا التي تسيطر عملياً على ثلاثة ممرات تؤدي الى المدينة هي شكاري وشيبر وغوربانت، في حين يبقى ممر واحد تسيطر عليه قوات حركة "طالبان".

هدفنا استعادة السيطرة

● هل هذا يعني انكم تقاتلون لاسترجاع المدينة؟

– نعم. ان هدفنا الآن هو استعادة السيطرة على هذه المدينة. وعندما يقال ان باميان سقطت، فمعنى ذلك ان المدينة وحدها هي التي سقطت، في حين ان ٨٠ في المئة من ولاية باميان البالغة مساحتها حوالى ٧٠ الف كيلومتر مربع مازالت في ايدينا وسندافع عنها بكل ضراوة.

● كم يبلغ عدد سكان هذه المدينة؟

– نحو ٣٠٠ الف نسمة معظمهم من الشيعة، وهناك طاجيك سنة.

● ما صحة الانباء التي تحدثت عن خروج زعيم "حزب الوحدة" عبد الكريم الخليلي من افغانستان؟

– هذه كذبة كبيرة، فالاخ الخليلي ما زال موجوداً بالقرب من مدينة باميان وهو يقود بنفسه المعارك ضد "الطالبان".

● هل يخوض حزب الوحدة منفرداً معركة باميان؟

– هذا صحيح. الحزب وحده يخوض المعركة هناك ويستبسل في الدفاع.

● لماذا في رأيك نجحت حركة "طالبان" في التقدم هذه المرة واجتياح مزار شريف وباميان فيما عجزت قبل نحو عام ونصف عام عن ذلك؟

– الواقع ان هذا التقدم لم يأتِ بسبب تفوق عسكري ذاتي لهذه الحركة وقواتها، بل بسبب امرين، اولهما التدخل العسكري المباشر لباكستان التي شاركت طائراتها في قصف باميان، وقد شنت ٣٠ غارة في يوم واحد وساهمت في انزال قواتها بالمظلات خلف خطوطنا الدفاعية، ولدينا اسرى باكستانيون يشكلون دليلاً على صحة اتهامنا، والسبب الثاني هو انضمام عدد من قادة "الاوزبك" الى جانب "طالبان"، وهذا امر ثابت ساهم في استيلاء قوات هذه الحركة على مدينة مزار شريف.

● ما صحة المعلومات التي تحدثت عن حصول مجازر جماعية في حق الشيعة في مزار شريف وباميان؟

– لا بد من الاشارة اولاً الى ان المعلومات عن هذه المجازر اكدتها واذاعتها منظمة العفو الدولية وهيئات تابعة الامم المتحدة والمجازر وفقاً لمعلوماتنا حصلت من اليوم الاول لدخول قوات "طالبان" مزار شريف، حيث اقدموا على قتل كل من عثروا عليه في الشوارع من مسلحين ومدنيين. وبعد ثلاثة ايام فتشوا المنازل وقتلوا كل من عرفوا انه شيعي، بل وقتلوا ايضاً السنة من غير قومية البشتون، وتركت الجثث في الشوارع والمنازل اياماً حتى تحللت، ثم جرفوها ودفنوها في مقابر جماعية مع الديبلوماسيين الايرانيين، حتى ان احد قادة "الطالبان" اعترف بانهم نبشوا ١٠ مقابر جماعية حتى عثروا على جثث الديبلوماسيين الايرانيين لتسليمها الى طهران.

وفي معلوماتنا ايضاً انه بعد سقوط باميان قتلوا جميع الاسرى، وقد منعوا المراسلين والصحافيين من دخول المدينة حتى الآن كي لا تتضح للرأي العام جرائمهم ومجازرهم.

امكانات الصمود متوافرة

● ما امكانات صمودكم نظراً الى ما تبقى من ولاية باميان تحت سيطرتكم؟

– لا ابالغ اذا قلت ان امكانات الصمود متوافرة لان الشعب الافغاني، ولاسيما الشيعة، قادر على المقاومة والمواجهة في شكل كبير، وخصوصاً بعد المجازر التي ارتكبها "طالبان" والتي تمنع اي شخص من التفكير في التسليم والخروج من ساحة المقاومة.

● هل يتلقى مقاتلوكم هناك امدادات؟

– قبل سقوط باميان كانت تصل امدادات من بعض الدول الصديقة.

● هل لاقليم باميان منافذ على مناطق لا تحتلها "طالبان"؟

– يتصل الاقليم باقليم بروان المتصل بدوره بالمناطق التي يسيطر عليها احمد شاه مسعود.

● هل هناك تنسيق بينكم وبين مسعود؟

– ثمة تنسيق عسكري وسياسي كامل.

● لماذا في رأيكم لم تهاجم "طالبان" حتى الآن قواعد احمد شاه مسعود ومراكزه؟

– يبدو واضحاً ان الحركة ليست الآن في وارد الدخول في حرب ومعارك مع جميع القوى دفعة واحدة، والاكيد انهم اذا انتهوا من اقليم باميان سيتوجهون فوراً في اتجاه قوات احمد شاه مسعود.

● لكن يقال ان هناك مفاوضات سرية تتم بين مسعود و"طالبان" بغية ان يسلم الاخير؟

– وفقاً لمعلوماتنا ليست هناك مفاوضات سرية او علنية، ونعتقد ان اي مفاوضات من هذا النوع لن تنجح لان مسعود الذي يعرف بـ"اسد افغانستان"، وله مكانة كبرى في بلاده لن يقبل بان يكون تابعاً او رجلاً عادياً، وفي المقابل فان "طالبان" لن تعطي اي دور او موقع لمن هو ليس منها، وهم اساساً يرفضون مشاركة اي شخص او قوة غيرهم في السلطة، سواء اكان مسعود ام مجددي ام رباني.



عضو المكتب السياسي لـ"حزب الوحدة" الافغاني الشيخ علي مالستاني متحدثاً الى "النهار". (سامي عياد)

● ما تقديركم لعدد الشيعة في افغانستان؟

– يشكلون ثلث عدد سكان افغانستان، وينتشرون بالاصل في كابول التي يشكلون نحو ٤٠ في المئة من سكانها، وفي مزار شريف وباميان وولاية هيرات وهناك شيعة من كل القوميات الافغانية، لكن قومية الهزارة كلهم ينتمون الى المذهب الشيعي، والجميع يعرفون ان الصراع في افغانستان اساساً ليس صراعاً سنياً – شيعياً.

٧٥ ٪ لـ"طالبان"

● ما هي مساحة الارض التي تسيطر عليها "طالبان" الآن؟

– في تقديراتنا انها تسيطر على زهاء ٧٥ في المئة من الاراضي الافغانية.

● ما هي رؤيتكم لهذه الحركة؟

– لقد وجدت هذه الحركة اصلاً من اجل تصفية الحركات الافغانية الجهادية. ونعتقد انهم ما داموا يحملون هذه العقلية الالغائية والاقصائية للآخرين وهذه الافكار والقيم، فانهم غير قادرين على حكم البلاد والاستمرار في الحكم. مهمتهم القضاء على كل القوى والتيارات التي لا تجاريهم، بدفع من ايد خفية تريد تشويه الجهاد الافغاني والشريعة الاسلامية، ويبدو انهم اوجدوا ودعموا ليكونوا مادة لفتنة ستشعل البلاد والمنطقة عموماً، وفي مقدمها الجمهورية الاسلامية الايرانية.

● ما سبب عدائهم المطلق للشيعة؟

– انهم مجموعة مشحونة مذهبياً يعتنقون فكراً يكفر الشيعة ويعتبرهم من اهل الرفض. الى جانب ذلك، فان حقدهم ليس على الشيعة وحدهم بل على القوميات الاخرى السنية، فهم ينتمون الى قومية البشتون التي حكمت افغانستان تاريخياً منذ اكثر من ٢٥٠ عاماً بحجة انها تمثل نحو ٤٠ في المئة من الشعب الافغاني، وقد تضايقوا جداً من تحالف "الهزارة" و"الاوزبك" و"الطاجيك" الذين سعوا الى المحافظة على حقوقهم السياسية والاجتماعية بعدما حرمهم حكم البشتون هذه الحقوق طويلاً، لذا هم الآن في حرب ضروس مع القوميات الثلاث بدون اي اعتبار مذهبي او ديني.

وثمة تخوف كبير من ان يكون هؤلاء يسعون الى اقامة دولة بشتونية تضم ايضاً بشتون الباكستانيين، وقد سمعنا صراحة اصواتاً تتحدث عن مثل هذه الدولة وتكون عاصمتها قندهار في افغانستان او بيشاور في باكستان، ونحن نعتقد ان نمو هذه الفكرة سيشكل خطراً على باكستان نفسها ويهدد بتجزئة افغانستان وسيكون مقدمة لحروب لن تنتهي في فترة قصيرة وستطاول المنطقة بأسرها.

● ما هو دور اسامة بن لادن في المعارك الدائرة حالياً في افغانستان؟

– اساساً هو واحد من الذين ساهموا في القتال ضد الروس وكانت مهمته جلب المقاتلين العرب، وهو الآن الممول الرئيسي لحركة "طالبان" ولديه معسكرات في جلال اباد وخوست، وعنده ما يراوح بين ثلاثة واربعة آلاف من الافغان العرب ومعظمهم من مصر والجزائر، وهؤلاء يدعمون قوات "طالبان" في حربها ضد الآخرين.

محاولات للحوار

● هل جرت في السابق محاولات للحوار بينكم وبين "طالبان"؟ ولماذا لم تسعوا الى حل سلمي معها؟

– بعد سقوط كابول بيد "طالبان" حاولنا في "حزب الوحدة" ان ندخل في حوار للتفاهم معهم، كما ان الباكستانيين دخلوا على الخط وحاولوا ان يقنعوا "طالبان" بالتفاهم معنا، لكن هذه الحركة رفضت في شكل كامل، منطلقة في انها تريد السيطرة بالكامل على البلاد وترفض مشاركة اي طرف آخر او محاورة اي جهة اخرى. ففي اذهانهم القضاء كلياً على القوميات والمذاهب والفئات الاخرى.

● ما هو مآل الوضع في افغانستان؟ وهل يمكن ان تتدخل ايران مباشرة؟

– لا اعتقد ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ستتورط عسكرياً بهذا الصراع لأنها تحسب الف حساب لتدخلها. في مقدورها ان تقضي على "طالبان" في وقت قصير اذا تدخلت، لكنها تحسب حسابات لما بعد ذلك، فالذين اوجدوا هذه الحركة وغذوها وحولوها وسلحوها ودفعوها الى هذه المغامرة الطائشة لن يسكتوا، قد يكونون فعلوا ذلك من اجل ان يوقعوا ايران في الفخ.

● اذاً ماذا تتوقعون الآن؟

– كنا نأمل ولا نزال في ان تبادر ايران الى تسليح الافغانيين الموجودين على اراضيها والبالغ عددهم نحو مليون ونصف مليون نسمة، ومن ثم تسمح لهم بدخول بلادهم، تماماً كما فعلت باكستان عندما سلحت "طالبان" ودعمتهم للدخول الى افغانستان، وفي اعتقادي ان هؤلاء (المهجرون) قادرون على السيطرة على عدد من اقاليم افغانستان المحاذية لايران كولايات نمروز وهيرات وفاراه، وفي رأينا ان هذه افضل طريقة لتساعد ايران الشعب الافغاني وتدعم جهوده للتوصل الى حل سلمي يرضي جميع الاطراف ويحقق حقوق جميع الفئات، والا فان الحرب في افغانستان والصراع لن يتوقفا.

● هل طلبتم ذلك من ايران؟

– ان "حزب الوحدة" والرئيس برهان الدين رباني، واحمد شاه مسعود وعبد الرشيد دوستم وكل المعارضة الافغانية طلبت من ايران هذا الامر، لكن القيادة الايرانية ما زالت تدرس الطلب.

● بكم تقدرون عديد جيش الطالبان؟

– حسب تقديراتنا الاولية هناك نحو ١٠٠ الف مقاتل بينهم باكستانيون وعرب افغان وبنغاليون.

● هل تضعون الحرب الجارية الآن في افغانستان في خانة الحرب المذهبية؟

– نعتقد جازمين ان الشعب الافغاني يرفض كل الشعارات التعصبية الحاقدة التي ترفعها حركة "طالبان"، والداعية في جوهرها الى تكريس الطائفية والمذهبية في افغانستان والمنطقة، علماً ان الشعب الافغاني بكل قومياته واحد، والحرب لم تكن يوماً حرباً مذهبية، انما هي خلافات سياسية اصلاً ادت الى نشوب معارك بين الحركات الافغانية، وحركة "طالبان" تريد اعطاء هذه الحرب صبغة طائفية وصراعاً بين القوميات.

● هل تبادرون الى اتصالات لوقف المجازر والوصول الى حل سلمي؟

– بطبيعة الحال، ونحن ناشدنا ونناشد الدول العربية والاسلامية واحرار العالم والمنظمات الدولية التدخل السريع من اجل وضع حد لممارسات حركة "طالبان" والحيلولة دون تكرار ما ارتكبته في مزار شريف من مجازر وممارسات واعتداءات سافرة في حق المدنيين والابرياء، والتي تخالف ابسط قواعد الشريعة الاسلامية وتتجاوز المواثيق والاعراف والاتفاقات الدولية.

تنديد بالمجازر في افغانستان

ندد مرجعان دينيان شيعيان و"حزب الوحدة" الافغاني بالمجازر التي ارتكبت في افغانستان. وجاء في بيان وزعته ممثلية المرجع الديني الامام السيد محمد الحسيني الشيرازي "من المؤسف حقاً ان تقوم مجموعة متعصبة جاهلة لا صلة لها بتعاليم الدين الاسلامي بمجازر وابادة للابرياء العزل، فيما يقف العالم الحر ومؤسساته الاعلامية والحقوقية والمنظمات الانسانية موقف المتفرج الساكت. ان المسؤولية الشرعية تستدعي من الدول الاسلامية جمعاء التدخل السريع لوقف ما يحصل من ابادة منظمة للمسلمين الشيعة في افغانستان اولاً، وتحقيق السلام العادل الذي يراعي الحقوق الكاملة لكل طرف ثانياً".

ودعا مكتب آية الله العظمى السيد محمد سعيد الطباطبائي الحكيم في بيروت الهيئات والجهات الفاعلة الى "التدخل العاجل والفوري لوقف نزيف الدماء البريئة وانتهاك الاعراض قبل فوات الاوان".

واصدر مكتب "حزب الوحدة" الاسلامية الافغاني في بيروت بياناً اعتبر فيه "ان ما ترتكبه "طالبان" في افغانستان محاولة خبيثة لاشعال الفتنة الطائفية والمذهبية في افغانستان والمنطقة، وان هذه العصابة المشؤومة تقاتل السنة بقدر ما تكره الشيعة، ولا شك في ان ايدي صهيونية ومعادية للاسلام والمسلمين تحركها".

"المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان" تتعهد تأهيل مقبرة صبرا وشاتيلا

اعدت "المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان" مشروع تأهيل مقبرة صبرا وشاتيلا وتحويلها من مكب للنفايات الى مكان يليق بالارواح الفلسطينية واللبنانية التي ازهقت في هذه المحلة قبل ١٦ عاما.

وتعقد المنظمة مؤتمراً صحافياً في الخامسة بعد ظهر اليوم على ارض المقبرة تشرح فيه مشروعها. وتعرض سلسلة مسائل تتعلق باوضاع الفلسطينيين في فلسطين ومخيمات الشتات.

رئيس المنظمة عبد السلام عقل اوضح لـ"النهار" "اننا سننطلق هذه الحملة بغية تحويل المقبرة معلما يشهد على جرائم العدو الصهيوني، وسنعمل على تنظيفها دوريا. وسنبني ايضا متحفا من اربع غرف نعرض فيها صور ضحايا المجزرة، اضافة الى كتابة اسمائهم على لوحات رخام". واضاف: "ما زال اهالي الضحايا يحتفظون بالادوات الحادة التي استخدمها الجناة في قتل الاطفال والنساء، مثل الفؤوس والسكاكين، وسنعرضها في جناح خاص. وسنقيم نصبا تذكاريا في باحة المقبرة شرط ان لا يتعارض مع المعتقدات الدينية، والدعوة مفتوحة لجميع الفنانين المشاركة في مشروع هذا النصب".



رئيس المنظمة عبد السلام عقل.

ولفت الى "ان المنظمة اعدت قائمة بكل المجازر التي ارتكبها الاسرائيليون ضد الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين والمصريين طوال الـ٥٠ عاما الماضية وستتم بتوثيقها في كتاب، وقد تعهد نفقات طباعته رئيس تحرير "السفير" طلال سلمان وسنوزعه مطلع تشرين الثاني المقبل في مهرجان تنظمه في بيروت وتشارك فيه الهيئات الحقوقية والاجتماعية اللبنانية، واللجنة الدولية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ومنظمة العفو الدولية والمنظمة العربية لحقوق الانسان".

واشار عقل الى ان المنظمة ستعرض في هذا المؤتمر اربعة تقارير تتحدث عن مسؤولية الامم المتحدة حيال الشعب الفلسطيني وعن حقوق الانسان في فلسطين والعراق وليبيا والسودان، مع التركيز على اوضاع الفلسطينيين في بلدان الشتات، وخصوصا في لبنان".

وقال: "لدينا مندوبون في اسوج والدانمارك والامارات العربية المتحدة وكندا والمانيا والولايات المتحدة، ونتعاون مع مجموعة كبيرة من الناشطين في ميدان حقوق الانسان في عدد من البلدان الاوروبية ومع المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان في القدس".

ولفت عقل الى "ان المخيمات الفلسطينية في لبنان هي المناطق التي تعتبر فيها حقوق الانسان الاكثر انتهاكا بسبب عملية التسوية من جهة، وتفاعلاتها من جهة اخرى، ولاسيما بعد توقيع اتفاق اوسلو وقيام "الاونروا" ممثلة الامم المتحدة بتقليص خدماتها الى حد لم تشهده طوال الخمسين عاما الماضية، في مقابل التزايد السكاني في هذه المخيمات والحاجات الانسانية التي تتطلبها".

اضاف: "كل هذا يضاف الى الاهمال المتعمد الذي تمارسه "منظمة التحرير الفلسطينية"، فضلا عن القيود التي تفرضها الحكومة اللبنانية على هذه المخيمات لجهة حرمان الفلسطينيين حقهم في العمل بكسب لقمة عيشهم، اضافة الى التضييق على تنقلاتهم من لبنان واليه، الامر الذي ينعكس سلبا عليهم ويمنع بلدانا عدة في العالم من منحهم تأشيرات الدخول والاقامة. وكل هذه الاوضاع الصعبة شكلت ضغطا على حياة الانسان الفلسطيني في مخيمه".

وزار امس وفد من المنظمة رئيس بلدية الغبيري محمد سعيد الخنسا وقائد سرية الضاحية الاقليمية المقدم عبد الرحمن غلاييني وشرح لهما برنامج تأهيل المقبرة.

وقال بيان للمنظمة "ان الخنسا تعهد العمل على استملاك ارض المقبرة لمصلحة البلدية تمهيداً للتعاون بغية تأهيلها في شكل حضاري يفي شهداءها حقهم. وتقرر تشكيل لجنة فنية من المنظمة والبلدية للتوصل الى افضل صيغة لتأهيل هذا المعلم الشاهد على جرائم العدو الصهيوني ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني".

رضوان عقيل

"الجبهة الديموقراطية" أوردت نماذج عن الفساد:

٥ ملايين دولار لبناء "الأونروا" و١٥٪ عمولة لموظفي قسم الهندسة

لا تزال قضية الاهدار والفساد المالي في وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" تستأثر بالاهتمام في ظل زيارة المفوض العام للوكالة بيتر هانسن لمقر الوكالة في بيروت لمتابعة تطورات هذه القضية.

وفي اطار ردود الفعل، اصدرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا دعت فيه الى "مكافحة سياسة الفساد والاهدار المالي وتأليف لجنة تحقيق تضع نتائجها امام الرأي العام، ومحاسبة جميع الموظفين الفاسدين، الى ترشيد الانفاق ووضع كل المشاريع تحت دائرة الرقابة بعيدا عن الصفقات السرية". وطالبت الدول المانحة والمفوض العام بـ"اجراء رقابة حقيقية على كيفية صرف الاموال، وعدم التذرع بسياسة الاهدار والفساد من اجل خفض الخدمات".

نماذج

واوردت "الجبهة الديموقراطية" بعض النماذج المتداولة عن سياسة الاهدار كالآتي:

"١- عملية بناء مساكن للعائلات الفلسطينية المهجرة في مخيمي شاتيلا وعين الحلوة بين ١٩٩٣ و١٩٩٦، تبين ضلوع احد الموظفين الاجانب في عملية رشوة من شركة لبنانية، ثم تلزيمها عملية البناء بطريقة رضائية وبدون اجراء مناقصة علنية او استدراج عروض. اضافة الى ذلك، ان المواد المستعملة في البناء لم تكن متوافقة مع المواصفات المحددة في العقد.

٢- ان اكثر عمليات الاهدار تحصل داخل الجهاز المكلف العمليات الانشائية (قسم الهندسة)، الذي ينجز معظم المشاريع، من مراكز صحية ومدارس وغيرها من دون حسيب او رقيب، ويتقاضى موظفوه عمولات خيالية تصل الى نسبة ١٥ في المئة من كل مشروع. ويشرف على هذا الجهاز بعض الموظفين الاجانب والفلسطينيين الذين يخضعون لموظف اجنبي كبير مقره قطاع غزة.

٣- ارسلت رئاسة "الاونروا" اخيرا احد المستشارين الالمان بهدف الكشف على نوعية بعض الاعمال التي انجزها جهاز الهندسة، وتبين ان معظمها تم تلزيمه بطريقة رضائية وبمواصفات لا تخضع للشروط. وبعدما رفع التقرير الى الرئاسة، تحركت مافيا "الاونروا" وضغطت من اجل عدم نشر التقرير.

٤- تم الكشف اخيرا عن وضع احدى الموظفات الاجنبيات بعض المبالغ المخصصة للصندوق العام في حسابها الشخصي بالعملة الاجنبية وتم تحويلها الى الليرة اللبنانية بسعر اقل من سعر الصرف الرسمي، واحتفظت هي بفارق السعرين.

٥- وصلت الكلفة الاجمالية لبناء مكتب رئاسة "الاونروا" في لبنان الى خمسة ملايين دولار، وتبين لاحقا ان المواد المستخدمة في عملية البناء غير صالحة. ويدور الحديث في دوائر "الاونروا" اليوم عن ان بعض هذه المواد، خصوصا المواد البلاستيكية تضر بالعاملين.

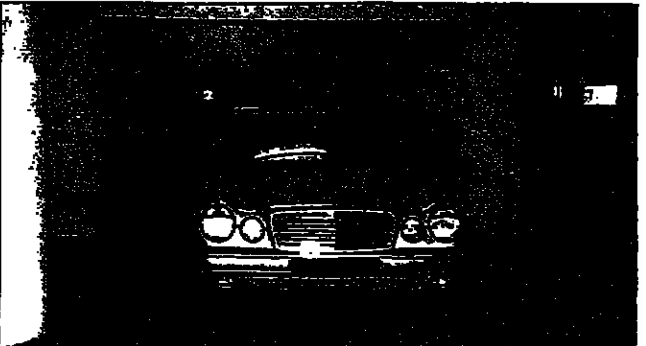
٦- تم شراء مجموعة من اجهزة التكييف خاصة بالمكتب الرئيسي في لبنان تبين لاحقا ان ثمنها دفع على اساس انها حديثة وعالية الجودة وتبين انها من اسوأ النوعيات في السوق.

٧- عملية التعيينات في دائرة التربية والتعليم، من مديري مناطق ومدارس ومعلمين وعمال، تتم على قاعدة الولاء الشخصي وليس الولاء للمؤسسة، بهدف ايجاد جهاز اداري طيع ينفذ سياسة التقليصات وفقا لما هو مرسوم لها".

انتداب القاضي جبور رئيسا لاستئناف البقاع

عقد مجلس القضاء الاعلى اجتماعا امس برئاسة القاضي منير حنين وبحث في شؤون قضائية مع بداية السنة القضائية الجديدة في الاول من تشرين الاول المقبل. ووافق على اقتراح انتداب القاضي سعد جبور رئيسا لمحكمة الاستئناف في البقاع وهذا المركز كان شغر بتعيين القاضي غسان ابو علوان رئيسا لدى محكمة التمييز بعد احالة القاضي حكمت هرموش على التقاعد في تموز الماضي.

ضبط ٧ سيارات مسروقة شحنت من ألمانيا الى لبنان







السيارات الثلاث المصادرة في مرآب قصر العدل: "مرسيدس شبح" و"بورش" و"فيراري".

أعيدت سيارة مسروقة الى المانيا بعدما تم التثبت من ملكيتها. وجاءت هذه الخطوة في اطار التحقيق الجاري في ملف "مافيا" السيارات المسروقة الى لبنان. وافادت مصادر قضائية ان نوع السيارة "مرسيدس".

وتستمر ثلاث سيارات مصادرة راكنة في مرآب قصر العدل وهي من نوع مرسيدس "شبح ٤٣٠ او" و"فيراري" و"بورش". وكشفت المصادر عينها ان اثنتين منها صودرتا في معرض للسيارات في بيروت فيما نقلت الثالثة من الجمرك.

وتتحرك التحقيقات في هذه القضية في ضوء معلومات يتلقاها المحققون عن هذه السيارات وهي أدت الى مصادرة اربع سيارات "شبح" في المرفأ.

وتحدثت مراجع هي على اطلاع على التحقيقات الجارية في هذا الملف، عن اتصال الاجهزة اللبنانية المختصة بشركة مرسيدس وفي المانيا للتأكد من ارقام "الشيسي" الموجودة على السيارات المحجوزة لمطابقتها مع ارقام المصنع.

وتبين ان هذه الارقام مختلفة واستبدلت تسهيلا لنقلها وعدم افتضاح امرها.

وفيما يستمر توقيف ٥ اشخاص قيد التحقيق بينهم خفير جمركي أظهرت التحقيقات ان صاحب معرض السيارات الذي ضبطت عنده السيارتان اودعهما صاحبهما معرضه لبيعهما ولم يعد. وقد اوقف صاحب المعرض ثم ترك لعدم ثبوت علاقته بالمسألة.

وعن مصير المضبوطات، اشارت المصادر عينها الى انه سيتم تسليمها الى مالكيها وهي شركة التأمين، في حال ثبوت هذه الملكية.

قتيلة وجريحتان بحادث سير في البقاع

بعلبك – "النهار":

ادى امس حادث سير على طريق بعلبك – رياق الدولية الى مقتل بتول خليل سجد (١٥ عاما) وجرح ٤ اخريات، نقلن جميعهن الى "مستشفى الاهلي" المعالجة. وقع الحادث صباحا عند مدخل "مجمع نبيه بري التربوي" قرب مدخل بلدة الطيبة في بعلبك بين سيارتين تقودهما امرأتان، الاولى من طراز "مرسيدس ٢٠٠" سوداء رقم لوحتها ١٥٢٤٧٦٣ تقودها نوال حجازي، والاخرى "موندا" زرقاء رقم لوحتها ١١١٤١٩٠ تقودها هناء علي زعيتر، مما ادى الى انحراف "المرسيدس" وتدهورها تحت الطريق، فقتلت بتول على الفور واصيبت شقيقتها بشرى (٨ اعوام) بكسور وجرحت والدتهما. اما راكبتا "الموندا" فلم تصابا بأذى.

امرأتان قضتا صدما

في بلاغ لقوى الامن الداخلي ان شاحنة مجهولة صدمت امرأة مجهولة الهوية قبالة مخفر السعديات البحري، على اوتوستراد الناعمة. ونقلت جثة الضحية الى براد مستشفى بعبدا الحكومي. وطلب من ذويها او ممن يعرف عنها شيئا التوجه الى مفرزة سير بعبدا او الى المستشفى المذكور للتعرف اليها وتسلمها.

وفي بلاغ آخر ان جثة امرأة اخرى مجهولة الهوية في العقد الرابع صدمتها شاحنة على طريق عام كسارة زحلة وهي سمراء شعرها اسود ترتدي قميصا وتنورة سودلوين وعلى رأسها منديل من اللون ذاته وكذلك الحذاء. وطلب ممن يعرف عنها شيئا او من ذويها التوجه الى "مستشفى البقاع" في تعلبايا لتسلمها.

المقسم ١٩ ✓

اين المحافظ؟

اهالي منطقة زوق مكايل يشكون الازعاج الذي يسببه معمل نشر الرخام والصخور الكائن على العقار الرقم ١٣٠٦ والذي يعمل من دون ترخيص قانوني بالانشاء والاستثمار والذي تحول بفعل المهل الادارية المتتابعة من مؤسسة مصنفة من الفئة الثانية الى الاولى اضافة الى عدم بعده عن الاماكن السكنية ووقوعه في منطقة لا يسمح القانون بالترخيص فيها لانها تقع ضمن نطاق المرسوم التنظيمي للمنطقة.

وقد استغربوا عدم تنفيذ محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت قرار مجلس شورى الدولة الصادر في تاريخ ١٩٩٨/٧/٢٩ والقاضي بوقف تنفيذ قرار تعديل المعمل المذكور الصادر عن المحافظ وفك الاختام واعطاء صاحب المعمل مهلة ادارية تنتهي في ١٩٩٨/٩/٢٠ والاستمرار في تنفيذه من دون اعطاء قرار مجلس شورى الدولة اي اهمية قانونية.

وسألوا كيف تكون دولة القانون عندما يكون المسؤولون عن ادارتها لا يحترمون قوانين بلادهم وينفذون قراراتها القضائية بل ان ما يصدرون من قرارات لا قوة لها في ظل قرار مجلس شورى الدولة؟

وقالوا هل يوافق المحافظ على نقل هذا المعمل الى جوار منزله ويعطيه قرارات ومهلا ادارية تساعده على الاستمرار في العمل كما يفعل وهل صحة الناس وراحتهم واعصابهم ملك قراراته وهل المسؤولية التي يتولاها تفرض عليه عدم احترام قرارات مجلس شورى الدولة والعمل بها؟

● اتصل "المقسم ١٩" منذ ثلاثة اسابيع تاريخ تسلمه الشكوى بمحافظ جبل لبنان طالبا طرح الشكوى عليه بإلحاح لكن السكرتيرة لم تفسح في المجال وتلقت الشكوى بهدف نقلها اليه وابلاغنا الجواب.

ومنذ ذلك التاريخ يتصل "المقسم ١٩" يوميا بالمحافظة سائلا عن الجواب او التكلم مع المحافظ وفي كل مرة تفيده السكرتيرة اما انه غير موجود واما انه يعقد اجتماعا او انه منهمك بمخيم الكشافة وتارة اخرى السكرتيرة في اجازة.

حاول "المقسم ١٩" الاتصال به عبر جهاز الهاتف الخليوي مرات عدة وفي اوقات مختلفة ولكن لا يجيب.

وآخر جواب للسكرتيرة يوم الاربعاء ١٦ ايلول ان المهلة الادارية لم تنته بعد.

انه نموذج عن سير الادارة في دولة القانون.

اصبروا

عبده ابو كرم شكا انقطاع التيار الكهربائي عن محلة الصيفي في بيروت منذ عدة ايام وقال انه راجع قسم التصليحات في مؤسسة كهرباء لبنان ولكن من دون جدوى.

● مصدر مسؤول في شركة كهرباء لبنان افادنا بان التصليحات جارية على قدم وساق لاعادة التيار الكهربائي للمنطقة في اقرب وقت ممكن.

دورة الامتحانات الاستثنائية في المدارس الرسمية

محمد الخطيب من صيدا سأل عن موعد دورة الامتحانات الاستثنائية في المدارس الرسمية لطلاب الاول متوسط والثاني متوسط؟

● رئيس دائرة القضايا في وزارة التربية الوطنية، احمد عويدات افادنا بأن موعد الامتحانات لم يحدد بعد، كما ان على الطالب ان يجري امتحانا في جميع المواد على ان يكون معدله لا يقل عن ٨ على ٢٠.

قسطل مكسور ومياه فائتة!

مواطن يسكن في بناية بمدوريان شارع البطريرك عريضة منطقة القبيات الرميل شكا وجود قسطل مكسور منذ شهرين تتسرب منه مياه الشفة. راجع مصلحة مياه بيروت مرات عدة ولكن من دون جدوى.

وسأل هل يجوز هدر المياه في موسم الشح والناس عطشى؟

● مسؤول في مصلحة مياه الاشرفية نفى ان تكون المصلحة تبلغت اي شكوى في هذا الموضوع واضاف انه تم الكشف على مكان الشكوى وتبين ان القسطل خاص بالبناء لكن المصلحة اصلحته منعا لهدر المياه على رغم ان اصلاحه يقع على عاتق صاحب البناء او المشتركين.

مكب نفايات بدل المدرسة!

مواطنون من بلدة حمانا قالوا ان اهالي البلدة قدموا قطعة ارض الى وزارة التربية الوطنية لانشاء مدرسة على العقار الرقم ٢٨٣ لكنه تحول في المدة الاخيرة مكبا للنفايات والردميات ومصدرا للجرذ والحشرات وطالبوا بتنظيفها.

● مصدر في قائمقامية جديدة المتن اوضح انه سيتم تحويل الشكوى الى عناصر قوى الامن لاجراء تحقيق ميداني وفي ضوئه تتخذ الاجراءات لرفع الضرر بحيث يحال التحقيق الى محافظ جبل لبنان الذي يكلف الاجهزة المختصة رفع الضرر.

ندوة المعلومات القانونية والقضائية توصي ببنوك معلومات وطنية

اوصت ندوة المعلوماتية القانونية والقضائية التي أنهت اعمالها امس في بيروت بانشاء بنوك معلومات قانونية وقضائية وطنية مركزية والاستعانة بخبراء قانون وبرامج واعتماد احدث الاساليب المتبعة في هذا المجال والتنسيق بين الدول العربية عن طريق المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية في احداث هذه البنوك. كما اوصى باعتماد الميكروفيلم والميكروفيش في ارشفة الوثائق القضائية والمعلومات القانونية وحفظها اضافة الى الكومبيوتر وادراج مادة المعلوماتية القانونية في مناهج كليات الحقوق في الدول العربية وفي مناهج معاهد التأهيل القضائي، الى توصيات اخرى.

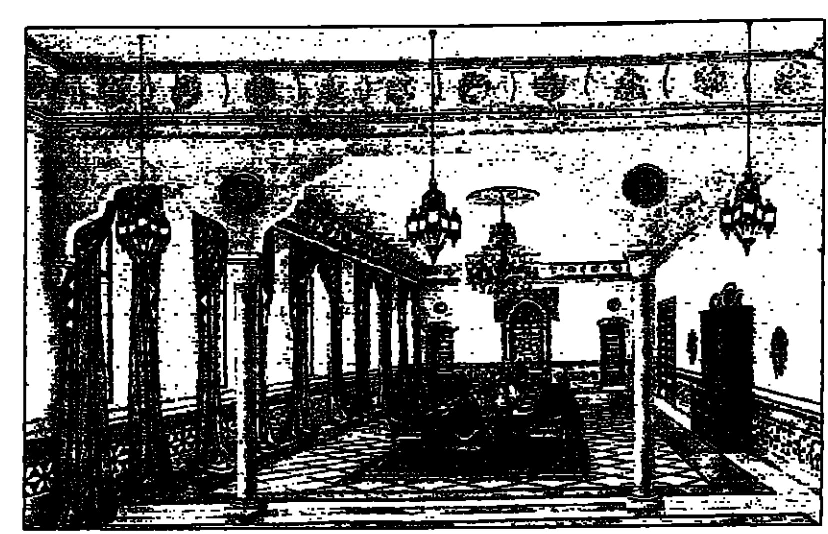
جريح بمحاولة سلب في البوار

نقل نجيب حنا بو مصلح الى "مستشفى سيدة لبنان" مصابا بطعنات في يديه اثر تعرضه لمحاولة سلب بقوة السلاح في محلة البوار. وباستماعه افاد انه لدى توجهه من البوار في اتجاه الكفور في سيارته اعترضه شخصان احدهما ينقل بندقية كلاشنيكوف، ولدى محاولته الدفاع عن نفسه طعنه الثاني بسكين في يديه وبسبب التعارك وطبيعة الطريق انحدرت السيارة الى منزلق فيما فر المعتديان.

بيئة وتراث

الصرح العثماني تحرّر من ارث الحرب وعاد ... تحفة

السرايا الكبيرة نموذج باهر لعصرنة التاريخ استلهمت وقار بيت الدين وحيوية الألف الثالث


قاعة الطعام في الطبقة الثانية.

قاعة اجتماعات مجلس الوزراء في الطبقة الثانية.


قاعة حجر ستتحول معرضا دائما للفنون التشكيلية.

صالة الاستقبال الرئيسية في الطبقة الارضية.

رواق على الطراز الحديث تظلله ثريات في الطبقة الارضية.

غالباً ما يخرج زوار السرايا وعلى وجوههم علامات الاعجاب. فنموض هذا الصرح الذي كان قبل ثلاثة اعوام مجرد كومة خراب يقارب "العجيبة". لم يعد كما كان عشية الرصاصة الاولى، بل صار اكثر جمالا ومهبة بعدما شهد في ارجائه، وعلى شرفاته، في ردهاته وعلى بواباته، عصرنة للتاريخ، فبدا متباهياً بماضيه المديد، مفاخراً بقدرته على ملاقاة القرن الحادي والعشرين.

والابتسامات العريضة للخارجين من السرايا ليست بالضرورة فرحاً باسترداد الحكومة مقرها بعدما هجرتها الحرب، او اعترافاً بقيمة الانجاز الاعماري الذي اعاد تشييد هذا المبنى التاريخي. وقد لا تكون لـ"تطابق الاراء مع دولته" في شأن الاستحقاق والرئيس والمواصفات وحكومة العهد المقبل، بقدر ما تعكس تلك الاسارير اغتباطاً بتلك التحفة الفنية التي اخذت مكانها مجدداً على تخوم قلب بيروت.

عصارة تجارب

فولادة السرايا الكبيرة في الروح والشكل لم تكن نتيجة "عملية قيصرية" لاعادة بناء تلك الثكنة العثمانية المتحدرة من عام ١٨٥٦، او مجرد فصل من المبارزة السياسية – الاعمارية. لقد كانت حقا عصارة تجارب هندسية، ومعاينات لمواقع تاريخية في لبنان وخارجه، وجهود فنية – ثقافية للمزاوجة بين تلك الماضوية المحفورة في البقايا، والعصرنة التي تليق بعين الحاضر.

مهندس الديكور نبيل الدنا وضع التصاميم الداخلية لهندسة السرايا، اعد نحو ١٥٠٠ خريطة، اهتم باختيار المواد المستخدمة في المبنى واشرف على التنفيذ خطوة خطوة، في حين تولت شركة "اوجيه" الهندسة الخارجية.

كان الاهم يوم تقرر الشروع في تحرير السرايا من ارث الحرب وبصماتها، المحافظة على روحها الاسلامي كأثر تاريخي من العار التلاعب به، الا ان صعوبة واجهت المعنيين الذين كانوا امام مجموعة اطلال، مبنى من دون سقوف، جدران مهشمة، قناطر صارت رمادا ونوافذ مكسورة الخاطر كما الشرفات المطأطأة.

حيال ذلك تمت الاستعانة بملامح قصر بيت الدين وجاره الامير امين لانهما من سلالة السرايا، وجرى تاليا "تحضير روح" المرحلة وتفاصيلها المنقوشة زخارف والواناً و"استنسخت" بقياسات كبيرة لتنسجما مع المكان الفسيح.

الشكل الخارجي اعيد كما كان رغم زيادة طبقة لم تخرج عن النسق العام، وخصوصا ان الحجار التي بنيت منها هي من انقاض المبنى التي هدمت في الوسط بعدما اصابتها لعنة الحرب.

اما القرميد الذي كان تاجاً يكلل المبنى الوقور، فاسترد احمره المتوهج وهو يعتلي "فتحات" تتنفس منها السرايا، مستفيدة من الطراز الاوروبي الذي اضاف الى عثمانية التاج بصمات جمالية لافتة.

من الداخل

ولم يكن في الامكان ترك السرايا من الداخل "نسخة طبق الاصل" من تلك التي بنيت قبل نحو قرن ونصف قرن، رغم الحرص على الاحتفاظ بـ"المناخ التاريخي" يضج في قلبها. فوظيفة هذا المبنى كـ"عاصمة سياسية" للرئاسة الثالثة املت الاستفادة من قلبه الكبير وتطريزه ببصمات لبنانية هنا وعربية هناك، جميعها تفوح منها رائحة العصر.

فمن يزر الطبقات السفلى والارضية والعلويتين حيث المراتب والمكاتب والردهات الفسيحة، ومن يدخل سكن الرئيس او قاعة المجلس او امكنة المستشارين يكتشف كيف صار التاريخ عصرياً او كيف حافظت العصرنة على سلالتها التاريخية.

المدخل الرئيسي كما المتفرعات يستقبلك بـ"حفاوة" عربية تظهرها ابواب الجوز وهندسة الجدران التي حولت "الحيطان" لوحات يلونها الغرانيت والكارارة، وتضفي عليها الاعمدة المرفوعة الرؤوس جوا "جمتريكيا" انيقا لا يقلل من ابهة الجفصين المحفور باشكال تشبه احيانا الموزاييك المسترخي ارضا في بعض الامكنة.

حجر ابيض، اصفر، اسود وارض من غرانيت، شبابيك مدورة الزوايا كالعيون فوق قناطر كالجفون، كأنها غلاف داخلي يؤنسن طقوس المبنى ويحضن نحو ٢٣ الف متر مربع من المساحة المأهولة بالمكاتب و"منتجعات" الضيافة والمساكن وقاعة الاجتماعات – الام. الردهات الكبيرة سيجت سقوفها بخشب من الارز الاميركي، والغرف الداخلية تميزت بالطابع اللبناني "المشغول" وبلمسات "مودرن". اما المفروشات فكلها "صنع في لبنان".

وسام ابو حرفوش

"سيريوس" اليوم في مرفأ صيدا

تصل صباح اليوم الى مرفأ صيدا الباخرة "سيريوس" التابعة لمنظمة "غرين بيس"، بعدما أمضت ثلاثة أيام في مرفأ جونية ضمن جولتها الاستطلاعية في البحر المتوسط. ويعقد عند العاشرة على متنها مؤتمر صحافي تشارك فيه النائبة بهية الحريري.

وكان رئيس "الاسعاف الشعبي" عماد عكاوي زار الباخرة امس حيث التقى ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان.

وقال عكاوي اثر اللقاء: "اطلعنا حمدان على نشاطات "غرين بيس" في العالم ومهمة "سيريوس" لجهة التصدي للتلوث الذي يصيب المتوسط والدعوة الى مصادقة اتفاق برشلونة".

واشار الى "ان غالبية المصانع في لبنان ترمي نفاياتها السائلة في البحر من دون تكرير، مما يهدد بكارثة بيئية قد تطاول المتوسط مستقبلاً".

نقل الرمول في العاقورة ... تشويه وتخريب

محفار يهزأ بالداخلية والمحافظة وشكوى طالبت بتوقيف المالك

كتب بول قطان:

مرامل تقفل موقتا وتعاود عملها متحايلة على القانون، واخرى تدعي انها تكتفي بنقل "ستوك" من الرمل في حين انها تمعن في تخريب الطبيعة بوقاحة ودم بارد.

بالامس، تساءلت "النهار": هل سد الطريق المؤدية الى مرملة كفرتيان يعني قفلها نهائيا ام ان الفلتان سيعود الى غاربه قريبا؟ واليوم نطرح سؤالا يصب في الخانة عينها: الى متى الكذب والاستهتار بالقرارات الرسمية واتخاذها مطية للمضي قدما في انتهاك الشروط الصحية والبيئية؟

هذا ما يحصل حاليا على عقار لم يطاوله المسح في منطقة العاقورة – قضاء جبيل. فثمة "جيش" من الجرافات يملكه حبيب بولس الشاعر، يحترف عمليات حفر لا تكل ولا تمل، تحت ستار الادعاء امام وزير الداخلية ومحافظ جبل لبنان ان ما يحصل لا يعدو كونه نقلا لـ"ستوك" من الرمول.

ومن شدة الاضرار الفادحة التي يحدثها هذا التشويه المتمادي، ادعى مختارا حي الاهالي وحي المشايخ في العاقورة طراد بو يونس وبطرس الهاشم على الشاعر لدى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان بصفة شخصية، معتبرين "ان عمل المدعى عليه يشكل جرما يعاقب عليه القانون"، ومطالبين بـ"توقيفه والتحقيق معه واحالته على المحكمة المعنية واجباره على دفع ٣٠٠ مليون ليرة عطلا وضررا".

التفاصيل

ماذا في تفاصيل قضية محفار العاقورة؟

في ١٩٩٨/٦/١٤، تقدم حبيب بولس الشاعر بطلب لدى محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت سأل فيه السماح له بنقل "ستوك" من الرمل وبيعه على عقار غير ممسوح في منطقة العاقورة العقارية – قضاء جبيل، من دون القيام باي اعمال حفر او قلع. وبعدما وافق وزير الداخلية في ١٩٩٨/٨/٦ على الطلب المذكور والمسجل تحت الرقم ١١١٩/ل، اصدر يموت في ١٩٩٨/٨/١١ قرارا حمل الرقم ١١٥/ك/١٩٩٨ ونص على اعطاء الشاعر مهلة ادارية لنقل الرمل وبيعه تبدأ في ١٩٩٨/٨/١١ وتنتهي في ١٩٩٨/٩/١١ اي طوال شهر واحد.

وشدد يموت في قراره على "وجوب عدم الحفر والقلع، مع التقيد بعدد الحمولات المسموح بها وتغطية الشاحنات التي تنقل الرمول وعدم الحاق اي ضرر بالطرق والتزام الشروط الصحية والبيئية واحداث مدرجات في الارض وغرسها اشجارا". وطلب من قائمقام جبيل وآمر فصيلة درك المنطقة تنفيذ القرار.

حبر على ورق

ولكن الشاعر لم يلتزم ايا من الشروط التي تضمنها قرار المحافظ وضرب بها عرض الحائط، مستغلا نصا رسميا بقي حبرا على ورق وبدون اي مفاعيل. هذا ما اكدته الشكوى التي تقدم بها مختارا العاقورة طراد بو يونس وبطرس الهاشم لدى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان مع اتخاذ صفة الادعاء الشخصي على حبيب الشاعر.

وبالاستناد الى نص الشكوى، اورد المدعيان انهما عاينا المحفار شخصيا في ١٩٩٨/٨/٢٢، ولم يجدا فيه اي كمية "ستوك" "بل جرافات بجنازير قياس D9، وجرافات بدواليب وغربال وشاحنات لنقل الرمل الذي يحفر ويباع".

واشارا الى "ان حبيب الشاعر لم يبلغ الينا عمله هذا، علما اننا مختارا بلدة العاقورة من ١٩٩٨/٥/٢٥ والعقار غير ممسوح ولم نسلمه اي علم وخبر".

وبعدما اكدا "ان الشاعر يخالف قرار وزير الداخلية تاريخ ١٩٩٨/٨/٦ وليس لديه اي "ستوك" من الرمل بل جرافات تحفر ليلا ونهارا وشاحنات لا تراعي اي توقيت ولا تلتزم الحمولات القانونية وتلحق خرابا عظيما بالطرق العامة"، طلبا من المراجع المعنية "الكشف الحسي والسريع والتأكد من ان الشاعر يخالف كل بنود القرار الرقم ١١٥/ك/١٩٩٨ ولا يحافظ على الشروط الصحية والبيئية".

واعتبرا ختاما "ان عمل المدعى عليه يشكل جرما يعاقب عليه القانون، لذا نطلب توقيفه والتحقيق معه واحالته على المحكمة المعنية واجباره على دفع ٣٠٠ مليون ليرة بدل عطل وضرر".

وبعد... نضع هذه الوقائع الدامغة برسم المعنيين، وفي مقدمهم وزارة الداخلية ومحافظة جبل لبنان، ونسأل تكرارا: من المسؤول؟ ومن يردع المخربين؟

نسخة من الشكوى التي تقدم بها مختارا العاقورة ضد صاحب المحفار مع صفة الادعاء الشخصي.

التلوث يهدّد مونتي فردي مجدداً

مجارير بيت مري في نبع الديشونية وناشطون بيئيون أخذوا عينات


بركة مجارير سيما القساطل المحترقة.

... ومياه مبتذلة تتدفق من مجرور آخر.

ما كاد اهالي مونتي فردي يهنأون بعدما تخلصوا من نفايات الكرنتينا وردمياتها التي شوهت واديهم، حتى صادفوا اليوم عورة بيئية جديدة تلوثه وتنذر بالاسوأ.

فقد تبين لهم ان شبكات الصرف الصحي التابعة لمنطقة القلعة ونادي "دير القلعة كاونتري كلوب" في بيت مري تصب مياهها المبتذلة بواسطة قساطل محترقة في اتجاه منبع نهر الديشونية وتحديدا حيث بدأ مشروع من اجل ضخ مياه الشفة الى منطقة المنصورية والجوار.

هذه التفاصيل كشفتها "جمعية البيئة في المنصورية" اثر اكتشاف اعضائها هذه الفضيحة والتقاطهم صورا بارزة لها.

جولة

وفي جولة ميدانية في الوادي نظمتها الجمعية امس للصحافيين واطلعتهم فيها على تفاصيل القضية، افاد رئيسها مارون زيدان "ان الجمعية كانت تقدمت بشكوى الى بلدية بيت مري وعين سعادة في ١٩ آب الفائت اشارت فيها الى ان "دير القلعة كاونتري كلوب" ومزرعة شومان يصبان مجاريرهما مباشرة في النبع، علما "ان منطقة دير القلعة تفتقر الى شبكة صرف صحي. واقترحنا عليهما الحلول الواجب اعتمادها لحل هذه الازمة، ومنها انشاء محطة تكرير من اجل معالجة المياه المبتذلة في المنطقة، او تركيب قساطل مجارير وربطها بالشبكة الاساسية، او اقامة جورة صحية في حجم مناسب ثم اللجوء الى شاحنات تعمل على نقل سوائلها الى المجرور العام".

اضاف: "انطلاقا من تعاوننا مع البلديات من اجل بيئة سليمة، سعينا من تاريخ تقديم الشكوى الى لقاء رئيس البلدية والقيمين على النادي والمزرعة لمناقشة الحلول، لكن التعاطي مع طلبنا لم يكن جديا ولم نلمس اي تجاوب، مما اضطرنا الى دق ناقوس الخطر، وخصوصا بعدما علمنا ان نسبة البكتيريا في مياه النبع تتجاوز المعدل المسموح به".

عينات

وتابع: "اخذنا عينات من منبع النهر والقساطل وبيوت المواطنين من اجل فحصها، وستظهر نتائجها اوائل الاسبوع المقبل".

وطالب بـ"ضرورة تحرك كل الجهات المعنية لئلا يستمر النبع عرضة لتدفق المياه المبتذلة اليه"، داعيا رئيس بلدية بيت مري الى "الاسراع في الضغط على النادي والمزرعة لايجاد حل نهائي".

ريما صوايا

"المؤتمر الاقتصادي أرمينيا - لبنان"

الحريري: جسر بين البلدين للمصالح المشتركة دربنيان: دور اقليمي في منطقة القوقاز


الحريري متحدثاً.




...ودربنيان.

القصار.

صابونجيان. (علي حسن)

اكد رئيس الوزراء رفيق الحريري "ان وجود الارمن في لبنان جسر حقيقي يستطيع ان يربطه بارمينيا، واعتبر ان الاهم "هو موقع ارمينيا في منطقة مليئة بالثروات وفي محيط دول استقلت حديثاً".

ودعا رجال الاعمال اللبنانيين الى اقامة علاقات اقتصادية اوثق مع رجال الاعمال الارمن وان "ينظروا الى ارمينيا ليس فقط كدولة مستقلة حديثاً بل كدولة تربطها علاقات جوار بمجموعة من دول بحر قزوين لديها ثروات كبرى ويمكن ان تستعمل كمقر لرجال الاعمال اللبنانيين للانطلاق منها الى سائر دول المنطقة".

وقدم رئيس وزراء ارمينيا ارمين دربنيان لمحة عن التطورات الاقتصادية في بلاده، والخطوات التي قامت بها في طريق اقتصاد السوق، وتحرير المعاملات المالية من القيود. وقال: "ان ارمينيا مكان مناسب للاستثمار، واقليمي في دول محيطها".

كلام الرئيس الحريري جاء خلال افتتاحه اعمال "المؤتمر الاقتصادي ارمينيا – لبنان" الذي عقد يوم امس في فندق "السمرلند" لمناسبة زيارة رئيس وزراء ارمينيا على رأس وفد من القطاعين العام والخاص، في حضور الوزراء ياسين جابر، وبشارة مرهج وشاهي بارصوميان، والنواب الدكتور بيار دكاش، خاتشيك بابيكيان وصلاح الحركة وراجي ابو حيدر، وحسين يتيم وميشال فرعون وابراهام ده ده يان، ووجيه البعريني، وجاك جو خادريان وجورج قصارجي، وبهاء الدين عيتاني والدكتور سيبوه هوفنانيان ونائلة معوض ومحمد رعد، ورئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار ورئيس جمعية المصارف فريد روفايل، ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف ورئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي، وحشد من رجال الاعمال اللبنانيين.

القصار

بعد كلمة ترحيبية من عضو مجلس ادارة جمعية الصناعيين نزاريت صابونجيان لاحظ القصار ان "اللقاء يمكن أن يكون الاطار المؤسسي الناجع لتنمية العلاقات الاقتصادية بين لبنان وارمينيا، على مستوى الحكومة كما على مستوى رجال الاعمال، خصوصا ان جسور التواصل بين لبنان وارمينيا موجودة ويقيمها خيرة عمة من شعبنا اللبناني اي الارمن اللبنانيون".

وبعدما اشار الى ان لبنان "قطع شوطا بعيدا في مرحلة استعادة العافية على خريطة الاستثمار والاقتصاد العالمية" قال: "اننا نتابع باعجاب عملية التحول في ارمينيا في اتجاه اقتصاد السوق والانجازات التي تحققت حتى الآن على صعيد قيام قطاع خاص متطور ودينامي".

ودعا الى "مزيد من التكاتف والتعاون لتعزيز العلاقات الاقتصادية وتطويرها بين بلدينا".

الحريري

والقى الرئيس الحريري كلمة تحدث فيها عن الروابط بين لبنان وارمينيا بوجود الارمن في لبنان، الا انه اعتبر "أن الموضوع الاهم هو موقع ارمينيا في منطقة مليئة بالثروات وفي محيط دول استقلت حديثاً".

ودعا رجال الاعمال اللبنانيين الى اقامة علاقات اقتصادية أوثق مع رجال الاعمال الارمن، كما دعا اللبنانيين من اصل ارمني الى المساهمة في هذا الجسر الحيوي بين البلدين ولمصلحتهما المشتركة".

دربنيان

رئيس حكومة ارمينيا ارمين دربنيان رأى "ان المؤتمر سيكون حافزا جادا لتعميق اواصر التعاون بين ارمينيا ولبنان والدول العربية في الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية". وارمينيا التي ترحب باي مبادرة تصب في مجرى التكامل الاقليمي تستطيع ان تؤدي دورا مهما في مسيرة التكامل الاقليمي في منطقة القوقاز وفي خلق ميدان اقتصادي اوروبي".

ولفت الى ان حكومة ارمينيا "تبنت خطة خماسية لتطور البلاد تتناول المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وهي تولي اهمية خاصة مسائل ترشيد النظام الضريبي، انطلاقاً من مبدأ تشجيع الاستثمارات. واعتمدت سياسة سد العجز في الموازنة العامة من طريق المصادر الخارجية او بواسطة السندات الخاصة، فتقلصت مؤشرات العجز الفعلية من ٦,٧ في المئة من الناتج المحلي في ١٩٩٧ الى ٥,٥ في المئة حالياً".

وعن سياسة الخصخصة قال ان الحكومة مقتنعة تماماً بان القطاع الخاص هو الضمان الوحيد للنمو الاقتصادي لذا، فهي تعطي الافضلية لطلبات الاكتتاب المودعة والممولة داخلياً او لتوظيف الرساميل الاجنبية". ودعا المستثمرين اللبنانيين والعرب الى المشاركة في عملية الخصخصة في ارمينيا.

جابر

وافتتح الوزير جابر الجلسة الثانية بكلمة قال فيها "ان العامل المشترك بين لبنان وارمينيا ليس فقط المحن التي مر بها البلدان، بل العنصر البشري المميز والفاعل".

واضاف: "ان لبنان يسعى الى مواكبة التطورات الدولية من خلال منظمة التجارة العالمية والمجموعة الاوروبية – المتوسطية، وتوقيع اتفاقات مناطق حرة ثنائية مع الدول العربية المجاورة".

زافاريان

النائب الاول لوزير الصناعة والتجارة الارميني موفسيس زافاريان قال "ان ارمينيا تعير اهتماماً كبيراً للتكامل الاقتصادي العالمي، لذا اوجدت نظاماً ليبرالياً كاملاً يعطي الحرية المطلقة لعقد الصفقات التجارية بواسطة الحسابات الجارية او الاموال الخاصة"، ولفت الى ان فرص الاستثمارات ذات المنفعة المتبادلة "تزداد يوماً بعد يوم، امام رجال الاعمال المحليين والاجانب".

مرديروسيان

ثم تحدث وزير الطاقة الارميني جاجيك مرديروسيان عن سياسة وزارة الطاقة "التي مكنت ارمينيا من المشاركة في العديد من المنظمات الدولية مثل مؤتمر الطاقة الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي لدول البحر الاسود ومجلس الطاقة لدول الرابطة المستقلة".

صراف

وحدد رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف في كلمته، العناوين الكبرى للتعاون الاقتصادي بين ارمينيا ولبنان وهي:

تشجيع الاستثمار المتبادل، تبادل الخبرات، التبادل التجاري والتصنيع بعقد الباطن (Sub Contracting).

وقال: "انطلاقاً من هذه العناوين يفترض في القطاع الخاص وفي رجال الاعمال في البلدين العمل لترجمة هذه العناوين مشاريع واستثمارات".

وارطانيان

وتحدث رئيس جمعية المنتجين ورجال الاعمال الارمن ارام وارطانيان عن "طاقات ارمينيا الكبيرة في ميادين المنتجات الصناعية والزراعية". ولفت الى "حرص رجال الاعمال من الجانبين على ايجاد سوق للمنتجات اللبنانية في ارمينيا". واسف "لان حجم الدورة التجارية بين لبنان وارمينيا ليست على المستوى المرجو لاسيما انها ليست على مستوى متوازن مع العلاقات السياسية الراقية والممتازة بين بلدينا".

عاصي

رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي تمنى تأليف لجان لبنانية – ارمينية دائمة من رجال الاعمال "بغية الاطلاع على المعلومات، وانشاء مقر خاص لرجال الاعمال في كلا البلدين، يقصدونه عند الحاجة".

روفايل

وتحدث روفايل في الجلسة الثالثة فشدد على "ضرورة اطلاق العلاقات بين مصارفنا بانشاء مراسلة لتسهيل التدفقات المالية وتمويل التبادلات التجارية، مما ينعكس ايجابا حتما على حجم التبادلات بين بلدينا، وبالتالي يدعم تطوير اساليب اخرى من التعاون مثل انشاء الفروع واقامة مشاريع مشتركة".

صامولئيليان

وتحدث النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان هاروتيون صامولئيليان عن "اهمية التواصل اللبناني – الارميني من طريق تعزيز هذا التوجه بواسطة الاتفاق المعقود بين مصرف لبنان ومصرف ارمينيا المركزي". ولفت الى "النجاح الذي حققته سياسة مصرف لبنان النقدية الواعية، وسن القوانين والتشريعات اللازمة والانظمة المتوازنة مع الليبرالية الاقتصادية التي يتميز بها لبنان".

سركيسيان

رئيس المصرف المركزي في ارمينيا ديكران سركيسيان، اعلن ان قانون النقد والتسليف في ارمينيا "تشريع ليبرالي جدا ويخلق مناخا مناسبا لعمل المصارف المحلية ولتلك المرسلة اجنبيا".

وقال ان "ارمينيا هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي حررت كليا عملية الحسابات الجارية وحركة رأس المال".

ستراكيان

وفي الختام، تحدث رئيس بورصة يريفان المالية سيتراك ستراكيان عن نشأة البورصة وقوانين العمل المعتمدة فيها والتي مكنتها من احتلال مكان في دليل مؤسسة التمويل الدولية (مستثمرو الاسواق النامية) وفي "انطالوجيا اسواق البورصات العالمية"، وهي عضو في "ائتلاف البورصات الاوروبية والاسيوية".

في صيدا

وظهر امس، انتقل رئيس الوزراء الارميني والوفد المرافق مع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الى صيدا حيث استقبلتهم النائبة بهية الحريري ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ وفاعليات المدينة.

ورحبت الحريري بالضيف الارميني واعتبرت ان وجوده في الجنوب "دعم لصمود الجنوبيين ومناسبة لتأكيد العلاقات التاريخية بين الشعبين اللبناني والارميني".

وقال الرئيس دربنيان: "نحن دائما ضد الاحتلال والعدوان ونعتقد ان هذا الامر يجب ان يحل عن طريق تطبيق القرار ٤٢٥".

وجالت النائبة الحريري والضيف الارميني والوفد المرافق على المعالم الاثرية والتاريخية في صيدا.

وزار رئيس الوزراء الارميني مساء رئيس مجلس النواب نبيه بري.

السائقون وجهوا مذكرة الى حردان:

رسوم الميكانيك عبر المصارف تحول دون اشتراكات الضمان

رفع الاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية ومصالح النقل في لبنان، واتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان، مذكرة الى وزير العمل اسعد حردان، اعترضا فيها على قرار وزارة المال استيفاء رسوم الميكانيك عبر المصارف، "الذي سيشكل كارثة للسيارات العمومية".

ونبهت المذكرة الى ان المراقبة "ستلغى على نحو خمسة وخمسين الف سيارة عمومية وتلغى علاقة السائقين بصندوق الضمان الاجتماعي وبراءة الذمة الصادرة عن الصندوق وستتراكم الاشتراكات على السائقين للضمان".

واعتبرت المذكرة ان هذا التدبير "مخالف للقانون كون وزير المال يلغي قانونا ويندرج في مضمون الغاء الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وهذا غير مقبول من اتحادينا ومن الاتحاد العمالي العام وكل العاملين بأجر". ورفضت المذكرة ما يطالب به بعض اصحاب الشاحنات باستثنائهم من الضمان الاجتماعي كون ذلك يحرم السائقين حقهم بالافادة من الضمان من جهة، وهو سابقة لضرب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والتستر على بعض الشركات الكبرى المالكة للشاحنات من جهة ثانية من دفع الاشتراك الى الضمان الاجتماعي وتخالف القانون".

وطالبت المذكرة "بتعديل القانون الذي سمح للشاحنات والاتوبيسات بالعمل على المازوت، ليشمل السيارات العمومية السياحية".

تدابير لفصل الشتاء

عقد محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت اجتماعاً في مكتبه امس، خصص للبحث في التدابير الكفيلة بتلافي حصول فيضانات او تبريك على الطرقات والاوتوسترادات الرئيسية.

وقد طلب يموت من مصلحة الصيانة المركزية في وزارة الاشغال العمل على تنظيف مجاري المياه والاقنية وجوانب الطرقات الرئيسية والاوتوسترادات. كما طلب من شركة "سوكلين" العمل على رفع كل النفايات عن الطرقات بما فيها النفايات الصلبة ونقلها الى مكان بعيد. وسيطلب المحافظ من البلديات التشدد في مراقبة المحال والمؤسسات الحرفية لمنع رمي الرواسب في الاقنية والعبارات مع ضرورة تنظيف هذه الاقنية. وتقرر ان تبقى الاجتماعات مفتوحة مع انشاء غرفة عمليات تعمل باشراف المحافظ.

نتائج زيارة اتحاد الغرف بغداد

الحريري بحث نقل بضائع الترانزيت الى العراق عبر الأراضي السورية

بحث وفد اتحاد الغرف اللبنانية مع رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في موضوع السماح للشاحنات اللبنانية بعبور الاراضي السورية الى العراق لنقل البضائع الواردة عليه ترانزيت من خلال مرفأ بيروت اسوة بمرافئ بانياس وطرطوس في سوريا، ومرسين والاسكندرون في تركيا.

وعول الوفد على اهمية تذليل تلك العقبة في تحقيق زيادة ضخمة على حركة مرفأ بيروت وقطاع النقل البري الخارجي.

وعلمت "النهار" ان الحريري تبلغ من الوفد انه في حال سمح بالنقل البري الى العراق عبر الاراضي السورية فستكون حصة لبنان من اصل الحصة التركية، اذ ان عدد الشاحنات التركية التي تنقل بضائع الى العراق يبلغ نحو ١٢ الف شاحنة يومياً.

واستقبل الحريري الوفد الذي رأسه السيد عدنان القصار وضم رؤساء غرف التجارة والصناعة والزراعة في صيدا محمد الزعتري، وفي طرابلس محمد ذوق، وزحلة ادمون جريصاتي، ونائب رئيس غرفة بيروت محمد لمع، واطلع منه على نتائج الزيارة التي قام بها وفود اتحاد الغرف اللبنانية الى بغداد واجتمع خلالها بعدد من المسؤولين العراقيين ورجال الاعمال.

وذكر بيان صدر عن اتحاد الغرف اللبنانية انه كان عرض للعلاقات الاقتصادية بين لبنان والعراق، واوضح القصار ان الوفد لمس خلال زيارته امكان زيادة حجم التبادل التجاري مع العراق في اطار اتفاق "النفط في مقابل الغذاء"، وخصوصاً في مجال الصناعات الغذائية وصناعة الادوية، اضافة الى امكان المساهمة في عملية تجهيز المستشفيات والمؤسسات الصحية العراقية واعادة تأهيلها. وتقدر تكلفة هذه العملية في المرحلة الثالثة من الاتفاق مع الامم المتحدة بنحو ٣٢٠ مليون دولار اميركي.

واضاف البيان: "ان البحث تطرق الى المعوقات التي تعترض عملية تطوير العلاقات الاقتصادية مع العراق وزيادة حجم المبادلات التجارية معه وضرورة التنسيق مع سوريا في هذا المجال لتأمين مرور بضائع الترانزيت الواردة من لبنان الى العراق عبر الاراضي السورية، واضافة مرفأ بيروت الى المرافئ التي يسمح باستخدامها لشحن البضائع الى العراق.

كذلك تم التشاور في موضوع فتح مركز تجاري لبناني في بغداد في ضوء الكتاب الذي وجهه في هذا الشأن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح الى السلطات اللبنانية، واحياء العمل بالاتفاق التجاري المعقود بين البلدين وتعديله في ضوء التطورات التي طرأت على الاوضاع في البلدين منذ ابرام هذا الاتفاق سنة ١٩٦٧، وللمناسبة ابلغ الوفد الرئيس الحريري أن الاتحاد، تحسساً منه بمسؤولياته في هذه المرحلة الدقيقة ورغبة منه في مساعدة العهد الجديد على عتبة الاستحقاق الرئاسي المقبل، بدأ التحضير لدراسات عدة حول نظرته الى الامور الاقتصادية والحلول التي يقترحها ويرى ضرورة اعتمادها لتجاوز الاوضاع الصعبة التي يعانيها الاقتصاد اللبناني في قطاعاته المختلفة".

الدخيل وجابر افتتحا المعرض الكويتي واتفاق لتحرير التجارة والسلع الصناعية

افتتح وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ووزير التجارة والصناعة الكويتي عبد العزيز الدخيل مساء امس معرض "شروق الصناعات الكويتية" في مركز "فوروم بيروت" للمعارض، وينظمه مركز "ايكو" للدعاية والاعلام في الكويت، وترعاه مجموعة شركات عبد المحسن الخرافي وشركة الملاحة العربية المتحدة ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.

ويشارك في المعرض زهاء ٤٢ شركة في قطاع البناء والمنتجات النفطية والقطنية وصناعة اللحوم والصناعات الغذائية.

وحضر الافتتاح وفد تجاري كويتي يتألف من المدير العام لغرفة التجارة والصناعة احمد الهارون، رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية العقارية في المنطقة الحرة جميل السلطان، المدير العام للبورصة هشام العتيبي والسفير الكويتي الجديد في لبنان محمد الصلال، القائم بالأعمال في السفارة الكويتية في بيروت منذر العيسى وعدد من الفاعليات الاقتصادية ورجال الاعمال في الكويت.

وحضر الافتتاح ايضاً المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة محمد الامين، مستشار الوزير حبيب سعد، رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي وعدد من رؤساء الجمعيات في المناطق ورجال اعمال.

بعد الافتتاح جال جابر والدخيل يرافقهما الحضور في انحاء المعرض الذي تبلغ مساحته قرابة ٥٠٠٠ متر مربع، ومن الشركات الكويتية المشاركة: شركة مطاحن الدقيق والمخابز، شركة التبريد والاوكسجين المحدودة، شركة نقل وتجارة المواشي، شركات الصناعات الغذائية (فيكو)، شركة المنتجات القطنية، اللجنة الكويتية لشؤون الاسرى والمفقودين ومجموعة شركات الوزان وغيرها.

الدخيل

اثر الجولة تحدث الدخيل فاعتبر "ان المعرض يؤكد عمق العلاقة الاخوية التي تربط بين الكويت ولبنان". واشار الى "نية الوفد الكويتي استكمال ما قام به الفريق الفني اللبناني في الكويت من اجل تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين". واكد "ان الحكومة الكويتية لديها استراتيجيا لدعم القطاع الصناعي الكويتي وان هذه الاستراتيجيا ستوضع قيد التنفيذ قريباً". واعلن "ان تشغيل المنطقة الحرة في الكويت سيبدأ نهاية تشرين الاول المقبل، ولدينا خطط ستعلن عنها نهاية هذا العام حتى تكون جاهزين لبدء دخول عولمة السوق في القرن الحادي والعشرين".

جابر

وتحدث جابر من جهته فقال "ان الصناعات الكويتية في هذا المعرض مميزة ولافتة وهي تأتي نتيجة تشجيع الدولة للقطاع الصناعي".

ولفت الى ان "الاتفاق الذي يجري صوغه بين لبنان والكويت حالياً يشارك فيه القطاع الخاص في كل من البلدين في شكل اساسي وهو يساعد على تعجيل الخطوات من اجل فتح الاسواق العربية على بعضها البعض وتكاملها".

المدير التنفيذي لمركز "ايكو" للدعاية والاعلان في الكويت عائشة الرشيد تحدثت الى "النهار" فأوضحت انه "سيتم توقيع بروتوكول غداً (اليوم) بين لبنان والكويت حول موضوع الاعفاء الجمركي الذي سيكون محور المحادثات بين الوزير الدخيل والمسؤولين اللبنانيين وفي مقدمهم رئيس الوزراء رفيق الحريري". واعتبرت "ان السوق اللبنانية ملائمة للاستثمار والشعب اللبناني يتميز بصفة الشعب المستهلك. وان هذا المعرض يأتي في اطار مرحلة الانماء والاعمار الحالية في لبنان، ولدينا شركات استثمارية كويتية تحبذ ان تستثمر في كثير من القطاعات الانتاجية في هذا البلد".

وقالت "ان الندوة (التي ستعقد اليوم في "الفوروم") هي حول فرص الاستثمار في دولة الكويت في ضوء رأس المال الاجنبي، والمنطقة الحرة والتبادل التجاري بين الكويت ولبنان ويشارك فيها الوزيران جابر والدخيل والهارون والسلطان".

وتحدث الى "النهار" ايضاً مندوب مجموعة شركات الوزان لصناعة المعجنات في الكويت عمر الوزان فأبدى ارتياحه الى المعرض "الذي يعرف للمرة الاولى المواطن اللبناني الى الصناعات الكويتية المختلفة".

وقال احمد الحميضي عن شركة "وفا العقارية" الكويتية ان فرص الاستثمار "مهمة في لبنان والمعرض يساعد على تعريف رجال الاعمال اللبنانيين الى القطاعات الاقتصادية المتنوعة في الكويت".

وكان الوزير الكويتي وصل الى بيروت في الخامسة مساء امس فاستقبله الوزير جابر. ثم زارا معاً في السابعة رئيس الوزراء رفيق الحريري. وفيما قال جابر في المطار ان اتفاقاً لتحرير السلع مع الكويت سيوقع مع الوزير الضيف. قال الدخيل ان "زيارته استكمال للمحادثات التي بدأت في الكويت للتعاون الاقتصادي في لبنان والمشاركة في المعرض".

انتخابات جمعية تجار صور

اعلنت جمعية تجار صور وضواحيها امس، انها ستجري انتخابات الجمعية في الرابع من تشرين الاول المقبل، ودعت جميع اعضائها المنتسبين الى تسديد اشتراكاتهم قبل تاريخ الانتخابات المذكورة.

منع "فياغرا" من دون وصفة طبية

عمّم وزير الصحة العامة سليمان فرنجية امس على نقابتي الاطباء في بيروت والشمال ونقابة الصيادلة انه "لا يجوز لاي صيدلي ان يصرف دواء "فياغرا" من دون الاستناد الى وصفة طبية".

واعتبرت نقابة الصيادلة في بيانها ان "التعميم "جاء في محله" وطلبت من جميع الصيادلة التقيد التام بمضمونه.

مشكلة سنة ٢٠٠٠

دعت منظمة مؤتمر "مشكلة سنة ٢٠٠٠" كاتيا طيارة، يوم الثلثاء ٢٢ ايلول الجاري في "ستشري بارك اوتيل" في الكسليك، الى حضور حفل افتتاح المؤتمر الاول حول "مشكلات وحلول عام ٢٠٠٠". ويحضر حفل الافتتاح المنظمات الدولية والمتخصصون الكبار في العالم في هذا المجال.

"مشكلة سنة ٢٠٠٠" في الضمان الاجتماعي

حدد المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي في قرار اصدره امس، الاعمال المطلوب تنفيذها لحل "مشكلة سنة ٢٠٠٠" في فترة تسعة اشهر تنتهي في ١٩٩٩/٦/٣٠، تليها فترة تجربة لمدة شهرين.

السوقان ٧٠ مليون مستهلك والتبادل الى مئة مليون دولار

منطقة التجارة الحرة اللبنانية - المصرية تخطّت حواجز الاتفاقات العادية وأرست قواعد

التبادل التجاري بين لبنان ومصر

(الف دولار)

السنة	التجارة العامة		نسبة التصدير	التبادل الزراعي		نسبة التصدير	استيراد زراعي	تصدير زراعي
	استيراد	تصدير	٪	استيراد	تصدير	٪	٪	٪
١٩٩٣	٤٢.٥٢٣	١١.٦٩٨	٢٧.٥١	١٣.٨٦٣	٤.٦٤٣	٣٣.٤٩	٣٢.٦٠	٣٩.٦٩
١٩٩٤	٤٤.٩٨٢	١١.٨٧٥	٢٦.٤٠	١٩.٠٠٠	٣.٤٩٧	١٨.٤١	٤٢.٣٤	٢٩.٤٥
١٩٩٥	٦٣.٩٢٩	١٥.٩٢٧	٢٤.٩١	٢٤.٤٦٧	٤.٨٣١	١٩.٧٤	٣٨.٢٧	٣٠.٣٣
١٩٩٦	٥٤.٧٢٢	١٦.٨٧٣	٣٠.٨٣	١٨.٥٥١	٣.١٢٣	١٦.٨٣	٣٣.٩٠	١٨.٥١
١٩٩٧	٥٧.٦٥٦	١٦.٣٠٥	٢٨.٢٨	١٩.٨٣٥	٣.٥١٩	١٧.٧٤	٣٤.٤٠	٢١.٥٨
المجموع	٢٦٣.٨١٢	٧٢.٦٧٨	٢٧.٥٥	٩٥.٧١٦	١٩.٦١٣	٢٠.٤٩	٣٦.٢٨	٢٦.٩٩

كتب ميشال مرقص:

ارسى الاتفاق التجاري اللبناني – المصري، الذي وقعه كل من رئيسي حكومتي لبنان ومصر في القاهرة في ١٠ ايلول ١٩٩٨، قواعد ثابتة في المحادثات التجارية التي قد يقودها لبنان لاحقاً مع احدى الدول. فقد ارتكز الفريقان في صياغة اتفاق "قيام منطقة تجارية حرة بين البلدين" على اتفاق اقليمي هو "اتفاق تيسير التبادل التجاري وتنميته بين الدول العربية"، وفي برنامجه التنفيذي الذي اقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي في جامعة الدول العربية في ١٩٩٧/٢/١٩ لاقامة منطقة التجارة العربية الكبرى ابتداء من ١٩٩٨/١/١.

فالمحادثات بين لبنان ومصر واجهت صعوبات منذ بدئها قبل اشهر، ولاقى كل اقتراح تقدم به طرف، اقتراحاً من الطرف الآخر، بحيث وصل الطرفان يوم التوقيع والمشروع لم يكن جاهزاً، فاختير اتفاق منطقة التجارة العربية الكبرى اطاراً للاتفاق، انطلاقاً من الفقرة الرابعة من المادة السابعة من اتفاق التيسير التي تنص على انه "لاية دولة طرف الحق في منح اية ميزات اضافية لدولة او دول عربية اخرى بموجب اتفاقات ثنائية او متعددة الطرف سواء كانت طرفاً ام غير طرف في هذا الاتفاق".

وانطلاقاً من هذه الفقرة قرر الجانبان اللبناني والمصري، تعجيل احكام البرنامج التنفيذي لاتفاق التيسير حيث امكن، وجعل المدة لربع سنوات بدلاً من عشر لتحرير تبادل السلع من الرسوم الجمركية.

واعتمد المفاوضان اللبناني والمصري اختيار اللوائح المماثلة، فاختيرت سبع منها للطرفين:

المجموعة الاولى (لائحتان): سميت الساخنة، وهي تشمل السلع المستثناة من الاعفاءات الجمركية وتبقى خاضعة للخفض التدريجي النسبي (١٠ في المئة) المنصوص عليه في اتفاق التيسير. حجم التبادل التجاري في اللائحتين لسنة ١٩٩٧ بلغ ١٨,٢ مليار ليرة استيراداً و١,٩ مليار تصديراً، وهي موزعة على الملحقين ١ و٢ من الاتفاق اللبناني – المصري.

المجموعة الثانية: السلع التي اخضعت لعملية التعجيل في الاعفاء الجمركي، وتناولت ٢٤ بنداً اساسياً بينها ٣ بنود جزئية. اتفق على خفض الرسوم الجمركية عليها بواقع ٢٥ في المئة سنوياً اعتباراً من ١٩٩٨/١/١. وبلغ حجم التبادل التجاري بها في ١٩٩٧ في الاستيراد ١,٨ مليار ليرة وفي التصدير ٣٦٦ مليون ليرة. وهذه السلع يشملها الملحق رقم ٦.

المجموعة الثالثة هي مجموعة لائحة "الفوائض" في السلع الزراعية (الملحقان ٣ و٤): سمح بادخالها الى كل من البلدين معفاة من الرسوم الجمركية، من ضمن روزنامة زمنية واضحة. ولكن لم يتم تحديد الكميات المسموح بادخالها كما كانت وزارة الزراعة اللبنانية ترغب في ذلك. التبادل التجاري بما بلغ في ١٩٩٧: في الاستيراد ١٦,٥ مليار ليرة وفي التصدير ٦.٥ مليارات.

المجموعة الرابعة: هي مجموعة السلع المصرية غير المسموح بادخالها الى لبنان، (الملحق رقم ٥): وبلغ التبادل التجاري بما ١١٣ مليون ليرة استيراداً و١١ مليوناً تصديراً، وقابلتها لائحة مصرية هي الملحق رقم ٢ الذي استثنى من الاعفاءات لكنه حظّر تصدير السلع المشار اليها الى مصر قبل ٢٠٠٢/١/١.

المجموعة الخامسة: هي مجموعة السلع التي لا تدخل الى لبنان إلا باجازة مسبقة وتتناول: الاسمنت الطبيعي، الاسمنت الابيض، الجفصين، الكلس، الاسلاك الكهربائية والهاتفية. وهي معفاة من الرسوم الجمركية لدى حصولها على اجازة استيراد (الملحق رقم ٧).

المجموعة السادسة: "السلع ذات المنشأ اللبناني او المصري المتبادلة بين البلدين تعفى من جميع الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى ذات الاثر المماثل اعتبارا من ١٩٩٨/١/١". وتشمل السلع التي لم تتضمنها الملاحق. ويمثل التبادل التجاري بها ٥٢.٣ مليار ليرة استيراداً و١٧,٨ مليارا تصديرا. وبذلك يكون قد استثنى ٤١ في المئة من الواردات و٢٩ في المئة من الصادرات.

النتائج والتأثيرات

يعتبر الاتفاق بين لبنان ومصر نتيجة لما ليس منه مفر. فلبنان مقبل من الآن والى شهر او شهرين، على تطبيق اتفاق تيسير التجارة العربية وتنميتها (منطقة التجارة العربية الكبرى) التي تشمل جميع الدول الاعضاء، وتالياً ما حصل مع مصر، جعل التبادل يتخطى مجالات الزمن.

فالاتفاق بين البلدين يجعل حجم السوق الاستهلاكية نحو ٧٠ مليون نسمة، وهي سوق استهلاكية كبرى لا يمكن حتى للانتاج الصناعي والزراعي في البلدين ان يسد حاجاتها، وهذه السوق تكبر امام اللبنانيين انا اضيفت السوق السورية نحو ١٦ مليون نسمة. فنحن على صعيد التبادل التجاري فتحنا ابواب التبادل التجاري الحر بين ٨٦ مليون نسمة ولا بد من اتخاذ التدابير الضرورية لمواجهة المتطلبات والحد من المنافسة. وقال وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الى "النهار" انه طلب من الرئيس رفيق الحريري، اثر توقيع الاتفاق "ان يعمل على تسهيل الانتاج الصناعي بتوفير الخدمات والتسهيلات التي تساعده على النهوض بعيدا عما يسمى مبدأ الدعم المالي المباشر. لأنه لا يجوز – في رأي الوزير جابر – ترك الصناعة اللبنانية بما هي عليه، تواجه سوقا عربية كبرى كالتي تم الاتفاق في شأنها، بل يجب تعزيزها لتكون قادرة على الانتاج التصديري ذي المواصفات العالمية".

من جهة اخرى، قد تتأثر بعض المواسم الزراعية اللبنانية من الاتفاق مثل البطاطا والثوم والبصل، بالانتاج المصري غير المحدد استيراده وزناً، بل من ضمن روزنامة تتيح للتاجر اللبناني ان يعقد صفقات سابقة لتاريخ بدء السماح بالادخال، ومن ثم استيراد ما اتفق عليه في بداية السماح وتخزينه. وهو امر كان سيحدث بعد سنوات. وربما كان في امكان القطاع الزراعي ان يبدل انماطه في لبنان بحيث يكثف من صادراته. ولكن في المقابل يمكن المصدر اللبناني ان يستفيد من مواسم التفاح والعنب والاجاص فيصدر كميات كبرى منها في المقابل.

والاتفاق مع مصر سيفتح الباب أمام اتفاقات زراعية مماثلة، خصوصا مع سوريا التي تنتظر توقيع اتفاق بتحرير تبادل المنتجات الزراعية بين البلدين. ولقد بلغ حجم التبادل التجاري بين لبنان ومصر ٥٧ مليون دولار اميركي استيرادا و١٦ مليونا تصديرا. ويتوقع ان تفيد مصر في السنة الاولى فتصدر بقيمة ١٠٠ مليون دولار اميركي وان ترتفع قيمة صادرات لبنان الى ٣٠ مليون دولار!

"استراتيجيات الشرق الأوسط لسنة ٢٠١١" مؤتمر يستقطب خبراء من ٣٠ بلداً

نفى وزير النفط شاهي بارصوميان ان يكون عارض في جلسة مجلس الوزراء اول من امس مشروع وزير الصناعة لدعم القطاع الصناعي. وقال ان الطرح الذي تم في اثناء الجلسة حول اعفاء الفيول اويل او المازوت من الرسوم الجمركية ومن ارباح وزارة النفط، "هو امر لم يطلبه منا احد".

وفي موضوع اقتراح زيادة الف ليرة على سعر صفيحة البنزين قال بارصوميان انها طرحت كبديل من ايرادات وزارة النفط اذا اعفيت المشتقات النفطية من الرسوم الجمركية وذلك لتغطية نفقاتها.

وعن استيراد الغاز من سوريا لتوليد الكهرباء، قال ان وزارته لن تتدخل في مشروع الانابيب "لانه شأن وزارة الموارد المائية والكهربائية".

رأس بارصوميان المؤتمر الصحافي الذي عقدته امس الهيئات المنظمة لمؤتمر "استراتيجيات الشرق الاوسط حتى السنة ٢٠١١" في غرفة التجارة والصناعة في بيروت والمقررة اقامته في بيروت بين ١٢ تشرين الاول المقبل و١٣ منه، في رعاية رئيس الوزراء رفيق الحريري. وسيتناول المؤتمر موضوعي النفط والغاز وانعكاساتها على الانظمة الاستثمارية في المنطقة. وشارك في المؤتمر الصحافي رئيس مجلس ادارة مجموعة "اي بي اس" بيار شماس والمدير العام لمجموعة مجلة "الاقتصاد والاعمال" رؤوف ابو زكي.

قال ابو زكي ان المجموعة ستنظم ورشة عمل عن انعكاسات التطورات الحاصلة في اسعار النفط على اقتصادات المنطقة العربية.

وربط شماس "اهمية المؤتمر كونه يطرح كل سنة مشاريع حيوية من شأنها ان تؤثر على استقرار الشرق الاوسط". واوضح ان "مشروعا جديدا سيعلن خلال المؤتمر من شأنه احياء مناطق كان من الصعب الاستثمار فيها كالمناطق النائية القريبة من انابيب الغاز، حيث ستتاح لها فرصة ذهبية من خلال انشاء مصانع كهرباء قرب هذه الانابيب". ووصف المشروع بانه "سيحدث ثورة اقتصادية واجتماعية حيث ستكون الكهرباء في متناول الجميع".

واضاف ان المؤتمر سيتركز على قضايا النفط والغاز في الشرق الاوسط ومنطقة بحر قزوين وسيستقطب هيئات دولية ومسؤولي شركات كبرى عاملة في هذا المجال من القارات الخمس. وترعى المؤتمر ١٤ شركة وهيئة بينها شركة "بي اي اس اف" الالمانية للكيميائيات والمؤسسة اليابانية الوطنية للنفط والشركة الاميركية "تكساكو" ووزارة النفط في لبنان. وستقدم اكثر من ٣٠ ورقة عمل تحمل عناوين مختلفة بدءاً باحتياطات النفط في الشرق الاوسط وقزوين مروراً بمشاريع الصناعات الامامية في مجال النفط والغاز وصولاً الى المواضيع المتعلقة بالطاقة. ومن المقرر ان يحضر المؤتمر ١٥٠ مسؤولاً ورجال اعمال من ٣٠ بلداً".

ورداً على سؤال، قال بارصوميان ان "المشروع الذي سيعلن عنه خلال المؤتمر هو انشاء مصانع انتاج تعمل على الغاز لطاقة لا تتعدى واحد ميغاوات لقرى صغيرة او تجمعات اقتصادية صغيرة اي مناطق صناعية، وبالتالي يجب ايجاد امدادات للغاز لتركيب هذه المجموعات. ولبنان ليس بعيداً عن هذه الامور طالما ان هناك حديثاً عن امداد انابيب من سوريا لتغذية مولدات الكهرباء في لبنان في الزهراني والزوق والشمال، وبالتالي يجدر ايلاء المشروع اهمية ومحاولة الافادة منه".

فاخوري: بدأ تصدير الفاكهة الى مصر

اعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري ان السوق المصرية بدأت منذ يوم امس تسلم المحصول اللبناني من التفاح والعنب والاجاص، بعد موافقة الجانب المصري على طلب في هذا المعنى للحكومة اللبنانية في خلال الاجتماعات التي عقدت اخيراً في القاهرة.

وقال "ان الاتفاق اللبناني – المصري للتبادل التجاري وضع حداً للكثير من الاشكالات في العلاقة الاقتصادية بين البلدين، وان ما انجز كان الحد الادنى المطلوب لتفعيل حركة التبادل بين سوقين اقتصاديين مختلفتي الحجم والطاقات".

وعرض فاخوري في تصريح له لمضمون الاتفاق مع مصر ووصفه بـ"الانجاز المهم اذ اتاح المجال لدخول المنتجات اللبنانية الى سوق كبيرة بعد مفاوضات طويلة تكللت بالنجاح اثناء زيارة الرئيس رفيق الحريري والوزراء المعنيين الى القاهرة".

لا تأشيرات لاطباء لبنان الى تونس!

اعلنت نقابة اطباء لبنان في بيان لها أمس، عن اعتذارها عن عدم المشاركة في اجتماعات الامانة العامة لاتحاد الاطباء العرب الذي سيعقد في ٢٧ ايلول في تونس لرفض السفارة التونسية في لبنان تأمين تأشيرات الدخول للوفد المشارك.

ندوة عن التدفقات المالية في الاسواق الناشئة

تعقد مؤسسة "دلتا اند انفستمنت كونسلت ليبانون" بالتعاون مع "برايس ووتر هاوس كوبرز" ندوة متخصصة في الخامس والعشرين من الشهر الحالي في فندق "ريفييرا"، عن "التدفقات المالية في الاسواق والاسواق الاسيوية والروسية وآثارها على اسواق منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا".

وذكر بيان للمؤسسة انه سيحاضر في الندوة احد خبراء "برايس ووتر هاوس كوبرز" كريس برايز وليل أرد عن "التسعيرات في الاسواق الترسملية".

وتتضمن الندوة حوارين مفتوحين الاول مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامه عن "السيناريو اللبناني ومعطياته عقب ازمة الاسواق الاسيوية"، والثاني مع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن "السيناريو اللبناني ومعطياته عقب ازمة الاسواق الاسيوية". كما سيتحدث في الندوة كل من الدكتور صبري عزام، وجان داغر، والدكتور جو صروع ومعن برازي.

لقاء في جبيل مع نقيب المهندسين

دعا مهندسو جبيل الى حوار مع نقيب المهندسين عاصم سلام عن "قضايا المهنة والنقابة ودور المهندس في الانماء المناطقي"، وذلك في السادسة مساء اليوم، في قاعة محاضرات انطش جبيل. يتضمن اللقاء كلمات لرئيس بلدية جبيل جان لوي قرداحي وعضو مجلس النقابة جورج غانم، يلي حفل كوكتيل في الساحة الاثرية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورلن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٤,٠٠	٢٥٤٣,٨٥	٢٦٦,٢٥	١٠٨٧,١٥	٨٩٤,٥٠	٠,٩٠	٤٢,٩٦	٧٩٢,٩٥	١٠,٨١	١٩٢,٤٠	١٠,٠٥	٨٨٤,٦٥	٩٩٤,٥٥
المبيع	١٥١٧,٠٠	٢٥٥٣,٨٥	٢٦٨,٢٥	١٠٩١,١٥	٨٩٨,٥٠	٠,٩٢	٤٣,٩٦	٧٩٦,٩٥	١١,٨١	١٩٤,٤٠	١١,٠٥	٨٨٨,٦٥	٩٩٨,٥٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٤٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٢,٥٠	٣٩٩٦,٥٠	٣٩١٥,٠٠	٢١١٦,٨٥	٤٩٥٥,٢٥	٤٠٩,٢٥	٤٠٠,٧٥	٤١٣,٠٠	٣٠٢١,٩٠	١٢٦,٥٠	٤,٧٥
المبيع	٣٤,٤٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٦,٥٠	٤٠١٦,٥٠	٣٩٣٥,٠٠	٢١٢٦,٨٥	٤٩٨٥,٢٥	٤١٣,٢٥	٤٠٤,٧٥	٤١٧,٠٠	٣٠٣١,٩٠	١٢٨,٥٠	٥,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٢٧٥٠٠٠٠	٤٣٣٠٠٠	٢٣٨٠٠٠	٧٤٢٥,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٤٣٠٠٠	٢٤٨٠٠٠	٧٥٢٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٣١٤	٢,٥٧٠٠	١,١٠٣٣	٠,٠١١٥٢	٠,٠٠٠٩٢	٠,٩٠٦٥	٠,٢٧٠٢	١,٧٧٩٧	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٥٥٧	١,٤٤٤٩	٠,٦٢٠٢	٠,٠٠٦٤٨	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٩١	٠,١٥١٩	—	٠,٥٦٢٤
فرنسا	٥,٦٢٥٠	٩,٥١٩٥	٤,٠٨٣٧	٠,٠٤٢٣٩	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٤	—	٦,٥٨٦٥	٣,٧٠٨٩
المانيا	١,٦٧٨٥	٢,٨٣٨٨	١,٢١٧٨	٠,٠١٢٦٤	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٤١	١,١٠٦٠
ايطاليا	١٦٥٩,٥٠	٢٨٠٥,٢٢	١٢٠٣,٣٩	١٢,٤٩٢	—	٩٨٨,١٨	٢٩٤,٦٨	١٩٤٠,٩٢	١٠٩٢,٩٤
اليابان	١٣٤,٥٥	٢٢٢,٩٦	٩٥,٧١	—	٠,٠٧٩٥٤	٧٨,٥٦	٢٣,٤٤	١٥٤,٣١	٨٦,٧٨
سويسرا	١,٣٨٠٠	٢,٣٣١١	—	٠,٠١٠٣٨	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢١٢	٠,٢٤٤٩	١,٦١٢٩	٠,٩٠٨٢
بريطانيا	٠,٥٩٤٢	—	٠,٤٢٨٩	٠,٠٠٤٤٩	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٢٢	٠,١٠٥٠	٠,٦٩٢٤	٠,٣٨٩٦
الولايات المتحدة	—	١,٦٨٢٥	٠,٧٢١٢	٠,٠٠٧٥٧	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩٢٤	٠,١٧٦٧	١,١٦٤٤	٠,٦٥٤٣

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٧٨٧٣,٧٧	اقفال اليوم ٣٥٢٥,٣٦	اقفال اليوم ٥١٣٢,٩٠	اقفال اليوم ١٣٨٥٩,١٤	اقفال اليوم ٤٦٦٩,٥١
الاقفال السابق ٨٠٨٩,٧٨	الاقفال السابق ٣٧٢٩,٣٢	الاقفال السابق ٥٢٩١,٧٠	الاقفال السابق ١٤١٩٧,٧٠	الاقفال السابق ٤٨٥٧,٩٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	36 1/16	36 11/16
Aluminum	67 7/8	71
Am Express	83 7/8	87
Armco	4 5/16	4 3/16
Asarco Inc.	18 9/16	18 3/4
AT et Corp	57 7/16	58 5/16
Atl Richf.	68	68 1/4
Avon Prod.	28 5/16	29 13/16
Bankamerica Corp.	62 3/4	66 7/16
Boeing	34 1/4	34 1/2
Boise CASC	25 11/16	26 9/16
Bristol My.	103 1/16	104 9/16
Burlington Northern	30 1/16	30 1/16
Caterpillar	42 3/4	45 1/4
Chase Manh.	47 11/16	49 15/16
Chevron	81 1/4	82 7/8
Chrysler	49 7/8	52 3/8
Citicorp.	96 1/2	102 3/4
Coca Cola	60 13/16	62 7/16
Colgate	68 15/16	72 1/2
Columbia Gas	54 1/16	54 1/4
Corning Inc	27 11/16	27 13/16
Csx Corp.	41 1/16	41 3/4
Cyprus Amax Min.	12 1/16	12
Deere	29 11/16	30 7/16
Delta Air Lines	103 1/4	106 7/16
Disney Corp.	25 5/8	25 11/16
Eastm Kodak	84	84 7/8
Estee Lauder -A-	50 13/16	53 3/16
Exxon	68 5/8	69 13/16
Ford	45 1/4	46 3/4
Genl Dynamics	47	48 13/16
Gilette	36 3/4	39 15/16
Grace	13 3/8	13 9/16
G.T.E. Corp.	50	51 5/16
Halliburton	32 3/8	33 7/16
Hilton	18 1/2	18 3/4
Honeywell	69 1/2	70 1/2
INA	17 5/16	17 5/16
Inco Ltd.	10.25	10.375
Intl Bus	126 9/16	130 3/8
Intl Paper	43 5/8	44 1/2
ITT Bus	47 19/32	46 23/32
Johns.	76 1/4	76 7/8
Kellogg	33 1/4	34 3/4
Litton	55	55 5/8
Lockheed Martin	103 1/2	102
Loews	84 15/16	86 3/8
Mallinckrodt	21 3/4	21 11/16
Merck	133 13/16	135 7/16
Merril Lyn.	56 1/16	59 1/16
Min Mining	70 11/16	73
Mobil	76 7/8	77 11/16
Monsanto	58 7/8	60 3/4
Morgan	89 3/4	95 1/4
Natl Semiconductor	9 1/8	8 3/4
Navistar	25 5/8	26 3/16
Occ. Petrol.	21 1/8	21 7/16
Olin	29 13/16	30 5/8
Penny	49 13/16	51 9/16
Pepsico	30 3/16	31 1/8
Pfizer	99 3/8	101 7/16
PG et Corp	33 3/8	32 7/8
Pharmacia Up John	46 9/16	48
Placer Dome	12 1875	11.625
PolaroidQuaker	27 9/16	31
Quaker Oats	55 11/16	55 1/4
Schlumberger	51	52 5/8
Sears Roeb.	45 3/8	46 3/4
Sony Corp Adr.	74 1/2	75 3/8
Tandy	58	55 1/2
Tenneco	33 3/16	34
Texaco	59 7/8	60 5/16
Texas Instr.	53 1/8	53 13/16
Textron	61 15/16	64 3/16
Time Warner Inc.	85 1/2	86 3/8
Ual	69 15/16	71 15/16
Union Carbide	37 7/16	39
Union Pacific Corp	42 1/8	42 3/16
Unisys	23 3/16	23 7/8
Utd Techno.	80 11/16	81 7/16
US Life Inco Fund	9 7/8	.
Usx Marathon Grp.	32 1/4	33 1/4
Usx Steel Grp.	21	20 3/4
Warner Lamb.	72 7/16	73 1/4
Xerox	85 7/8	89 7/8

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	75	75
Accor	1310	1330
Air Liquide	815	845
Alspi	592	592
American Barrick	101	97.35
Anglo Amer. C. S.A.	166	169
ATT	321.1	326.2
Bayer Aktiengesells	218.9	216.1
BCM	510	510
BHV	650	670
Bic	318	329
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1084	1140
Carrefour	3540	3616
Casino Guichard-Per	567	565
Casino Gui Per Adp	371.7	380
CFF	76	75.25
CIE Bancaire	752	741
Club Méditerranée	455	475
Crédit Lyonnais	458	494
Danone (ex BSN)	1600	1632
DMC	90.1	93
Du Pont Nemours	325.1	333.3
East Rand Prop	1.15	1.14
ELF-Aquitaine	702	702
Eridania Beghin	1165	1200
Esso	458.5	461.5
Eurafrance	3071	3102
Fives-Lille	399.7	417
Galeries Lafayette	5500	5660
General Motors	323.8	331.2
GTM-Entrepose	509	525
Hoechst Akt.	236.6	249.9
IBM Corp	707	730
ICI Ltd Plc	51.6	51.9
LA Rochette	20.5	21.55
Lafarge	490	494.9
Legrand	1351	1415
Legrand ADP	568	880
Locindus	814	794
Longmetal-Afrique	74	74
L'Oréal	3080	3145
LVMH	880	925
Metaleurop	29.2	29.9
Mitsubishi Corp.	25.35	29.9
Mobil Corp.	427.1	435.5
Moulinex	109	115.4
Nicolas	690	690
Nord-Est	113	114.9
Norsk Hydro	211.1	215
O.N.A.	550	550
Petrofina	2030	2056
Philips Electronics	300	326.1
Pinault-Printemps-R	996	1055
Primagaz	430	435
Procter and Gamble	351.6	397
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	275	282.2
Saint-Gobain	795	858
SCOR S.A.	315	336
S.G.E.	233	242.5
Shell Transport	33.4	34.35
Siemens AG	339	375
Skis Rossignol	97.4	99.5
Sommer-Allibert	220	225
Suez Lyon - Des eaux	1044	1043
Thomson-CSF	206	214
Total	686	650
Valeo	445	460.4
Vallourec	225	231
Vivendi	1275	1284
Volkswagen AG	392	419
Wagons Lits Tourism	.	.
Worms (CIE)	312.6	343.1
Zambia Copper Inves	9.2	9.5
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

الاسعار غير متوافرة

	الاقفال	السابق
Allied Domecq		4.895
Allied Zurich		6.97
Asda Group Plc		1.51
Assoc Brit Food		5.11
BAA		5.54
Barclays		11.27
Bass		7.27
B.A.T		5.745
Bicc		[illegible]
Blue Circle		2.67
Boc Group		7.45
Boots		[illegible]
British Petrol		5.225
British Aerospace		3.54
British Airways		[illegible]
British Telecom		[illegible]
BTR		1.2
Burmah Oil		[illegible]
Cable Wireless		[illegible]
Cadbury Schweppes		8.735
Centrica		1.0215
Charter		4.4
Coats Viyella		0.4
Commercial Union		9.43
Cookson Grp Plc		1.275
Cordiant		1.07
Courtaulds		4.43
Diageo		5.94
Dixons		6.02
ECC		1.56
General Accident		.
Genl. Electric C'.		4.678
GKN		6.5
Glaxo		18.4117
Granada Grp		7.45
Great Univ. Stores		7.35953
Guard. Ryl. Ex.		2.426
Hanson		3.58
HSBC HLDGS		11.4056
ICI		5.068
Kingfisher		5.37
Land Sec PLC		9.1085
Legal Gen. Grp		7.079
Lloyds		7.135
Lonrho		2.75
Lucas		1.95
Marks Spencer		4.76
National Power		5.119
Natwest		9.3716
Pearson Grp.		11.1045
P. and O.		6.51
Pilkington		[illegible]
Prudential Corp		8.319
Racal Electronics		3.65
Rank group		2.71
Reed Intl.		[illegible]
Reuters		[illegible]
Rexam		2.041
Rio Tinto		6.577
Rolls Royce		[illegible]
Royal Sun		[illegible]
Sainsbury		[illegible]
Sears		2
Shell		[illegible]
Siebe Plc		2.165
Std. Chart. Bank		4.29
Storehouse		2.26
TI Group		[illegible]
Tarmac		[illegible]
Tate and LyleTesco		3.875
Tesco		[illegible]
Unit Biscuits		[illegible]
Vickers		1.51
Vodafone Group		8.33

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	97	99
Bridgestone Corp	2945	2970
Canon Inc	2700	2735
Fuji Bank	352	364
Fuji Photo Film	4730	4770
Hitachi	570	589
Honda Motor	4440	4480
Jal	332	342
Kirin Brewery	1069	1123
Matsushita E Ind	1996	2000
Mitsubishi Corp	668	695
NEC Corporation	891	932
Nihon Kagaku San	255	265
Nip Steel Corp	198	205
Nomura Secs	1151	1190
Pioneer Elec.	2020	[illegible]
Sharp Corp	864	876
Sony Corp	9880	10150
Sumitomo Bank	.	.
Takeda Chem Inds	3700	3730
Sumitomo Corp	519	551
Toshiba Corp	470	470
Toyota Motor Co	2740	2798
Yamaichi Secs	.	.
Yamanouchi Pharm	2995	3050

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	51.50	53.50
Bayer AG	65.10	67.70
Bay Mot Werke	1150.00	1214.00
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	147.50	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG		
RWE-DLA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
DT Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	154.50	170.50
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورلن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية
ليومين	٥,٤٣	٧,٠٠	٣,٣١	٠,٨٨	٣,٣٩	٠,١٨	٥,٨١	٣,٣١	٥,٠٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٠	٧,٢٨	٣,٣٦	١,٢٨	٣,٤٢	٠,٤٠	٥,٤٣	٣,٣٤	٥,٠٥	٤,١٠
لـ٣ اشهر	٥,٣٧	٧,٣٤	٣,٣٦	١,٣٥	٣,٤٥	٠,٥٦	٥,٥٠	٣,٣٦	٤,٨٧	٤,٠٠
لـ٦ اشهر	٥,٢٥	٧,٢٠	٣,٤١	١,٥٠	٣,٤٧	٠,٤٧	٥,٤٠	٣,٣٥	٤,٣٨	٣,٨٥
لسنة	٥,١٢	٧,٠٠	٣,٤٥	١,٦٠	٣,٥١	٠,١٠	٥,٣١	٣,٤١	٣,٩٤	٣,٦٧
لـ٥ سنوات	٤,٥٧٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٤,٧٧٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,١٦٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩١,٠٥	٢٨٨,٨٥
الفضة	٤,٩٨٥٠	٤,٩٦٥٠
البلاتين	٣٦٠,٥٠	٣٦٧,٦٠
البلاديوم	٢٨٥,٢٥	٢٨٧,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢١٧,٩٠	٢٢٠,٧٠
كانون الاول	٢٢٣,٢٠	٢٢٦,٩٠
آذار	٢٢٧,٦٠	٢٣١,٤٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٣٩,٥٠	١٦٥٣,٠٠
الألومينيوم	١٣٢١,٥٠	١٣٣٧,٠٠
القصدير	٥٤٥٥,٠٠	٥٤٩٠,٠٠
النيكل	٤٠٠٥,٠٠	٤٠٣٥,٠٠
الزنك	٩٧٥,٥٠	١٠١٦,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	—	—
تشرين الثاني	١٦٠٦,٠٠	١٦٢٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايلول	١٥٠٤,٠٠	١٥٢٢,٠٠
تشرين الاول	—	—
كانون الاول	١٥٠٤,٠٠	١٥٤٠,٠٠
سكر — تشرين الاول	٧,٣١	٧,١٥
كانون الاول	—	—
آذار	٦,٩٧	٧,٣٢
بن — ايلول	—	—
كانون الاول	١٠١,٨٥	١٠٤,٦٥
آذار	١٠٨,٠٠	١١١,٥٠
قطن — كانون الاول	٧٤,٦٨	٧٥,١٠
آذار	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
تشرين الاول	٧٣,١٥	٧٣,٨٥

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايلول	٢٥٣,٥٠	٢٤٩,٠٠
تشرين الاول	—	—
كانون الاول	٢٦٦,٥٠	٢٦٣,٥٠
الذرة — ايلول	١٩٦,٠٠	١٩٨,٠٠
تشرين الاول	—	—
كانون الاول	٢٠٦,٧٥	٢٠٩,٠٠
حبوب الصويا — ايلول	٥٢٣,٢٥	٥٢٦,٥٠
تشرين الثاني	٥٢١,٠٠	٥٢٢,٠٠
كانون الثاني	—	—
زيت الصويا — ايلول	٢٥,٦٢	٢٥,٥٢
تشرين الثاني	٢٥,٢٠	٢٥,٢١
كانون الثاني	٢٥,٣١	٢٥,٣٠

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار الى تراجع والبورصات الى مزيد من التدهور

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت امس، نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعاً اياه من ١٥١٧,٥٠ الى ١٥١٧,٠٠ ليرة وابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٠٤,٠٠ ليرات، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٠,٥٠ ليرات في مقابل ١٥١٠,٧٥ ليرات منذ الثلثاء الماضي.

وتزامن هذا التطور مع ظهور ميل لدى المتعاملين الى بيع الدولار عند الحد الاعلى لهذا الهامش، ما جعله يتقلب في العمليات المصرفية بين ١٥١٦,٥٠ و١٥١٧,٠٠ ليرة معظم ساعات العمل، في سوق قدر حجمها بنحو عشرة ملايين دولار كان بعضها من نصيب مصرف لبنان بيعاً بـ١٥١٧,٠٠ ليرة.

في الخارج، عاد الدولار الى التراجع في اسواق القطع العالمية بتأثير من تجدد مشاعر القلق في اوساط المستثمرين حول مستقبل الاقتصاد العالمي بعد الصورة القاتمة التي رسمها له رئيس الاحتياط الفيديرالي الن غرينسبان خلال ادلائه اول من امس بشهادته امام مجلس النواب الاميركي والتي اشار فيها الى عدم وجود تنسيق في السياسات النقدية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى رغم المخاطر المتأتية من الاسواق الناشئة والتي تكبر ككرة الثلج يوماً بعد يوم. ورأى البعض في قول غرينسبان ان مهمة الاحتياط الفيديرالي هي المحافظة على سلامة الاقتصاد الاميركي وانه من هذا المنظور لا يمكنه ان يتغاضى عما يحدث من تطورات حوله في العالم، اشارة غير مباشرة الى امكان اقدامه على خفض معدلات الفائدة من جانب واحد في حال تعذر على بقية دول مجموعة السبع اتخاذ خطوة مماثلة.

وبالفعل، شكل هذا الشعور، رغم تجنب غرينسبان الخوض في اتجاهات السياسة النقدية الاميركية طوال ادلائه بشهادته، عاملاً ضاغطاً على الدولار امس، في وقت عكست بيانات احصائية صدرت في الولايات المتحدة غياباً واضحاً لمظاهر التضخم وبداية تباطؤ في اقتصادها، مما يرجح حصول تخفيف في قيود التسليف كلما كان هذا الامر مستحباً. وفي هذا الاطار، تبين ان اسعار الاستهلاك لم ترتفع اكثر من ٠,٢ في المئة الشهر الماضي، شأنها في تموز، وبوتيرة سنوية نسبتها ١,٦ في المئة، مما يؤكد ان التضخم بات تحت الرقابة ولا يشكل حائلاً دون خفض معدلات الفائدة لتحفيز الاقتصاد. وقد تعزز هذا الاعتقاد بعد الاعلان عن زيادة العجز التجاري الاميركي بنسبة ٢,١ في المئة في تموز الى ١٣,٩٣ مليار دولار في مقابل ١٣,٦٤ مليار دولار في حزيران نتيجة تراجع الصادرات بنسبة ١,٣ في المئة الى ٧٥,٤٢ مليار دولار بوتيرة اعلى من تراجع الواردات بنسبة ٠,٨ في المئة الى ٨٩,٣٤ مليار دولار، مما ينبئ بامكان حصول تباطؤ في النمو قد يحمل الاحتياط الفيديرالي على تخفيف قيود التسليف دعماً له.

وجاءت هذه التطورات امس لتحجب انخفاض عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة في الولايات المتحدة نحو ١٥,٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٢٩٩,٠٠٠ شخص، في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة ينفي وقوع الاقتصاد في الضعف، ولتحمل المتعاملين على تحقيق ما تيسر لهم من ارباح على الدولار، لا سيما بعد الهبوط الشديد الذي سجلته وول ستريت بعد الفتح، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٨٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٩٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٨٧٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٩٠٥.
- ٥,٦٥٧٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٨٣٠.
- ١,٣٨٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٩٣٠.
- ١٦٦٧,١٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٦٩,٧٥.
- ١٣٣,٢٥ يناً يابانياً في مقابل ١٣٤,٩٠.

وانعكس تراجع الدولار واضطراب البورصات العالمية ايجاباً على المعادن الثمينة التي نشط الطلب عليها كونها ملاذاً في اوقات الازمات، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩١,٠٥ دولاراً في مقابل ٢٨٧,٧٠ دولاراً اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ٢٨٧,٦٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٠,٥٠ دولاراً بعده.

وارتفعت اسعار الفضة لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٩٨٥٠ دولارات في مقابل ٤,٨٧ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٩٢٥٠ دولارات.

وجاءت شهادة غرينسبان لتعيد اجواء القلق والاضطراب ايضاً الى اسواق الاسهم في البورصات الرئيسية، لا سيما بعد تلكؤ مجموعة الدول السبع الصناعية عن تقديم العون الى روسيا ودول اميركا اللاتينية التي تعاني انكماشاً شديداً في اقتصاداتها وازمات مالية مستعصية الحل. فكان ان لحظ نوع من الهروب من الاسهم الاحتماء في سندات الخزينة الاكثر ضماناً، الامر الذي دفع البورصات نحو ما يشبه التدهور، فاقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت بخسارة ١٨٨,٤٦ نقطة على ٤٦٦٩,٥١ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٢٠٤,٠٦ نقطة على ٣٥٢٥,٣٦ نقطة، ومؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ١٥٨,٨٠ نقطة على ٥١٣٢,٩٠ نقطة.

وتدهورت وول ستريت تحت ضغط عمليات تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت على نحو غير مبرر اول من امس بعد ادلاء غرينسبان بشهادته امام مجلس النواب الاميركي واغفل فيها الاشارة الى تخفيف قيود التسليف رغم الصورة القاتمة التي رسمها للاقتصاد العالمي، فكان ان كسر مؤشر "داو جونز" الصناعي نزولاً عتبة الـ٨٠٠٠ نقطة من اعلى على ٨٠٧٨,١٥ نقطة الى ادنى على ٧٨٥٤,٤٦ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٨٨٤,٥٩ نقطة بخسارة ٢٠٥,١٩ نقاط عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو هبوطاً كبيراً دفعها الى ادنى مستوياتها منذ ١٢ عاماً بسبب المخاوف المحيطة بالقطاع المصرفي الياباني لعدم حصول تقدم في معالجة مشاكل المصارف المعسرة، فأقفل مؤشر "نيكي" متراجعاً ٣٣٨,٥٦ نقطة على ١٣٨٥٩,١٤ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع سعرا سهمي الاسمنت الابيض لحامله والبنك اللبناني للتجارة "ج"، وتراجع سعر سهم بنك عودة "ج" في بورصة بيروت، امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٧,٢٩٠ سهما قيمتها ٣٣٨,٢٦٧ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٥٩٠١ سهم من سوليدير "آ"، و٧٦٠ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١١٥٠ سهما من سوليدير "آ"، و٧٨٨٠ سهما من سوليدير "ب"، و٤٧٨٥ سهما من بنك عودة "ج"، و٩١٤ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١٥٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٤٠٠ سهم من الاسمنت الابيض لحامله و٤٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,٢١ نقطة نسبتها ٠,٠٢ في المئة، واقفل على ٩١٣,٤٣ نقطة وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" ٠,١٥ نقطة نسبتها ٠,١٨ في المئة واقفل على ٨٧,١٣ نقطة ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٤٢ نقطة نسبتها ٠,٢٢ في المئة واقفل على ١٩١,٣٨ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٩٩٨/٩/١٧:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15860	16/09/98	10 4/8	734515	5901	5901	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15860	16/09/98	10 4/8	718432	1150	1150	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16616	16/09/98	10 7/8	39366	109976	760	11	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16616	16/09/98	11	69873	104828	7880	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26311	16/09/98	17 2/8	914	1000	914	17 6/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42294	16/09/98	28 3/8	18526	10695	4785	28	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10762	16/09/98	7 2/16	4860	90827	1500	7 2/6	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4532	15/09/98	3	89584	1475			بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4909	15/09/98	3 4/16	18764				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1416	10/09/98	30/32	96019				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1511	15/09/98	1	3000				اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2549	16/09/98	1 20/32	400	1000	400	1 22/32	الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2360	15/07/98	1 18/32		1000			الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2455	03/08/98	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2879	16/09/98	1 29/32	6000	10000	4000*	1 29/32	يونيسيراميك لحامله (ت)

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
27,290	338,267	2,381,000,000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/٩/١٧	١٩٩٨/١٢/١٧	١٦٥٤	١٢,١٢	١٢,٥٠	٩٦٩٨,٠٠
٦	١٩٩٨/٩/١٧	١٩٩٩/٣/١٨	١٦٥٤	١٢,٧٩	١٣,٦٦	٩٣٦٣,٠٠
١٢	١٩٩٨/٩/١٧	١٩٩٩/٩/١٦	١٦٥٤	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٩/١٧	٢٠٠٠/٩/١٤	١٦٥٤	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٣/١٨	٨٠٤
١٩٩٩/٩/١٦	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/١٦	٨٠٤
٢٠٠٠/٩/١٤	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥,٥٠٠٠٠
لشهر واحد	٦,١٢٥٠٠
لثلاثة اشهر	٦,٠٦٢٥٠
لسنة واحدة	٥,٨١٢٥٠
لسنة ونصف سنة	٥,٩٣٧٥٠
لسنتين	٦,٠٦٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس خمس بواخر ناقلة ٢٧٢١٦ طناً.

وغادرته ست بواخر، وبقيت في الأحواض ١١ باخرة بينها ٦ مسافرة هي: "تزليك" و"اركتيس فيتير" و"افاميا ستار" و"كرم الله" و"دنول بيروت" و"فيدير ترادنير".

وينتظر وصول ١٧ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	م. ف ليفانت	٣١٠ مختلفاً	انترشيب
١٠	جيفو ٢	٨٠٠ مختلفاً	الجزائري
١١	عبدالقادر	٢٢٧٥ حديداً	بدر شيبنغ
١٢	دنول بيروت	٤٣٦٢ مختلفاً	سي لاين
١٤	مالاما	١٨٤٦٩ صويا	سـ ش م ل.

البواخر [illegible]

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الجمل	أوديسا	٢٦٥٠ حديداً	بتلكو
باراكودا	بنغازي	التموين	ناسيونال تريدينغ
بـ م سبيريدون	راشا	٣٥٠ ماشية	ديفينا لاين
عزالدين	اوكرانيا	٥٥٠٠ حديداً	ليبانيا شيبنغ
جولي امارنتو	الاسكندرية	١٩٧٦ مختلفاً	أ. قرنلحي
لوار	الاسكندرية	٨٢٥ مختلفاً	إ. تـ ش.
ميساه جونيور	أوكرانيا	٣٠٠٠ حديداً	ليبانيا شيبنغ
ليستوريسي ١	كونستانزا	قاطرة	ديفينا لاين
نيد لويد كورفو	دمياط	١٨٩٨ مختلفاً	ناسيونال شيبنغ
بول ريكمرز	برتاوس	٧٣٠ مختلفاً	كانشيب
برمسيسا سيريا	ليماسول	ركاب	ح مرقص
روبور	بورسعيد	١٥٤٢ مختلفاً	سي لاين
سلموس ليدر	ريجيكا	٥٠٠٠ ذرة	يونيشيب
سي كروس	اليشفيك	٢٩٢٧ حديداً	بدر شيبنغ
سي لورد	رافين	١٣٠٥ مختلفاً	سي لاين
شيرين م	رافين	٢٥٦٢ مختلفاً	سي لاين
صونيا م	ليماسول	التموين	راسم

وظائف

مطلوب

Required Valley parking & security people with the following: Athlete looks, 20 to 25 years old, Bilingual, full time, Motivated, Attractive salary. for interviews call 01/738440 - 738444

Demandons Speakerine, trilingue, présentable, dynamique Interessés, veuillez contacter le:01/738440 - 738444

Commercial company in Akkawi seeking: - Salesman for TV and music systems to cover the whole lebanese territory Higher education & computer literacy preferable - TV technician holding TS degree in electronics Tél: 01/445201

A leading Contracting Company in Lebanon requires with English Education - project Manager min. 10 years exp. (for Zahle Baalbeck Area) - Civil Engineer min. 3 years exp. in computer applications in project planning control (for Beirut office) Send CV to fax 01/897262 or call: 01/897260

A construction Co. is in need of an accountant with two years . experience. Call: (05)951738 - 459174

Demandons jeune fille plein temps pour s'occuper 2 enfants 9 et 11 ans très bon français 03/381260

A Restaurant/Coffee shop is in need for a Kitchen Chief - Manager to manage the Kitchen staff & develop new menu items. Experience in a restaurant or a coffee shop needed 04/407099 - 04/408023

BA female univ. graduate required for the admin. dept. of an engineering office. Call: 01/219352

شركة صناعية في حاجة الى معلمين لتركيب الابواب الخشبية. الاتصال بالرقم: ٤٩٢٢٤٥ – ٤٩٢٥٦٦

شركة كبرى في مجال التجهيزات المكتبية (آلات تصوير مستندات...) وأجهزة الاتصالات (سنترالات هاتفية وفاكس...) في حاجة الى مندوبي مبيعات الافضلية لذوي الاختصاص والخبرة في الحقل التقني، السيارة إلزامية. للاتصال ٨٩٦٧١٠ – ٠١/٨٩٦٧١٧

A Freight and Travel Agency is seeking a female Accountant with min. Three years Experience-Computer Literate-English or French for a full Time job to Apply PLS Call: 01/786194/5/6

Arechitects Urgently Required Site Architects (2Nos) Experience 2-5 years Age 25-30 years please Forward CV by Fax to 09-639431

A construction company is seeking a computer sicences graduate female please send cv on 01/700206

Une Société siégeante à Beyrouth demande une jeune personne diplômée pour la promotion de ses équipements scientifiques le (ou la) candidat (e) doit maitriser le français et l'anglais ainsi que le travail sur ordinateur. Salaire + commission. Tél: 1-740080

مطلوب محاسب ذو خبرة ٤ سنوات وما فوق، العمر بين ٢٥ و٣٥ سنة، الملم جيد باللغة الانكليزية والعربية والكمبيوتر (Words-Excel). للمراجعة ت ٣٤٨٩٨٦ – ٣٤٨٩٧٨

Mechanical engineer with MBA for specialization in trading of machinery and industrial supplies. Fax C.V. to 01/261000

عقارات

للبيع شقة غرفتان ضهر الصوان ٣٩ الف دولار للاتصال ٠٣/٦٨١٦٩٣

اعلانات مبوّبة

عقار بالمشرف للبيع مناظر خلابة ١٠٠٠م.م. يصلح لبناء فيلا او للاستثمار اموال السعر مغر ٠٣/٦٤٧٢٣٤

للبيع مستودع طابقان ١٠٠٠م.م. تقريبا مع مدخل شاحنة. الطابق الاول يضم ٣ محلات على الطريق العام والثاني يضم مكاتب. جونية – حارة صخر مقابل سجاد عبود، بناية سعرتي. ت ٨٩٥٢٧٧ – ٠١/٨٩٨٠٩٥

للبيع مستودع ١٠٠٠م.م. تقريبا. طريق عام مع مدخل شاحنة. سن الفيل، بين مستديرتي المكلس والحايك. بناية سعرتي تحت Lena Car. ت ٨٩٥٢٧٧ – ٠١/٨٩٨٠٩٥

شقة بين الجميزة/حيّ السراسقة ١٨٦م.م، ٣ نوم، صالون، سفرة وتوابعها ١٧٥٠٠٠$ موقف عدد ٢. التلفون ٢–٠٣/٦٣٥٩١١

للبيع مستودع في الرابية مدخل كونتينر ٩٥٠م.م. علو ٤.٣٠م. التلفون ٠٣/٦١١٨١٣ من الساعة ١١ حتى ٧ مساءً

شقتان S. de luxe بلونه سعر مغر ٣ نوم صالون وسفرة ومتفرعات. التلفون ٠٤/٨٧٠٩٦٩ – ٠٣/٢٠٢٦١٤

مخزن في جونية سنتر سان بول ٨٤م.م. وشقة ٣ نوم صالون سفرة فوق مصبح قرب جامعة اللويزة. التلفون ٠٣/٨٨٧٨٥١

طابق ارضي ٢٧٠م.م. كامل التجهيز سوبر لوكس رومية – سفح بيت مري مع ٢٠٠م.م. تراس وحديقة ومواقف (٢٥٠ الفاً) التلفون ٠٣/٦٤٠٤٥٤ – ٠٣/٦٧٠٧٧٠

للبيع شقتان ٢٤٠م.م. و٢٥٠م.م. ٩٥٠٠٠٠$ و١٠٠٠٠٠$ فرن الشباك. التلفون ٠١/٢٨٠٢٩١ من ٨ صباحاً الى ١٢ ظهراً

للبيع عقار في الرابية ٢١٨٨ م.م يمكن تقسيمه باتفاقية الاتصال ٠٣/٦٥٥٥١٢

للبيع مصنعان جلمزان مع رخصة صناعية فئة ثانية – دون معدات – في وادي اده – منطقة جبيل بلوك A ١٠٠٠ م.م. سعر نهائي ٢٧٥$/م.م. – بلوك B ٨٧٥ م.م سعر نهائي ٢٧٥$/م.م امكانية تسهيلات بالدفع لغاية ١٠ سنوات دون دفعة اولى التلفون ٠٩/٤٤٤٣٨٤– ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع مكتب ٨١ م.م في سنتر ولكيم، منصورية المتن + موقف سيارة ٥٥,٠٠٠$ – للبيع شاليه ٨٥ م.م في ماليبو – باي المعاملتين، كامل التجهيز، موقف سيارة فرش جديد، سعر نهائي ١٣٥,٠٠٠$ امكانية تسهيلات بالدفع حتى ١٠ سنوات من دون دفعة اولى ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع عقار ٣٠٠,٠٠٠ م.م على حدود محمية بتاعل علو ٦٠٠ م.م تبعد عن جبيل ١٠ كلم كهرباء ومياه وطرقات مؤمنة. – للبيع قطعة ارض ٢٠٠٠ م.م في جبيل Voie 13 – واجهة ٢٥ م على الطريق العام السعر النهائي ٢٧٥$/م.م تسهيلات في الدفع لغاية ١٠ سنوات ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

شقة سوبردولوكس ٢٣٠ م.م طابق اول مكتب ارضي ١٢٠ م.م مفروش كليمنصو ت ٠١/٧٣٦٦٥٦ – ٠٣/٦٣٦٢٢٠

للبيع شقة ثلاث غرف ضهر الصوان ٤٩ الف دولار للاتصال ٠٣/٦٥٤١٤٥

للبيع مستودع نزلة بيك آب دوبل جنط ٥٢٠ م.م قريطم مقابل بريد شوران ٤٠٠$ المتر. ت ٣٥١٥١٤ – ٠١/٣٥٣١٢٤

للبيع لرض ٦٠٠ م.م الزوق ولرض ١٠٥٠ م.م ادما. ت ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

كليمنصو راس بيروت طابق ٢–٤١٠ م.م طابق ١٣–٤١٠ م.م مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا ٠٣/٢٢٣٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

راس بيروت جل البحر ٥٠٠ م.م او ١٠٠٠ م.م دوبلكس مطل على البحر والجبل ١٠٠م من كورنيش المنارة ٠٣/٢٢٣٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥ م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين ٠٣/٢٢٣٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠ م.م مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ت ٠٣/٢٧٨٠٢٥ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية The View بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠ م.م التسليم خلال اواخر الصيف ٠٣/٢٧٨٠٢٥ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠ م.م + مستودع مساحة ٦٠٠ م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٣٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع طابق فخم مفروز ٣٠٠ م.م قرب مدرسة الليسيه فردان التلفون ٠٣/٢٢٣٠١٠ – ٠٣/٣٤٠٨١٩

للبيع في الاشرفية ١٢٠ م.م مكتب او عيادة بناية مار لويس ط٥، تجاه بناية Mont Liban ٠٣/٦٥٦١٥٦

للبيع شقة فخمة ٢١٥ م.م تجاه اوتيل البريستول صالونان وسفرة و٣ نوم و٣ حمامات وخدم، تدفئة وتبريد موقف سيارة، التلفون ٠١/٧٣٦٢٤٧

للبيع مكتب ١٠٠ م.م شارع مارالياس تجاه بنك المتوسط ط–٦ السعر ٧٠٠٠٠$ للاتصال الهاتف ٠٣/٧٧٣٤٢٢

محل للبيع واجهتان مقابل الجامعة العربية عقار ٥٦٥٧ المتر ٢٠٠٠$ بناية اسكندراني ٨١١٠٩٨ المهندس جهاد المولى. التلفون ٠٣/٢١٥٨٩٢

عقارات

للإيجار

للايجار في الدونا ماريا قرب الكازينو لمدة ٩ اشهر (٢٥٠$ شهريا) شاليه ٤٥م.م. مع موقف. التلفون ٠٣/٦٨٣٤٣٦

شقة فخمة للايجار High Point ضبية مطلة على البحر والعاصمة – ٣ نوم وتوابعها. التفاصيل على الرقم ٠٩/٩١٠٥٦٦ فادية

للايجار مكتب ١٢٠م.م. مجدد كلياً، جادة فؤاد شهاب، مستديرة مار نقولا. Immoplus التلفون ٠٣/٣٢٠٦٤٤

شقة للايجار ٣ نوم وصالون وسفرة تكييف مركزي، موقف سيارة، الظريف، شارع الاستقلال. التلفون ٠١/٧٨٦٤٠٨ – ٠٣/٩٢٧٤٢٢

للايجار شقة سوبردولوكس ٢٧٠ م.م الرملة البيضاء مكيفة مطلة على البحر. الهاتف ٠٣/٤٢٥٨٥٧

Appt. de luxe 230m² Naccache tout comfort vue superbe + parking 03/348333

شقة مفروشة للايجار غرفة نوم وصالون وتوابعها قريطم شارع مدام كوري. الهاتف ٠١/٣٠٤٩٠٩ – ٠٣/٦١٥٥٥٠

للايجار شقة دولوكس الرملة البيضاء – الاونيسكو صالونان طعام ٤ نوم ٣ حمامات غرفة وحمام للخادمة تدفئة وتبريد خطا هاتفي موقف ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

Achrafieh, appt. meublé 3è ét Nouvel Imm. Vue dégagée. Rue calme. A/C. Général. Parking. pr. étrangers. Tél 03/668772

الصيفي مكتب ٢٠٣ م.م موقع مميز مع مواصفات ممتازة، ٤ مكاتب مع صالة اجتماعات، حمامان، كيتشينت، مكيّف، طابق خامس، موقف سيارة عدد ٢ Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع او للإيجار



للبيع او للايجار برمانا، شقة ٢٤٠م.م. بناء ممتاز، منظر بحري، السعر مناسب الهاتف ٠٤/٩٦١٦٤٨ – ٠٣/٧٥٠٤٥٠

شقة الكولا بناية الاطباء ط٣ ١٧٠ م.م ٣ نوم صالون وسفرة تصلح لشركة/ عيادات/سكن ٠٣/٦٢٥٤٢٥ – ٠١/٣١٨٥٠٤ – ٠٣/٦٨٦٨٧٢

للبيع او للايجار مكتب دولوكس مفروش مساحة ٢١٩ م.م يصلح للسكن جانب حديقة الصنائع. التلفون ٠١/٣٧٠٠١٢ (مساء ٠٣/٧٣٦٦٨٨) الاستاذ فواز

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض الاشرفية السوديكو كفرشيما البرزة، جسر الباشا حرج تابت الحازمية عاليه. التلفون ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

سيارات

للبيع

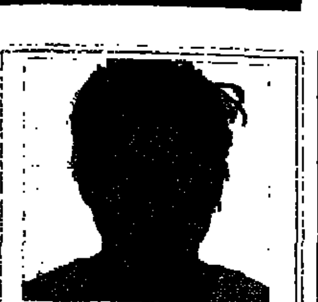
ميني باص هيونداي م٩٦ مكيف غير مجمرك، وبيجو ٤٠٥ م ٩٣ كاملة الزوائد، غير مجمركة ترسل الاسعار بالظرف المختوم الى السيد بيتر اورورك، السفارة البريطانية – الرابية الشارع الثامن حتى ٩٨/٩/٢٩

ب.أم.ف/ ٩٨، IA ٥٢٨، فول اوبشن فرش جلد – تلفون – ٧٠٠٠كلم، ٥٥٠,٠٠٠$ الاتصال ٨٦٧٧٦٨

ميتسوبيشي باجيرو ١٩٩٨ لون كحلي وفضي ٣٦ الف دولار بدون جمرك ت ٠٣/٨٨٤٤٨٨ – ٠٥/٣٠١٠٤٥

مرسيدس 300 SEL ١٩٨٦ فول اوبشن، مكيفة، بحالة ممتازة التلفون ٠٣/٨٥٣٠٣٨

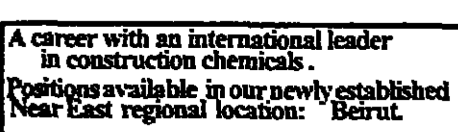
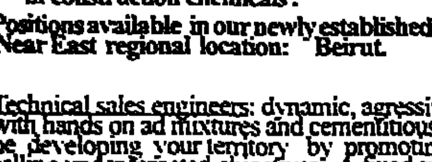
مفقود

JAYALATH PEIJALAGE THUSHANTHI KUMARI KALYANARATNA
سري لانكية غادرت منزل مخدوميها في بيروت. الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال ٠١/٨٦٣٣٤٣ – ٠١/٣٤٤٣٩٠




غادرت السري لانكية كاملي جاتاشانتي سيريستغه منزل مخدوميها في ساقية الجنزير دون سابق انذار. يرجى ممن يعرف عنها شيئا الاتصال برقم الهاتف ٠١/٨١٢٧٣٤ مع التحذير من اي استخدام لها تحت طائلة المسؤولية.

اعلانات رسمية

تبليغ فقرة حكمية

[illegible]

تبليغ انذار اجرائي

[illegible]

انذار عام

[illegible]

اعلان بالمزاد العلني

[illegible]

تبليغ فقرة حكمية

[illegible]

اعلان

[illegible]

الدور الأول من كأس الكؤوس الأوروبية

حامل الكأس فاز بصعوبة ١–٠

حقق تشلسي الانكليزي فوزا صعبا على هلسنبورغ الاسوجي ١–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن وحضرها ١٧٧٤٠ متفرجا في ذهاب الدور الاول من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم.

واهدر لاعبو تشلسي حامل الكأس في الموسم الماضي، فرصا عدة وسجل اصابته الوحيدة قلب دفاعه الفرنسي فرانك لوبوف في الدقيقة ٤٣ من ضربة حرة من ١٨ مترا احتسبها الحكم بعدما اوقع زوران يوفانوفسكي المهاجم الدانماركي بريان لاودروب على حدود المنطقة.

* على الملعب الاولمبي في روما وامام ٤٩ الف متفرج، افلت لازيو روما الايطالي الذي انفق اكثر من ٦٠ مليون دولار هذا الموسم لضم لاعبين جدد، من الخسارة امام لوزان سبور السويسري وتعادل وإياه ١–١. ولعب لازيو بعشرة لاعبين منذ الدقيقة الثانية عندما طرد الحكم ساعد دفاعه اليوغوسلافي ديان ستانكوفيتش للمسه الكرة عمدا اثر دربكة داخل المنطقة واحتسب ضربة جزاء "بنالتي" تصدى لها المهاجم فابيو سيليستيني وصد حارس المرمى لوكا ماركيجياني كرته. وسجل التشيكي بافل ندفيد برأسه اصابة السبق للازيو في الدقيقة ٣٧، وعادل ساعد الدفاع فيليب دوغلاس للوزان سبور في الدقيقة ٥٤.

* على ملعب "سانت جيمس بارك" في نيوكاسل وامام ٢٦٥٩٩ متفرجا، فاز نيوكاسل يونايتد على بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي ٢–١. سجل للفائز الان شيرر واليوناني نيكولاوس دابيزاس في الدقيقتين ١٢ و٧١، وللخاسر فوك راسوفيتش في الدقيقة ٦٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

* على ملعب "البارك دي برنس" في باريس وامام ٣٥ الف متفرج، تعثر باريس سان جيرمان الفرنسي حامل الكأس علم ١٩٩٦، امام ماكابي حيفا الاسرائيلي وتعادل وإياه ١–١. سجل الايطالي ماركو سيموني اصابة باريس سان جيرمان في الدقيقة ٨٢ من ضربة جزاء "بنالتي"، ويوسي بينايون اصابة ماكابي حيفا في الدقيقة ٨٧.

* في ادنبره وامام ١٣٥٧٢ متفرجا، خسر هارتس اوف ميدلوثيان الاسكوتلندي امام ريال مايوركا الاسباني ٠–١ سجلها مارتشيلينو ايلينا سييرا في الدقيقة ١٧.

* في هيرنفين وامام ١٢١٠٠ متفرج، فاز هيرنفين الهولندي على اميكا فرونكي البولوني ٣–١. سجل للفائز جيفري تالان ودوميترو ميتريتا وبودوين بالبلاتز في الدقائق ٣٨ و٤٥ و٦٦، وللخاسر غرزيغورز كرول في الدقيقة ٦٢.

* في دويسبورغ وامام ١٠٦٠٢ متفرج، تعادل امباس.في. دويسبورغ الالماني وجنك البلجيكي ١–١. سجل للاول ماركوس فيدو في الدقيقة ٨٣، وللثاني الفنلندي جوما رايني في الدقيقة ٦١.

* في لنتس وامام ٤٥٠٠ متفرج، فاز اس.في. ريد النمسوي على امتيك. بودابست المجري ٢–٠ سجلهما جيرالد شترافنر ورونالد برونماير في الدقيقتين ١٩ و٦٤.

* في اثينا وامام ثمانية الاف متفرج، فاز بانيونيوس اثينا اليوناني على هاكا فالكياكوسكي الفنلندي ٢–٠ سجلهما طوني هايلوك ومارك روبنز في الدقيقتين ٣٦ و٥٤.

* في بوخارست وامام اربعة الاف متفرج، تعادل رابيد بوخارست الروماني وفاليرينغا النروجي ٢–٢. سجل للاول ماريوس سومودينكا وزينو بونديا في الدقيقتين ٥١ و٧٥، وللثاني جون كارو في الدقيقتين ٥٢ و٨٨.

* في اسطنبول وامام ٢٥ الف متفرج، فاز بشيكطاش اسطنبول التركي على سبارتاك ترنافا السلوفاكي ٣–٠ سجلها محمت اوزديليك واوكتاي ديريليوغلو والنيجيري كريستوفر اوهين في الدقائق ٩ و٤٢ و٤٩.

* في كييف وامام سبعة الاف متفرج، خسر سي.اس.كا. كييف الاوكراني امام لوكوموتيف موسكو الروسي ٠–٢ سجلهما يفغيني خارلاتشوف وزازا دجاناشيا في الدقيقتين ٢٤ و٥١.

* في صوفيا وامام ثلاثة الاف متفرج، خسر ليفسكي صوفيا البلغاري امام اف.سي. كوبنهاغن الدانماركي ٠–٢ سجلهما بيارني غولدباك من ضربة جزاء "بنالتي" وتوماس تورنينفر في الدقيقتين ٣٥ و٧٤.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

رابيد بوخارست (رومانيا) ٢– فاليرينغا (نروج) ٢

بانيونيوس اثينا (اليونان) ٢– هاكا فالكياكوسكي (فنلندا) ٠

رودار فيلنيي (سلوفينيا) ٠– فارتيكس فارازدين (كرواتيا) ١

سي.اس.كا. كييف (اوكرانيا) ٠– لوكوموتيف موسكو (روسيا) ٢

اس.في. ريد (النمسا) ٢– امتيك. بودابست (المجر) ٠

ليفسكي صوفيا (بلغاريا) ٠– اف.سي.كوبنهاغن (الدانمارك) ٢

ميتالورجز ليباجا (لاتفيا) ٠– سبورتنغ براغا (البرتغال) ٠

بشيكطاش اسطنبول (تركيا) ٣– سبارتاك ترنافا (سلوفاكيا) ٠

هيرنفين (هولندا) ٣– اميكا فرونكي (بولونيا) ١

هارتس اوف ميدلوثيان (اسكوتلندا) ٠– ريال مايوركا (اسبانيا) ١

تشلسي (انكلترا) ١– هلسنبورغ (اسوج) ٠

امباس.في. دويسبورغ (المانيا) ١– جنك (بلجيكا) ١

ابولون ليماسول (قبرص) ٢– يابلونيتش (الجمهورية التشيكية) ١

نيوكاسل يونايتد (انكلترا) ٢– بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) ١

لازيو روما (ايطاليا) ١– لوزان سبور (سويسرا) ١

باريس سان جيرمان (فرنسا) ١– ماكابي حيفا (اسرائيل) ١

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

ألمانيا: بايرن ميونيخ – هامبورغ

تفتتح اليوم المرحلة الخامسة من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" بمباراتين، فيلعب هيرتا برلين مع اينتراخت فرانكفورت، وهانزا روستوك مع فريبورغ.

ويحل اف.سي. كايزرسلاوترن بطل الموسم الماضي وثاني اللائحة هذا الموسم على نورمبرغ السادس الذي لم يخسر بعد هو وبايرن ميونيخ متصدر اللائحة وهامبورغ اس.في. الثالث، غدا السبت. ويغيب عن كايزرسلاوترن صانع الالعاب السويسري تشيرياكو سفورتزا.

ويستضيف بايرن ميونيخ هامبورغ اس.في. الاحد. ويبتعد بايرن ميونيخ ثلاث نقاط عن كايزرسلاوترن.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:

هيرتا برلين – اينتراخت فرانكفورت.

هانزا روستوك – فريبورغ.

– السبت:

فولفسبورغ – فيردر بريمن.

باير ليفركوزن – بوروسيا دورتموند.

في.اف.ال. بوخوم – شالكه ٠٤.

نورمبرغ – اف.سي. كايزرسلاوترن.

في.اف.بي. شتوتغارت – ميونيخ ١٨٦٠.

– الاحد:

بايرن ميونيخ – هامبورغ اس.في.

امباس.في. دويسبورغ – بوروسيا مونشنغلادباخ.

انكلترا

خسر شيفيلد وتسداي من الدرجة الممتازة امام كامبريدج يونايتد من الدرجة الثالثة ٠–١ في ذهاب الدور الاول من كأس النوادي الانكليزية المحترفة. وسجل الاصابة تريفور بنجامين في الدقيقة الثالثة.

وفاز ميدلسبره من الدرجة الممتازة على ويكومب وندررز ٢–٠، وتشارلتون اتلتيك على كوينز بارك رينجرز ٢–٠، وليستر سيتي على تشسترفيلد ٣–٠، وكوفنتري سيتي على ساوثند ١–٠.

وهنا النتائج:

بريستول سيتي ١ – كرو ١

كوفنتري سيتي ١ – ساوثند ٠

دربي كاونتي ١ – مانشستر سيتي١

ليستر سيتي ٣ – تشسترفيلد ٠

ميدلسبره ٢ – ويكومب ٠

نوريتش سيتي ١ – ويغان ٠

كوينز بارك رينجرز ٠ – تشارلتون٢

شيفيلد وتسداي ٠ – كامبريدج١.

الكؤوس الأفريقية الثلاث للنوادي

تقام في عطلة الاسبوع مباريات المرحلة الثالثة من دوري كأس ابطال النوادي الافريقية لكرة القدم، الى مباريات الاياب للدور ربع النهائي من كأس حاملي الكؤوس الافريقية وكأس الاتحاد الافريقي.

وهنا البرنامج ونذكر اولا للفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب للكأسين الثانية والثالثة:

كأس الابطال

* المجموعة الاولى:

ديناموس (زيمبابوي) – النجم الساحلي (تونس).

ليغل سيمنت (نيجيريا) – هارتس اوف اوك (غانا).

* المجموعة الثانية:

أسيك ابيدجان (ساحل العاج) – فالينغ رينجرز (جنوب افريقيا).

الرجاء البيضاوي (المغرب) – يونغ افريكانز (تنزانيا).

كأس الكؤوس

كوستادو سول (موزامبيق) – الوداد البيضاوي (المغرب) (٢–٦).

الترجي (تونس) – مبيلينغا (الغابون) (٢–٠).

افريكا سبور (ساحل العاج) – نكانا رد ديفلز (زامبيا) (١–١).

اتحاد العاصمة (الجزائر) – بريميرو اغوستو (انغولا) (٠–٣).

كأس الاتحاد

دي.اس.أي. (مدغشقر) – الصفاقسي (تونس) (٠–٢).

موتيما بمبي (جمهورية الكونغو) – الهلال (السودان) (٢–٢).

نشانغا رينجرز (زامبيا) – كوتون سبور (تشاد) (٢–١).

النهضة السطاتية (المغرب) – جاندارك (السنغال) (٠–٢).

دورة ألعاب الكومنولث الـ ١٦ في كوالالمبور

أتو بولدون أخفق في تحطيم رقم الـ ١٠٠ متر

اخفق العداء الترينيدادي اتو بولدون في تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ١٠٠ متر، في حين رفعت السباحة الاوسترالية سوزان اونيل رصيدها من الميداليات الذهبية الى عشر في ثلاث مشاركات في اليوم السادس من دورة العاب الكومنولث السادسة عشرة التي تقام في كوالالمبور (ماليزيا).

وفاز بولدون في سباق الـ ١٠٠ متر وسجل ٩,٨٨ ثوان بفارق ٠,٠٤ ثانية عن الرقم القياسي العالمي الذي سجله العداء الكندي دونوفان بايلي في دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦، مع العلم ان بولدون كان صرح قبل انطلاق الدورة ان الطقس في ماليزيا حار ورطب ما فيه الكفاية ليحطم الرقم القياسي العالمي. واحتل العداء الناميبي فرانكي فريدريكس الذي احرز ميداليات فضية في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر في الدورتين الاولمبيتين الاخيرتين، المركز الثاني مسجلا ٩,٩٦ ثوان، والعداء اوباديلي طومسون من بربادوس، المركز الثالث مسجلا ١٠,٠٠. ويذكر ان بولدون حطم الرقم القياسي لدورة الكومنولث وهو ٩,٩١ ثوان سجله العداء البريطاني لينفورد كريستي في فيكتوريا، كولومبيا البريطانية قبل اربع سنوات.

وبعد مناقشة شديدة مع الكندية فيلومينا منساه، فازت تشاندرا ستوروب من البهاماس في سباق الـ١٠٠ متر للسيدات مسجلة ١١,٠٦ ثانية، في حين احتفظت الانكليزية دنيز لويز بلقبها في المسابقة السباعية "ابتاثلون" في سهولة. واحتل الكينيون جون كوسغي وبرنارد بارماساي حامل الرقم القياسي العالمي وكيكيبوروي ميزوي المراكز الثلاثة الاولى في سباق الـ ٣٠٠٠ متر موانع كما كان متوقعا. وفازت الاوسترالية كليت اندرسون في سباق الـ ٥٠٠٠ متر، ومواطنها نيكولاس اميرن في سباق الـ ٢٠ كيلومترا مشيا والانكليزي بوب وير (٣٧ عاما) في رمي القرص مسجلا ٦٤,٤٢ مترا وهو رقم قياسي للدورة.

وفي السباحة، دخلت سوزان اونيل التاريخ في دورة العاب الكومنولث بفوزها في سباق الـ ٢٠٠ متر فراشة مسجلة ٢,٠٦,٦٠ دقيقتين وهو رقم قياسي للدورة الغى الرقم السابق وهو ٢,٠٧,٢٩ دقيقتين الذي سجلته اونيل نفسها عام ١٩٩٤. وهذه ميداليتها الذهبية السادسة في الدورة الحالية، مع العلم انها احرزت ميدالية ذهبية واحدة عام ١٩٩٠، وثلاث ميداليات مماثلة عام ١٩٩٤ ليصير رصيدها ١٠ ميداليات ذهبية في ثلاث دورات محطمة الرقم القياسي السابق الذي كان يحمله مواطنها مايك وندن وهو تسع ميداليات ذهبية في السباحة.

والحق الاوسترالي غرانت هاكيت بطل العالم في سباق الـ ١٥٠٠ متر، خسارة اولى بمواطنه كيرين بيركنز منذ ثماني سنوات، في حين فاز مواطنه ماتيو دون في سباق الـ ٢٠٠ متر متنوعة، والمنتخب الاوسترالي في سباق البدل ٤ × ١٠٠ متر متنوعة.

وفي الكريكت، صعدت اوستراليا للمرة الاولى الى المباراة النهائية في دورات الكومنولث بفوزها على نيوزيلندا. وهي ستلتقي جنوب افريقيا السبت في الدور النهائي.

وفي الدراجات، فاز الاوسترالي مايكل روجرز في سباق الـ ٤٠ كيلومترا بعدما نفذ من ثغرة ضيقة في الامتار الاخيرة.

وفي رفع الاثقال، احرز كل من الاوسترالي داميان براون والكندي سيباستيان غرولكس ميداليتين ذهبيتين، في حين احرز كل من الهندي ساتيسا راي والماليزي مهاد مدايات حميدون ميدالية ذهبية واحدة.

وفي الرماية، دافع كل من الانكليزيين مايكل غولت وكريس هكتور والاوسترالية كريستين تريفري عن القابهم بنجاح وفاز غولت في المسدس الحر، وهكتور في بندقية الهواء المضغوط، وتريفري في المسدس. وفازت المندية روبا اونيكريشنان في البندقية ابطالا.

وهنا النتائج الفنية:

ألعاب القوى

* الرجال:

– ١٠٠ متر:

١– اتو بولدون (ترينيداد وتوباغو) ٩,٨٨ ثوان.

٢– فرانكي فريدريكس (ناميبيا) ٩,٩٦

٣– اوباديلي طومسون (بربادوس) ١٠,٠٠

– ٢٠ كيلومتراً مشياً:

١– نيكولاس أميرن (اوستراليا) ١,٢٤,٥٩ ساعة.

٢– أرتورو هويرتا (كندا) ١,٢٥,٤٩

٣– ناثان ديكز (اوستراليا) ١,٢٦,٠٦

– ٣٠٠٠ متر موانع:

١– جون كوسغي (كينيا) ٨,١٥,٣٤ دقائق.

٢– برنارد بارماساي (كينيا) ٨,١٥,٣٧

٣– كيكيبوروي ميزوي (كينيا) ٨,١٨,٢٤

– رمي القرص:

١– روبرت وير (انكلترا) ٦٤,٤٢ متراً.

٢– فرانتس كروغر (جنوب افريقيا) ٦٣,٩٣

٣– جاسون تونكس (كندا) ٦٢,٢٢

* السيدات:

– ١٠٠ متر:

١– تشاندرا ستوروب (البهاماس) ١١,٠٦ ثانية.

٢– فيلومينا منساه (كندا) ١١,١٩

٣– تانيا فان – هير (اوستراليا) ١١,٢٩

– ٥٠٠٠ متر:

١– كايت اندرسون (اوستراليا) ١٥,٥٢,٧٤ دقيقة.

٢– اندريا وايتكومب (انكلترا) ١٥,٥٦,٨٥

٣– ساموكيليسو مويو (زيمبابوي) ١٥,٥٧,٥٧

– السباعية:

١– دنيز لويز (انكلترا) ٦٥١٣ نقطة.

٢– جاين جليمسون (اوستراليا) ٦٣٥٤

٣– جوان هنري (نيوزيلندا) ٦٠٩٦

رفع الاثقال

* وزن ٦٩ كيلوغراماً:

– الخطف:

١– سيباستيان غرولكس (كندا) ١٣٠ كيلوغراماً.

٢– ستيوارت كرويكشانك (انكلترا) ١٣٠

٣– طوني مورغان (ويلز) ١٣٠

– النتر:

١– محمد مدايات حميدون (ماليزيا) ١٦٧,٥ كيلوغراماً.

٢– غرولكس ١٦٧,٥

٣– جي. فاديفيلو (الهند) ١٦٢,٥

– المجموعة:

١– غرولكس ٢٩٧,٥ كيلوغراماً.

٢– مدايات حميدون ٢٩٥

٣– ساتديب كومار (الهند) ٢٨٥

* وزن ٧٧ كيلوغراماً:

– الخطف:

١– ساتيسا راي (الهند) ١٤٧,٥ كيلوغراماً.

٢– ديفيد مورغان (ويلز) ١٤٥

٣– داميان براون (اوستراليا) ١٤٠

– النتر:

١– براون ١٨٧,٥ كيلوغراماً.

٢– راي ١٧٥

٣– ألن بيلودو (كندا) ١٦٧,٥

– المجموعة:

١– براون ٣٢٧,٥ كيلوغراما.

٢– راي ٣٢٢,٥

٣– بيلودو ٣٠٥

السباحة

* الرجال:

– ٢٠٠ متر متنوعة:

١– ماتيو دان (اوستراليا) ٢,٠٠,٢٦ دقيقتان.

٢– جيمس هيكمان (انكلترا) ٢,٠١,٨٧

٣– روبرت فان در زانت (اوستراليا) ٢,٠٢,٧٣

– البدل ٤×١٠٠ متر:

١– اوستراليا (راندلي، كولي، موغيل، فيدلر) ٣,٣٨,٥٢ دقائق.

٢– انكلترا ٣,٤٠,٧٣

٣– كندا ٣,٤٢,٧٤

– ١٥٠٠متر:

١– غرانت هاكيت (اوستراليا) ١٤,٥٠,٩٢ دقيقة.

٢– ريك نيتلينغ (جنوب افريقيا) ١٥,٠٢,٨٨.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اتو بولدون – في الوسط – فائزاً في سباق الـ ١٠٠ متر. (أب تيليفوتو)

الدورات الدولية في كرة المضرب

رومانيا: ٦ مصنفين من ٨ خرجوا

تأهل الاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف اول للدور ربع النهائي من بطولة رومانيا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في بوخارست والبالغة قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار، بفوزه امس في الدور الثاني على الروماني دينو بيسكاريو ٣–٦، ٧–٥، ٦–٢.

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا في ختام مباريات الدور الثاني الى ستة بخسارة الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ المصنف ثانيا امام الاسباني اميليو الفاريز ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٣، ٥–٧، والاسباني كارلوس كوستا المصنف رابعا امام الروماني اندريه بافل ٧–٦ (٨–٦)، ٣–٦، ١–٦.

وفاز الاسباني خوليان الونسو المصنف ثامنا والوحيد الباقي من المصنفين مع كلافيت، على مواطنه اليكس كالاترافا ٦–٣، ٣–٦، ١–١ ثم بالانسحاب، والاسباني البرت بورتاس على المجري اتيلا سافولت ٤–٦، ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٢، والروماني ادريان فوينيا على مواطنه ليونوت مولدوفان ٦–٣، ٦–٤.

واتضم الى مانتيلا في الدور ربع النهائي.

وفاز الفرنسي ارنو كليمان المصنف ثامنا على السلوفاكي يان كروسلاك ٦–٣، ٧–٦ (٧–٢)، والنمسوي ستيفان كوبيك على الاوسترالي تود لاركهام ٦–٤، ٦–٠، ٧–٥.

وفي الدور ربع النهائي يلعب: كوستا – كليمان، مانتيلا – كوبيك، الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف اول – الالماني مارك كيفن غولنر، الاسباني اليكس لوبيز – مورون – الايطالي فينتشنزو سانتو بادري.

دورة بورنماوث

* خطا الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثالثا خطوة ثانية نحو الاحتفاظ بلقبه في دورة بورنماوث الانكليزية الدولية للرجال البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على مواطنه خوردي بوريللو ٧–٥، ٦–٢.

وحقق الاسباني البرت كوستا المصنف ثانيا وبطل الدورة عام ١٩٩٦، فوزا سهلا على الهولندي دنيس فان شيبنفن ٦–٣، ٦–٢

دورة طشقند

* حقق البريطاني تيم هنمان المصنف ثانيا فوزا سهلا على الاسرائيلي ايال ران ٦–٤، ٦–١ في الدور الثاني من دورة "كأس الرئيس" الاوزبكية الدولية التي تقام في طشقند والبالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، وتأهل للدور ربع النهائي.

وفاز الفرنسي نيكولا اسكوديه المصنف رابعا على الهولندي سينغ شالكن ٦–٤، ٧–٦ (٩–٧)، والالماني كارستن براش على السويسري مارك روسيه المصنف خامسا ٦–٤، ٦–٧ (٦–٨)، ٦–٣، والايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو على الاسرائيلي هاريل ليفي ٢–٦، ٧–٦ (٧–١)، ٦–٣.

وفي الدور ربع النهائي يلعب: هنمان – بيسكوسوليدو، اسكوديه – براش، الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول – الارجنتيني غاستون ايتليس، الفرنسي سيدريك بيولين المصنف ثالثا – الروسي مارات سافين المصنف سادسا.

مدرب تونسي لمنتخب الطائرة

بدعوة من الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة يصل مساء غد الى لبنان المدرب الدولي التونسي رشاد الشابي لتدريب المنتخب الوطني للرجال ابتداء من الاسبوع المقبل استعدادا لدورة الالعاب الآسيوية التي تقام في بانكوك الشهر المقبل.

ويوزع الاتحاد مساء الاحد في نادي مون لاسال الشهادات على المدربين الناجحين في الدورة التدريبية التي نظمها وتنتهي مساء اليوم.

طائرة الجبل

* اقام الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة في اشراف لجنة محافظة الجبل المرحلة الاولى من تصفيات بطولة جبل لبنان للدرجة الثانية وجاءت النتائج كالآتي:

– قضاء جبيل: فاز فينيقيا جبيل على بجة ٣–٠، وحصارات على جدايل ٣–١، وحالات على الكحالة ٣–٠، وحاقل على بيبلوس ٣–٢، وجدايل على بجة ٣–٠، وفينيقيا على حصارات ٣–١، والشراع للبوار على مشمش ٣–٠، وحفرون لمعج على طبرجا ٣–٠، والجبل فدار على الشبيبة بلاط ٣–٠.

– قضاء الشوف: فاز الطلائع جدرا على رابطة عانوت ٣–١، ورمحالا على شحيم ٣–٠، والسلام شحيم على دلهون ٣–١، ولواء برجا على الزعرورية ٣–١، والسلام صليما على الرياضي برجا ٣–٠، وعانوت على الناعمة ٣–٠.

– قضاء المتن: فاز المسقى على الارز بصاليم ٣–١، والرابطة بعبدات على مار يوسف قرنة شهوان ٣–٠، وقرنة شهوان على الخنشارة ٣–٠، واللواء الفنار على سد البوشرية ٣–٠، وبسكنتا على شرف ٣–٠ وشرين على عيرون ٣–٠، ومار الياس الدكوانة على السان جورج الزلقا ٣–٢، والمياسة على المروج ٣–٢.

قاد المباريات ٤٢ حكما اتحاديا واربع لجان فنية في اشراف لجنة اتحادية مؤلفة من ايلي عبدالاحد وخليل حلو وناجي بوخليل.

طائرة بجة

* تختتم دورة النادي الرياضي بجة في الكرة الطائرة مساء اليوم بأربع مباريات: الساعة ٧,٠٠ أنسات ابناء غلبون – بجة، الساعة ٨,٠٠ شباب ابناء غلبون – حدتون، الساعة ٩,٠٠ الرميلة – هنيبعل نمر ابرهيم، الساعة ١٠,٣٠ قدامى بجة – شباب بجة.

وفاز اول من امس آنسات المريميين جبيل على بجة ٢–٠، والشبيبة معاد على بجة ٢–٠، وبجة على القلعة الخاربة ٢–٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان كلوفيس عواد ونخلة نصيف.

النجمة انسحب من مباراته والأهلي القطري والاتحاد اللبناني لا يوافق على لقاء ودي بدلاً منها

فريق الأهلي القطري يتدرب على ملعب بلدية برج حمود بعد ظهر أمس. (رالفي بربريان)

المباراة التي كانت مقررة اليوم بين فريقي النجمة والاهلي القطري في اياب الدور الاول من كأس الكؤوس الآسيوية لكرة القدم (٠–٠ ذهاباً في الدوحة)، لم يكتب لها ان تقام، اذ اعلن نادي النجمة انسحابه منها احتجاجاً على نقل الاتحاد اللبناني لكرة القدم المباراة من ملعب بيروت البلدي الى ملعب بلدية برج حمود.

فقد اصدر النادي بياناً جاء فيه: "امام اصرار الاتحاد اللبناني لكرة القدم على نقل مباراة فريقنا المقررة اساساً على ملعب بيروت البلدي امام فريق النادي الاهلي القطري في اياب دورة كأس الكؤوس الآسيوية الساعة الثامنة والنصف مساء الجمعة ١٨ ايلول الجاري الى الساعة الرابعة من بعد ظهر الجمعة ١٨ الجاري على ملعب برج حمود، يجد نادي النجمة نفسه آسفاً لاعلان امتناعه عن اللعب في برج حمود وفي الموعد الجديد، مكرراً ترحيبه ببعثة فريق النادي الاهلي القطري الشقيق ضيوفاً اعزاء عليه بين اهلهم واخوانهم".

واتبعه مساء ببيان آخر قال فيه ان مساعي قام بها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وجهوداً بذلها عدد من الفاعليات في مقدمها الوزير السابق النائب عبد الرحيم مراد والنائب عدنان عرقجي اثمرت موافقة على اقامة المباراة على ملعب المدينة الرياضية "وبعد نقل هذه الرغبة الى الاتحاد اللبناني للعبة اشار الى عدم موافقة الاتحاد الآسيوي على هذا الامر". لذا قرر النادي اقامة لقاء ودي والفريق القطري الساعة ٨,٣٠ مساء اليوم في المدينة الرياضية.

الشايب

وفي اتصال لـ"النهار" بمراقب المباراة ممثل الاتحاد الآسيوي العقيد فيليب الشايب، صرح انه نصح نادي النجمة بعدم الاقدام على خطوة الانسحاب، "خصوصاً ان انظمة الاتحاد الآسيوي تنص على انزال عقوبات شديدة مالية وادارية في حق كل ناد ينسحب من البطولة". وقال: "ليس وارداً على الاطلاق ان ابحث في اي صيغة تدعو الى تغيير زمان المباراة ومكان اقامتها خلافاً لما حدده الاتحاد الآسيوي رسمياً حتى لو جاء ذلك عبر اقتراح جديد للاتحاد اللبناني". واعلن انه قياماً بواجباته سيكون اليوم هو وطاقم حكام المباراة والفريق القطري في ملعب بلدية برج حمود حتى الوقت المحدد للمباراة "وبعدما يجرى المقتضى".

الودعان

وقال رئيس بعثة الاهلي القطري فهد منيف الودعان لـ"النهار": "نحن جاهزون للمباراة وكل ما قيل ويقال عن ان النجمة الشقيق سوف يتغيب عنها لا يعنينا في شيء". واشار الى ان فريقه سيتوجه الى برج حمود الساعة الثانية بعد ظهر اليوم كما هو مقرر "وفي حال انسحب النجمة سوف يؤدي فريقنا مرانه بشكل طبيعي على ملعب بلدية برج حمود استعداداً لمباراتنا في الدور التالي مع فريق الاتحاد جدة القوي".

علامة

اما الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة، فأكد "ان لاستضافة الفرق الخارجية شروطاً محددة لا تنطبق على الحال الراهنة. اقامة مباراة ودية بين النجمة والاهلي القطري في هذا اليوم بالذات الجمعة، وهو يوم مقررة فيه اقامة المباراة الرسمية بين الفريقين اللبناني والقطري، لا يمكن ان تحظى بالشكل القانوني". واوضح "ان قرار الاتحاد اللبناني، فيما لو تلقى طلباً بذلك، سيكون الرفض حتماً في ظل القوانين المرعية الاجراء".

وعلمت "النهار" ان الاتحاد اتصل ليلاً برئيس اللجنة الاولمبية القطرية الشيخ سعود بن خالد آل ثاني الذي ابلغ اليه انه سيطلب من بعثة الاهلي التزام الاصول والامتناع عن خوض اي مباراة في لبنان سوى تلك التي قررها الاتحاد الآسيوي.

وكان الفريق القطري تدرب بعد ظهر امس في برج حمود، قبل المباراة التمرينية بين منتخب لبنان الوطني وفريق الهومنمن.

القاعة المقفلة في المدينة الرياضية تفتتح بفريق أميركي من المحترفين

أعلن أمس تلفزيون المستقبل والنادي الرياضي بيروت انهما يستضيفان "لقاء دولياً في كرة السلة" في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يشارك فيه فريق من لاعبي الدوري الاميركي لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي"، في افتتاح القاعة المقفلة في المدينة الرياضية التي انجزت حديثا وهي تتسع لـ ٣٥٠٠ متفرج.

واوضحا ان الفريق الاميركي يضم كلاً من سام ماك (فانكوفر غريزليس) وجون توماس (تورونتو رابتورز) وريك برونسون (بورتلاند ترايل بلايزرز) ومايكل ستيوارت (سكرامنتو كينغز) وديريك هاربر وكريس آنسي وبراد ديفيس وألسو سيساي (دالاس مافيريكس) والسلوفيني ماركو ميليتش (فينيكس صنز) الى لاعبين آخرين ترك اسماهما مفاجأة.

ويصل الفريق في ٢٨ ايلول ويعقد في اليوم التالي مؤتمراً صحافيا، ويخوض في ٣٠ منه المباراة الافتتاحية للقاعة المقفلة ضد نجوم النوادي اللبنانية وفي أول تشرين الاول مباراة ثانية ضد النادي الرياضي، وفي الثالث منه مباراة استعراضية، وفي الرابع منه مباراة اخيرة ضد منتخب من نجوم النوادي العربية.

ويزور الفريق الاميركي ايضاً عدداً من المدارس لتدريب التلامذة على فنون اللعبة.

بطولة غرب آسيا لسلة الناشئين

الثالثة والنصف بعد ظهر الاحد ٢٠ ايلول، تفتتح في قاعة نادي انترانيك في سنتر دمرجيان – النقاش، بطولة غرب اسيا الاولى للناشئين ١٧–١٨ سنة في كرة السلة،التي يستضيفها الاتحاد اللبناني لكرة السلة وتشارك فيها منتخبات سوريا والاردن واليمن وايران ولبنان، ويرعاها وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد.

تجرى المباريات على طريقة الدوري من مرحلة واحدة في ٢٠ و٢١ و٢٣ و٢٤ و٢٦ ايلول، بمعدل مباراتين يومياً ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر. ويتأهل الفريقان الاول والثاني لنهائيات بطولة القارة التي تقام في الهند خلال تشرين الثاني والتي سيشارك بطلها ووصيفه في بطولة العالم في البرتغال ١٩٩٩.

وتصل الفرق الى بيروت اليوم وغداً، وتسحب قرعة المباريات الخامسة بعد ظهر السبت، في فندق "توينز" في طبرجا حيث تنزل البعثات.

يشرف على التنظيم امين سر غرب آسيا عضو الاتحاد اللبناني اغوب خجريان.

وعاد منتخب لبنان امس من الدار البيضاء حيث شارك في الدورة الرياضية العربية المدرسية وحل ثانياً في مجموعة خلف المغرب وأبعدته القرعة عن خوض مباريات الدور نصف النهائي.

افتتاح البطولة العربية العاشرة للمضرب

فوز لبنان وتونس ومصر ٣–٠



عرض الفرق المشاركة في افتتاح البطولة.

افتتحت بعد ظهر امس في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، البطولة العربية العاشرة في كرة المضرب للفرق والفردي رجالاً وسيدات، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس للسنة السادسة على التوالي.

واقيم عرض للفرق المشاركة يتقدمها حملة الاعلام، وبعد عزف النشيد الوطني اللبناني، تكلم رئيس الاتحاد رياض حداد، ثم بدأت مباريات فرق الرجال على اربعة ملاعب.

وكانت لمنتخب لبنان "أ" بداية جيدة في المجموعة الاولى، اذ فاز على سوريا ٣ – ٠. وتخطى علي حماده منافسه داود داوديان في سهولة ٦ – ٠، ٦ – ٠ في مباراة استغرقت ٤٦ دقيقة. كذلك فاز هشام زعيتيني على ربيع ابو حسون ٦ – ٠، ٦ – ٢، علماً ان الخاسر كسر ارسال منافسه في الشوط الثاني وتقدمه ٢ – ١، قبل ان يلجأ زعيتيني الى الكرات الساقطة والتقدم على الشبكة. وفاز في الزوجي شون كرم وكريم علايلي على عبد الرحمن سليم وليث سليم ٦ – ٣، ٦ – ٣.

وفازت في المجموعة نفسها تونس على السعودية ٣ – ٠. في الفردي تخطى عادل الحزيري، بدر المقيل ٦ – ٠، ٦ – ٤، ووليد الجلالي عمر الثاقب ٦ – ٠، ٦ – ١. وفاز في الزوجي وليد الجلالي وعارف الجلالي على عمر الثاقب وعبدالله فوزي ٦ – ١، ٦ – ٠.

وحقق منتخب مصر فوزاً سهلا على منتخب لبنان "ب" في المجموعة الثانية ٣ – ٠. وفاز في الفردي كريم مأمون على ابرهيم كحيل ٦ – ٢، ٦ – ٠، وجهاد الديب على غسان اشقر ٦ – ٠، ٦ – ٢. وفاز في الزوجي الديب ومأمون على ايلي محاسب وحسين بدر الدين ٦ – ١، ٦ – ٠.

١٠ مباريات اليوم

وتقام اليوم عشر مباريات، بينها ثمان للرجال واثنتان للسيدات

* الرجال – المجموعة الاولى لبنان "أ" – السعودية، تونس – سوريا الساعة ٩,٠٠، لبنان "أ" – تونس، السعودية – سوريا الساعة ١٧,٠٠.

– المجموعة الثانية. مصر – الكويت، قطر – لبنان "ب" الساعة ٩,٠٠، مصر – قطر، الكويت – لبنان "ب" الساعة ١٧,٠٠.

* السيدات. مصر – لبنان الساعة ٩,٠٠، تونس – سوريا الساعة ١٥,٣٠.



علي حماده في مباراته والسوري داود داوديان. (اميل عبد)

الاحد افتتاح كرة الصدر

يفتتح مهرجان الامام موسى الصدر بدورة كرة القدم الرابعة بعد ظهر الاحد على ملعب بلدية برج حمود.

وبعد عروض وكلمات، تقام المباراة الافتتاحية بين فريقي النجمة وشباب الساحل.

وتشارك في الدورة ثمانية فرق قسمت مجموعتين: النجمة وشباب الساحل والهومنتمن والسلام زغرتا (المجموعة الاولى)، التضامن صور والصفاء والبرج والهومنمن (المجموعة الثانية).

مضرب مار ضومط اليوم الـ ١١

هنا برنامج اليوم الحادي عشر الجمعة ١٨ ايلول من دورة نادي مار ضومط رومية في كرة المضرب:

– نهائي الفردي للفتيان ١٦ سنة: الساعة ١٤,٠٠ ديفي محسن – مارك زيناتي.

– نهائي الفردي للناشئات ١٨ سنة: ١٥,٠٠ هانيا طعان – دانيا ابو زينب.

– نصف نهائي الفردي للرجال: ١٤,٠٠ ربيع ابو حسون – ابرهيم كحيل، ١٥,٠٠ اليكس هاروتيونيان – سيرج دلكسيان.

– نصف نهائي الزوجي المختلط: ١٦,٠٠ عمار وابو حسون – ابرهيم وحاموش، عمار وماكيشيان – كسباريان وماروتيونيان.

شؤون البلد والناس

ميشال هادي فرح

يسر هادي فرح وقرينته لارا المولودة الخوري ان يعلنا بفرح للاهل والاصدقاء ولادة ابن لهما سمياه ميشال (في واشنطن ١٤/٩/١٩٩٨).

روس خلع السترة وربطة العنق ونزل الى شوارع غزة

مستوطنون يقتلون فلسطينياً ويصيبون آخرين ونتنياهو يشجعهم على توسيع مستوطنة يتسهار



المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس يزور ثانوية في غزة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

عاد الاستيطان اليهودي الى الواجهة ليطغى على مهمة المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس الذي اخفق حتى الآن في تقريب وجهات النظر الفلسطينية والاسرائيلية في شأن الانسحاب الجزئي من الضفة الغربية على رغم الحديث عن تحقيق تقدم.

فقد شجع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سكان مستوطنة يتسهار معقل اليهود المتطرفين قرب نابلس في الضفة الغربية على بناء ٦٠٠ مسكن جديد ما قد يزيد عدد سكانها عشرة اضعاف. وصرح الناطق باسمه ديفيد بارايلان ان "الحكومة الاسرائيلية اعطت الضوء الاخضر ليبدأ مقاولون خاصون اعمال بناء ٦٠٠ مسكن في يتسهار". واوضح ان القرار جاء رداً على "المخربين" بعد مقتل مستوطنين اثنين في يتسهار على ايدي فلسطينيين الشهر الماضي بسبب نزاع محلي على ما يبدو سببه مصادرة اراض لمصلحة المستوطنة.

وابلغ نتنياهو الى صحيفة "يديعوت احرونوت" ان "لا شيء يمنعنا من توسيع مستوطناتنا في اطار تطويرها الطبيعي". ان هذا ردنا على المخربين".

واحتجت السلطة الفلسطينية على هذا القرار. وقال الناطق باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نبيل ابو ردينة ان "القرار الذي اتخذته حكومة نتنياهو يعتبر مزيداً من صب الزيت على النار وهو ضربة موجهة الى الجهود الاميركية (لتحريك المفاوضات) وامعانا في السعي الى تدمير عملية السلام".

من جهة اخرى، اجلت الشرطة الاسرائيلية نحو عشرين ناشطا من اليمين الاسرائيلي كانوا نصبوا خياما في الورشة المخصصة لاقامة مستوطنة هار حوما في جبل ابو غنيم والتي كانت سببا لتفجر الازمة الحالية في عملية السلام. لكن بارايلان اكد تعهد الحكومة المضي قدما في بناء المستوطنة قريبا، وقال: "الحكومة هي التي تقرر متى تبني (في المستوطنة) وستبني هناك قبل سنة ٢٠٠٠".

مقتل شاب

وفي منطقة رام الله قتل شاب فلسطيني وجرح آخرون عندما اطلق مستوطنان على الاقل النار على مجموعة من الشبان لدى خروجهم من مدرسة في عين عريك جنوب مدينة بيت لحم.

وقالت ناطقة باسم الشرطة الاسرائيلية ان المستوطنين اطلقا النار بعدما رشقهما الشبان بالحجار.

لكن حسين اياد الذي كان في عداد المجموعة قال: "كنا نحو عشرة عائدين من المدرسة واقترب المستوطنون من المجموعة في سيارة وكانوا ثلاثة مستوطنين فتح اثنان منهم النار فجرحا اربعة اشخاص. ولم يجر اي رشق للحجار".

وافاد اطباء في مستشفى رام الله ان اياد روحي كرابسه (١٧ عاما) توفي خلال اجراء جراحة له متأثرا باصابته بالرصاص من بندقية "م ١٦". ونقل شاب اخر يدعى عيسى محمود جبارين (١٦ عاما) الى المستشفى نظرا الى اصابته البالغة.

ورأى وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث "هذا النوع من عنف المستوطنين هو الذي يساهم في موت عملية السلام". وقال: "من دون تحرك اسرائيلي جاد سيوجد هذا موقفا متفجرا يصعب حقا تصور كيف يمكن احتواؤه".

وحمل الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن الحكومة الاسرائيلية "المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة". وذكر بان هذه الحكومة هي "التي سلحت المستوطنين المتطرفين وشجعتهم".

وفي وقت لاحق قالت الناطقة الاسرائيلية ان احد المستوطنين سلم نفسه الى الشرطة فأوقفته لاستجوابه".

وعلى اثر الحادث، حصلت صدامات عنيفة بين سكان عين عريك والقوات الاسرائيلية.

روس

وعلق روس على الحادث بقوله: "انني لا اعرف التفاصيل حقا ولكن يمكنني القول ان اي شيء يزيد صعوبة التوصل الى اتفاق هو آخر ما نحتاج اليه".

وكان روس التقى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في وقت متقدم من ليل الاربعاء. وصرح بعد اللقاء الذي دام ساعتين ونصف ساعة: "لا نزال نعمل على مختلف عناصر مبادرتنا. وقد سجلنا تقدماً على مستوى بعض النواحي ويجب بذل مزيد من الجهود لحل البقية". وأوضح انه لمس "عزماً قوياً صادقاً لدى الجانبين على محاولة ايجاد طرق من شأنها التغلب على الخلافات". واضاف: "نريد مواصلة جهودنا لان تغيير المناخ ضرورة ملحة".

وقال عرفات من جهته ان "كل شيء لا يزال في طور المناقشة ونحن مستمرون معاً". وشكر لروس "الجهود الرامية الى دفع عملية السلام وحمايتها".

وخلع روس امس سترته وحل ربطة عنقه ونزل الى الشارع في غزة حيث لا يحظى بشعبية كبيرة.

وزار المنسق الاميركي في رفقة مدير جهاز الامن الوقائي في غزة العقيد محمد دحلان مدرسة ومخيماً للاجئين ومركزاً لدعم المعتقلين لدى اسرائيل. واقر امام تلامذة ثانوية بشير الريس بـ"ان احد الاسباب التي تدفعني الى صرف بعض الوقت معكم هو انني لم التق الناس ما يكفي (...) في النهاية لا يمكن فرض السلام على الفلسطينيين والاسرائيليين فعليهم هم ان يقيموا السلام مباشرة. اما هدفنا فهو تقديم المساعدة".

الدولة

في غضون ذلك، حذر نتنياهو عرفات مجدداً من اعلان دولة فلسطينية مستقلة في ايار، وقال: "انه يرتكب خطأ فادحاً لاننا سنتخذ فوراً تدابير من جانب واحد لن تكون لمصلحته على الاطلاق".

وكان عرفات اطلق الاربعاء من منبر جامعة الدول العربية حملة لمصلحة اقامة دولة فلسطينية، وطلب مساعدة عربية ودولية للتصدي لاي محاولة اسرائيلية لنسف خططه.

كذلك دعا الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان عرفات الى عدم اعلان الدولة قائلاً انه لا يمكنه ان يفعل من دون اتفاق او تخطيط دولي، مشيراً الى ان اول رئيس وزراء اسرائيلي ديفيد بن غوريون اعلن قيام الدولة بعد الحصول على تأييد الامم المتحدة، وطلب من الزعيم الفلسطيني ان يعلن عوض ذلك ان "لا ارهاب بعد اليوم".

حال تأهب

واقر وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني خطة اعدتها الشرطة لاتخاذ تدابير امنية مشددة تحسباً لاحتمال حصول هجمات في اسرائيل ومحاولة خطف جنود. وقال ان اسرائيل تنظر بخطورة الى تهديدات حركة المقاومة الاسلامية "حماس"، مشيراً الى ان المعلومات الاستخبارية المتوافرة تؤكد وجود نية لدى "حماس" لتنفيذ عملية انتقاماً لمقتل مسؤوليها الشقيقين عادل وعماد عوض الله.

وشككت امس عائلة عوض الله في الرواية التي ادلت بها السلطات الاسرائيلية عن ظروف مقتلهما. وقالت هدى عوض الله زوجة الشقيق الاكبر عادل في مؤتمر صحافي عقد امس في منزل العائلة في رام الله: "عدم تسليم اسرائيل جثماني الشهيدين يدفعنا الى الاعتقاد انهما لا يزالان على قيد الحياة وان اسرائيل تحاول طمس الحقائق". واشارت الى ان "العائلة لم تتلق اي معلومات عن استشهادهما لا من السلطة الفلسطينية ولا من الجانب الآخر" وان "كل ما سمعناه هو ما نشره العدو الصهيوني". وطالبت اسرائيل "بتسليم الجثمانين اذا كان زوجي عادل وشقيقه عماد قتلا فعلاً من اجل تشريحهما ومعرفة ظروف وفاتهما".

واكد عضو المجلس الاشتراعي الفلسطيني حاتم عبد القادر انه "يملك معلومات عن تصفية اسرائيل الشهيدين قبل اعلانها مقتلهما".

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

الطراونة قدّم برنامج حكومته

متعهداً المضي في الاصلاحات الاقتصادية



رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة بعد القائه كلمته امام مجلس النواب امس. (أ ب تيليفوتو)

تعهد رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة امس ان تمضي حكومته الجديدة في تنفيذ برنامج الاصلاحات الاقتصادية وتقليص آثاره السلبية على الفقراء الى أدنى حد.

وتناول في كلمته أمام مجلس النواب قبيل اقتراع على الثقة بحكومته، التحديات الاقتصادية التي تواجه الاردن بعد الانخفاض الحاد لمعدل نموه الاقتصادي. وقال ان برنامجه يستند الى نظرة واقعية لا الى وعود وهمية، موضحاً ان موازنة السنة المقبلة لن تتجاهل الحاجات الاجتماعية في سعيها الى تحقيق أهداف مالية. واضاف ان السياسات المالية لحكومته تسعى الى تدعيم مكاسب الاصلاحات الاقتصادية ، وان الاسس الاقتصادية والسياسية الرئيسية للموازنة ستكون استمرار الاصلاح المالي توصلاً الى توازن بين القدرة على تحقيق أهداف اقتصادية والعدالة في تحقيق الاهداف الاجتماعية. وشدد على ان برنامج حكومته يستهدف الواقعية والتطبيق من دون اعطاء وعود براقة أو آمال وهمية لا يستطيع الاردن تحقيقها. وأكد ان الهدف الاول للسياسة النقدية لا يزال تعزيز استقرار سعر صرف الدينار ودعم الثقة ومناخ الادخار والاستثمار في الاردن.

وكرس الطراونة ساعات طويلة للحديث مع النواب قبل القاء كلمته التي جاء فيها ان حكومته تريد فتح قنوات الاتصال والحوار مع الجميع. وان قراراتها لن تطرح على مجلس النواب من دون مناقشات واستشارات.

غير ان كلمته التي استغرقت ٤٠ دقيقة لم تبتعد عن الفكرة المحورية وهي الاقتصاد. ووعد بقانون مصرفي جديد وطرح تشريع لانعاش سوق ثانوية للتجارة في سندات الحكومة والشركات. واعلن التزام حكومته استمرار برنامج التخصيصية الذي واجه انتقادات حادة بسبب مخاوف النواب من عمليات تسريح العمال والسيطرة الاجنبية على الاصول الحكومية. وقال ان البرنامج لن يؤدي الى متاعب للعمال أو خدمة الاحتكار كذلك وعد بسياسات لجعل الصناعة أكثر قدرة على المنافسة وبدعم السياحة وفتح التجارة مع البلدان العربية وخصوصاً السوق الفلسطينية التي لا تزال الشركات الاردنية تشكو من القيود الاسرائيلية المفروضة عليها. لذا فان حكومته ستواصل الحوار مع الحكومة الاسرائيلية لتخفيف احتكارها السوق الفلسطينية وازالة العوائق أمام الصادرات الاردنية الى الفلسطينيين.

وينفذ الاردن اصلاحات اقتصادية منذ عام ١٩٨٩ بدعم من صندوق النقد الدولي وقد اعترف في حزيران بان معدل النمو الاقتصادي تراجع عن معدل الزيادة السكانية. وفي تموز تعرض الدينار الاردني الذي ارتبط في السنوات الثلاث الاخيرة بالدولار الاميركي لضغوط اثر اعلان الملك حسين انه يتلقى علاجاً من مرض السرطان في الولايات المتحدة.

وبالنسبة الى عملية السلام في الشرق الاوسط دعا الطراونة الحكومة الاسرائيلية الى التزام الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين، مؤكداً دعم الاردن الثابت للفلسطينيين في تطلعاتهم لنيل حقوقهم على ترابهم الوطني. وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من هضبة الجولان وجنوب لبنان تنفيذاً للقرارات الدولية من دون شروط.

كذلك طالب برفع المعاناة عن الشعب العراقي وتقوية العلاقات مع الدول الاسلامية والانفتاح على العالم بثقة وايجابية.

(رويترز، و ص ف)

الجزائر مرتاحة الى التقرير الدولي

و"جبهة الانقاذ" ممتعضة والبعثة تبرر

أبدت الحكومة الجزائرية أمس ارتياحها الى تقرير بعثة الامم المتحدة عن الوضع في الجزائر، فيما انتقدته "الجبهة الاسلامية للانقاذ" وسعى اعضاء البعثة الى نفي تبرئتهم الحكومة من انتهاك حقوق الانسان.

وعبر وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف عن ارتياح بلاده الى التقرير "شكلاً ومضموناً"، مشيراً الى انه كانت ثمة "مخاوف" من ان يتضمن "آليات متابعة" وهو ما لم يحصل. ورأى "ان التقرير عبارة عن محضر للقاءات التي اجرتها البعثة ويخرج بخلاصات وليس بتوصيات" وهذا يعني ان اللجنة حصرت مهمتها بالمجال الاستعلامي. وأمل ان يسفر نشر هذا التقرير، الذي وصفه انه "مرض"، عن اعتراف "الذين يقفون وراء الحملة المناهضة للجزائر" بـ"اخطائهم". وخص بالذكر المنظمات غير الحكومية قائلاً ان من "النزاهة ان تعترف باخطائها".

وتعرضت الحكومة الجزائرية منذ نحو سنة لضغوط من لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان والاتحاد الدولي لحقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية ومنظمتي "هيومان رايتس ووتش" و"مراسلون بلا حدود" للسماح بتحقيق دولي في المجازر التي شهدتها البلاد في شهر رمضان الماضي على نطاق واسع. وشككت هذه المنظمات في مصدر العنف، مرجحة ان وراء جزء كبير منه قوى الامن، طارحة السؤال الذي صار مشهوراً "من يقتل من؟".

وأكد عطاف انه مرتاح لان تقرير بعثة الامم المتحدة "لم يساو بين الارهاب وحق الدولة المشروع في محاربة هذا الوباء". ولفت الى ان التقرير كشف ان الجزائر "لا تشهد ازمة حقوق انسان" وان "المجتمع في الجزائر اليوم قادر على الدفاع عن برامج سياسية في اطار القانون".

"الجبهة الاسلامية للانقاذ"

في المقابل رفضت الهيئة التنفيذية لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الخارج تقرير البعثة الدولية واعتبرت انه يفقد محرريه صدقيتهم.

وصرح الناطق الرسمي باسم هذه الهيئة عبد الكريم ولد عدة ان "تقرير الامم المتحدة مخيب للامال كثيراً حيث انه يفتقر الى الحياد ويغض النظر عمداً عن تقاعس السلطات المشكوك فيه ازاء مجازر المدنيين". ولاحظ ان التقرير "يغض النظر ايضاً عن مئات المختفين مما يفقد وفد الامم المتحدة صدقيته في نظر الجزائريين".

ويذكر ان البعثة الدولية قالت ان "الجزائر تستحق دعم المجتمع الدولي للجهود التي تبذلها من أجل مكافحة الارهاب"، الا انها دعت الحكومة الجزائرية ايضا الى مزيد من احترام حقوق الانسان.

وانتقد عبد الكريم ولد عدة التقرير الذي يكتفي بهذه "التوصيات حول حقوق الانسان". وقال ان "افضل وسيلة لوقف النزف هي دعم كل مبادرة تهدف الى المصالحة الوطنية وتشجيع أي حل سياسي عادل وشامل".

رد البعثة

ورداً على قول منظمة العفو الدولية أن التقرير "برأ" الحكومة الجزائرية، صرّح عضو البعثة التي اعدته السفير الاميركي دونالد ماك هنري في واشنطن: "لقد درسنا الوضع بمجمله لا جزءاً خاصا منه". وشدد على ان البعثة "لم تكن لها الصلاحيات والوقت والخبرة" للتحقيق في وضع حقوق الانسان في الجزائر و"تلك لم تكن مهمتنا".

وقالت العضو الآخر في البعثة الوزيرة الفرنسية السابقة سيمون فيل ان التقرير ليس "صك براءة" للحكومة الجزائرية. ونقلت عنها اذاعة فرنسا الدولية: "لم نعط صك براءة للحكومة الجزائرية. لقد قلنا فقط، واعتقد ان ذلك يشكل نقطة القوة في التقرير، ان من المهم عدم المساواة بين الارهاب والتجاوزات التي ترتكبها الدولة في اطار مكافحته". وتساءلت "هل هي تجاوزات؟ وهل لقوى الامن ضلع فيما في بعض الحالات؟، ليس لدينا أي دليل. وهناك اختلاف في الاراء حول هذه النقطة".

العنف

ونشرت صحيفة "لوماتان" الصادرة أمس ان قوى الامن قتلت "اميراً" يتزعم جماعة متشددة يدعى فرفر ويعرف عنه انه "دموي" وذلك في حي "خمسة جويليه" الذي يدعى ايضا حي "المجربين".

وقالت صحف جزائرية أخرى أن القوات الحكومية قتلت ستة متشددين في هجومين مستقلين في العاصمة، وانه عثر على جثة راعي غنم في الثانية عشرة من عمره كان مسلحون متشددون خطفوه الاثنين الماضي.

وأوضحت صحيفة "لوتانتيك" ان الراعي خطف مع صبيين آخرين في مثل سنه في سيدي بلعباس على مسافة ٤٤٠ كيلومتراً غرب العاصمة. وأضافت ان قوى الامن قتلت اربعة متشددين مساء الثلثاء قرب بومرداس على مسافة ٧٠ كيلومترا شرق العاصمة.

(وص ف، رويترز)

الصحاف: واشنطن قوة عظمى غبية

"يونسكوم" تنتظر التحاليل الأوروبية لعيّنات رؤوس الصواريخ العراقية

امتنعت اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" عن التعليق على تقارير اعلامية مفادها ان نتائج التحاليل التي أجريت في فرنسا وسويسرا تتناقض ونتائج أجريت في الولايات المتحدة والتي أظهرت ان صواريخ عراقية زودت غاز الاعصاب القاتل "في اكس" قبل حرب الخليج عام ١٩٩١.

وصرح الناطق باسمها ليوين بوكانان ان "اللجنة الخاصة لم تتسلم تقارير نهائية رسمية من فرنسا أو سويسرا. وقد تعمدنا الا تناقش علنا أي نتائج موقتة". واشار الى ان اللجنة قد تتسلم التقارير النهائية الاسبوع المقبل.

وكانت تقارير اعلامية في لندن نسبت الى "مصادر ديبلوماسية ان سويسرا وفرنسا ابلغتا الى مسؤولين في العراق وفي الامانة العامة للامم المتحدة بصورة غير رسمية ان معظم العينات التي فحصت في المختبرات السويسرية والفرنسية للرؤوس الحربية العراقية اثبتت انها لا تحتوي على مادة في اكس. وهذا يناقض ما توصلت اليه استنتاجات المختبرات الاميركية". وقال بوكانان ان العينات التي ارسلت لاختبارها في معامل في فرنسا وسويسرا بعدما طعن العراق في نتائج المختبرات الاميركية أخذت في تموز ولم تكن من العينات التي ارسلت الى الولايات المتحدة في نيسان.

في غضون ذلك، واصلت بغداد حملتها على واشنطن، لكنها بدت متريثة في قطع علاقتها مع "يونسكوم" اذ أعطت فرصة للاتصالات الديبلوماسية التي يقودها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان. ووصف وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، اثر لقائه الرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية، الولايات المتحدة بانها "قوة عظمى غبية". وسئل عن اعلان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الاعداد "لضرب العراق"، فأجاب: "اذا كان المقصود من تصريح (اولبرايت) توجيه ضربة عسكرية الى العراق، فان الولايات المتحدة سبق لها ان وجهت سلسلة من الحملات العسكرية لكنها لم تؤد الى أي نتيجة. الولايات المتحدة قوة عظمى، لكنها قوة عظمى غبية احيانا وضرب العراق بالصواريخ لم يغير الحقيقة في شيء".

وكانت القيادة العراقية اعلنت الاربعاء ان التوصية التي رفعها اليها المجلس الوطني بقطع العلاقة مع المفتشين ستوضع موضع التنفيذ "في الوقت المناسب (...) اذا استمرت أميركا وبريطانيا في مواقفهما العدائية واستمرتا في ممارسة الضغط والابتزاز". وأملت ان "يكون الامين العام فعالاً أكثر ازاء وعوده" في اشارة الى الوعد الذي قطعه في شباط الماضي بعرض مسألة رفع الحظر على اعضاء مجلس الامن.

ولاحظ ديبلوماسيون ان القيادة العراقية بدت في بيانها متريثة في قطع علاقتها بالامم المتحدة. وقالوا انه في حين تسعى بغداد عبر اختبار القوة هذا الى رفع الحظر، فان مجلس الامن الذي كان منقسماً على نفسه حتى الآن قرر بالاجماع عدم مراجعة العقوبات ما لم تتراجع بغداد عن قرارها التوقف عن التعاون مع المفتشين الدوليين.

وصرح ديبلوماسي غربي ان "الاطراف المعنيين بهذه القضية متفقون على توفير أكبر دعم واسناد للامين العام لمساعدته في المناقشات التي يجريها مع ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في موضوع الحظر". وأكد ان الاولوية بالنسبة الى بغداد هي "الحصول على ضمانات في شأن حيادية المراجعة الشاملة وان تكون مقبولة".

● في لوس انجلس، توقع زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك ان تتخلص بغداد قريباً من المفتشين الدوليين لتعاود برامجها التسليحية. وحذر من ان "الخطر داهم" ومن ان بغداد ستكون قادرة خلال سنتين على معاودة انتاج اسلحة كيميائية وبيولوجية، وخلال اربع سنوات على امتلاك "سلاح نووي بسيط". وقال ان من مصلحة زعماء العالم ان يشجعوا انان لكي يبقى حازما في التعامل مع بغداد.

(و ص ف، رويترز)

انتهاء اضراب البلديات في اسرائيل

القدس – و ص ف – أفاد مصدر نقابي ان نحو مئة الف من موظفي البلديات في اسرائيل وعمالها انهوا ليل الاربعاء – الخميس اضرابا بدأوه الثلثاء. وعاود عمال الطرق عملهم ليلاً لرفع النفايات التي تكدست في المدن الكبرى، مع اقتراب السنة اليهودية الجديدة التي تبدأ مساء الاحد.

واعلن المضربون انهم اوقفوا احتجاجهم بعدما حققوا تقدما في مفاوضاتهم مع وزارة المال. وقالوا ان اتفاقا سيوقع الاسبوع المقبل.

وكان الموظفون والعمال اضربوا احتجاجا على مشروع لوزارة المال بزيادة اجورهم بنسبة ٢٧ في المئة بدل ٣٠ في المئة اتفق عليها في المفاوضات التي انهت اضراب القطاع العام قبل اسبوع.

وشل الاضراب الخدمات البلدية ولا سيما تنظيف الطرق وجمع النفايات والخدمات الادارية في المستشفيات الحكومية والمدارس.

مجلس الجامعة العربية أنهى دورته الـ١١٠

متحاشياً الإدانة المباشرة لتعاون تركيا مع اسرائيل

القاهرة – من خليل فليحان:

دعا امس وزراء الخارجية العرب في ختام الدورة الـ١١٠ لمجلس جامعة الدول العربية التي انعقدت في القاهرة، المجتمع الدولي الى فرض عقوبات "مناسبة" على اسرائيل "باعتبار ان سياستها تهدد السلم والامن الدوليين، حتى تمتثل لقرارات الشرعية الدولية وتقوم بتنفيذ الاتفاقات التي وقعتها". وطالبوا واشنطن بـ"الضغط على اسرائيل لتنفيذ ما تم توقيعه من اتفاقات".

وجدد المجلس الوزاري تأييده حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة استجابة لمطلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي اعلن الاربعاء في كلمته امام المجلس اطلاق حملة وطنية عربية ودولية للحصول على الدعم لاعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار ١٩٩٩، وفي ختام المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي التي تستمر خمس سنوات بموجب اتفاق اوسلو.

واتسم قرار المجلس الخاص بتركيا بلهجة معتدلة، اذ لم يتضمن ادانة لها بسبب تحالفها العسكري مع اسرائيل، وانما دعوة الى "التبصر واعادة تقويم الموقف بحيث تنأى بنفسها عن التعاون العسكري مع طرف يحتل القدس الشريف ويسعى الى تهويدها ويواصل احتلاله الاراضي العربية واقامة المستوطنات عليها". ونبه الى "مخاطر التحالف التركي الاسرائيلي و"آثاره" على "مصالح الامتين العربية والاسلامية بتعريض امنهما للخطر"، مؤكداً حرصه على "الاحتفاظ بالرصيد التاريخي للعلاقات الثقافية والحضارية والدينية العربية التركية وعمل كل ما يمكن لحمايتها ورعايتها". ورأى ان هذا التحالف ينطوي على "محاولات لاعادة رسم الخريطة السياسية للمنطقة (...) وتهديد لمقومات الهوية العربية الامر الذي يتناقض مع الروابط التاريخية والثقافية والحضارية بين تركيا والعالم العربي".

وفي صدد قضية لوكربي، رحب المجلس بقرار واشنطن ولندن محاكمة المتهمين الليبيين، في بلد ثالث هو هولندا، معلناً تأييده طلب طرابلس الحصول على ضمانات لـ"محاكمة عادلة ونزيهة" للمتهمين الليبيين. واكد "التزام الدول العربية تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا بمجرد التوصل الى اتفاق مع الدول المعنية في خصوص الترتيبات والضمانات المتعلقة بالمشتبه فيهما ورفعها بشكل كامل بمجرد مثول المشتبه فيهما امام المحكمة".

وندد الوزراء العرب بـ"العدوان" الاميركي الذي استهدف مصنع "دار الشفاء" للأدوية في الخرطوم في ٢٠ آب واعتبروه "انتهاكاً لسيادة السودان ولحرمة اراضيه". وعبر المجلس عن "بالغ قلقه ازاء المخططات الاجنبية الرامية الى زعزعة استقرار السودان وتمزيق كيانه الوطني" منبها الى "خطورة التدخل الاجنبي في شؤون دولة عضو في جامعة الدول العربية على الامن والاستقرار في المنطقة".

ليونة

وفي تقويم لما جرى في القاهرة مدة يومين، قالت مصادر وزارية عربية لـ"النهار" ان الاعتدال طبع نتائج المناقشات. وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى: "لم أؤيد الادانة لتركيا لأننا نريد حل المسألة لا اكثر ولا اقل. والادانة تؤدي الى مزيد من التطرف وردود الفعل السلبية كما كان يحصل دائماً".

ولم يشأ التعليق على غياب وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي.

وأعادت المصادر الى الاذهان ان رئيس الدورة الحالية وزير الخارجية السوري فاروق الشرع تمكن من وضع صيغة للتعامل مع هذا التحالف وصفها بأنها متشددة جدا وتعكس مدى القلق العربي وحظيت بالاجماع. واتفق ايضا على انتظار ما سيكون رد فعل انقرة وبعد ذلك سيتقرر ما اذا كان من المناسب ارسال وفد عربي برئاسة الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الى تركيا لفتح حوار رسمي مع المسؤولين فيها.

وأبدى الشرع ارتياحه وقال ان هذه المسألة اصبحت بندا دائما في جدول اعمال كل دورة للجامعة.

والليونة تكمن ايضا في معالجة القصف الصاروخي الاميركي لمصنع الادوية في السودان، اذ قال وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل: "نطلب من الدول الاعضاء ان تدعم موقفنا القائل بتشكيل لجنة تحقيق يشارك فيها اميركيون في نيويورك على هامش الجمعية العمومية للأمم المتحدة".

ولفتت المصادر الى ان الليونة بلغت ذروتها في موضوع لوكربي مع تبني ما اقترحه وزير الخارجية اللبناني فارس بويز باعتماد النص الحرفي لما تقرر في القمة الـ١٢ لدول عدم الانحياز التي عقدت اوائل الشهر الجاري في دوربان في جنوب افريقيا.

وتوقفت عند طلب طرابلس من لندن تسليمها المتهمين بمحاولة اغتيال العقيد معمر القذافي لدى طرح هذا الموضوع في الجلسة العلنية امس، فوافق المجلس على الاقتراح شرط حذف كلمة بريطانيا بطلب من غالبية الوفود الخليجية وهذا كان موضع استغراب سائر الوفود.

لبنان

وقالت المصادر ان لبنان تمكن من اقناع مجلس وزراء خارجية الدول العربية بضرورة استضافة لبنان المعرض العربي – الافريقي سنة ٢٠٠١ على رغم المنافسة السودانية له.

وأبدى بويز ارتياحه الى تفهم المجلس خطورة الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على لبنان والى الموافقة على القرار اللبناني أتت بالاجماع سواء بالنسبة الى الجنوب او المعتقلين اللبنانيين في المعتقلات والسجون الاسرائيلية.

واجتمع بويز مع نظرائه من العرب المتوسطيين في فندق "سميراميس" الى غداء في حضور عبد المجيد. واستغرقت المناقشات ثلاث ساعات. حدد بعدها بويز في مؤتمر صحافي عناوين المناقشات بقوله: "لقد اجتمعنا اليوم كدول عربية – متوسطية للتحضير لاجتماع الموظفين الكبار الذي سيعقد في بروكسيل اواخر تشرين الثاني المقبل الذي سيحضّر بدوره لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاوروبية المتوسطية الذي سيعقد في شتوتغارت في المانيا في ايار المقبل والذي يعتبر مؤتمرا مهما وتقريريا".

وعدد اهم المواضيع المطروحة وهي: "درس الاوراق الاوروبية، اضافة الى بعض الطروحات العربية. الاوراق الاوروبية تتمحور على ورقة للأمن والاستقرار والثانية للارهاب والامن والثالثة تمويل المشاريع، الى مواضيع اخرى منها مشاركة ليبيا وموريتانيا وجامعة الدول العربية (...) والتعاون العربي – الاوروبي بشكل عام. وفي ما يتعلق بالمشاركة الليبية والموريتانية وجامعة الدول العربية اتفقنا على الموقف الآتي: لدى توصل ليبيا الى تفاهم في شأن قضية لوكربي مع بريطانيا وهولندا، تعتبر استناداً وتطبيقاً لقرار الجامعة الذي اتخذ اليوم ان العقوبات المفروضة على ليبيا قد تكون ساقطة وبالتالي ستطالب المجموعة الاوروبية، وهذه المرة قد نربط مشاركتنا بالمؤتمر بحضور ليبيا وموريتانيا وجامعة الدول العربية. اذاً، فور انتهاء التفاهم الليبي – الهولندي – البريطاني سنعتبر مشاركة ليبيا وموريتانيا والجامعة امرا ضروريا لا بد منه".

واضاف: "في ما يتعلق بالنظرة العربية الى موضوع الارهاب، ستتقدم كل دولة عربية مشاركة بورقة عمل تعبر من خلالها عن نظرتها الى موضوع الارهاب مؤكدة الفصل بين الارهاب بمفهومه العام وحق الشعوب المشروع في مقاومة الاحتلال الاجنبي الواقع على اراضيها. تتقدم هذه الدول الى الامانة العامة للجامعة بمقترحاتها لتفريغها وسيطرح الموضوع كورقة عربية موحدة على اجتماع الموظفين الكبار في بروكسيل".

وختم كلامه قائلا: "التعاطي العربي بالمفرق ليس التعاطي المنشود بل التعاطي بالجملة يمكن ان يكون بناء ويحافظ على حقوق الدول العربية المشاركة. ونعتقد اننا حتى الآن كنا نتلقى الطروحات الاوروبية ونكتفي بالرد عليها، فيما اتفقنا اليوم على تغيير جذري لهذا الاسلوب اذ نعتبر انفسنا شركاء كاملين ومن هنا لنا اقتراحات ايضا لم يطرحها ربما الجانب الاوروبي سنطرحها بدورنا. اي ان نغير اسلوب ردات الفعل وان نقوم بفعل حقيقي مبدئي متوازن للطروحات الاوروبية. حتى هذه الساعة، ربما كانت بعض الدول العربية تنظر الى التعاون مع اوروبا كأنه يقتصر على مشاريع معينة. اتفقنا على ان هذه العلاقة يجب ان تكون اشمل لمواضيع عدة امنية، بيئية، سياسية، قانونية، عدلية، اقتصادية ومالية".

ونفى وجود خلافات عربية متوسطية في شأن الحوار مع اوروبا، "واستطيع القول انه في الاجتماع التنسيقي الذي عقد لم تكن هناك اية مشكلة مطروحة على مستوى العلاقات العربية".

وردا على سؤال قال: "اننا نحاور اوروبا في شأن ضرورة عدم وجود قوة تدخل سريع. ونحن نسألها عن مبررات ايجاد قوة كهذه والموقف العربي منها مشترك ومتضامن".

الأمير عبدالله واصل محادثاته

ووجهات النظر والفرنسيين كانت "متطابقة"

باريس – من جورج ساسين:

واصل ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز امس زيارته لفرنسا فاجتمع في اوتيل ماتينيون مع رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان نحو ساعة قبل حضور عشاء عمل اقيم على شرفه في الكي دورسيه.

وهو كان التقى مساء الاربعاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه مدة ساعة وربع ساعة ثم عقدا خلوة تركزت على عملية السلام وعلى هامش الحركة الذي يتمتع به الرئيس الاميركي بيل كلينتون. واستمرت المحادثات التي شارك فيها وزيرا الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل والفرنسي اوبير فيدرين الى عشاء عمل.

وصرحت الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا "ان وجهات نظر البلدين في القضايا الاقليمية والثنائية كانت متطابقة". ونقلت عن شيراك "رغبته في مواصلة الحوار السياسي مع الامير عبدالله، وعبر عن سعادته لاستقباله في باريس"، واصفا زيارته بانها "زيارة صداقة كبيرة"، طالبا "نقل مشاعر الصداقة والاحترام والمودة الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز". واضافت: "قال الرئيس الفرنسي نتتبع (تطور) السياسة الحديثة والديناميكية للمملكة وديبلوماسيتها الحكيمة".

ثم استمع شيراك الى وجهة نظر ولي العهد في ما يتعلق بالعملية السلمية في الشرق الاوسط، ونقلت عنه كولونا "قلقه العميق لتعثر العملية السلمية التي يهددها الموت والتي كانت تشكل بالنسبة لاسرائيل فرصة تاريخية للسلام".

ووافقه شيراك على "قلقه" مشددا على "ان غالبية الاسرائيليين تتمنى السلام وان خطوات اتخذت من جانب واحد (اي اسرائيل) تتناقض مع اتفاق اوسلو نصا وروحا". وكرر "ان السلام يجب ان يكون شاملاً". وشرح لضيفه "مزايا المبادرة المصرية – الفرنسية لعقد مؤتمر للدول المصممة على انقاذ السلام".

ويذكر في هذا الصدد ان الرياض تبدو متحفظة عن الفكرة الفرنسية – المصرية التي اطلقها الرئيسان شيراك وحسني مبارك اواسط ايار الماضي.

الى ذلك، اشارت كولونا الى ان شيراك والامير عبدالله "افاضا في الحديث عن الوضع في العراق وأسفا للتوجه الذي اختاره الرئيس صدام حسين لانه يسيء الى العراق ويمنعه من العودة الى حضن الاسرة الدولية ويزيد معاناة الشعب العراقي".

ونقلت عن الامير عبدالله "ان ايران على طريق الانفتاح وهناك اشارات كثيرة الى ذلك، متمنيا عدم حصول صدامات بين ايران وافغانستان، وكشف ان السلطات السعودية نقلت هذه الرسالة الى طهران ونأمل الاستجابة لها".

من جهة اخرى، استقبل الامير عبدالله في قصر ماريني وزيري الدفاع والخارجية الفرنسيين آلان ريشار واوبير فيدرين، كما عقد الامير جولة محادثات مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل. وقال مصدر قريب من فيدرين عن اجواء لقائه الامير عبدالله انهما "تبادلا وجهات النظر في شأن العملية السلمية في الشرق الاوسط واتفقا في رؤيتهما للوضع بانه اكثر اثارة للقلق اذا ما قورن بالوضع قبل اطلاق العملية السلمية لانها اوجدت (هذه العملية) آمالا كبيرة لدى الفلسطينيين، لكن الآن كل شيء توقف. وابديا تفهمهما لحال اليأس التي بدأت تسيطر على الفلسطينيين". ونقل المصدر عن الامير: "ما حدث كارثة، اذ كان العرب قبلوا العملية السلمية ولكن لا جواب اليوم من الطرف الآخر، ولا يرى ما يمكن طلبه اكثر من الفلسطينيين".

وتمحور اجتماع ولي العهد السعودي مع ريشار على التعاون العسكري والامني وأمن الخليج في شكل عام والعراق في شكل خاص. وعلى الاثر صرح ريشار: "تميزت محادثاتي مع ولي العهد بالثقة الكبيرة اذ كانت على غرار الصداقة القوية التي تربط بلدينا". واضاف: "اجترنا معا كثيرة معاً، كما اوضحت لولي العهد امكاناتنا لضبط بؤر النزاعات الاقليمية. وبحثنا في مستقبل الشركة الاستراتيجية والتعاون التقني وتطوير الاجهزة الدفاعية. وأبدى الامير عبدالله اهتمامه بذلك". وختم: "يجب استخدام كل السبل التي تتيحها الامم المتحدة لاقناع السلطات العراقية بضرورة التزام قرارات الشرعية الدولية. وأيدنا جهود الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان ودعونا الى مواصلتها".

ويذكر ان فرنسا تقدمت منذ مدة بعرض لبيع السعودية نحو ٣٠٠ دبابة من طراز "لوكلير" وتزويد البحرية السعودية فرقاطات مجهزة بصواريخ.

اخبار عربية قصيرة

مهاجراني التقى خدام ومشارقة

دمشق – و ص ف، أ ش أ – استقبل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام أمس وزير الثقافة والارشاد الديني الايراني عطاء الله مهاجراني الذي يقوم بزيارة لدمشق.

وأفادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" أن محادثاتهما تناولت "سياسة اسرائيل ومخاطرها على أمن المنطقة واستقرارها". واتفق المسؤولان على "الاضرار الكبيرة للعلاقات التركية الاسرائيلية على الدول الاسلامية وعلى تركيا". كذلك جرى تحليل لـ"الدوافع الكامنة وراء اغتيال الديبلوماسيين الايرانيين في افغانستان والهادفة الى احداث شروخ في العالم الاسلامي واستنزافه والاساءة الى الاسلام وفتح الطريق امام توسع الهيمنة الاسرائيلية".

وكان الوزير الايراني عرض قبل ذلك مع نائب الرئيس زهير مشارقة "العلاقات التاريخية الوثيقة القائمة بين سوريا وايران وسبل تعزيزها على كل الصعد لما فيه مصلحة البلدين الصديقين". وفي لقاء مع عدد من المثقفين الاربعاء قال ان طهران اقدمت أخيرا على خطوة كبيرة ومهمة تتمثل في اعلان العربية اللغة الثانية في كل المدارس الايرانية، مشيراً الى نيتها بناء مجمع مسارح قد يفتتح في الذكرى الـ ٢٠ للثورة الاسلامية.

ومن المقرر ان يتوجه مهاجراني اليوم الى لبنان بعد ان ينهي زيارته لسوريا.

دمج شركات الكهرباء في السعودية

الرياض – و ص ف – نشرت صحيفة "الرياض" أمس أن السعودية تعتزم دمج اربع شركات للكهرباء في شركة واحدة مفتوحة لمساهمة اكبر من القطاع الخاص.

وأوضحت ان وزارة الصناعة والكهرباء وجهات حكومية اخرى تناقش حاليا مشروع توحيد شركات الكهرباء في شركة جديدة سيطلق عليها اسم "الشركة السعودية للكهرباء". واضافت انه "تندرج ضمن هذا السياق مساهمة القطاع الخاص في تأمين توليد الطاقة ونقلها".

وينقسم قطاع الكهرباء في السعودية بين اربع شركات تعاني كلها عجزاً مزمناً بسبب انخفاض تعرفة بيع الكهرباء عن كلفة انتاجها. ومن اجل تلبية الطلب على الكهرباء الذي يزداد بنسبة ستة في المئة كل سنة وتخفيفاً لانفاقها العجز، تعتزم الحكومة السعودية فتح الباب امام شركات من القطاع الخاص لبناء محطات جديدة لتوليد الكهرباء واستثمارها.

وتشير تقديرات رسمية الى ان على السعودية استثمار ١١٧ مليار دولار من الآن حتى سنة ٢٠٢٠ في قطاع الكهرباء وان الطلب على الكهرباء سيرتفع الى ٢٨ الف ميغاوات سنة ٢٠٠٠ والى ٥٩ الف ميغاوات سنة ٢٠٥٠ في مقابل ٢٠ الف ميغاوات في ١٩٩٥.

اعتداءات على لاجئين أفغان في ايران

وزير الخارجية الباكستاني في طهران محاولاً بدء وساطة مع "طالبان"

بدأت اسلام أباد محاولتها التوسط بين طهران وحركة "طالبان" الاصولية الافغانية ووصل أمس وزير خارجيتها سارتاج عزيز الى العاصمة الايرانية حاملاً رسالة من رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الى الرئيس الايراني محمد خاتمي.



وزير الخارجية الباكستاني سارتاج عزيز – الى اليسار – ونائب الرئيس الايراني حسن حبيبي في طهران أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

وعلى رغم توتر العلاقات بين البلدين أخيراً بسبب اتهام طهران اسلام أباد بدعم "طالبان"، فان الاخيرة نفت بشدة ان يكون جيشها ساعد الحركة الافغانية على تحقيق انتصاراتها الأخيرة وعرضت المساهمة في ايجاد حل للازمة التي تهدد بنزاع اقليمي.

وبث التلفزيون الايراني ان سارتاج عزيز وصل في زيارة "قصيرة ومفاجئة" من غير أن يورد تفاصيل.

الى ذلك، نقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن ديبلوماسي ايراني نجا من الهجوم على قنصلية ايران في مدينة مزار شريف، ان باكستانيا كان بين مقاتلي "طالبان" الذين هاجموا المبنى.

على صعيد آخر، يعقد على هامش الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك الاثنين المقبل اجتماع وزاري في شأن افغانستان يتوقع أن يساهم في تحسين العلاقات بين واشنطن وطهران. وسيضم الاجتماع وزراء خارجية باكستان وايران والصين وطاجيكستان واوزبكستان وتركمانستان، الى الولايات المتحدة وروسيا، وفقا للصيغة المسماة "ستة زائد اثنان".

ومن المقرر ان تشارك فيه وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ونظيرها الايراني كمال خرازي، في أول اتصال مباشر رفيع المستوى بين البلدين منذ احتجاز موظفي السفارة الاميركية في طهران عام ١٩٧٩ رهائن. ويذكر ان الادارة الاميركية طلبت من الامم المتحدة تنظيم الاجتماع.

وسيكون الرئيس الايراني محمد خاتمي اول رئيس ايراني منذ عام ١٩٨٦ يلقي خطابا امام الجمعية العمومية في نيويورك الاثنين.

"طالبان"

وأعلنت حركة "طالبان" أمس أن قواتها احتلت منطقة شيخ علي في اقليم بلروان وفيها منزل القائد الطاجيكي المعارض احمد شاه مسعود. ونفت المعارضة هذا الامر، ولكن اذا تبين انه صحيح فسيكون ضربة نفسية جدية لها.

وقالت الحركة أن قواتها لم تتراجع في الهجمات المضادة التي شنتها قوات المعارضة في مدينة باميان التي انسحب منها حزب الوحدة الشيعي الاحد الماضي. وصرح الناطق باسمها عبد الحي مطمئن ان مقاتلي حزب الوحدة لم يعودوا يشكلون خطراً على حركته في تلك المنطقة التي كانوا يتخذونها مقراً عاماً لهم. وأكد ان مقاتلي "طالبان" حققوا "تقدما" في الساعات الـ ٢٤ الاخيرة في اتجاه ممر شيبر في شرق المدينة، في وادي غوربند.

وتكمن الاهمية الاستراتيجية لهذا الوادي في انه يدخل في الجانب الغربي لمواقع احمد شاه مسعود في اقليم بلروان شمال كابول.

واتهمت "طالبان" منظمات حقوق الانسان بتجاهل قتل رجالها على ايدي مقاتلين متحالفين مع ايران. ورأت أن هذه المنظمات تركز اهتمامها فقط على مقتل ديبلوماسيين ايرانيين في الفترة الاخيرة . ونقلت "وكالة الانباء الاسلامية" الافغانية عن الناطق باسم الحركة وكيل احمد متوكل ان منظمة العفو الدولية "لا تروج الا مقتل تسعة ايرانيين (...) الحقيقة ان منظمة العفو الدولية تخدم مصالح ايران". واتهم حزب الوحدة بقتل ٣٠ سجيناً من الحركة وسجن ١٥ آخرين في ايران قبل سقوط مدينة باميان. وأضاف انه عثر على ٩٠٠ جثة لافراد من الحركة في مقبرة جماعية في مزار شريف الاربعاء، قتلوا في ايار ١٩٩٧.

ولاحظ مسؤولو الحركة انه عثر هذه السنة على مقابر جماعية تضم ما يصل الى الفي جثة غرب مزار شريف، ولكن هذا الامر لم يحظ بدعاية كبيرة ولم يثر قلقا دولياً.

اعتداءات على لاجئين

ونشرت الصحف الايرانية أمس ان عددا من اللاجئين الافغان في ايران تعرضوا لاعتداءات من مواطنين ايرانيين وان بعضهم توفي متاثرا بجروحه بعد اعلان مقتل الديبلوماسيين الايرانيين في افغانستان.

وقالت صحيفة "ايران" الحكومية ان الكثير من الافغان تعرضوا للاعتداء في اصفهان في الايام الاخيرة. واستنكرت هذه الاعتداءات معتبرة انها "تتم عن الفكر نفسه الذي كان وراء جرائم طالبان في افغانستان". ولفتت الى أن "هؤلاء اللاجئين موجودون عندنا بسبب الوضع السيء الذي يسود بلادهم ولان لهم صلات ثقافية ولغوية او دينية مشتركة مع الايرانيين".

ووصفت صحيفة "جمهوري اسلامي" القريبة من الاوساط المتشددة الاعتداءات بانها "خطيرة". وقالت ان "قادتنا طلبوا من الناس ضبط النفس ولن يكونوا مضيافين قدر الامكان مع اخوتنا ولاخوتنا الافغان".

وكان الرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني طلب من الايرانيين الاسبوع الماضي ألا ينساقوا الى الغضب ضد الافغان الذين يعيشون في ايران.

ويشار الى ان ايران تستضيف مليونا ونصف مليون لاجىء افغاني مضت على بعضهم سنوات عدة وهم يعملون في المهن المتواضعة وخصوصا في البناء والزراعة.

* في بيجينغ، انتقدت وزارة الخارجية الصينية قتل الديبلوماسيين الايرانيين على أيدي مقاتلي "طالبان" ورحبت بان تجري الامم المتحدة تحقيقاً في الامر. وصرح ناطق باسم الوزارة أن "الصين تعارض دوماً أي شكل من أشكال الارهاب وتدين قتل الديبلوماسيين الايرانيين".

(أ ب، رويترز، و ص ف)

هدنة "ايتا" لثوار الباسك تمهّد لحل سلمي شاق





الصحف الاسبانية ابرزت في صدر صفحتها الاولى امس اعلان منظمة "ايتا" هدنة من جانب واحد. (أ ب تيليفوتو)

الهدنة المفتوحة التي أعلنتها أول من أمس منظمة "ايتا" لثوار الباسك تجعل الحكومة الاسبانية المحافظة في موقف حرج، الا انها تفتح الطريق واسعا امام حل سلمي شاق.

ومن شأن اعلان الهدنة ان يعزّز موقع جبهة القوميين الباسك، التي تمثل اكثر من نصف الناخبين في منطقة الباسك، على حساب الحكومة المركزية. فمع هذه الهدنة المفتوحة الاولى التي تعلن بعد ٣٠ سنة من نضال "ايتا" المسلح، تقدم المنظمة الانفصالية دعماً كبيراً لمعسكر القوميين، الذي أعاد أخيراً رص صفوفه، ولمبادرتهم السلمية الاخيرة: اعلان ليزارا.

وقد وقع هذا الاعلان في ١٢ ايلول الماضي ٢٣ حزبا ومنظمة ونقابة قومية باسكية، أبرزها الحزب القومي الباسكي المعتدل الحاكم في منطقة الباسك. وهو يقترح تسوية للنزاع على مرحلتين مستوحاة من الحل الذي أمكن التوصل اليه أخيراً في ايرلندا الشمالية.

- وتبدو الحكومة المركزية برئاسة المحافظ خوسيه ماريا أسنار، كأنها فوجئت بدينامية السلام هذه التي انطلقت بمبادرة من القوميين الباسك والتي تزيد الهوة اتساعا بين مدريد والباسك. ففي الايام الاخيرة لم يكف وزير الداخلية الاسباني خايمي مايور أوريخا، وهو من أصل باسكي، عن التأكيد ان اعلان "ايتا" هدنة هو مجرد "وهم" وان الامر، اذا ما تم، سيكون مثابة "هدنة فخ" قبل اسابيع من الانتخابات المحلية في منطقة الباسك المقررة في ٢٥ تشرين الاول.

وقبل أقل من اسبوع وصف رئيس الوزراء اعلان ليزارا بانه "عملية خداع" و"غير مقبول على الاطلاق". حتى انه رفض رفضاً قاطعاً "عرض سلام" حضته المعارضة الاشتراكية على اطلاقه بعدما شعرت بدورها بان مبادرات القوميين تستبقها. وصرح وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتيس امس انه يجب تلقي اعلان المنظمة "بحذر" ولكن ايضا "مع بعض الامل".

وشكلت السرعة التي صدر فيها اعلان الهدنة مفاجأة فعلية. وحتى مساء الاربعاء لم يتمكن أي من الحزبين الوطنيين الرئيسيين، حزب الشعب الحاكم والحزب الاشتراكي المعارض، من اصدار رد فعل.

ومن الواضح ان ٣٠ سنة من النضال المسلح الذي أوقع ٧٦٩ قتيلاً على أيدي ناشطي "ايتا" والمئات من الجرحى ودمر الكثير من العائلات خلف جروحا لا يمكن أن تلتئم بين ليلة وضحاها. كما ان طريق الحوار والسلام مع من تصفهم مدريد بـ"عصابة مافيا ارهابيين" يسودها الحذر وعدم الثقة وتبدو طويلة وشاقة.

وسيكون العائق الكبير الاول أمام اسنار اعادة رص صفوف الاحزاب الباسكية المسماة الاحزاب "الديموقراطية"، استنادا الى التعريف الرسمي، أي كل التشكيلات الباسكية ماعدا تنظيم "هيري باتاسونا"، الجناح السياسي لمنظمة "ايتا". وكانت هذه الاحزاب وقعت قبل عشر سنين اتفاقا يعرف باسم "ميثاق اخوريا اينيا" يتضمن شروط حل للنزاع عن طريق التفاوض، مختلفة تماما عن تلك الواردة في اتفاق ليزارا.

وقضى الحزب القومي الباسكي، الذي يتمتع بنفوذ واسع في المنطقة، على الميثاق الذي كان من أبرز صانعيه حين انضم الى اعلان ليزارا.

وبدا واضحا ان الحزب القومي الباسكي، الذي يمسك مع "ايتا" بأحد مفاتيح الحل، اختار الصف القومي. الا ان هذا الحزب الديموقراطي المسيحي الذي تأسس قبل اكثر من قرن لا يزال حليف حزب الشعب في مدريد وهو معروف بموهبته في اعتماد خطاب مزدوج. وبات في امكانه الآن، وبعد حصوله على اعلان هدنة من "ايتا"، ان يدفع بالحزبين المركزيين الى ايجاد حل للنزاع عبر التفاوض.

اما المسألة السياسية الجوهرية التي ستطرح حين ستصمت الاسلحة، فهي وضع منطقة الباسك تتمتع بمزيد من الاستقلال الذاتي في اسبانيا التي تعتمد أصلاً نظاماً لامركزياً واسعاً.

(و ص ف)

أسسها طلاب وهدفها الاستقلال

تعدّ منظمة "ايتا" التي اسستها جماعة من الطلاب الباسك عام ١٩٥٨ آخر منظمة مسلحة تناضل ضد حكومة مركزية في اوروبا.

وتطالب "ايتا" (اوتكادي تا اكرتتونا) التي تعني بلغة الباسك: "وطن باسكي وحرية" اساسا بالاعتراف بحق بلاد الباسك (اوتكادي) في الاستقلال وجمع شمل اقليم نفارا الاسباني في منطقة الباسك في فرنسا وبعفو شامل عن المعتقلين من المنظمة (نحو ٦٠٠ شخص).

واتهمت المنظمة الانفصالية باغتيال ٧٦٩ شخصا منذ السابع من حزيران ١٩٦٨ تاريخ اول اعتداء دموي قامت به وذلك بمساعدة ائتلاف "هيري باتاسونا" فرعها السياسي.

وعام ١٩٥٨ اسس طلاب كانوا على هامش الحزب الوطني الباسكي، الديموقراطي المسيحي، منظمة "ايتا" التي اتخذت فأسا يحوطه ثعبان شعاراً لها.

واتخذت المنظمة منذاك رجال الشرطة والجيش اهدافا رئيسية لها واستعارت طرق عملها عن منظمة "الجيش الجمهوري الايرلندي" وخصوصا السيارات المفخخة خصوصا.

وتعرضت عام ١٩٩٢ لفشل ذريع بعد وقف زعيمها فرنسيسكو موخيكا غارمينديا المدعو "باكيتو" أو "ارتبالو"، ثم تبعته سلسلة من الاعتقالات في صفوفها على طرفي الحدود الفرنسية والاسبانية.

وقد بزغ امل حل حقيقي لمشكلة الباسك خلال بضعة اسابيع ربيع ١٩٨٩ بعد اعلان المنظمة هدنة من طرف واحد، واجرت الحكومة الاشتراكية الاسبانية آنذاك وممثلون للمنظمة مفاوضات في الجزائر سرعان ما فشلت.

واكدت وزارة الداخلية الاسبانية ان قيادة "ايتا" هي في فرنسا وانها تتألف من لجنة تنفيذية تضم ثلاثة رجال هم ايغناسيو غارسيا آرغي المدعو "اينياكي دي رينتيريا" وهو زعيم الجهاز العسكري وميغيل البيسو ايريارتي المدعو "ميغال انسا" زعيم الجهاز السياسي واوسيبيو ارثاليوس تابيا المدعو "باتيكورتو" زعيم الجهاز اللوجيستي.

ومن الفرق الاكثر نشاطا واستقرارا في المنظمة فريق "دونوستي" لمدينة سان سيباستيان، بينما تعرضت فرق مدريد وبيسكايا وآلفا والاندلس مرارا للتفكيك على أيدي الشرطة، ثم اعيدت هيكلتها في كل مرة.

وقد تعزز التعاون بين الشرطة القضائية الفرنسية والاسبانية منذ عام ١٩٦٦ اثر القبض على عدد من الزعماء الكبار للحركة. (و ص ف)

ليوينسكي لا تجد من يشتري قصتها

فجوة بين الكونغرس والشعب الأميركي من حيث طريقة معاملة كلينتون

واشنطن – من آمال مدللي:

في حين يتبارى السياسيون والخبراء القانونيون في اسداء النصح الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون في شأن الطريقة الفضلى للتصرف والخطوة التالية التي ينبغي اتخاذها لتطويق ذيول فضيحة علاقته بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي، بدا واضحا ان ثمة فجوة بين موقف الشعب الاميركي كما يظهر في استطلاعات الرأي وموقف الجمهوريين في الكونغرس وبعض الديموقراطيين الذين اما يدعون الى جلسات تحقيق لعزل الرئيس واما يطالبون باستقالته. فقد جاء في هذه الاستطلاعات ان ٥٤ في المئة من الاميركيين يريدون ان تطوى هذه الصفحة وان تعود البلاد الى حياتها السياسية الطبيعية.

لكن الذي يراقب الكونغرس ويستمع الى ما يصدر عن النواب والشيوخ يشك في انها ستطوى حتى بعد اشهر طويلة.

والاصوات التي ترتفع في الكونغرس داعية الى استقالة الرئيس، هي اصوات ديموقراطيين كما اصوات جمهوريين. وحجة هؤلاء واولئك ان على الرئيس ان يساعد البلاد على تحاشي اختبار دستوري وتجربة ستكون مؤلمة له ولها اذا ما عقدت جلسات التحقيق، وان افضل سبيل لذلك هو الاستقالة. فيما يرى سياسيون كبار وخبراء قانونيون ان نبض البلاد يفيد ان الرئيس لا يزال يتمتع بشعبية مرتفعة لدى الشعب الاميركي وان الكونغرس والجمهوريين يخاطرون باثارة رد فعل شعبي معاكس عليهم اذا ما عزلوه. ويتمحور الحديث الآن على امكان اصدار الكونغرس توبيخا للرئيس، الامر الذي يرفضه الجمهوريون بحجة انه لا يعدو كونه لطمة على يده وانه يبعث برسالة خاطئة الى الشعب الاميركي.

ويؤكد زعماء جمهوريون في الكونغرس مثل طوم ديلاي ان التوبيخ ليس خيارا. وصرح الاخير في مقابلة: "اما ان نعزل الرئيس واما الا نقوم بشيء اطلاقا. فاذا ما وبخناه، لا يمكننا اجباره على الوقوف في الزاوية". واضاف انه لا يجوز التعامل مع الرئيس كلينتون بشكل مختلف عن التعامل مع اي مواطن آخر، لان هذا سيقوض القانون و"المسألة هنا ليست مسألة قانونية، انها مسألة خطأ وصح ويجب ان نتعالى على استطلاعات الرأي".

وهناك كلام آخر على توبيخ مضافا اليه اجبار الرئيس على دفع تكاليف تحقيق المدعي المستقل كينيث ستار منذ بدأت فضيحة ليوينسكي.

في غضون ذلك، تستمر المفاوضات بين الجمهوريين والديموقراطيين في الكونغرس في شأن وضع شهادة كلينتون امام هيئة المحلفين والمسجلة على شريط فيديو امام الاميركيين. ويخشى البيت الابيض تأثيرا سلبيا لهذه الشهادة على صورة الرئيس، خصوصا انه كان قد غضب اكثر من مرة خلالها وحاول تجنب اسئلة المحققين باسلوبه الزئبقي معظم الاحيان. لكن المراقبين يشكون في ان يؤثر الفيديو اكثر من التقرير الذي اصدره ستار والذي اورد تفاصيل حميمة عن علاقة الرئيس الجنسية بليوينسكي ومع ذلك لم يؤثر على الدعم الذي يحظى به كلينتون في استطلاعات الرأي.

من يشتري؟

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" (و ص ف) ان ليوينسكي ابدت استعدادها لكتابة قصة علاقتها مع كلينتون، لكنها لا تجد على ما يبدو من يشتريها، اذ رفضت خمس دور اميركية للنشر حتى الآن شراءها.

وكانت مجلة "النيويوركر" الاسبوعية قالت مطلع ايلول ان ليوينسكي تلقت عروضا راوحت قيمتها بين مليون دولار وستة ملايين دولار. واشارت صحيفة "النيويورك بوست" في حينه الى ان والدتها مارسيا لويس حددت سعر مذكرات ابنتها بعشرة ملايين دولار، لكن مونيكا لم تكن قد ابدت رغبتها في كتابة القصة. اما الان وقد قررت ذلك، فلا يبدو ان دور النشر تتهافت عليها.

وصرحت المسؤولة عن دار "ريغان بوكس" جوديث ريغان: "لم التقها ولم اشتر كتابها". ولاحظت ان قصة الجنس والخيانة والكذب هذه لم تعد لها الاهمية نفسها منذ نشر تقرير ستار على شبكة "الانترنت" اذ "كشفت تفاصيل كثيرة".

رئيس اللجنة القضائية

واعلنت مجلة "صالون ماغازين" السياسية الاميركية التي تصدر عبر "الانترنت" ان رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب الاميركي هنري هايد التي تنظر في تقرير ستار ارتكب ايضا خيانة زوجية.

وأوردت تفاصيل عن علاقة دامت اكثر من اربع سنوات بين ١٩٦٥ و١٩٦٩ وانتهت بانهيار زواج صديقة النائب شيري سنودغراس التي كانت تصغره بـ١٢ سنة واما لثلاثة اولاد. واوضحت ان هايد في تلك الفترة في الـ٤١ ومتزوجا وابا لاربعة اولاد وفي بداية حياة سياسية واعدة بعد انتخابه عام ١٩٦٦ للمرة الاولى نائبا عن ولاية ايلينوي. وهو اليوم في الـ٧٤. وأقر الاربعاء بانه كان "صديقا قريبا" جدا من شيري سنودغراس، وندد بالحملة التي تهدف الى "تخويفه" لمنعه من القيام بعمله.

وفد أوروبي يستطلع الأزمة

يلتسين يرجئ اكمال الحكومة ويحتاط لتظاهرات عمالية في ٧ت١

أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس ان اكمال تأليف الحكومة قد يحتاج الى أسبوع آخر على رغم تفاقم الازمة الاقتصادية في البلاد واستمرار تدني سعر الروبل.

والتقى يلتسين، الذي رفض الاجابة عن اسئلة الصحافيين في شأن السياسة الاقتصادية مكتفيا بانها لا تزال قيد المناقشة، وزير الدفاع ايغور سيرغييف وعرض معه أوضاع المؤسسة العسكرية. وقال في حديث مقتضب الى الصحافيين ان "لا تغيير محتملاً في الوزارات الامنية وان اكمال تأليف الحكومة بما فيه تعيين وزير المال قد يحتاج الى اسبوع آخر".

وطلب من وزير الداخلية سيرغي ستيباشين اتخاذ الاستعدادات لمواجهة التظاهرات التي دعا اليها الشيوعيون وزعماء النقابات في السابع من تشرين الاول احتجاجا على تفاقم الاوضاع الاقتصادية.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن ستيباشين ان يلتسين أقر خططا لانشاء وحدات للتدخل السريع تابعة لوزارة الداخلية. وقال ان الاوامر صدرت الى قادة الاجهزة الامنية بمنع أي محاولة قد يلجأ اليها المتظاهرون لاغلاق السكك الحديد وقطع الطرق السريعة التي تربط انحاء البلاد.

ومعلوم ان هذه التظاهرات باتت تقليدا سنويا للشيوعيين وزعماء النقابات المتشددين.

وكانت الازمة الاقتصادية الاخيرة انعكست على حياة المواطنين الروس واثارت غضبهم، الا انه لم تسجل حتى الان أي تظاهرات. وأظهر استطلاع للرأي شمل عينة عشوائية من ١٥٠٠ مواطن ان الازمة انعكست سلبا على معيشة ٩٢ في المئة منهم. اما الروبل، الذي فقد ٣٠ في المئة من قيمته الاربعاء، فقد ازداد ضعفا بعد رفض شركات الصرافة التعامل به وسجل ظهراً ١٦,٤٠ روبلاً الدولار.

ومع استمرار التكتم على البرنامج الاقتصادي للحكومة ، حذر رئيس غرفة التجارة الاميركية في روسيا سكوت بلاكلين من ان كثيرين من المستثمرين الغربيين قد يغادرون روسيا اذا لم يواصل رئيس الوزراء الجديد يفغيني بريماكوف الاصلاحات الاقتصادية. وقال انه ينبغي منح حكومة بريماكوف فرصة لاظهار قدراتها ولكن على رئيسها ان يثبت بسرعة ان في امكان روسيا تجاوز اسوأ ازمة تشهدها منذ انهيار الاتحاد السوفياتي. وتساءل في مؤتمر صحافي: "هل ترغبون في بقائنا هنا؟ اذا كان الجواب نعم، ثمة اجراءات ينبغي ان تتخذ". وأمل في اعتماد اصلاح ضريبي كبير وهو ضمان قانوني افضل للمستثمرين، وتعديل النظام المصرفي.

الترويكا الاوروبية

في غضون ذلك، وصل وفد الترويكا الاوروبية الى موسكو، وهو يضم وزيري الخارجية النمسوي فولفغانغ شوسيل والالماني كلاوس كينكل ووزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية جويس كوين للبحث في امكان مساعدة الاتحاد الاوروبي روسيا للخروج من ازمتها. وجاء في بيان صدر عن وزارة الخارجية الالمانية ان الاتحاد الاوروبي يطالب الحكومة الروسية الجديدة بترسيخ الديموقراطية لمواصلة بناء اقتصاد السوق والاصلاحات الاقتصادية والسياسية في البلاد شروطاً رئيسية لاستمرار مساندة الاتحاد ودعمه لروسيا. وأكد ان المساعدة الاوروبية لروسيا مرهونة باقامة مجتمع تسوده الحرية والديموقراطية والعدالة والثقافة.

والتقى الوفد بريماكوف ونائبه للشؤون الاقتصادية يوري ماسليوكوف ووزير الخارجية ايغور ايفانوف. وصرح شوسيل اثر المحادثات: "اعتقد انه ينبغي اعطاء الحكومة الجديدة فرصة. انها تجتاز مرحلة دقيقة وحرجة. اننا نرغب في الاستماع اليهم اولا. ونحن لا نملك اجوبة سريعة في جيوبنا".

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

أزمة ألبانيا تتجه نحو الحسم ورفع الحصانة عن بيريشا اليوم

اتجهت أمس الازمة السياسية في ألبانيا نحو احتمال الحسم، مع تنظيم الرئيس السابق سالي بيريشا زعيم الحزب الديموقراطي المعارض تظاهرة أخرى ضد الحكومة التي يرأسها فاتوس نانو، ومع توصية لجنة نيابية برفع الحصانة عن بيريشا تمهيدا لتوقيفه بتهمة القيام بـ"محاولة انقلاب"، الامر الذي يزيد مخاوف الدول الغربية من تحول هذه الازمة مواجهة مسلحة شبيهة بتلك التي عصفت بالبلاد العام الماضي إثر فشل مشاريع استثمارية هرمية كلفت غالبية المواطنين مدخراتهم.

وتظاهر نحو ٢٥٠٠ من انصار بيريشا سلمياً ظهر الخميس في وسط تيرانا من غير ان تسجل حوادث. وتقدم الرئيس السابق وعدد من المسؤولين الكبار في الحزب الديموقراطي المسيرة التي انطلقت من مقر الحزب وقد حمل المشاركون فيها أعلاماً أميركية وأعلام الاتحاد الاوروبي. وكما فعلوا الاربعاء تجمع المتظاهرون في ساحة اسكندر بك واطلقوا هتافات مناهضة للشيوعيين ولرئيس الوزراء، في ظل محدود للشرطة على الطرق التي سلكوها.

ودعا بيريشا انصاره الى تعزيز حركة المعارضة والى القيام بتظاهرة اخرى سلمية اليوم. وهو كان وصف في مؤتمر صحافي قبل التظاهرة، نانو بانه "بطل الفساد في أوروبا (...) القائد الاخطر الذي يبقى في السلطة من طريق اعتقال المعارضة وقتلها وتصفيتها فقط". واتهم الشرطة السرية بمنع الوصول الى وسائل اعلام مستقلة في ألبانيا وإجبار الناس على اعتماد وسائل الاعلام الحكومية التي قال انها تبث معلومات مغلوطة ومنحازة.

وفي جلسة عقدت بعد الظهر في حضور مسؤولين دوليين، أوصت لجنة نيابية ينتمي أعضاؤها الى الغالبية الحاكمة برفع الحصانة النيابية عن بيريشا، وتريثت في ذلك بالنسبة الى خمسة من رفاقه في الحزب في انتظار مزيد من الادلة وطلبت من المدعي العام آرين راكيتي اتمام الملف المتعلق بهم.

وأوضح الامين العام للحزب الاشتراكي الحاكم بانديلي مايكو ان توصية اللجنة ستعرض اليوم على مجلس النواب للتصويت عليه. وهو يتطلب لاقراره موافقة ثلثي الاعضاء، علماً ان النواب الاشتراكيين يسيطرون، على المجلس كما على اللجنة.

وكان مصدر حكومي طلب عدم ذكر اسمه، أفاد ان مسؤولين دوليين حاولوا الضغط على اللجنة لاقرار تهمة ذات وقع أقل على بيريشا، بغية الحؤول دون زيادة حدة التوتر. ذلك ان الدول الغربية تتخوف من تفاقم المواجهة السياسية العنيفة اذا أوقف الرئيس السابق بيريشا بتهمة السعي الى إطاحة الحكومة، وهي تجهد لمنع التطورات الالبانية من التأثير على الازمات الاخرى في المنطقة وخصوصا تلك التي تعصف باقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الالبانية.

وقد سجلت اضطرابات جديدة في شمال البلاد حيث يتمتع بيريشا بدعم كبير. وأعلنت الشرطة ان نحو ٨٠ شخصا مسلحين بقنابل يدوية وأسلحة اوتوماتيكية هاجموا ليل الاربعاء مصرفا ومركزا للشرطة في ليزها على مسافة ٥٥ كيلومتراً شمال العاصمة تيرانا مما أدى الى مقتل ثلاثة من المهاجمين وإصابة آخرين بجروح.

(أب، و ص ف، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

مشروع قرار بريطاني - فرنسي لكوسوفو

نيويورك – و ص ف، أب، رويترز – أعلنت مصادر ديبلوماسية غربية ان ممثلي مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة يدرسون في نيويورك مشروع قرار فرنسياً بريطانياً في شأن اقليم كوسوفو اقترحته الاربعاء باريس ولندن على الاعضاء الاربعة الآخرين في المجموعة المانيا وايطاليا وروسيا والولايات المتحدة. وهذا الاقتراح يدخل في اطار الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الخاص بامكان اللجوء الى القوة.

وقد أبدت موسكو حتى الان تحفظات عن أي قرار من المنظمة الدولية لحل النزاع في الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية الساعية الى الاستقلال.

وأوضحت المصادر انه في ضوء نتائج المحادثات قد يرفع مشروع القرار الى الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن في الايام القريبة. وقال مسؤول في حلف شمال الاطلسي ان المشروع لا ينص بوضوح على اللجوء الى القوة في حال عدم تجاوب بلغراد مع شروط محددة لتسوية النزاع، لكنه يعتبر خطوة في هذا الاتجاه.

ومع تجدد المعارك العنيفة في شمال كوسوفو، حذر برنامج الغذاء العالمي أمس من كارثة انسانية وشيكة في الاقليم، مشيراً الى ان تجنب مأساة في الشتاء لن يتم الا من طريق حل سياسي. ولفت الى ان ثمة ٣٠٠ ألف لاجئ في كوسوفو. وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون أبدى مخاوف مماثلة الاربعاء في مؤتمر صحافي مع نظيره التشيكي فاتسلاف هافل، اذ قال :"ثمة ما يراوح بين ٥٠ الفاً و١٠٠ الف لاجئ في الجبال. ومع اقتراب الشتاء يمكن ان تحصل كارثة انسانية ضخمة" في كوسوفو.

حظر ألغام الأفراد أول آذار

نيويورك – و ص ف، رويترز – اعلنت الامم المتحدة أمس ان معاهدة حظر الالغام المضادة للافراد ستدخل حيز التنفيذ في الاول من آذار ١٩٩٩ بعدما صادقت عليها بوركينا فاسو الاربعاء لتكمل عدد الدول الـ٤٠ المطلوب لسريانها من أصل ١٣٠ دولة موقعة. وعلق الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان على ذلك قائلاً:"اليوم اتخذ العالم خطوة في اتجاه ان يصير مكاناً أكثر أماناً وانسانية".

ووصفت اللجنة الدولية للصليب الاحمر مصادقة بوركينا فاسو على المعاهدة التي أقرت في أوسلو في ايلول ١٩٩٧ وفتح باب توقيعها في اوتاوا في كانون الاول، بانها "حدث عظيم".

لكن المعاهدة لن تكون ملزمة الا للاطراف الذين صادقوا عليها، مع الاشارة الى ان الولايات المتحدة والصين وروسيا والهند لم توقعها. وهي تحظر انتاج الالغام المضادة للافراد واستخدامها وتخزينها وتصديرها. وتتسبب هذه الالغام التي يكلف انتاجها دولارات قليلة، بمقتل او تشويه ٢٠ الف مدني سنوياً. وقدر تقرير حديث لوزارة الخارجية الاميركية ان ثمة ما يراوح بين ٦٠ مليوناً و٧٠ مليون لغم مضاد للافراد في أراضي ٦٠ دولة. فيما يقول خبراء ان الدول المنتجة والمصدرة الرئيسية للالغام في السنين العشر الاخيرة كانت الاتحاد السوفياتي السابق وايطاليا والصين فضلا عن مصر وباكستان وجنوب افريقيا.

تعزيز حظر الأسلحة الى أفريقيا

نيويورك – و ص ف – صوت مجلس الامن الاربعاء على قرار يهدف الى تعزيز فاعلية حظر الاسلحة الى افريقيا. وتبنى الاعضاء الـ ١٥ في المجلس بالاجماع القرار الرقم ١١٩٦ الذي اقترحته الغابون.

وكانت الامم المتحدة فرضت حظرا على الاسلحة الى الصومال وليبيا وليبيريا والى متمردي حركة "اونيتا" في انغولا والقوات المسلحة الرواندية السابقة والزمرة العسكرية السابقة في سييراليون. وعلى رغم هذا الحظر لا يزال المتنازعون في هذه الدول يتلقون اسلحة ما يساهم في تفاقم النزاعات في القارة.

وفي هذا الاطار "شجع" القرار الدول على تبني قوانين تعتبر "خرق حظر الاسلحة الذي فرضه مجلس الامن جرما جزائياً". ورأى المجلس ان اجراءات مثل فتح تحقيق في طرق تهريب الاسلحة ونشر مراقبين على الحدود من شأنه ان يساهم في زيادة فاعلية الحظر.

من جهة اخرى، تبنى المجلس قرارا رئاسيا "يشجع" الدول الافريقية والامم المتحدة والمنظمات الاقليمية على زيادة "تعاونها الثنائي والمتعدد في مجال حفظ السلام". ولهذه الغاية، شجعت الدول الـ١٥ على دفع مساهمات، مالية وعينية، الى الدول الافريقية وخصوصا الى صناديق الرصد الخاصة التي انشأتها الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

تبادل للقصف بين الهند وباكستان

سريناغار – و ص ف – أعلن ناطق عسكري هندي ان القوات المسلحة الباكستانية والهندية تبادلت قصفا عنيفا بالمدفعية أوقع اضراراً جسيمة على الحدود المتنازع عليها في كشمير. واشار الى ان القوات الباكستانية بدأت القصف ليل الاربعاء – الخميس في منطقة كارغيل على مسافة نحو ٢٠٠ كيلومتر جنوب غرب سريناغار عاصمة كشمير الهندية وان القوات الهندية ردت عليها.

ويتزامن هذا القصف المتبادل مع اقتراب موعد لقاء رئيسي الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي والباكستاني نواز شريف المقرر الاربعاء في نيويورك والذي يفترض ان يؤدي الى معاودة الحوار الثنائي المعطل منذ سنة بسبب الخلافات على كشمير. ولم يسفر لقاء مماثل عقد في كولومبو في تموز الماضي عن نتائج من شأنها ان تؤدي الى الخروج من المأزق. وسبق هذا اللقاء ايضا تبادل للقصف المدفعي على الحدود بين البلدين.

ويتنازع البلدان اقليم كشمير منذ نحو نصف قرن، وللهند ثلثاه الجنوبيان بينما لباكستان الثلث الشمالي. وكان هذا النزاع سببا لحربين من ثلاث خاضها البلدان منذ انفصالهما واستقلالهما عام ١٩٤٧.

قضايا النهار

الانتخابات المؤجلة لبطريركية اسطنبول الأرمنية: انقسامات داخلية أم ورقة في الصراع التركي – الأرمني؟

في العاشر من آذار الماضي، توفي بطريرك الطائفة الارمنية في تركيا كاراكين كازانجيان، وهو البطريرك الثالث والثمانون للأرمن الاتراك. اثر ذلك اجتمع المجلس الروحي للطائفة وقرر تعيين رئيس الاساقفة ميسروب موطافيان البالغ من العمر اثنين واربعين عاما، وكيلا بطريركيا الى حين انتخاب بطريرك جديد. لكن المفاجأة ظهرت في شهر آب الفائت، حين اصدر محافظ اسطنبول قرارا يحمل الرقم ١٨٥٨١١ في تاريخ ١٢ آب، يحدد فيه الاسقف شاهان سيواجيان، وكيلا بطريركيا، رافضا تاليا قرار المجلس الروحي للطائفة تعيين موطافيان في هذا الموقع. وبناء على ما تقدم يقوم الآن باعمال قائمقام بطريرك تركيا للارمن، اثنان: واحد اختاره مجلس الطائفة وآخر عينته الدولة التركية، عبر محافظة اسطنبول، في مفارقة تحدث للمرة الاولى في تاريخ الطائفة الارمنية في تركيا وحملت تساؤلات كثيرة وعلامات استفهام اكثر حول ملابسات ذلك والظروف التي اوصلت الى هذا الوضع المستجد والمستغرب.

بخلاف الكنائس المسيحية الاخرى، تختار الكنيسة الارمنية زعماءها الروحيين عبر الاقتراع الشعبي. ويعود هذا التقليد الى القرن الرابع للميلاد. اما بطريركية اسطنبول الارمنية فهي احدى اربعة مراكز رئيسة للكنيسة الارمنية في العالم، مع بطريركية اتشميازين في ارمينيا، وبطريركية لبنان وبطريركية القدس.

كان البطاركة الارمن في الدولة العثمانية ينتخبون وفقا للنظام الارمني العائد للعام ١٨٦٣. لكن هذا النظام ألغي بعد اعلان الجمهورية عام ١٩٢٣. وبسبب عدم اجراء انتخابات بطريركية بين عامي ١٩٢٢–١٩٢٧ تولى مقام البطريركية وكلاء ريثما يعاود انتخاب بطريرك جديد، والذي حصل في ما بعد مع انتخاب البطريرك ميسروب نارويان. وعادت حكاية عدم اجراء انتخابات الى الظهور بين عامي ١٩٤٤ و١٩٥١ حيث تولى الاسقف كيفورك اصلانيان البطريركية بالوكالة الى ان انتخب كاراكين خاتشادوريان بطريركا اصيلا. وعادت الازمة من جديد اثر وفاة الاخير عام ١٩٦١. لكن الحكومة التركية والكنيسة الارمنية نهجتا هذه المرة الى حوار مفتوح اسفر عن صدور نظام جديد (قانون) آلية انتخاب البطريرك الارمني.

المشكلة القديمة ان الطائفة الارمنية لم تكن تستطيع الشروع في انتخاب بطريرك جديد الا بعد صدور قرار سماح من جانب الدولة التركية. والنظام الجديد لم يعدل هذه الصيغة بل اضاف اليها ضرورة تصديق الدولة على نتائج انتخابات البطريرك بحيث اذا وجدت الدولة شخصية البطريرك الجديد غير "مناسبة" تستطيع عدم التصديق على انتخابه واعتباره غير شرعي.

وفي ١٩٩٠، حاولت الدولة التركية عبر محافظ اسطنبول، تعديل القانون بما يسمح لها بتعيين وكيل للبطريرك، حال شغور المنصب، الى حين انتخاب بطريرك جديد غير ان هذه المحاولة لم تنجح، وجرت انتخابات جديدة فاز فيها البطريرك كاراكين كازانجيان وفقا لقانون ١٩٦١.

وتوفي كازانجيان في العاشر من آذار الماضي. وكان يفترض ان يتم انتخاب آخر مكانه عبر انتخابات على مرحلتين بين ١٥ و٢٠ ايار. ويقضي العرف ان تصدر الحكومة قرارا يتيح اجراء هذه الانتخابات، كما ينص قانون ١٩٦١. لكن القرار لم يصدر ولم تجر الانتخابات التي تأجلت الى موعد لم يحدد. وكما ذكرنا، اصدر محافظ اسطنبول قرارا بتعيين الاسقف سيواجيان قائما بأعمال البطريرك، مقابل الاسقف موطافيان الذي عينه المجلس الروحي للطائفة.

انقسامات داخلية؟

اختلفت تفسيرات ملابسات ما جرى وما زال مستمرا حتى الآن. رئيس تحرير صحيفة "آغوس" الارمنية في اسطنبول، هيرانت دينك لا يفصل الازمة الكنسية عن ازمة تركيا ككل: "ان ما يعيشه المجتمع الكبير (التركي) هو نفسه الذي يعيشه المجتمع الصغير (الارمني)". كذلك يرى عالم الاجتماع الارمني اتيان محجوبيان ان اصل الازمة هو الصراع على شخصية البطريرك الجديد. اذ يسود اعتقاد ان الطائفة الارمنية في تركيا تعاني انقساما داخليا، حيث تريد الغالبية انتخاب بطريرك جديد شاب ومثقف يحافظ على اموال الكنيسة وممتلكاتها ويقدم "جردة حساب" سنوية حول الانفاق والواردات. وهذا ما يؤمنه الاسقف ميسروب موطافيان.

في المقابل فان اقلية تريد التغطية على تجاوزات حاصلة فحرضت الدولة على عدم الاعتراف بتعيين موطافيان بحجة انه يجب تعيين الاقدم او الاكبر سنا بين الاساقفة الارمن لمنصب قائمقام البطريرك ريثما تجري انتخابات جديدة، ويرى البعض ان الدولة التقطت هذه الكرة واصدرت قرارا بتعيين الاسقف شاهان سيواجيان البالغ من العمر ٧٢ عاما، في ١٢ آب الماضي. وفي ذلك مؤشر الى ان الانتخابات لبطريرك جديد قد لا تحصل في وقت قريب.

"عدو الاتراك"

غير ان البعض يربط بين موقف الدولة التركية الرافض الاسقف موطافيان، المرشح الاوفر حظا لمنصب البطريرك، ومواقف الاخير. فالانطباع الشائع عن موطافيان هو انه يتصف بشخصية متشددة وراديكالية معادية للاتراك. بل ان البعض يتحدث عن ارتباطاته الوثيقة بالدولة الارمنية. وزادت مخاوف انقرة من وصوله الى سدة بطريركية اسطنبول الارمنية، انتخاب روبرت قوتشاريان، المتشدد، رئيسا جديدا لأرمينيا في نهاية آذار الماضي، حيث ظهرت مباشرة بعد انتخابه، اصوات تركية تدعو الى تأجيل انتخابات البطريركية الارمنية كورقة ضغط تركية على الرئيس الارميني الجديد. والقانون يتيح لتركيا ذلك، اذ لا بد من صدور قرار حكومي يسمح باجراء انتخاب بطريرك جديد والا اعتبر انتخابه غير شرعي.

وتتفاقم المشكلة مع تسريب معلومات ان موطافيان مركز ثقل مجموعة ارمنية تسعى الى تحميل الدول التركية مسؤولية المجازر التي حصلت عام ١٩١٥ بحق الارمن، كما تجهد لتدمير جمهورية اتاتورك. وتاليا فان انقرة على اقتناع بأن موطافيان لا يضمر اي ولاء للدولة التركية ولا للوطن التركي.

ماذا يقول موطافيان؟

في مقابل الصمت المطبق للمسؤولين الاتراك خصوصا في دوائر محافظة اسطنبول، خرج الاسقف ميسروب موطافيان عن صمته واوضح النقاط الآتية:

١– ان البطريرك، وفقا للاعراف، تنتخبه الطائفة، والبطريرك المنتخب لا يمكن تركيا اعلانه بطريركاً ارمنياً فهذه مسألة داخلية في الطائفة.

٢– حين يشغر منصب البطريرك، تعين الطائفة، من خلال مجلسها الروحي المؤلف من تسعة اشخاص، قائمقام البطريرك ريثما تحصل انتخابات جديدة.

٣– ان بعض الاشخاص (الارمن) اقنعوا بعض موظفي الدولة انه يجب تعيين الاقدم او الاكبر سنا. وبدلا من احترام الدولة، في اطار مبدأ العلمنة نتيجة انتخابي بادرت الى تعيين قائمقام آخر. وهذا لا يمكن قبوله لأنه مخالف للاعراف والتقاليد.

٤– ان الصحافة تصفني بالاصولي والمتشدد. وانا منذ عشرين عاما اخدم البطريركية فلماذا الحملة الآن. واذا تواصلت هذه الحملة فان الانتخابات ستتأجل الى ما لانهاية، لانه في ظل غياب مناخ حرية الاعتقاد لا يمكن اجراء انتخابات حرة.

اي علمنة؟

اذا كانت تركيا تمسك بالورقة القانونية التي تتيح لها التدخل غير المباشر في تحديد شخصية البطريرك الارمني الجديد، الا ان ذلك يطرح اسئلة اخرى حول علاقة الدولة بالدين، وخصوصا اذا كانت الدولة تركيا التي تعتمد العلمنة في نظامها.

استاذ الحقوق في جامعة اسطنبول حسين خاتمي يرى ان تدخل الحكومة في انتخابات البطريركية مخالف لمعاهدة لوزان ومواثيق الامم المتحدة وحقوق الانسان الاوروبية وقرارات المؤتمر الاوروبي للامن والتعاون. وتساءل خاتمي: لماذا لا نريد لمواطنينا الارمن ما نريده للجماعات التركية من الخارج؟

لكن رأيا آخر للمتشدد القومي التركي والنائب السابق جوشكون قيرجا، يقارن حق الدولة التركية في التدخل، بما يجري في فرنسا حيث تملك الحكومة صلاحية التصديق على تعيين الفاتيكان رجال الدين الكاثوليك هناك وفي حين يعتبر ذلك في تركيا تدخلا، فانه لا يظهر في فرنسا اخلال بالمعايير الغربية للحركة الفكرية والدينية.

ويشير قيرجا الى ان مطالبة الارمن ايضا بتعديل قانون الانتخاب لجهة الغاء بند تصديق الدولة التركية على انتخاب البطريرك الجديد، سوف يدفع الروم الارثوذكس واليهود الى المطالبة بالشيء نفسه "ناصحا" الارمن عدم السعي الى ذلك لانهم لا يملكون القوة الكافية.

مشكلة اخرى تواجه الجماعة الارمنية في تركيا التي يقدر عددها بـ ٦٥ الفا ولها ٣٢ كنيسة على امتداد الجمهورية التركية: في حال قررت الدولة التركية السماح باجراء انتخابات بطريرك جديد للارمن لمن سوف يبلغ القرار: للنائب البطريركي الذي عينته الطائفة ام للذي عينته الدولة؟ فاذا بلغ القرار الى النائب الذي عينته الدولة (سيواجيان) فقد تتعقد المشكلة اكثر وستبدو الدولة في وضع المتدخل فعلا في الانتخابات. واذا حدث العكس فهذا يعني ان "العودة عن الخطأ فضيلة".

في انتظار السماح باجراء انتخاب بطريرك ارمني جديد لتركيا تكتسب المسألة الارمنية داخل تركيا، كما العلاقات الارمنية – التركية، بعدا جديدا عنوانه هذه المرة: بطريركية اسطنبول الارمنية. ولن تكون ماهية العلمنة الحقيقية بدورها، بعيدة عن هذا النقاش.

محمد نور الدين

خبير في الشؤون التركية

كلام موردخاي بداية جديدة مع سوريا؟

هل يشكل الكلام الاخير لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في شأن بقاء جيشه لفترة طويلة جداً في جنوب لبنان اعلاناً عن فشل الخطة التي دعا اليها، وتبنتها في مطلع هذا العام حكومته، والداعية الى الانسحاب من الجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥ بالتفاهم مع السلطات اللبنانية؟

في الحقيقة ان لم يكن التصريح الاخير لوزير الدفاع اعترافاً صريحاً بالفشل في التوصل الى حل لمأزق الوجود العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان، فإنه بالتأكيد يكشف عن وصول جميع المحاولات الجانبية التي قام بها وزير الدفاع من أجل دفع عجلة المفاوضات مع سوريا الى حائط مسدود.

فهو سبق له قبل شهر من تصريحه الاخير ان ألمح لصحيفة المانية الى أنه مستعد للبحث مجدداً في الصيغة التي سبق لحكومة حزب العمل ان توصلت اليها في مفاوضتها مع السوريين، أي "ربط عمق الانسحاب من الجولان بمدى السلام". يومها اعتبرت تصريحات موردخاي مثابة اشارة واضحة للسوريين لاستئناف المفاوضات، وتحدثت الصحف الاسرائيلية عن وساطة مصرية نصحت نتنياهو باستخدام الوقت الضائع بين تطبيق المرحلة الثانية من الانسحاب من الضفة واتفاق الحل النهائي بتجديد المفاوضات مع سوريا.

وأتت تصريحات موردخاي في شأن الجولان لتصب في هذا الاتجاه، لكنها اخطأت الهدف، فهي لم تحرك ساكناً في الجانب السوري، في حين أثارت عاصفة داخل الحكومة ووسط الكنيست التي سارعت الى اتخاذ قرار يمنع الحكومة الانسحاب من الجولان قبل اجراء استفتاء شعبي، وقبل الحصول على اكثرية اصوات اعضاء الكنيست.

يعترف موردخاي اليوم بفشله في "اقناع سوريا بأن التوصل الى حل في الجنوب لا يتعارض ومصالحها بل قد يشكل بداية جديدة في علاقاتنا مع دمشق".

يلخص هذا الكلام موقفاً اسرائيلياً قديماً من لبنان، أهم ما فيه اقرار اسرائيل بوجود مصالح لسوريا فيه) واعلانها عدم رغبتها في عرقلة هذه المصالح او الوقوف في وجهها. وهو موقف ترافق مع انسحاب اسرائيل عام ١٩٨٥ الى الحزام الامني، واعلانها ان سياستها حيال لبنان سياسة أمنية، وانها لم تعد مهتمة بعد اليوم بما يحدث في هذا البلد على الصعيد السياسي الا في ما يتعلق بانعكاس ذلك على الصعيدين الامني والعسكري.

لكن ما يستوقف في تصريح موردخاي قوله ان الحل في الجنوب قد يشكل "بداية جديدة في العلاقات مع دمشق". فهل قصد وزير الدفاع الاسرائيلي، ومن شغل سابقاً منصب قيادة المنطقة الشمالية ان قبول سوريا تطبيق القرار ٤٢٥، وفصل المسار اللبناني عن المسار السوري سيدفع اسرائيل الى القبول بالاتفاق الضمني الذي توصلت اليه حكومة رابين في مفاوضاتها مع السوريين، والقاضي بالانسحاب من هضبة الجولان مقابل السلام مع سوريا؟

يعلم المسؤولون الاسرائيليون ان لا عودة للمفاوضات مع سوريا، من دون الاعتراف بما سبق ان اتفق عليه في جولات المفاوضات الماضية، لذا فأي حديث عن بداية جديدة، هو من باب التغاضي عن الحقائق واللعب على الكلام.

رنده حيدر

باحثة في الشؤون الاسرائيلية

صفحات مجهولة في العلاقة بين لينين والكنيسة الارثوذكسية

زياد منصور

يبدو لينين في مقالاته المختلفة حول الدين والكنيسة، نصيرا لليبرالية الحقيقية، فقد كتب في احدى هذه المقالات "نحن نطالب بفصل الكنيسة عن الدولة، لكي نستطيع محاربة الدين في عقر داره، علينا ان نواجه الظلامية الدينية من خلال النضال الفكري وفي اطار الفكر عبر مطبوعاتنا، وعبر الكلمة الحقة..."

ولم تشك الكنيسة بأن لينين واتباعه سوف يسددون ضربة قاصمة لها ولتراثها وتقاليدها. لكن الضربة جاءت متأخرة إذ بلغت ذروتها في ١٩٢٢ عندما اصيب لينين بالوهن والضعف. وكانت الكنيسة مارست دورها لثلاث سنوات سبقت ولو في شكل يعتريه الهدوء والصمت. وينبغي التذكير بأن موقف البطريرك تيخون من الحرب الاهلية حاز اعجاب البلاشفة ودهشتهم. لقد رفض رفضا قاطعا وفي ١٩١٨ ان يمنح البركة لحركة "الحرس الابيض" الاعداء الألداء للسلطة الفتية.

لقد اثار موقف البطريرك هذا، ويثير اليوم، الكثير من الجدال بين المؤرخين والمتخصصين في الشؤون الروسية حيث يعتقد كثيرون ان البطريرك كان يدرك ان هذه الحركة سوف تمنى بهزيمة نكراء بينما يذهب آخرون الى القول ان البطريرك كان خائفا من الارهاب الذي سوف يمارسه "الحمر" في حال انتصارهم. ونحن نترك لهؤلاء واولئك تقييماتهم المختلفة ونقول ان التاريخ يشهد للبطريرك تيخون سعيه الدائم للقاء لينين ومناقشته بموضوع عدم صحة المرسوم الذي اصدرته القيادة البلشفية ووقعه لينين والذي قضى بتحويل احد المعابد متحفا وهو معبد كان شيد كرمز لشهادة الرسول سيرغي.

وفي اجتماعات متعددة للمكتب السياسي لحزب البلاشفة كان اونشليخت مفوض الشؤون الداخلية يتحدث مع لينين "عن القيمة الخيالية للثروات المختزنة والمخبأة في المعابد والكنائس، والتي تم الحصول عليها بواسطة القهر والعبودية التي مارستها الكنيسة" على حد تعبيره. وكان الجوع اصاب روسيا في عامي ١٩٢١ –١٩٢٢ نتيجة لحرب اهلية ضروس. ووجهت الدعوة الى كل انحاء العالم للمساعدة واول من دق ناقوس الخطر، بكل ما للكلمة من معنى كان فاسيلي ايفانوفيتش بيلافين، وهو الاسم الحقيقي للبطريرك الروسي تيخون. وتوجه البطريرك بنداء الى ابناء الرعية واهم ما جاء فيها: "ان الجيفة قد تحولت بالنسبة لشعبنا الجائع قطعة حلوى ومن الصعوبة بمكان العثور على هذه الجيفة، لقد بدأ العويل والصراخ والانين يعلو في كل مكان، وتحول الوضع الى درجة ان بعض الناس بدأوا يأكلون بعضهم البعض. ويتلقى مليونان فقط المساعدة من اصل ١٣ مليون جائع، فلنقدم يد العون جميعا لاخوتنا واخواتنا الجائعين! وبموافقة ابناء الرعية والعاملين في الكنيسة فقط يمكننا الاستعانة بالاشياء الثمينة وبالممتلكات الكنسية المتوافرة في الاديرة والمقامات لتأمين المساعدة لهؤلاء..."

وتمت مناقشة المبادرة التي اعلنها البطريرك في اجتماع خاص للمكتب السياسي للحزب البلشفي في ٧ تموز ١٩٢١، حتى ان قرار [illegible] يقضي بانه "علينا ان ننشر هذا النداء ايضا في مختلف صحفنا ودورياتنا"، ولكن لينين كان له رأي آخر حيث قال: "ان الظروف مؤاتية وعلينا الاستفادة منها، فلنصادر كل ممتلكات الكنيسة، وهكذا بضربة واحدة نستطيع ان نقص جناحيها".

وبعد فترة وجيزة توجه البطريرك تيخون بنداء آخر الى المجتمع الدولي والى ابناء الرعية الارثوذكسية الروسية (آب ١٩٢١) جاء فيه: "ان كنيستنا الارثوذكسية تعلن للملأ عن تأسيس لجنة كنسية لعموم روسيا هدفها مساعدة الجائعين، وما علينا سوى ان نضحي بكل ثرواتنا وامكاناتنا الكنسية من اجل انقاذ الجياع". الا ان الرد اللينيني جاء سريعا في ٢٧ آب ١٩٢١ وبناء على قرار للجنة التنفيذية لمفوضي الشعب صدر القرار التالي مذيلا بتوقيع لينين: "آمر اونشليخت اليوم وقبل غد وبسرعة فائقة باعتقال بروكوبوفيتش وهو عضو في اللجنة الكنسية وكل اعضاء هذه اللجنة "الغير شيوعيين" – المطلوب العمل بسرعة لمنع اعضاء اللجنة من حضور اجتماع تود عقده قبل الساعة الرابعة..." وتحقق ما تحقق. لكن المجاعة ازدادت حدة وبحسب الاحصاءات المتوافرة فان عدد الجائعين بلغ في عامي (١٩٢١–١٩٢٢) نحو ٢٥ مليون نسمة، حتى ان حالات اكل الجثث العفنة انتشرت انتشارا هائلا. واصدرت مفوضية الشعب لعموم روسيا والمكتب السياسي (٢٣ شباط ١٩٢٢) مرسوما يقضي بمصادرة كل الاشياء الثمينة من الكنائس الروسية وتأميمها لتصبح ملكاً للدولة. وجرى تعميم هذا المرسوم ليطاول المحافظات والمقاطعات كلها، ونُفذ هذا المرسوم في شكل ينافي كل الاعراف والتقاليد الا ان هذه الاعمال شهدت مقاومة نادرة في اماكن مختلفة وفي تقرير لرسالته لجنة الامن في مدينة شويا (تقع بالقرب من مدينة ايفانوفا الشهيرة) الى لينين جاء فيه: "في ١٥ آذار وصلت لجنة السلطة [illegible]

في هذا الوقت كان لينين يقضي عطلته السنوية في قرية كورزينكيو القريبة من كنيسة القديسة ليكوفو في محافظة موسكو، منكبا على كتابة مقالته الشهيرة الى مجلة "تحت راية الماركسية" والتي ضمنها بعض مواقفه الفلسفية وموقفه من الكنيسة والدين وجاءت تحت عنوان "حول اهمية المادية القتالية". وبالطبع فان مضمون هذه المقالة ظل مغيبا ومكتوما وجرى اخفاؤه عن عمد حتى انك لا تعثر عليه في موسوعات لينين ومختاراته التي صدرت بلغات عدة الا ان الميزة الاساسية لهذه المقالة انها تتمتع بالحدة والصرامة التي تعودنا ان نجدها في كتاباته، ولكنها جاءت في فترة استفحال مرضه، وفي وقت كان مساعديه يحتاجون الى كثير من العناء والتمحيص لفهم ما يريد. وارفق هذه المقالة بطلب الى سكرتير اللجنة المركزية لحزب مولوتوف ان يعممها على جميع اعضاء المكتب السياسي وكتب: "فلتطبق منه الرسالة بحذافيرها وتبقى في اطار المكتب السياسي، وان يخفى اسم صاحبها... على مؤلفها ان يبقى مجهول الهوية الرجاء الاهتمام بهذا الامر." وتوجه بنداء آخر في ١٩ آذار ١٩٢١ ضمنه مقدمة صغيرة ومقتضبة جاء فيها: "الرجاء عدم طباعة هذه الرسالة وعدم استنساخها، وعلى كل عضو في المكتب السياسي (الرفيق كالينين ايضا) ان يقدم ملاحظاته حول مضمون هذه الوثيقة والنداء".

وتتألف الوثيقة من ٦ صفحات كاملة، يعكس من خلالها مؤلفها موقف قائد البلاشفة من الكنيسة الارثوذكسية، ولنستعد بعض مفاصلها: "اعتقد انه علينا ان نتخذ قرارا حاسما وخصوصا بالنسبة الى موضوع مجابهة هذا التحدي وهذا الانتباه... واذا قارنا هذا الحدث مع ما يجري وخصوصا موقف رجال الدين من موضوع مصادرة الثروات الكنسية وما كتبته بعض الصحف وخصوصا نداء البطريرك تيخون، يصبح واضحا لنا ان انصار الكنيسة من جماعة المئة السود بقيادة زعيمهم المزعوم (يقصد البطريرك تيخون)، يقومون بتنفيذ مخطط مدروس. علينا ان نخوض غمار هذه المعركة وفي شكل حاسم وخصوصا في المرحلة الحالية". ويذكر لينين بمجموعة الاجراءات التي ينبغي اتخاذها فيقول: "...عندما يأكل اليوم الناس بعضهم بعضا في الكثير من المناطق التي تجتاحها المجاعة، وتنتشر الجثث على قارعة الطرق، الآن نستطيع بل علينا ان نقوم بمصادرة الثروات الكنسية بطاقة وحزم هائلين وبطريقة لا رحمة فيها... نستطيع ان نؤمن لأنفسنا ولحكومتنا ثروة كبيرة من الروبلات الذهبية، ومن دون هذه الثروة فان اي عمل تقوم به الدولة، واي بناء اقتصادي وعمراني يصبح مستحيلا... ان الانقضاض على هذه الثروة التي تعد بمئات بل ملايين الروبلات الذهبية هي مهمة ينبغي علينا تحقيقها مهما كان الثمن".

ويضيف لينين: "ان كاتبا وفيلسوفا عظيما في شؤون بناء الدولة (مكيافيلي) قال وبحق ان الغاية تبرر الوسيلة، وانه لتحقيق الاهداف السياسية المطلوبة، يتطلب الامر من جهتنا القسوة والعنف، وعلينا ان ننجز هذه المهمة بسرعة نادرة، وفي زمن قصير، لأن ممارسة العنف وفي شكل دائم ومتواصل قد لا تتقبله جماهيرنا الشعبية".

ولقد تم بالفعل تنفيذ بنود هذه الوثيقة بأمانة نادرة، وتلقت الكنيسة ضربة قاصمة، وتشير بعض الوقائع الى اعدام وقتل ١٤ الف رجل دين في العام ١٩٢١ وحده. وجاء في اجتماع استثنائي للمكتب السياسي خصص لبحث الموضوع الكنسي في ٢٠ آذار ١٩٢١ انه "استمع كل من ستالين وكامينيف وتروتسكي ومولوتوف الى مشروع قانون اعده تروتسكي وتمت المصادقة على بنوده السبعة عشر مع بعض التعديلات، ودعا الى تشكيل لجنة برئاسة، كالينين، وتتكون من الاعضاء الآتية اسماؤهم: ياكوفلوف وسويروتوف وانشليخت وكراسيكوف وفينوكوروف وبازيليفيتش وعين تروتسكي مفوضا لملاحقة نشاطها ومتابعته وهذه اللجنة، كما جاء في الوثيقة الصادرة عن المكتب السياسي "يراعى في تركيبها الانتماء القومي لأعضائها لكي لا يثير هذا التركيب النزعات الشوفينية". اي تم تجنب ان يكون بين اعضائها يهود مع ان تروتسكي ترأسها. وها هو يوجه رسالة الى لينين يقول فيها: فلاديمير ايليتش ان نشاط لجنتنا يتركز الآن حول موضوع المصادرة من الاديرة، والمخابئ وغيرها وفي هذا الاطار فان النتائج عظيمة جدا..." وفي قرار لهذه اللجنة والمكتب السياسي في ٢٢ آذار تقرر اعتقال اعضاء السينودس الروسي، والبطريرك تيخون، وجرى التأكيد على تنفيذ هذه المهمة خلال ١٥ الى ٢٥ يوما.

وفي مطلع ايار ١٩٢١ وبمبادرة من لينين قرر المكتب السياسي دعوة المحكمة المدنية والعسكرية لمدينة موسكو الى:

١– تقديم البطريرك تيخون الى المحكمة.

٢– تنفيذ اقصى العقوبات واشدها بحق الآباء الروحيين المفسدين.

وبالفعل في الثامن من آذار من عام ١٩٢١ تم اعدام ١١ ابا روحيا، وتم سجن آخرين لمدد مختلفة، وطلب ثمانية من المحاكمين بالعفو عنهم وتم منحهم العفو اما الآخرون فجرى اعدامهم. اما البطريرك تيخون فقد وضع في الاقامة الجبرية في دير الدون، وتواصلت التحقيقات معه.

وجاء في تقرير للمكتب السياسي ادلى به ياروسلافسكي في صيف ١٩٢٣ "علينا:

١– الاستمرار بالتحقيق في قضية تيخون وجعله يعترف مهما تعددت الوسائل.

٢– اعلامه بأنه من الممكن اعادة النظر بقرارات المدعي العام اذا:

أ– اعترف بذنوبه وبجريمته امام سلطة الشعب.

ب– اعلن تخليه عن ارتباطاته بالحرس الابيض وغيرهم من قوى الثورة المضادة.

ج– ان يعلن علاقته السلبية بالكنيسة الكاثوليكية.

وفي حال موافقته على هذه الشروط يفرج عنه فوراً".

ولا شك في ان عمليات التعذيب والتحقيقات الغير مشروعة التي تعرض لها البطريرك قد اجبرته على الخضوع، وفي ١٦ حزيران ١٩٢٣ قام بالتوقيع على ورقة تضمنت ما يأتي:

"انا البطريرك الروسي القابع في السجن تيخون – فاسيلي ايفانوفيتش بيلافين... وبما انني ترعرعت في مجتمع تصوفي، وكنت وقعت تحت تأثير القوى والشخصيات المعادية للسلطة السوفياتية. واعلن أن مواقفي تضمنت الكثير من الحقد على هذه السلطة وجاءت ممارساتي لتؤكد ذلك حيث تحولت في الكثير من الاحيان ممارسات شنيعة. كموقفي في ١٩٠٨ من اتفاق بريست ليتوفسك، والنداء الذي وجهته بخصوص مصادرة الاملاك والثروات الكنسية في (١٩٢١ و١٩٢٢). وبما انني اعترف بقرار المحكمة بتحويلي الى المحاكمة وهي على حق بادعاءاتها لذلك- اعترف بذنبي امام سلطة الدولة، واطلب من المحكمة الموقرة الرحمة والشفقة، ولن تبدي عطفها في شكل يتم من خلاله الافراج عني، واعلن امام المحكمة وامام الملأ بأني لست عدوا للسلطة السوفياتية، واعلن فصل علاقاتي مع جماعة الحرس الابيض سواء في الداخل او الخارج"

١٦ حزيران ١٩٢٣– البطريرك تيخون.

وفي السابع من نيسان ١٩٢٥ وفي الساعة ١١.٤٥ في مستشفى باكونين توفي البطريرك التاسع عشر للكنيسة الروسية تيخون بسبب مرض صدري وهكذا انطوت صفحة قطيعة من تاريخ هذه الكنيسة.

ونود القول ان مأساة الكنيسة الروسية لا ترتبط فقط باسم لينين والبلشفة. ونقول ان الارثوذكسية في روسيا كانت دائما في ايدي القياصرة.

ان السقوط السريع للكنيسة في زمن الثورة وبعدها، قد خلق جوا من الفراغ الروحي عند غالبية الناس، فانتشرت الآراء المادية المعاصرة والالحاد.

وليس في هذه المناسبة اتى دور القاضي والحكم والجلاد معا.

موقف لحظة

خلفيات نفطية وانتخابية للاضطرابات الايرانية الداخلية

يتساءل الايرانيون عن الجهة او الجهات التي تقف وراء مسلسل الاغتيالات والاعتداءات التي طاولت القيادات السياسية البارزة الموزعة الولاء والانتماء بين اليمين المحافظ واليسار الليبرالي.

والانظار تتجه الى "طابور خامس" يعمل في البلاد، خصوصا في العاصمة طهران لاثارة الفتنة واشعال حرب اهلية في وقت تحشد ايران قواتها على الحدود مع افغانستان.

واللافت ان اختراق الجبهة الداخلية الايرانية تزامن مع بروز "الحال الافغانية" الطارئة بعد سيطرة "طالبان" على كل افغانستان.

ومحاولة الاغتيال التي تعرض لها محسن رفيق دوست رئيس الباسداران (الحرس الثوري) السابق ورئيس مؤسسة المستضعفين وأحد المقربين جدا من المرشد علي خامنئي حولت العمل الجبان موجة تستهدف اشخاصا يحتلون مراكز حساسة في النظام الايراني.

وقبل ذلك بأسابيع معدودة اغتيل المدعي العام الثوري السابق ومدير سجن ايوين المركزي في طهران سابقا والشخصية المحافظة اسد الله لاجوردي في محله في البازار، ما حمل المراقبين على اعتبار الحدثين جزءا من مخطط يهدف الى توتير الاجواء الايرانية وخلط الاوراق الاقليمية والداخلية.

والاعتداء على دوست، احد الوجوه البارزة في اليمين المحافظ والذي يتولى ادارة اكبر مؤسسة اقتصادية عامة في ايران ترتبط مباشرة بالمرشد الاعلى ولا تخضع لسيطرة الحكومة، يحمل ابعادا ومضامين سياسية واقتصادية لأن مؤسسة المستضعفين تسيطر على خمسة آلاف شركة ومصنع.

والمثير ان مسلسل الرعب يتواصل رغم شجب القيادات الايرانية العليا مثل المرشد علي خامنئي والرئيس محمد خاتمي الذي وصفها بـ"الاعتداء على الحريات وانتهاك القانون".

والاعمال المخلة بالامن على الساحة الايرانية تتكرر اسبوعيا وتتنقل العقوبات بين اليمين واليسار لذلك لا يمكن اعتبارها انفعالات فردية وعشوائية بل يجب ادراجها في خانة التصميم والتخطيط المسبق.

ويقال ان الاعتداء على الوزيرين عبدالله نوري وعطاالله مهاجراني اشترك فيه نحو ٨٠ رجلا شهدوا السلاح الممنوع استعماله علنا واعتدوا على كرامة الوزيرين بالضرب والاهانات اللاذعة على بعد امتار من الجامع داخل حرم جامعة طهران.

وتوقيت الاعتداءات على لاجوردي ودوست ونوري ومهاجراني يبقى لافتا ومثيرا للجدل اذ جاء يفتح ثغرة في الجبهة الداخلية في الوقت الذي تنصب جهود الدولة الايرانية على متابعة تطورات الوضع الافغاني.

والتفسير الاقرب للمغزى السياسي لانتهاج سياسة الترهيب والترويع اربال القيادة الايرانية واغراقها في بحر الحروب الصغيرة الموجودة اصلا في وقت تتهيأ البلاد لانتخاب مجلس الخبراء في ٢٣ تشرين الاول المقبل، وخاتمي يستعد للسفر الى باريس ونيويورك لالقاء كلمة ايران في الجمعية العمومية للامم المتحدة. والمعروف أن ايران تولي اهمية خاصة لزيارة العاصمة الفرنسية ومقر الامم المتحدة اذ تشكلان اطلالة خاتمي الاولى على الخارج.

وتعلق ايران اهمية على البوابة الفرنسية لتمتين العلاقة مع اوروبا وجذب الاستثمارات الاوروبية الى الاسواق الايرانية، خصوصا بعدما اضطلعت فرنسا بدور رئيس في اقناع المجموعة الاوروبية بضرورة رفع العقوبات الاقتصادية الاوربية عن ايران، وقرنت القول بالفعل عبر مساهمتها القيمة في تأسيس الكونسورتيوم الفرنسي – الروسي – الماليزي لاستثمار حقول الغاز الايراني بقيمة ملياري دولار.

لذلك يعتبر المحللون افتعال العنف بالتطاول على رموز التيارين المحافظ والاصلاحي المؤثرين في مجموعة كل من خامنئي وخاتمي جزءا من حملة مقصودة تقوم بها قوة ثالثة للتشويش على صورة ايران في الخارج وصورة الرئيس خاتمي، خصوصا في الاماكن التي سيزورها قريبا. وذلك لزرع الشك في قدرته على الاصلاح في ظل معارضة سياسية قوية في مراكز السلطة: البرلمان والقضاء.

"حروب الواسطة" التي تشهدها شوارع طهران اذا استمرت تنذر بعواقب وخيمة، اذ ستخلط الاوراق وتضرب الامن الذي يتباهى به النظام الايراني عموما وعهد خاتمي خصوصا ما يضطره الى تحوير اهتماماته من بناء المجتمع المدني وتثبيت دولة القانون واشاعة ثقافة الحوار السياسي البعيد عن العنف الى معالجة الاوضاع الامنية المتدهورة.

ويربط شريط الاحداث الداخلية الايرانية بالتطورات الاقليمية في افغانستان ووجود مخططات كبرى لمد انابيب النفط المستخرج من بحر قزوين عبر الاراضي الافغانية والموانئ الباكستانية على المحيط الهندي، كممرات آمنة بعد سيطرة "طالبان" بحماية باكستانية.

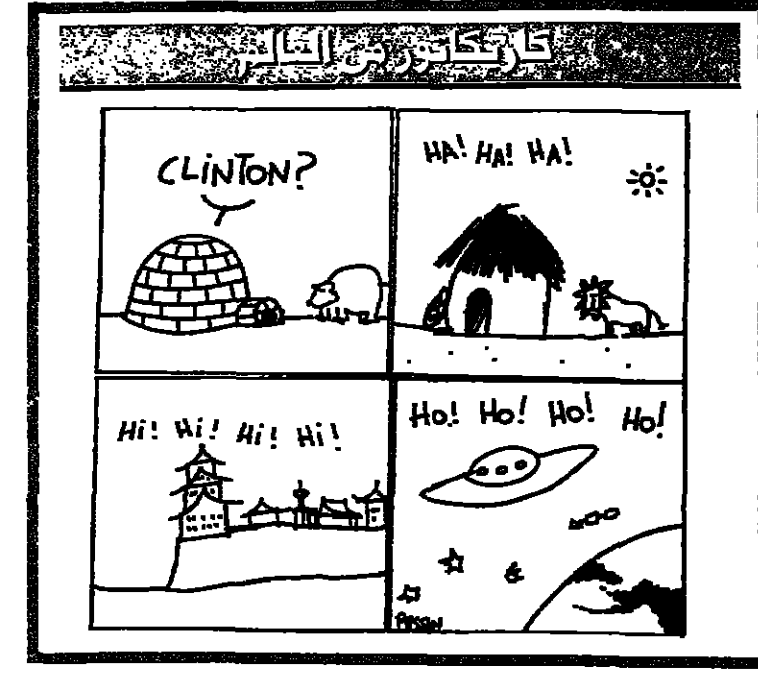
واذا كانت السيطرة على افغانستان مرتبطة باللعبة الكبرى التي يمثلها نفط بحر قزوين وممراته الآمنة التي تتحكم بها اميركا وشركات النفط الاميركية والغربية، قد يكون افتعال الاضطرابات في ايران بهدف الهائها في حروبها الداخلية وابعادها عن الادوار التي تحضر لكل من افغانستان وباكستان.

ولا يستبعد ان يكون لمسلسل الاعتداءات والتفجيرات صلة بهذا الاستحقاق، وهو اول امتحان للقوة بعد انتخابات ايار ١٩٩٧ التي جاءت بخاتمي. الاصلاحيون يحاولون تأمين ايصال غالبية لهم في المجلس الذي يتألف من ٨٦ شخصية مهمتهم تعيين مرشد الثورة او عزله.

الاصلاحيون يقترحون ادخال النساء وشخصيات مدنية اضافة الى رجال الدين وتحديد فترة ولاية الفقيه الامر الذي يعتبره المحافظون عملا يرقى الى الخيانة لأن للمرشد حق السمع والطاعة.

التنافس الشديد للسيطرة على مجلس الخبراء لا يشرّع العنف، والراجح وجود قوة ثالثة لمصلحة قوى اجنبية كبرى تستغل الصراع السياسي لتضرب المصالح القومية الايرانية ودور ايران الاقليمي. وهذا ما يجب أن يدركه القادة الايرانيون لتفادي لعبة التمزق الداخلي وحروب الواسطة.

منى سماره



انطباعات من عاصمة العالم

شفيق ناظم الغبرا

تتميز العاصمة الاميركية بسرعة حركتها، فبين الكويت وأميركا تقع مسافة في السرعة ترتفع وتيرتها يومياً. فرغم سرعة حركة السير في شوارع الكويت المضاءة إلا انه بطيء نسبة الى الطرقات السريعة المحدودة الاضاءة في واشنطن. في الكويت تخرجك عن طورك سرعة البعض [illegible]

للعالم لم يشهد التاريخ لها مثيلاً، وهو مكان يؤكد كل يوم تفوقه على مراكز الحضارة الاخرى. وذلك لأن عقيدته النظام، وفلسفته الحرية، وقانونه الاداء، وطريقته السرعة. السرعة في عالم الغرب الاميركي كسرعة دوران الاعصار. أميركا السريعة في سباق دائم، ولكنه سباق مع عالم بلا ابعاد. بل ان سباقها في جله أصبح سباقاً مع الذات. فبعد سقوط الاتحاد السوفياتي توقع الكثير من المحللين ان تخبو هذه الحضارة الكبيرة [illegible]

جديدة. وبطبيعة الحال فان لسان حال كل مهاجر "انه في بلد حر وانه ايضاً حر". وبالطبع لا توجد حرية مطلقة لأي انسان في اي بلد، فكل انسان حر في اطار القانون. ولكن شعور المهاجر الجديد انه حر نسبة الى بلاده الاصلية جدير بالانتباه. فهو يرى انه يعامل باحترام لم يعهده في بلده الاصلي، وهو يلاحظ انه محمي من المعاملة التعسفية ومن التفرقة غير المبررة التي تسود الكثير من دول العالم الثالث. في اميركا [illegible]

مدير المكتب الاعلامي الكويتي في واشنطن – استاذ العلوم السياسية – جامعة الكويت

قضايا النهار

اقتصاد التدهور البيئي والفساد السياسي

تكثر المشكلات البيئية في لبنان، وتتنوع، الا ان سببها الرئيس يكاد يكون واحداً! فـ"وراء" كل مشكلة بيئية "كبيرة"، لا بد ان تجد سياسيا يحميها، اما الصغيرة منها فغالبا ما تفتقر الى "الحصانة" السياسية لان مردودها لا يؤهلها لاكتسابها.

ليست هذه خلاصة محور "البيئة والفساد السياسي"، ولا هي هدفه اصلا. فالعلاقة الوثيقة التي تربط عددا كبيرا من سياسيينا بالفساد البيئي لم تكن يوما موضع تشكيك. فهذا هو النظام السياسي الممارس، بالنتيجة. ولكن اهمية هذه المعادلة انها تفاقمت في الحرب، وتطورت ايام الميليشيات وتتعزز حاليا في احضان الدولة، وفي ظل قوانينها.

وجديدها انها باتت تشكل عبئا اقتصاديا استراتيجيا نتيجة تراكم المشكلات البيئية على حساب المصلحة العامة.

البنك الدولي كان انجز اواخر ١٩٩٥ دراسة عن "ميكلية الاستراتيجيا البيئية في لبنان" اظهرت ان الخسارة السنوية المقدرة لتدهور الموارد البيئية والطبيعية تتجاوز ٣٠٠ مليون دولار ولم تلحظ تلك الدراسة قيمة الخسائر التي تلحقها بعض المشكلات البيئية بصحة الانسان، ولا قدرت الاضرار الناجمة عن تلوث الشاطئ واكتفت حينذاك بتقدير الغابات "المتصحرة" بـ٧٠ الف هكتار. وادرجت تحت عنوان الخسائر الاقتصادية عائدات السياحة وعائدات الثروة السمكية من دون ذكر ارقام تقديرية لها.

وفي ما يتعلق بالمياه ذكرت الدراسة ان بعض التحاليل التي اجريت لمياه الشواطئ (خليج جونيه) كشفت ان ٣٠ في المئة من المياه تخطت المعدلات الجرثومية المقبولة التي حددتها منظمة الصحة العالمية للمياه الصالحة للسباحة. ولاحظت الدراسة ان تفريغ مياه المجاري والنفايات الصناعية السائلة في الانهار والمياه الجوفية يشير الى ان ٥٠ في المئة من مصادر مياه الشرب في لبنان ملوثة بالجراثيم (...).

صحيح ان هذه الدراسة نشرت عام ١٩٩٥ الا ان المشكلات البيئية ما زالت هي هي، اذا لم نقل انها باتت اسوأ.

وما يحملنا على هذا التشكيك تصريح لم يمض عليه اسبوعان لأحد الخبراء الاقتصاديين في البنك الدولي دانيال كوفمان خلال مؤتمر عن الانماء في دول حوض المتوسط أشار فيه الى ان الفساد ينمو في لبنان بأسرع من اي دولة اخرى.

وخلال المؤتمر الذي عقد في المغرب عرض رسم بياني لدرجات الفساد في بعض دول العالم فتبين ان لبنان في الدرجة العاشرة المعادلة لدرجة الفساد في كولومبيا وهو يتخطى اندونيسيا فسادا علما بانها شهدت اضطرابات كثيرة. واللافت ان درجة الفساد في لبنان كانت تدنت من الثامنة عام ١٩٩٢ الى الرابعة عام ١٩٩٥.

امام هذا الواقع، كشف احد مسؤولي البنك الدولي ان تفاقم الفساد في الحكم كان سببا رئيسا للتحفظ الذي ابدته المؤسسة حيال هذا البلد. وطالب الحكومة بالحد من الانفاق والقضاء على الفساد، واجراء اصلاح اداري شامل قبل ان تقع الكارثة الاقتصادية.

هذه الكارثة، ان وقعت، لن يكون الانحدار البيئي سببها الاول بالطبع. لكن، مع ارتفاع حجم التدهور البيئي الناجم عن الفساد السياسي في الدرجة الاولى، تترتب على لبنان ديون اضافية ونفقات يمكن تحاشيها.

وفي محاولة لرسم خريطة توزيع المشكلات البيئية الناجمة عن الفساد السياسي وتقدير حجمه الاقتصادي، وجهنا اسئلة لاربعة لخمسة من المهتمين بالشأن البيئي في مجالات مختلفة. ودارت الاسئلة حول:

– تحديد ثلاثة نماذج لارتباط مشكلة بيئية بالفساد السياسي.

– تحديد موقع الفساد السياسي بين الاسباب التي ادت الى التدهور البيئي.

– الاثر الاقتصادي للتدهور البيئي الناجم عن الفساد السياسي.

– وضع البيئة السياسية في المناطق التي ينتمون اليها.

ولقي الموضوع ترحيبا ممن طرحنا عليهم الاسئلة. وبخلاف مواضيع كثيرة لم يعتذر احد عن الاجابة، ولا حاول التهرب.

موناليزا فريحة

أكرم شهيب:
عندما تلتقي المصالح السياسية والمالية

مقولة الفساد السياسي مقولة عامة، ولا تنسجم مع الملف البيئي بعمومه الكثيرة. فمن الافضل القول ان ثمة اهداراً سياسياً – بيئياً، او سياسة فيها الكثير من الاهدار.

بمعنى آخر، يصح القول ان هناك تدخلات للسياسيين في المشكلات البيئية، خصوصاً في قطاع المقالع والكسارات والمرامل والمحافير. وينجم عن الحماية التي يوفرها اصحاب السلطة السياسية لهذه الاعمال اهدار مالي واقتصادي وبيئي وتراثي.

اضافة الى ان هذه التدخلات تؤثر سلباً على مركزية القرار عبر الضغط بغية اعطاء رخص المقالع، وعلى تطبيق القوانين من خلال الالتفاف عليها والتأثير على المحافظين وصلاحياتهم. ولعل الضغوط التي منعت امرار المخطط التوجيهي كاملاً في مجلس الوزراء هي المثل الاوضح لما للوزراء أنفسهم من مصالح سياسية ومكاسب مادية من المقالع.

والنموذج الثاني الذي يعكس ضلوع سياسيين في التدهور البيئي هو معمل الزوق. فالتلوث الناجم عن المعمل الحراري سببه نوع الفيول اويل والمحروقات المستخدمة لتشغيل المجموعات الحرارية، علماً بانها ممنوعة عالمياً. وبات معروفاً ان سياسيين حققوا مكاسب كثيرة من جراء استيراد هذه "الممنوعات" فساهموا في تلويث الهواء قبل ان نتوصل أخيراً الى تحويل الفيول غاز توربين.

وتشكل الصناعة بتفرعاتها النموذج الثالث. فالصناعات الممتدة على الشاطئ تساهم في تلويث مياه البحر، وتتسبب أخرى بتسرب نفايات صناعية الى المياه السطحية والجوفية. ولم يكن ممكناً السماح بهذا الوضع، لو لم يكن وراءه نافذون. فعندما يلتقي اصحاب المصالح السياسية والمالية تصبح السلامة البيئية أمراً ثانوياً بل هامشياً.

وساهم في التخريب البيئي سوء تخطيط النمو المدني في لبنان خلال الحرب، ولا سيما في المدن الساحلية. ان ٧٥ في المئة من سكان لبنان يقطنون السواحل الامر الذي أدى الى اتساع رقعة البناء على حساب الاراضي المزروعة.

ولا شك في ان المردود المادي للمشاريع العمرانية جذب اصحاب الرساميل والسلطة، فساهموا في ازدهارها على حساب المصلحة العامة ولعل غياب الادارة البيئية السليمة وتوزعها على مؤسسات وادارات عدة سمحا بتفاقم الوضع البيئي في لبنان.

وقدر الاثر الاقتصادي للتدهور البيئي في احدى المراحل بـ٣٠٠ مليون دولار سنوياً. ورغم افتقارنا حالياً الى احصاءات دقيقة، لا شك في ان انحسار الغطاء النباتي وانجراف التربة وتلوث المياه ستترتب علينا تكاليف باهظة لتأهيلها، خصوصاً ان الدراسات تشير الى اننا اقتربنا من الخط الاحمر في مجال التلوث المائي.

ولا بدّ من الاشارة الى ان الاقتصاد اللبناني يتهيأ لمرحلة جديدة، وهو يعتمد في شكل مباشر على السياحة والاستثمار. فاذا كانت حوافز السياحة والاستثمار معطلة فذلك يعني الافلاس.

وفي المقابل يجني "حيتان" المقالع والكسارات واولئك الذين يمعنون خراباً في الشواطئ والموارد الطبيعية ارباحاً طائلة نتيجة خرق القوانين والتلطي وراء مراكز سياسية ومالية.

وليست مشكلات قضاء عاليه البيئية بعيدة عن تدخلات السياسيين. فالكسارات المنتشرة في ضهر البيدر وعين داره تحظى بدعم سياسي واسع. ونحاول وضع المنطقة "تحت الدرس" لمنع امتداد "غول الكسارات" من ضهر البيدر الى عين داره، علماً بأن هذه المنطقة كانت تضم املاكاً شاسعة للبلدية وبيعت خلال الحرب من بعض المتنفذين في لبنان بطرق غير قانونية. وسعينا مع المحافظ الى وقف تراخيص المقالع في تلك المنطقة. وإذ يتعاون أحياناً يتبين لي بعد فترة ان رخصاً مررت للبعض ربما "تحت الطاولة".

وتشهد المنطقة حالياً تسلل بعض الصناعات الحرفية التي لا يلتزم اصحابها المقاييس الفنية، الا أنها ما زالت محصورة بمبادرات فردية متفرقة.

المواطن أيضاً مسؤول عن بعض التجاوزات ولكن عندما يسمح المسؤول لنفسه باختراق القوانين، لا يبقى ردع المواطن عن المخالفة سهلاً.

في أي حال، ما زالت عاليه بيئياً أقل ضرراً من غيرها أما الشوف فهو المنطقة الاسلم في لبنان بفضل سهر الوزير وليد جنبلاط.

وزير البيئة

عاصم سلام:
السياسيون أدوات للجشع المالي

ليس صعباً تحديد المشكلات البيئية الناجمة عن الفساد السياسي، فالكسارات والمخالفات البحرية تتمتع بغطاء سياسي مكشوف، وعجزت كل الاشتراعات القديمة والمستحدثة عن رفعه.

إن ٩٠ في المئة من رخص الكسارات تعطى استنسابياً وخلافاً لما نص عليه المخطط التوجيهي. وآخر ضحايا هذه المجزرة صخور فيطرون حيث أعطيت رخص استثمار في تلك المنطقة الطبيعية بدلاً من المحافظة عليها، وذلك بتأثير من جهات معينة وطمعاً بتحقيق مكاسب مادية عالية.

وتقوم المخالفات البحرية على استثمار الاملاك العامة، علماً بأن معظم المجمعات المخالفة ترجع ملكيتها، او جزء منها الى سياسيين.

والتوجه الى وضع قانون لتسوية المخالفات يشكل تشريعاً لخطأ جسيم، والغاية منه حماية مصالح بعض النافذين بذريعة تمويل الخزينة.

في رأيي، لا يجوز التعامل مع المخالفات البحرية أسوة بالمخالفات العمرانية التي انتشرت في الحرب. فالشاطئ اللبناني محدود، والمخالفات تنتشر على ٨٠ في المئة منه، ما يعني أن تكريسها يحرم الشعب حقه في التمتع به.

والتذرّع بأن ابقاء المجمّعات البحرية يهدف الى تشجيع السياحة، لم يعد ينطلي على أحد، اذ ان معظم هذه المنشآت تحوّل نوادي خاصة على حساب الاملاك العامة.

وفي الاطار نفسه، تظهر بعض المخالفات الجديدة على الشاطئ اللبناني. ففي محاذاة قلعة أنفة الاثرية يشيّد حالياً مرفأ سياحي على انقاض المعالم التراثية بدلاً من المحافظة عليها. ويحمي هذا المشروع نواب شماليون لمصالح اقتصادية وانتخابية.

وفي القطاع الصناعي، يؤدي المحافظون والقائمقامون دوراً بارزاً في انتشار صناعات داخل المناطق الآهلة، خلافاً للتنظيم المدني.

من الواضح أن للفساد السياسي اليد الطولى في التخريب البيئي، الا ان آخرين كأصحاب النفوذ المالي ورواد المضاربات العقارية يشاركون السياسيين، فيشكلون معاً شبكة، تربطهم مصالح مشتركة على حساب بيئة لبنان وثروته الطبيعية.

صحيح ان للسياسيين مصالح خاصة في هذا المجال، ولكن بعض ذوي الجشع المالي يستخدمونهم احياناً اداة لتحقيق غاياتهم خصوصاً في الامور المتعلقة بالتنظيم المدني.

ومثال ذلك، زيادة عامل الاستثمار. ففي طرابلس حاولوا دفع عامل الاستثمار من ٠،٨ الى ٤ من دون اي مبرر. وتؤدي هذه الخطوة، لو تمت، الى زيادة ثروة المالك ستة اضعاف، ولكن على حساب التشويه البيئي.

ولولا تراجع الحكومة عن خطوتها تلك، تحت الضغوط، لكان اصحاب الاملاك نجحوا في استغلال بعض السياسيين واستخدامهم وسيلة لتحقيق مآربهم.

كل هذه المخالفات تؤدي الى زيادة الحجم الاقتصادي للتدهور البيئي. ورغم غياب الارقام الدقيقة في هذا المجال، تبدو النتائج التقديرية كبيرة. فزيادة عامل الاستثمار في القطاع السياحي مثلاً سمحت لاصحاب الفنادق ببناء مساحات اضافية وتحويلها شققاً مفروشة معروضة للايجار او للبيع. هذا الالتفاف على القانون سمح لاصحاب الفنادق والنوادي الخاصة بجني اموال طائلة وهو ما يبرر الهجمة على بناء الفنادق في وقت يعاني قطاع البناء ركوداً لافتاً.

لذا فإن قوانين مماثلة، وقابلة للخرق ما كانت لتصدر لو لم توفر للسياسيين او لبعض المحسوبين عليهم مكاسب كبيرة. فهي فصلت على قياس البعض من دون أن تحسب للمصلحة العامة اي حساب.

وبيئة بيروت ليست بعيدة عن مصالح السياسيين، لذا طاولها الفساد في أكثر من اتجاه.

فمبنى "الأرتيزانا" قديما يعاد بناؤه حالياً رغم ان القانون يمنع البناء في تلك المنطقة. فالمبنى القديم شيد ايام الرئيس فؤاد شهاب خلافاً للقانون. الا أنهم بنوه من هيكل معدني بغية تفكيكه لاحقاً. ورغم معارضتنا تلك الخطوة بقي المبنى في مكانه. وتمكّن بعض اصحاب النفوذ من الضغط على المجلس البلدي القديم لتعديل التخطيط في المنطقة. وبحسب معلوماتي، لم يقرّ التخطيط الجديد بعد، الا ان مطعماً كبيراً سيشيّد مكان "الأرتيزانا" الامر الذي يعتبر خرقاً لقانون البناء الحالي ومخالفة تنظيمية لوحدة الشاطئ الممتد من المسبح العسكري حتى مسبح السان جورج حيث منع البناء في تلك الرقعة منذ ما قبل الخمسينات.

وتحظى هذه المخالفة بالحماية السياسية نفسها التي تتمتع بما "خيام المنا" المشيّدة في منطقة وضعت عليها البلدية اشارة الاستملاك. صحيح ان البلدية لم تدفع ثمنها بعد، الا ان ذلك لا يبرر مخالفة القانون تحت ستار المحافظة على المنطقة وعدم تحويل العقار مكباً للنفايات. هاتان المخالفتان تندرجان تحت عنوان استغلال المواقع السياسية لخرق القوانين وتشويه البيئة.

وفقدت العاصمة ايضا بعضاً من تراثها ونسيجها القديم، من جراء تلكؤ السياسيين في اتخاذ القرارات الضرورية. فعندما قرر الوزير ميشال اده (بصفته وزيراً للثقافة) منع هدم ألف مبنى تراثي في بيروت، طالبناه وقتها باتخاذ تدابير لحمايتها، لان قرار منع الهدم لا يمكن ان يكون مؤبداً. ولأنه تلكأ، سقطت مهلة المنع وهدمت المباني.

وكان الاحرى به ألا يصدر قراره الاول لانه لفت الانظار اليها وقد يكون خضع لضغوط منعته من المضي في اجراءات الحماية.

ولا يبدو ترميم ميدان سباق الخيل من صلب متطلبات اهالي بيروت. فما ينقصهم فسحة خضراء وحدائق في قلب العاصمة وليس ميداناً تستفيد منه فئة من الميسورين. عندما انشئ الميدان ايام العثمانيين لم يكن ضمن اراضي العاصمة. ولا شك في ان وراء الاصرار على تركيزه في بيروت حالياً مصالح سياسية كبيرة!

نقيب المهندسين

انطوان حداد: تداخل في النفوذ المالي والسياسي وصولاً الى... مجلس النواب

اذا نظرنا الى العلاقة بالمعنى الواسع بين التدمير البيئي والفساد السياسي، نكتشف صلة مباشرة او غير مباشرة في كل ملفات تدمير البيئة. اما النماذج الواضحة والملموسة فهي ثلاثة على الاقل. النموذج الاول وهو الاكثر وضوحا، يتمثل في المقالع والكسارات. فلم يبق سرا انها تدمر البيئة الجبلية في شكل وحشي متمتعة بحماية مباشرة من بعض السياسيين. وليس سراً ايضا ان عددا من الوزراء والنواب يملكون بعض المقالع اما مباشرة او بالواسطة.

ولعل جولة سريعة على كسارات جبل لبنان عموما وكسروان وضهر البيدر خصوصا وعلى كسارات البقاع الاوسط (جديتا وحزرتا) تكفي لمعرفة من هم المالكون الرئيسون لهذه المرافق التي تدر ملايين الدولارات لمستثمريها، لكنها تلحق ضررا يقدر بمليارات الدولارات على حساب الطبيعة. وهي تقطع الطريق امام ازدهار مرافق اقتصادية اساسية كالسياحة والاسكان والزراعة.

اما النموذج الثاني فهو المجزرة التي تحصل على طول الشاطئ اللبناني وتتمثل في آلاف المخالفات والتعديات التي لا توصف فقط بانها اعمال سرقة ونهب، وانما تحرم المواطنين من التمتع بالشاطئ، بل هي تترافق ايضا مع تدمير نهائي للبيئة البحرية التي تكونت خلال ملايين السنين. وتعود ملكية المشاريع المخالفة، بطريقة مباشرة او غير مباشرة الى وزراء ونواب وسياسيين لا تخفى اسماؤهم عن احد. وهذه المخالفات موثقة في تقارير رسمية تشير الى اصحاب المشاريع بالاسماء، ومنها تقرير شهير صادر عن وزارة النقل يحصي المخالفات الممتدة على طول الشاطئ.

وليست المماطلة في اقرار قانون لتسوية المخالفات البحرية في مجلس النواب إلا دليلا ساطعا على تداخل النفوذ السياسي والمالي في العمل الاشتراعي. وهذا الامر هو من اقصى مظاهر الفساد التي تقع تحت طائلة القانون في اي دولة عصرية.

والنموذج الثالث والاقل معرفة من الرأي العام يكمن في تلوث الهواء الناتج في شكل رئيسي من الصناعة بما فيها توليد الكهرباء والغازات السامة المنبعثة من محركات السيارات، خصوصا تلك التي تستهلك البنزين الممزوج بمادة الرصاص.

ولم تنفع جهود المنظمات البيئية ووزارة البيئة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي في اقناع الحكومة باعتماد البنزين الخالي من الرصاص تدريجا. ولا يخفى ان العائق الاول امام هذه الخطوة يتمثل بالكارتيل النفطي، وهو من اهم الكارتيلات في لبنان ويضم متنفعين يحظون بغطاء سياسي رفيع المستوى.

ومع ان الفساد السياسي عامل مباشر في التدهور البيئي يجب الا نحصر المشكلة فيه. فجزء من المشكلة يكمن في تدني الوعي العام لاهمية الموضوع البيئي. فالتدمير الذي تلحقه الكسارات بالطبيعة وتلوث الهواء وتخريب الشاطئ لا يمكن تعويضها بسهولة، هذا اذا امكن تعويضها.

وهناك ايضا نقص في "العدة" الاشتراعية البيئية اذا ما زال قانون حماية البيئة قابعا في ادراج مجلس النواب، وتنحصر صلاحيات وزارة البيئة في مجالات الارشاد وتحضير الدراسات.

والحل، برأيي لا يقوم الا باصلاح سياسي يقطع اي صلة بين المصالح الاقتصادية والمسؤولية السياسية. انها قاعدة أساسية لا لحماية البيئة فحسب وانما لانقاذ البلد ربما.

اما التأثير الاقتصادي للفساد السياسي فله وجهان: يتمثل الاول في ما يجنيه رواد الفساد السياسي وحماة تدمير البيئة.

وهو اسهل تقديرا، اذ يكفي النظر الى حجم الفاتورة النقدية التي تبلغ ٨٠٠ مليون دولار، ولا ادعي انها تذهب كلها ارباحا الى جيوب مدمري البيئة، بل ان جزءا كبيرا منها يغذي تلك الجيوب. وينطبق الامر نفسه على مشاريع الكسارات وردم البحر.

اما الوجه الثاني فهو الاصعب تقديرا لانه يجسد الضرر الذي تسببه هذه المشاريع. وهنا تختلف الآراء. فبعض الخبراء يحصرون الخسارة السنوية الناجمة عن تدمير البيئة ضمن قطاعات الانتاج كالسياحة والزراعة والاسكان. ولكن هذا الوصف لا يكفي طبعا، اذ ان الضرر الصحي الناجم عن تنشق الرصاص او مادة "الاميانت" لا تحدده الارقام. والمسألة ليست عصية على التقدير بالمطلق، ففي علم البيئة ما يعرف بـ"قياس الاثر البيئي" (E.T.A) ، وقد بات في الدول الصناعية والمتطورة شرطا اساسيا للترخيص لاي مشروع بيئي.

اما في ما يتعلق بالتدهور البيئي الناجم عن الفساد السياسي في منطقة عاليه، فلنا في كسارات ضهر البيدر خير نموذج والوزير اكرم شهيب يعرف ملفها جيدا لكونه وزيرا للبيئة ونائبا عن منطقة عاليه، وفيها تعمل مقالع عين داره وضهر البيدر. فالمنطقة تلك مؤهلة طبيعيا لتكون من المواقع السياحية الجميلة لكن الضرر الذي اصابها من جراء الكسارات التي تحظى بغطاء سياسي، بات لا يعوض. ويعرف الوزير شهيب جيدا تلك "الحيتان" التي جابهته في مسعاه لاقفال هذه الكسارات، او على الاقل تحسين ظروف عملها.

خبير اقتصادي

فؤاد حمدان: ولع "رسمي" بالمشاريع الباهظة الكلفة

كثيرة هي المشكلات البيئية في لبنان التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالفساد السياسي، والامثلة التي شهدناها خلال عملنا تتوزع على كل المناطق اللبنانية. فمحرقة النفايات في العمروسية التي كانت تتسبب بأمراض كثيرة في محيطها وثار ضدها ابناء المنطقة انشئت هناك بعد تدخل جهات حزبية، لها امتداداتها في الحكم، ووظفت فيها عدداً كبيراً من مناصريها.

وكانت جهات سياسية في مناطق أخرى عارضت تركيز المحرقة في مناطقها، فوقع الاختيار على العمروسية.

ورغم الحملات التي اعترضت على انشاء المحارق في لبنان، أصرت الحكومة اللبنانية على اعادة تأهيل محرقة الكرنتينا بكلفة ستة ملايين دولار. وكلف مجلس الانماء والاعمار مجموعة "سكر" ادارتها.

وفي تشرين الاول ١٩٩٧ اوقفت المحرقة عن العمل بعدما تبين للمسؤولين تأثيرها السلبي على البيئة، فذهبت ستة ملايين دولار هباء.

ويخطط مجلس الانماء والاعمار ووزارة البيئة حالياً لبناء محرقة لنفايات المستشفيات الخطرة في الشمال ويرفضان نشر أي دراسة عن هذا الموضوع لكي "يطبخوا" الصفقة المشبوهة وراء الكواليس، وتفيد المعلومات المتوافرة ان كلفة المحرقة مرتفعة وانعكاساتها سلبية، في وقت يمكن تأمين بدائل أقل كلفة ومن دون "اعراض" جانبية.

والملاحظ ان وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار وشركة "سوكلين" مولعة بالحلول التقنية الباهظة الكلفة كالمحارق والمطامر الصحية التي تلزم الى شركات أجنبية عبر صفقات بالتراضي.

كل هذه الحلول تمرّ من دون أي رقابة او معارضة في مجلس النواب رغم كلفتها المرتفعة جداً.

والمثل الآخر فضيحة ما يسمى بالمطمر الصحي في وادي الناعمة جنوب بيروت. كلف المشروع بحسب معلوماتنا، عشرة ملايين دولار تقريباً لبناء عوازل توضع بين النفايات والارض رغم ادراك الجميع ان هذه العوازل لن تصمد أكثر من عشر سنين، وبعدها تتسرب السموم الى المياه الجوفية.

وليس توقيع بروتوكول بين وزارة البيئة وشركة "الانترنيت" في شكا (آذار ١٩٩٧) الا تسوية سياسية – اقتصادية سمحت للشركة باستعمال "الاميانت" رغم كل ما تسببت به هذه المواد من امراض للعاملين في الشركة ومن تلويث للهواء. وهذه "التسوية" قبض ثمنها بعض الخبراء.

ولئن كان للفساد السياسي الدور الاكبر في التدهور البيئي في لبنان، فان غياب القرار السياسي بادراج البيئة على لائحة الاولويات التي تعتمدها الحكومة في اعادة اعمار لبنان لا يقل تأثيراً عن العامل الاول، اضافة الى غياب الكفاية عند المسؤولين وافتقارهم الى الشفافية والديموقراطية في تعاطيهم مع الجمعيات البيئية.

ولا شك في ان تراكم هذه العوامل ينعكس سلباً على البيئة، وتنجم عنه نتائج اقتصادية سلبية بحسب معلوماتي، تصل نسبة الاهدار في مشاريع الحلول البيئية الى ٣٠ في المئة من قيمتها، وهي تدفع للسماسرة الذين يرتبطون غالباً ببعض المسؤولين.

هذه السياسة البيئية الخاطئة ادت الى اهدار كبير، وستضاف اليه لاحقاً كلفة معالجة نتائجها.

ولعل الفضيحة السياسية الاكثر تعبيراً عما تعانيه البيئة في لبنان هي اعادة تعيين المدير العام السابق لوزارة البيئة الدكتور الياس مطلبي بعدما تم عزله لاكثر من عامين بسبب صفقات مشبوهة قدرت قيمتها بـ ٣٠ مليار دولار.

ممثل "غرينبيس" البحر المتوسط

مصباح الأحدب: الفساد البيئي أكثر ضرراً من زراعة المخدرات

من اكثر المشكلات البيئية اتصالا بالفساد السياسي مشكلة الكسارات والمقالع الضخمة، فهي تحظى بحماية سياسية قوية، ولم نعد نضطر للاستفسار عن سبب الاستنساب في اعطاء تراخيص للكسارات بعدما اكتشفنا ان التعاطي في هذا الموضوع سياسي صرف.

فحتى المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات اخترقته مصالح السياسيين، ورخّص للكسارات في مناطق كان المخطط حظرها، واوقف اخرى لا يحظى اصحابها بدعم سياسي.

وسمعنا تصريحات من وزير البيئة اعلن فيها ان اصحاب الكسارات اقوى منه. لذا نرى ان الكسارات عادت تعمل في الفنية وزغرتا وعكار وغيرها.

ويدعي بعض اصحاب الكسارات ان لديهم مطالعة قانونية تسمح لهم بالعمل، ويفترض صدور مرسوم لاقفال كساراتهم. هذه "البدعة" تندرج في اطار الدعم الذي يوفره بعض المتنفذين لاصحاب الكسارات. الى ذلك، يعاني الوضع البيئي في شكا تدهوراً مزمناً نتيجة غياب الرقابة او تغييبها عمدا عن المصانع مما ادى الى تفاقم الوضع عبر السنين والتسبب بامراض للعمال وتلويث هواء المنطقة.

ولا تغيب مشكلة محارق النفايات المتنقلة عن عدد كبير من طرق لبنان ونواحيه. صحيح ان هذا الوضع ناجم عن غياب حل شامل لمشكلة النفايات المنزلية، الا ان بعض النافذين يعترضون احيانا على انشاء مكبات في مناطقهم مما يؤدي الى انتشارها على الطرق العامة وبين المنازل.

ولا شك في ان عوامل كثيرة تساهم في التدهور البيئي، منها مخالفة القوانين، وعدم وجود انظمة جزائية صارمة وغياب التوعية، الا انها كلها ترتبط بالفساد السياسي. فاذا ألقي القبض على صاحب كسارة مثلا بتهمة تجاوز القوانين البيئية سرعان ما يتدخل احد السياسيين لاطلاقه.

هذه التجاوزات تؤثر سلبا على الاقتصاد اللبناني خصوصا ان السياحة هي احدى ركائزه المهمة، فاذا اختنقت غاباتنا، وظل بحرنا ملوثاً وانتشرت النفايات في شوارعنا، فمن الطبيعي الا يجذب لبنان السياح، فيخسر تاليا مداخيل مهمة من القطاع السياحي.

صحيح ان التعدي على القانون يوفر للبعض موارد اضافية، الا انها تبقى محصورة في اشخاص محددين، ولا تساهم في تحريك العجلة الاقتصادية. وتبدو هذه المخالفات اكثر ضررا على الاقتصاد من زراعة المخدرات. فرغم الضرر الذي الحقته تلك الزراعات بسمعة لبنان واقتصاده، تمكنت في فترة ما من توفير اموال وإن قليلة لبعض المزارعين الصغار. فيما لا يستفيد من التخريب البيئي الا بعض النافذين او المدعومين سياسيا.

والمفارقة ان الجزء الاكبر من التدهور البيئي حدث ايام الميليشيات غير انه ما زال مستمرا حتى اليوم.

وبما ان المشكلة سياسية فالحل لا يكون الا بقرار سياسي يصنّف البيئة، قبل مصالح السياسيين، اولوية.

الحل، اذا ليس في ايجاد اشتراعات جديدة بل في السعي الى تطبيق القوانين القائمة بغض النظر عن المصالح الفردية.

من ناحيته يحتل الشمال مركزاً متقدماً على لائحة التدخلات السياسية في المجال البيئي. فالكسارات تحظى بتغطية من نافذين كثر. وخضت شخصيا حربا واسعة ضد المحافظ، ونظمنا تظاهرة امام السرايا في طرابلس للاحتجاج على الترخيص لبعض الكسارات.

وليست مصانع شكا بعيدة عن هذا الجو. صحيح ان بعضها قام بمجهود، الا ان عددا منها ما زالت مخالفاته تحظى بتغطية سياسية.

اما آخر مشكلات الشمال البيئية–السياسية فهي تسلل "الباطون" الى منطقة القموعة التي كان مقترحاً تحويلها محمية سياحية والمحافظة عليها والاستفادة منها في آن واحد. فبعد نزاع طويل على ملكيتها بين فنيدق وعكار العتيقة بدأت تظهر بعض المباني، وهذا الامر لم يكن ليتحقق لولا توفير دعم سياسي لاصحاب المخالفات.

نائب

العماد... إذا أتى

"لقد خان بيل كلينتون ثقة القريبين منه، كما خان ثقة الامة بأكملها. ولست هنا في معرض الدفاع عن سلوكه، ولا ابداء الرأي في اذا كان مؤهلاً للقيادة. لكن ما اود قوله هو ان امة تنفق سنة وهي تتنازع وتتمزق حول صحة اقواله في شأن مسألة سقيمة، لهي امة اصبحت منحطة".

مايكل اليوت
رئيس تحرير "نيوزويك" الدولية

ذهب الرئيس نبيه بري الى دمشق وعاد مطمئناً الى موقعه، بعدما اوحى الى اللبنانيين ان ثمة من يستحضر "الارواح" و"الاشباح" من اجل ازالته من منصبه قبل الاوان.

ولكن ماذا بعد طرد "الارواح الشريرة"، وكشح "الاشباح"؟

لقد اعتصم رئيس مجلس النواب بالصمت وتوارى وراء الكتمان بعدما أبلغ ان الامور تجري في اوقاتها، وانها مضبوطة كالساعة السويسرية! بمعنى آخر ان شغل بري، ومعه النواب وسائر الجوقة، يأتي لاحقاً، وان دورهم شكلي يندرج في انجاز المراسم.

وتبعاً لهذه الصيغة التي يلتزمها بري بحذافيرها – باعتبار ما سيكون – انتقلت عدة الشغل الى مكان آخر، الى حيث وزير الداخلية ميشال المر الذي يبدو انه الاعلم بما يجري في مطبخ الاستحقاق. وهو جاهر امس بان العماد اميل لحود قائد الجيش هو "الفافوري" الشعبي، وان نسبة الذين يريدونه للسدة الرئاسية تتجاوز الـ٩٥ في المئة. وهذا امر ليس بمستغرب في بلد غارق في الفساد حتى ما هو اعلى من اذنيه. وحيث بين الطبقة الحاكمة باستثناء رئيس الوزراء – ايا يكن رأي بعض الناس فيه، ونحن في بلد صغير تزدهر فيه الخوازيق – الذي راهن على انهاض لبنان، بالثمن الغالي ويصعب العثور على مثال يحتذى للعهد الجديد في الاستقامة، كما في الصدق والنظافة، في احترام القانون كما في الامانة والحرص على المال العام، في التضحية بالمصلحة الشخصية من اجل المصلحة العامة، في الامتناع عن استثمار الموقع العام وتسييبه امام المحاسيب والازلام واصحاب المنافع والاتاوات، فضلاً عن خدمة الخارج والتبعية له الى حد العمالة، وتحييد الاعداء!

وقد يكون للاعتبار الاقليمي دوره في تزايد حظوظ الجنرال لحود في الوصول الى الرئاسة الاولى، الا ان هذا الاعتبار لا مكان له في الذاكرة الشعبية البعيدة كل البعد عن خطوط الاستراتيجيا. وربما حظه الاكبر ان المواصفات – وبعضها مثالي يصعب توافره في شخص واحد – لدى قائد الجيش الكثير منها بفضل التربية العسكرية التي تلقاها في المراتب المختلفة، وفي ضوء القيم التي تمثلها الجندية وفي مقدمها الواجب والوفاء والتضحية التي تصل الى حدود الاستشهاد.

ورب سائل: هل سوريا التي رضيت ان يسلب الطائف معظم المكونات الرئيسية لسلطة رئيس الجمهورية، مما جعله الاضعف مسيحياً وكذلك حيال رئيسي المجلس والحكومة، ستعيد الى الرئاسة بعض ما فقدته من دور ونفوذ في حال وصل الجنرال لحود الى بعبدا، ام ان المطلوب من المسيحيين لم يؤدّ كاملاً حتى الآن؟

يبقى التحفظ الاساسي من جانب المؤمنين بالديموقراطية والحريات – وهم الغالبية – حيال وصول عسكري او عقل عسكري الى السدة الأولى، وما يتبع ذلك من تضييق للمساحة الحرة، وذلك رغم محاولات "التكيف" والوضع الديموقراطي التي بذلها الفريق العامل مع العماد لحود والذي كان له حضور لافت وعلني في كثير من المناسبات الخاصة والعامة، وهذا تحد كبير للقائد كما للديموقراطيين، علماً ان لحود اكد في أول آب ان الجيش هو حامي "الديموقراطية التضامنية" والسلم الاهلي.

ثم هل يكفي ان يكون الرئيس الماروني هذه المرة صاحب "عقيدة" بل ثقافة معادية لاسرائيل تختلف في تلاوينها عن "فلسفة" تحييد لبنان حيال العدو الرابض على أرضه، حتى يعطى ما لم ينله الهراوي، أم ان الشعب قد كفر حقاً بالذين خانوا العهد وكانوا فوق كل محاسبة، وبات يتوق الى من يأتي و"يزرب" سارقي اموال الشعب ومبذّديها، ويحاسبهم على قاعدة "من أين لكم هذا؟" وعن كل قروش حرام دخلت جيوبهم؟

تلك هي المسألة. وهنا هو الاستحقاق.

وليأت لحود من أجل هذا التوق الشعبي – اذا كان لا بد له ان يأتي – او لا يأتي ابداً.

ادمون صعب

رئاسيات: ما جدوى الترشيح والبرامج؟

نديم حليم صادر

مع اقتراب نهاية الولاية الممددة للرئيس الياس الهراوي، كثر الكلام عن مواصفات الرئيس العتيد بعدما سمع ما مفاده أن لا تجديد ولا تمديد مبدئياً ما لم تطرأ ظروف معينة تحتم ذلك.

وقد تداولت الصحف بعض الاسماء وتكلمت عن سيرة كل منها ونشرت نتائج استطلاعات للرأي العام ووضعت لكل شخصية علامة.

وفي الوقت عينه سرّبت تلك الصحف وفي صورة شبه يومية اخبارا في شكل تصريحات ومعلومات تفيد بأن القرار يأتي من الخارج ومن سوريا تحديدا. كما أوضحت ان الولايات المتحدة لن تتدخل في فرض الاسم بل سوف تحدّد المواصفات فقط!؟

ولم تسمع أحداً من المسؤولين في الشام او في واشنطن ينفي او يؤيّد تلك التسريبات، بل سمعنا الكثير من السياسيين اللبنانيين والبعض من رجال الصحافة يعتبرون الامر طبيعيا وتحصيل حاصل وقد ذهب أحدهم الى القول إن اللبنانيين لن يستطيعوا الاتفاق في ما بينهم على رئيس للبلاد حتى في حال انسحب الجيش الشقيق من لبنان وذلك بغية تبرير التدخل السوري في هذا الامر.

وفي خضم هذه المعمعة أعلن بعض رجال السياسة، في صورة مباشرة او غير مباشرة، عن ترشيح أنفسهم لهذا المنصب، فاعتبر "المحللون" ذلك مبادرة جيدة لكسر الجليد وعودة مشرفة الى الممارسة الديموقراطية وتحدياً لـ"كلمة السر"، في الوقت الذي لم يعد في البلد اسرار واصبح كل شيء معلوماً وظاهراً بعدما "طق شرش الحياء".

وهنا لا بد من التساؤل بكل موضوعية عن جدوى المواصفات واستطلاعات الرأي والاعلان عن نية الترشيح من جانب موال او معارض جدي او وهمي لـ"كلمة السر" طالما أن القضية تخرج تماماً عن ارادة اللبنانيين برضى ممثليهم المنتخبين او بالحري المعينين في صورة انتخابية.

وكيف نتكلم على كسر جليد وعن ممارسة ديموقراطية في ظل مجلس نواب لا يمون على محاسبة حكومة او فرد من افرادها في بلد استشرت فيه الفضائح والصفقات، وكثرت الولائم والوجاهات، ولم يكد يبقى فيه مسؤول واحد الا اصابته تخمة في ماله وسكنه ووسائل نقله ولباسه وغذائه وشرابه وسيجاره...

وكيف نتكلم على انتخابات رئاسية في ظل مجلس نواب اكثريته "ممسوكة" ومحركة من الخارج ومن حيث تأتي كلمات السر؟ ما قد يبرر موقف الداعين الى التمديد على رغم شوائبه القانونية والمعنوية، بينما الشعب بأسره سواء أكان موالياً أم معارضاً يتطلع الى التغيير الديموقراطي الصحيح مع ما يمكن أن ينسج حوله من هنات وما يعترضه من صعوبات في ظل الاوضاع الداخلية والاقليمية والدولية السائدة من اجل عملية انقاذ تتلخص بتأليف حكومة الوفاق التي ينتظرها اللبنانيون منذ زمن بعيد، وانتخاب مجلس نواب جديد يمثل الشعب في صورة حقيقية ويكون لسان حاله فلا تصغي اذناه الى كلمات سر ولا ينصاع سوى لنداء الضمير والوطن! عندها يتمكّن لبنان من اجتياز محنته فتردم الهوة العميقة بين شعبه وحكامه ويستعيد ثقة الداخل والعالم به.

اما اليوم، وفي انتظار تبدل الاوضاع، يكفينا اذا تمكّن الرئيس القادم – أياً يكن – أن يقوم خلال ولايته بتنظيف الطقم الحاكم من وزراء اغتنوا من وزاراتهم ومن آخرين اصبحت وجوههم تثير اشمئزاز اللبنانيين، وأن يعمل على اصلاح الادارات قدر المستطاع ومنع التدخلات السياسية ويثبت العدل ويرشد الاعمار ويدخل اذا امكن بعض التعديلات على دستور الطائف بغية اعادة توازن السلطات، علماً بأن هذا الامر قد يكون مرهوناً بتبدل الاوضاع ومؤجلاً الى حين تُعاد للنصوص مفاعيلها وتقترب معها المسافات بين القواعد والممارسات.

الشعب لم يعد يطلب اكثر من ذلك في الوقت الحاضر، لكنه سوف يستعيد حقوقه كاملة بعد حين، بعون الله عندها، وعندها فقط سيكون بامكاننا التكلم عن مواصفات وانتخابات رئاسية وغير رئاسية وممارسات ديموقراطية واصلاحات جذرية وعن غيرها من الامور المهمة.

آملين من المرشحين في الانتظار ان يسمّوا الامور بأسمائها بشفافية ووضوح وكرامة، وألا يشكلوا غطاء وألا يعطوا صدقية الى عملية انتخابية تفتقد أبسط القواعد الديموقراطية.

الا اذا اعتبر البعض كلامنا هذا ضرباً من ضروب الخيال في جمهورية أفلاطون، فنبقى حيثما حيث نحن او لا نبقى على الاطلاق، لا سمح الله.

معلم

النهار قبل ستين عاماً

١٧ – ١٨ ايلول ١٩٣٨

اذا ضمت بوهيميا الى المانيا

موسكو ١٦ – تقول جريدة "ازفستيا" ان الهر هتلر يتطلع الى منطقة السوديت في تشيكوسلوفاكيا ويحاول ضمها الى المانيا لا حباً بالثلاثة الملايين الالمان المقيمين فيها، بل طمعا بالاستيلاء على مصانع "سكودا" للاسلحة. ومصانع "سكودا" تعد في طليعة مصانع الاسلحة في العالم ويملك اسهمها متمولون تشيك وفرنسيون، والبارون روتشيلد اليهودي النمسوي خمسون في المئة من الاسهم.

ومما هو جدير بالذكر ان ستين في المئة من مالكي اسهم "سكودا" من اليهود وقد قرر هؤلاء في المدة الاخيرة بالنظر للظروف الحاضرة ان يطلبوا في اول جلسة يعقدها مجلس ادارة الشركة، نقل المصانع من بوهيميا الى براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا.

◄ دورة ألعاب الكومنولث الـ ١٦

تتمة المنشور في الصفحة ١١ –

٣– كيرين بركيتز (اوستراليا) ١٥,٠٣,٠٠

● السيدات:

– ٢٠٠ متر فراشة:

١– سوزان اونيل (اوستراليا) ٢,٠٦,٦٠ دقيقتان.

٢– بتريا آن توماس (اوستراليا) ٢,١٠,٤٢

٣– جيسيكا ديفلو (كندا) ٢,١١,٦٧

– ٥٠ مترا حرة:

١– سو رولف (انكلترا) ٢٥,٨٢ ثانية.

٢– أليسون شيبرد (اسكوتلندا) ٢٥,٩٢

٣– طوني ماري جيفز (نيوزيلندا) ٢٦,٠٧

– ٢٠٠ متر ظهرا:

١– كاتي ساكستون (انكلترا) ٢,١٣,١٨ دقيقتان.

٢– ميريديث سميث (اوستراليا) ٢,١٣,١٩

٣– هيلين دون – دنكان (انكلترا) ٢,١٣,٥٠

الرماية

● الرجال:

– المسدس الحر:

١– مايكل غولت (انكلترا) ٦٤٦,٣ نقطة.

٢– فرنسوا فان توندر (جنوب افريقيا) ٦٤٢,٥

٣– بروس كويك (اوستراليا) ٦٤٠,٣

– بندقية الهواء المضغوط:

١– كريس مكتور (انكلترا) ٦٩٠,٠٠ نقطة.

٢– محمد عمران زكريا (ماليزيا) ٦٨٧,٢

٣– زلاتكو بينيتا (اوستراليا) ٦٨٦,٢

– البندقية عيار كبير:

١– جيمس باتون (كندا) ٣٥٣ نقطة.

٢– زين العابدين محمد زين (ماليزيا) ٣٥٢

٣– اندرو لوكمان (انكلترا) ٣٥١

● السيدات:

– البندقية انبطاحا:

١– روبا اونيكريشنان (الهند) ٥٩٠ نقطة.

٢– كارولين كويفلي (اوستراليا) ٥٩٠

٣– سالي جونستون (نيوزيلندا) ٥٨٧

– المسدس:

١– كريستين تريفري (اوستراليا) ٦٧٢,٨ نقطة.

٢– بيبيانا نغ باي تشين (ماليزيا) ٦٧٢,١

٣– كمبرلي ايغلز (كندا) ٦٧١,٠

وهنا لائحة الميداليات بعد إختتام مسابقات اليوم السادس:

	ذهبية	فضية	برونزية
أوستراليا	٥٠	٣٥	٣١
إنكلترا	١٦	١٨	٢٣
كندا	١٤	٢٠	٢٤
الهند	٦	٧	٦
ماليزيا	٤	٧	٧
جنوب أفريقيا	٣	٧	٤
نورو	٣	–	–
كينيا	٢	٢	١
ايرلندا الشمالية	٢	–	–
نيوزيلندا	١	٤	٧
اسكوتلندا	١	١	٣
قبرص	١	–	–
ترينيداد وتوباغو	١	–	–
الباهاماس	١	–	–
ويلز	–	١	٤
برمودا	–	١	–
فيجي	–	١	–
ناميبيا	–	١	–
بربادوس	–	–	١
زيمبابوي	–	–	١

كأس ميركوسور لأميركا الجنوبية

يلتقي اليوم في بيلو هوريزونتي كروزيرو البرازيلي وسان لورنزو الارجنتيني في المجموعة الاولى لكأس ميركوسور الاميركية الجنوبية لكرة القدم.

وصرح مدرب كروزيرو ليفير كولبي انه سيخوض المباراة بثلاثة مهاجمين هم مولر وفابيو ومارتشيلو الذي سيحل محل ساعد الدفاع ريكاردينيو. وانا فاز كروزيرو الذي له ثلاث نقاط وكولو كولو التشيلياني، شاطر سان لورنزو وسان باولو البرازيلي الصدارة. وكان كروزيرو سحق سان باولو ٥ – ١ على ملعب "مينيرو" في بيلو هوريزونتي، قبل ان يخسر امام سان لورنزو ١ – ٢ وامام كولوكولو بالنتيجة نفسها خارج ارضه. اما سان لورنزو ففاز على كولوكولو ٣ – ٠، ثم خسر امام سان باولو ١ – ٢.

مدرب اندرليكت قدم استقالته

استقال الهولندي اري هان من منصبه مدربا لفريق اندرليكت البلجيكي لكرة القدم بعد خسارة اندرليكت امام غراسهوبرز زوريخ السويسري ٠ – ٢ في بروكسيل في الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي.

وكان هان، الذي لعب مع اندرليكت قبل ان يتحول الى التدريب، وقع معه عقداً في كانون الاول الماضي لـ١٨ شهراً بعدما اقاله فينورد روتردام من تدريب فريقه. وصرح نائب مدير النادي البلجيكي روبير دوبوت ان فرانك فيركوتيرين وجان دوكس مساعدي هان سيشرفان على الفريق الى حين تعيين مدرب جديد.

ويذكر ان اندرليكت حقق فوزه الاول في الدوري هذا الموسم بعد ست مباريات بتغلبه على ايكيرين ٣ – ٠ الاسبوع الماضي.



◄ الصورة والمشتهى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وهي ألفة لا تحول دون استمرار الخلافات السياسية. فمصالح الدولة لا تختزنها ابتسامة. الا ان هذه الصورة بالذات تذهب أبعد من مشاهد الالفة التي قد نشاهدها في كواليس الاجتماعات الديبلوماسية، اذ انها تحمل بعداً رمزياً ربما لم يقصده أبطالها الثلاثة.

هذا البعد هو تحديدا ما يستوقف المخيلة: فلسطين تتقدم بمساندة سوريا ومصر. أليس ذلك تجسيدا للوضع العربي المشتهى؟ بالطبع، ليس المشتهى ان نرى الزعيم الفلسطيني في الحالة الصحية المخيفة التي ينم عنها تعثره في الكلام والحركة عند كل ظهور علني. المشتهى هو فقط ان يعاد ربط ما انقطع بين أطراف عرب يضطلعون بدور مركزي في قضية الشرق الاوسط. والمشتهى، بكلام اكثر تحديدا، هو ان يحدث الربط في اللحظة التي تتهيأ دولة فلسطين للقيام. فالربط هو شرط ديمومتها في وجه التطرف الاسرائيلي.

لقد فات الاوان لتصفية الحسابات القديمة، ولم يعد مهما البحث في اسباب القطيعة. فاذا كان اقبال الثنائي رابين – بيريس على السلام الواعد قبل اعوام قد وضع الاطراف العرب في حال تسابق فاقم الخصومات الموجودة اصلا، فان تعنت بنيامين نتنياهو قد وضع الجميع في سلة واحدة: سوريا ومصر وفلسطين، ولا ننسى الاردن على رغم صمود العلاقات "طبيعية" مع المملكة. ولا شيء يوحي بامكان حدوث تبدل ما دام المنطق "التوراتي" الجامد متحكما بالحكومة الاسرائيلية، مهما تكن محاولات وزيرة الخارجية الاميركية، مادلين اولبرايت، اي ان لا تغيير متوقعا من الجانب الاسرائيلي ما دامت كل المساعي لفرط التحالف الحكومي فاشلة، كما تعلمنا في الاشهر الماضية.

وسط هذا الجمود، وفي ظل ميزان القوى الاقليمي والدولي الذي يمنع لجوء العرب الى السلاح، خلا المقاومة في جنوب لبنان، يعرف جميع الاطراف ان مجال المبادرة الوحيد الذي يستطيع ان يعطي دفعا للتسوية هو في فلسطين. هنا ايضا، لم يعد مهما اطلاق الشعارات من اجل "اسقاط اوسلو". فأوسلو سقطت او تكاد، لكنها تركت وراءها وضعا، على سيئاته العديدة، قابلا لارباك الحكومة الاسرائيلية. فهذا الوضع الهجين، بالاضافة الى كونه افضل من الذي عرفناه قبل ١٩٩٣، هو الذي سيولد في ٤ ايار المقبل دولة فلسطين.

هنا، المسألة تتعدى الرمز. فدولة فلسطين ستخلق اضطرابا لعله يكون خلاقاً، لا في الضفة الغربية وغزة او في اسرائيل نفسها حيث تؤكد استطلاعات الرأي ان هناك غالبية مقتنعة بمبدأ الاستقلال الفلسطيني. أي ان الانقضاض العسكري الاسرائيلي على هذه الدولة، اذا حصل، لن يتمتع بالاجماع الوطني، وقد يعجل تاليا في ازاحة نتنياهو. عندها، سيعود ممكنا التفكير بتحريك جدي للمسار السوري وربما عودته الى حيث توقف قبل تداول السلطة في اسرائيل.

غير ان نتائج اعلان دولة فلسطين ليست مضمونة سلفا، وهي في الحقيقة شديدة الخطر. ولن يخفف من هذه الاخطار الا شيء واحد: استعادة بعض التضامن العربي، كالذي توحي به صورة عرفات متكئا على الشرع وعبد المجيد. فهل تكون الصورة هذه المرة استباقا للحقيقة؟

سمير قصير



بنك أنتركونتيننتال لبنان ش.م.ل.

الرقم على لائحة المصارف ٥٢

الميزانية المعدة للنشر نهاية ١٩٩٧/١٢/٣١

(المبالغ مدرجة بملايين الليرات اللبنانية)

الموجودات	١٩٩٧	١٩٩٦
الصندوق ومؤسسات الاصدار	٩٨١٢	٧٢٢٧
سندات خزينة لبنانية وسندات حكومية اخرى	١١٧٦٢	١٩٩٤٤
المصارف والمؤسسات المالية	٢٠١١٠	١٦٦٤٦
– تحت الطلب	٥٩٣٧	٦٥٣٩
– لأجل	١٤١٧٣	١٠١٠٧
قروض وتسليفات للزبائن	٣٥٥٩٩	٣٠٥٣٤
– ديون تجارية	٧٩٦	٩٤٤
– حسابات جارية مدينة	٣٢٢٨٥	٢٨٤٧٠
– صافي ح/مدينة لقاء ح/دائنة	١١	
– قروض وتسليفات للجهات المقرّبة	٤٥	٦٤
– ديون مشكوك بتحصيلها	٢٤٦٢	١٠٥٦
مدينون بموجب قبولات	٦٤٦	٢٠٤٨
اصول ثابتة مادية (بما فيها فروقات اعادة التخمين المقبولة من مصرف لبنان)	٢٤٣٨	٥٤٩
اصول ثابتة غير مادية	٣٣	٤٨
موجودات اخرى	٨	٢٣
حسابات التسوية وحسابات مدينة اخرى	٢٣٧	٢٢٩
مجموع الموجودات *	٨٠٦٤٥	٧٧٢٤٨

المطلوبات	١٩٩٧	١٩٩٦
مصاريف ومؤسسات مالية	٣٣٢٣	١٩٩٢
– تحت الطلب	٢٩٧٣	٥٢
– لأجل	٣٥٠	١٩٤٠
حسابات دائنة للزبائن	٦٤٥٤٠	٦٦٤٠١
– تحت الطلب	٨٣٠٣	١٠٣١١
– لأجل	١٤٤٧٣	١٥١٣٧
– حسابات ادخار	٣٦٦٩٢	٤٠٩٥٣
– حسابات للجهات المقرّبة	٥٠٧٢	–
تعهدات بموجب قبولات	٦٤٦	٢٠٤٨
مطلوبات اخرى	٨٨٧	١٠٩١
حسابات تسوية وحسابات دائنة اخرى	٦٥٠	٧٧٥
مؤونات لمواجهة الاخطار والاعباء	٦٨٦	١١٣٧
فروقات اعادة تخمين مقبولة في الاموال الخاصة المساندة	١٩٩١	
مجمل الرأسمال او مخصصات الرأسمال	٥٠٧٢	٢٥٣٦
احتياطي مخاطر مصرفية غير محددة	١٥٦	–
احتياطات وعلاوات	٣٩١	١٢٧
نتائج سابقة مدورة	١٠٣٥	٧١٨
نتائج الدورة المالية	١٢٦٨	٤٢٣
مجموع المطلوبات	٨٠٦٤٥	٧٧٢٤٨

* بعد تنزيل مبلغ ٢٩٠٧ مليون ليرة لبنانية يمثل مؤونة الديون والقيم المشكوك بتحصيلها ومبلغ ١٤٣٩ مليون ليرة لبنانية يمثل فوائد غير محققة، ما مجموعه ٤٣٤٦ مليون ليرة لبنانية

خارج الميزانية	١٩٩٧	١٩٩٦
تعهدات بتوقيع مستلمة من وسطاء ماليين	٢٨	٢٨
المجموع	٢٨	٢٨

خارج الميزانية	١٩٩٧	١٩٩٦
تعهدات بتوقيع معطاة	٧٣١٦	٧٣٣٩
– للوسطاء الماليين	٣٤٨٢	٣٤٢٧
– للزبائن	٣٨٣٤	٣٩١٢
المجموع	٧٣١٦	٧٣٣٩

مجلس الادارة

– السيد رياض التقي — الرئيس – المدير العام
– الشيخ محفوظ سالم بن محفوظ — عضو
– السيد جوزف ناصيف — عضو
– السيد سمير رحّال — عضو
– السيد انطوان الشرتوني — عضو

الادارة العامة – المركز الرئيسي

بناية غنطوس – بولفار الدورة
ص.ب: ٣٢٧٠ – ١١ بيروت
ص.ب: ٩٠٢٦٣ الدورة
الهاتف: ٠١/٢٦٠٥٣٠
تلكس: ٤٣٤٦٧ انترك – ٤٤٤٢٣ انترك
فاكس ٠١/٢٥٥١١١
برقياً: انتركونتي

فرع الحمرا

بناية دياب – شارع المقدسي
ص.ب: ٦٥٥٢ ١١٣ الحمرا
الهاتف: ٠١/٧٤٣٠٠٦/٧
تلكس: ٤٣٦٥٢ انترك – ٢٠١٩٠ انترك
فاكس: ٠١/٣٥٠٦٠٨
برقياً: انتركونتي

مفوضو المراقبة: شركة KPMG



أدب، فكر، فن

كتب

جورج شحادة في قصائده الأخيرة غير المنشورة

الشاعرُ اليُنْبُوعِيّ

الكتاب: "Poésies VII".
"اشعار VII"
المؤلف: جورج شحادة.
المترجم: انسي الحاج.
الناشر: "دار النهار للنشر" ١٩٩٨.

– I –

القصائد السبع غير المنشورة لجورج شحادة التي جُمعت وصدرت حديثاً عن "دار النهار" تحت عنوان "اشعار VII"، في طبعة انيقة، نفيسة، وحميمة ودافئة في آن واحد، ليست تكريماً للشاعر فقط، انما ايضاً تكريم الشعر في زمن يعلن كل يوم موته، وانتحاره، وكساده وتكريم للكتاب الشعري، وهو المكان الانسب وربما الاخير للشعر.

ويتجاوز اصدار القصائد التكريم كذلك، ليكوّن محاولة لربط الارث الشعري اللبناني المتميز بالاجيال الحالية، وهي اجيال كأنما بينها وبين الثقافة اللبنانية والمفكرين والكتاب اللبنانيين قطيعة يجب ردمها، قطيعة تراكمت في الحرب وبعدها.

هذا الهاجس المتمثل بتجديد الذاكرة الشعرية، واستعادة الارث الثقافي المهدد وحمايته، وتعميمه يحتاج الى مغامرين، والى شغوفين، وذواقة وأهل فكر يتولون هذه المهمة. غسان تويني كأنه بدأ، وتنكب هذه المهمة، على وعورتها، وصعوبة مسالكها كناشر وكذواقة وكمثقف، فانتصف من قبل الكبير فؤاد غبريال نفاع عندما ظلمه الوطن، باصداره اعماله الشعرية الكاملة، واكتشف شاعراً كبيراً هو فؤاد ابو زيد، ورعى اشعار ناديا تويني بعد رحيلها، واعاد طبع مؤلفات اساسية في الذاكرة اللبنانية الحية وها هو يستمر مع جورج شحادة كأنما يستعيده من بلاد الغربة، الى ارض الوطن، باصدار قصائده غير المنشورة، وبالتحضير لاصداره اعماله الشعرية والمسرحية المبعثرة والمتباعدة في مجلدات جامعة. ويكتمل هذا الشغف، عندما يتولى شاعر كبير كأنسي الحاج نقل القصائد الى العربية، "ومن اجدر منه" (كما يقول غسان تويني في "ملحوظة الناشر") في التقاط "النبرات، والصور وجوهر هذا الشعر".

واذا كان الشعر لا يترجمه، في النهاية، الا الشاعر، فلأن اسرار اللعبة الشعرية واسرارها، ولطائفها، لا يستشفها في عمقها سوى شاعر ذي تجربة كبيرة، وهذا ما لمسناه بوضوح في ترجمة انسي الحاج لاشعار شحادة. واذا كانت الترجمة، في اساسها، لقاء مغامرتين، مغامرة الشاعر الاصلية ومغامرة المترجم (الشاعر) فقد اكتملت هذه المغامرة، في اعادة صوغ القصيدة "الشحادية"، لا بما ينقلها النقل الحرفي الببغائي، بل بما يتوغل في سرها، وفخاخها ومناخاتها المختزلة، ويمسحها اصابع لا تخلو من بصمات، وشفافية، حتى ولو كان الشاعر المترجم من لغة مختلفة حتى التناقض. فقد سبق ان ترجم انسي الحاج تجارب شعرية متنوعة لشعراء ينتمون الى اتجاهات متعددة كجاك بريفير، وهنري ميشو وانطونان ارتو، ورينه شار. فبدت كأنها موضوعة لا منقولة.

– II –

شاعر الدهشة جورج شحادة. ودهشته منه. من مكانه الخاص، من مكانه الآخر، فهو لا يشبه سواه. لا مرجعيات أسرة. لا مدارس ذات قوانين ونظم وبيانات. فوق المدارس. والعرائض، وما يأتي من قبل القصيدة وحتى من بعدها، فيض بلا تاريخ. وأكاد اقول بلا تخوم.

رأى السوريالية. اقترب منها. خلّبته حيناً. تنفّسها. جاورها. غرف منها. استشفّها. راودها. راودته، في البدايات، في الشغف الاول، ثم ابتعد على غير مجافاة، او عدائية (كما فعل بريفير وارتو اللذين هجوا بروتون بالمقذع واللاذع، وكما فعل رينه شار اذ قال: "لو رمينا كل السوريالية في البحر لما تغير شيء").

قفازات الحديد

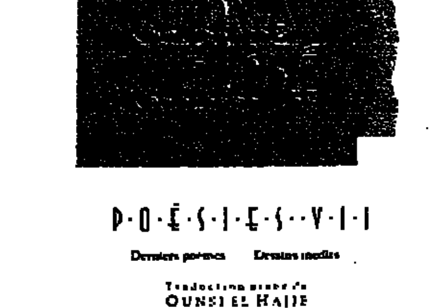
ربما كانت السوريالية قاسية عليه. قفازاتها الحديد لا تتحملها اصابع من ماء. ربما كانت قسوتها قاسية عليه وقاسية على العالم. وعلى اللغة. وعلى الناس. دهشته لا تطلع من حالة تدميرية ومجانية للعصر والحضارة كما هي الحال عند الدادائيين والسورياليين وقبلهم عند المستقبليين في روسيا بداية القرن (قبل الثورة البولشفية) وفي ايطاليا ورومانيا من حيث جاء "الزعيم" تريستان تزارا متأبطاً جنون الدادائية الذي ألهب باريس قبيل العشرين، وحطم ودمر وجعل اللغة وما حولها حطاماً... وركاماً.

شحادة يُطلّ من عالم فردوسي جميل، بلا براثن، عالم اخوي، عذب، قلّما تنفر منه تناقضات وزوايا حادة وخشونة. قلّما يلتمع فيه القتل الطويل (وان كان الموت غالباً ما ينتظر ابطاله في آخر المطاف، او في آخر الغابة)، قلّما يبرز عنده هذا التحدي للمقدسات كما هي الحال عند اهل "العبث" واللامعقول (بيكيت، يونسكو، ادوار بوند، او ستوبارد، او هارولد بنتر...). كأنه يروي، بذلك (وهو عاشق الحكايات كالاطفال تماماً) كيف يتكوّن العالم في كل لحظة. كيف تنهض العناصر عارية في كل لحظة. كأنما ينبوع ينضم باستمرار الى مائه. لهذا ربما لا يحب شحادة ان يكون شاهداً على النهايات والكوارث وسقوط الاشياء. وهذا ظاهر في شعره، كما في مسرحه. ومن يعرف شحادة يعرف كم يشبه شعره. كأنه طالعٌ من أحدى شخصياته المسرحية. من احدى قصائده: نحيل كشعره. شافّ كشعره. عذب كشعره، كل ذلك يجعله يتعامل مع العالم كما تهب نسمة على حديقة، او كما يفوح ينبوع على ينبوع. كأنما "عاطفيته" الشرقية المقبلة من موروث عميق حمّته. فهل هو شاعر رومانسي لغنائيته؟ ربما! لكن رومانسيته "خدّاعة" تلتحق بغنائية هي على صفائها، وعذوبتها وفطرتها الظاهرة تنحو الى الجمالي الصعب، والى الصافي في اللغة، الى التطهيري، والمكثف، ليكسر بذلك انشائية الرومانسيين السهلة حتى التبسيط (احياناً) ويكسر كذلك (برفق) نموذجية الرمزيين الثنائية الباردة (عموماً)، وهنا يمكن الكلام على استفادته من السورياليين، لكن من دون تبني "شعاراتهم" "الكتابة الآلية" (وعنده العفوية)، او "تفجير اللغة" (وعنده تدفقها)، او الصدفة "موضوعية" كانت أو غير موضوعية (وعنده امتزاج المخيلة بالواقع)، او المجانية المستسهلة. امتص من السورياليين كسر البوحي بالغريب (تقريب عناصر متباعدة بلا صلة)، واليومي بالسخرية، والصورة ذات المرجعية بالصورة المفتوحة. على اننا نظن ان تكوين جورج شحادة الشرقي (اللبناني) ساهم المساهمة الاساسية في تشريع القصيدة على السري، واللامألوف، خلال ذاكرة معبأة بالحكايات والاقاصيص والخرافات، لذا يبدو شحادة شاعر "حكايات"، يروي دائماً بشعره، ينفتح كصندوق فرجة غريب، لتتدفق الصور ويتدفق معها صوت الرواية او "الحكواتي".

الشفوي

لهذا، ربما لم تغادر قصيدة شحادة "الشفوي" مغادرة نهائية، ولم تلتحق التحاقاً تاماً بالكتابي. على ان الشفوي عنده من فرط ما يشفّ، اقرب الى الصوت النحيل، الهامس، حتى درجات الصمت، منه الى الشفوي العالي او المبسط. لذا يصعب القاء شعر شحادة. انه "اصمت" من ان يعلن بصوت، او بحنجرة، او في مدى. انما تحكيه كحكايات "الوسادة" همساً. كأنما في اذن طفل قبل ان ينام...

هذا الطابع يعود، بين ما يعود اليه، الى الجمالية المخفية "الماكرة" عند شحادة. صحيح انه استفاد من بعض وجوه "البلاغة" في تركيب متنه، وجملته، ولعبته، الا انه تجاوز هشاشة البلاغة التقليدية وشكليتها، وبرانيتها، الى جمالية ابعد من التوازنات العقلية والمنطقية، وحتى اللغوية المعهودة كارث وعادات وانماط. على انه رغم الفطرية البراقة، والبوح القريب، والمنمنمة (وهو كاتب منمنمات بامتياز)، يعرف شاعر "فاسكو" و"السفر" كيف يلجم التدفق ويروض الصدفة، ويكتّل الفيض. فازميله مرهف وشفيف، يزيل ويحذف، ليبقي ما يوحي، وما يشير وما يومئ "كالجوهرجي"، لينضم بذلك الى تلك الرهافة اللغوية الحساسة التي تميز الشعر اللبناني دون سواه من الشعر العربي، من صلاح لبكي الى الياس ابي شبكة وامين نخلة وسعيد عقل وانسي الحاج وامتداداً الى ميشال طراد والرحبانيين اللذين تأثرا عميقاً بشعر شحادة وخصوصاً بمسرحه (شخصيته، لغته، مناخاته).

الغلاف.

الاختزال

هذه الجمالية الكثيفة الخبيئة والمصفّاة القائمة اساساً على هاجس الاختزال هي التي جعلت شحادة يتجنب كتابة القصيدة الطويلة كما نجد مثلاً عند هنري ميشو وبول كلوديل وسان جون برس وبيار ايمانويل.

فهو شاعر المقطوعة التي تختزن مدى مفتوحاً، وشاعر الجملة ذات النوافذ الكثيرة، وشاعر الالتماعة، واللمحة، والبارقة التي تضيء عالماً كاملاً، بل هو الصياد مقتنص اللحظة المكتنزة بلا ترهل ولا سيَلان ولا زوائد. وهنا يلتقي رينه شار الذي، بدوره، لم يكتب مطولات الا اذا اعتبرنا "اوراق هيبنوز" قصيدة واحدة... كل ذلك يعني ان شحادة يصطفي الجوهري، خارج التزامات اليومي او الحدثي او التفصيلي، ولهذا ربما كأنه كتب قصيدة واحدة بلا عنوان سوى عنوان واحد لكل اعماله "اشعار"، ولهذا ربما يكون القول ان شحادة كتب القصيدة الوحيدة. اي انه ليس شاعر مراحل ولا تفجير مراحل. ولا قفز بين التجارب تماماً كبودلير او ڤاليري او مالارميه او بيار جان جوف.

شحادة، اليوم، يبقى كله، في وقت تتساقط فيه تجارب كبيرة، وسمت مراحل كاملة، يبقى كله، لأنه كتب القصيدة العارية من الالتزامات الخارجية، ومن الايديولوجيا، ومن النظريات.

شعره من صفاء الجوهر وعمقه.

بول شاوول

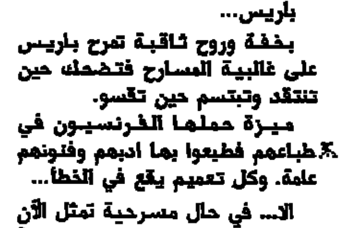
موسيقى

موسيقى الحب من القرون الوسطى الى حصون لبنان الأثرية

ايلول للتنزه في لبنان الاثري، للتوقف ساعات في رحاب حصون وقلاع ومواقع والتنعم بهذا الموعد اللامنتظر بين تروبادور القرون الوسطى والذاكرة المنقوشة في آثار من الازمان ذاتها.

للعام الثالث يقترح جان – كلود فولزان مدير المركز الثقافي الفرنسي مواعيد تحاكي آثار لبنان بلغة الموسيقى القديمة.

في برنامج هذه السنة موقع حبيس في الفرزل في منطقة البقاع وبرج السباع في طرابلس وقصر تينين القروسطي وسرايا حماده في بعقلين. ولهذه المواقع الاربعة تعزف فرقة "كزيراميا" القروسطية مقطوعات من القرنين الثاني عشر والثالث عشر كتبت من وحي الشرق الاوسط وتزفها آلات من تلك الحقبة كالعود واللوت والقيثارة والقرنيطة والمزامير والكمان والربابة والايقاع وغيرها.



عزف في مناخ تاريخي.

مخطوطات

واذا كان مبدأ فرقة كزيراميا لمؤسسها روبير ريسيكو الاختصاصي بالموسيقى القروسطية، جسر تلاق بين الشرق والغرب عبر مخطوطات كتبها ملوك وفرسان ورحالة في زمن الحروب الصليبية من وحي حضارات الشرق وثقافته وتقاليده فان مبدأ المركز الثقافي الفرنسي من هذا النشاط، اكتشاف مواقع اثرية منسية، واعادة تاريخها الى الصدارة بتأثير من آلات طرب قديمة قدم ذلك الزمن واغنيات كان ينشدها الفرسان اشتياقاً للحبيبة، او تهليلاً للرب او تكريماً للملك.

سبع عشرة مقطوعة اصيلة اعادت فرقة كزيراميا انعاشها في كل موقع دعيت اليه، تنعش تراثه ماضياً فاق الألف.

فرقة كزيراميا رأت النور عام ١٩٨٩ ورهان روبير ريسيكو فيها اعادة شتل الجذور في انغام وميلوديات تكشف عن كنوزها آلات واصوات باصالة، تفعل بالزمن الحديث وتوصله بأمسه.

لنا المخطوطات التي تشتغل عليها الفرقة اصيلة، مكتوبة بلغة الشعراء الجوالين ومطربي البلاط، معزوفة على آلات ركيكة، ضيقة الانعاس، كتومة، تتوزع على مسافات قصيرة وربما لمحاورة بين اثنين، بين حبيبين كئيبة، لطيفة، رثائية، اغنية وآلة.

البرنامج الذي قدمه الثلاثي روبير ريسيكو وصاحب مؤلف "الموسيقى في التربية" وفيليب كورت الاختصاصي بالموسيقى الدينية ودارس علم علامات الاعراض وسيرج ساتا الاختصاصي بالآلات الاوركسترالية، من مخطوطات الفها ملوك كالفونس العاشر الكاستيلاني وريكاردوس قلب الاسد ولويس التاسع وتيبو دي نافار وغليوم داكيتان الى شعراء تروبادوريين خلدوا الاغنية الشعبية فانتقلت تميمة في حناجر الفرسان الصليبيين في مجيئهم الى الشرق.

من الفونس الكاستيلاني الى الرحابنة

الملك الفونس العاشر دي كاستي الذي عرف بالفونس الحكيم في اشبيلية استعاض عن فشله في ادارة البلاد بامجاده الثقافية التي تختزل تيارات مختلفة (مسيحية، عربية ويهودية)، من الحضارة الاسبانية في القرن الثالث عشر. كاتب وشاعر حرك قريحة الشعراء والموسيقيين اثر عودته من الشرق الى بلاده، فكان ذلك التاريخ الذي وصلتنا منه عبر فرقة كزيراميا انغام ما زالت متداولة في مختلف مناطق الشرق الاوسط حتى يومنا هذا.

ولعل انغماس الفونس الكاستيلاني في حضارة الشرق وتشربه شاعريتها دفعاً بالفرقة الى تكريم ذكراه في بداية الاحتفال وختامه اولاً. وثانياً تأكيد ان الموسيقى جسر تواصل حقيقي بين الشعوب.

بعد قلعة جبيس في وادي الفرزل في البقاع، جرى اللقاء الثاني بفرقة كزيراميا كما اعد البرنامج المركزي الثقافي الفرنسي في برج السباع، هذه القلعة المملوكية البناء والعائد تشييدها الى ١٤٤٧.

بعد دخول العازفين على ايقاع مزاميرهم الاقرب، الى الاصوات البدائية منها الأنغام الرخيمة، حملوا العود والربابة والدربكة من وحي الشرق، انما بنفس غربي ضبابي لا يكاد يصل الى مفارقة الشمس حتى يتراجع مكتفياً بمحصوله، اليفا بامل الشرق ومزاجهم الطربي.

الموسيقى اندلسية الطابع، من ارض الملك الكاستيلاني، في حبكتها غناء موشحاتي ومقام موزع بعدالة نغمية بين آلة واخرى.

المقطوعة الثانية تدلنا الى الدرب الروحانية التي شغلها الثلاثي لتخليد ذكرى التروبادوريين. نشيد غريغوري من القرن الثاني مختار من المزامير.

القانون الآتي من القرن الثامن قبل المسيح، وكما ولد في بلاد ما بين النهرين، تطور في ثلاثة اشكال عرفت في القرون الوسطى بآلة بسالتيريون. ولقد عزف ريسيكو على نموذج منها بالقوس بينما تناول سيرج سن شقيقتها بأصابعه. نغمها كأنه آت من البعيد، لطيف، بطيء، يدخل في المسام كالندى، يغذي هذا الجو الروحاني فيليب كورت بصوته الرقيق.

لكل مقطوعة خاطرة، تدلنا الى مؤلفها كالمرقاة التي كتبها ريكاردوس قلب الاسد منسياً، بعيداً من وطنه وانشودة الحنين التي كتبها الملك لويس التاسع قبل مماته مريضاً بالطاعون في قرطاجة.

ويعود بنا الحنين الى الشرق في ختام الامسية حيث لقاء عذب بين العود والربابة والمزمار في مقطوعة لالفونس دي كاستيي، وصلت الى الرحابنة بعد سفر طويل طال سبعة قرون، واطلقها نصري شمس الدين في بعلبك:

عم تغزل عم تغزل تحت التينة
وعلى جرش الرغل بتلاقيني.

فهل في هذه الكلمات الشعبية من قرانا اللبنانية ما يروق ملك اسبانيا ورهافة ثقافته؟

مي منسى

التراث المتجدد.

الإمارات تمنع رواية حسن داود "غناء البطريق" من التداول

لم يمض اسبوعان على صدور رواية الكاتب اللبناني حسن داود "غناء البطريق" حتى فوجئت الدار الناشرة وهي "دار النهار" اللبنانية بقرار يقضي بمنع تداول الرواية في دولة الامارات العربية المتحدة. ولم يوضح قرار المنع السبب الذي منعت الرواية من اجله.

تجري احداث الرواية في زمن غير محدد، اما اطارها المكاني فهو انتقال اهل احدى المدن من مدينتهم الى مكان انتظار حيث قيل لهم ان مدينتهم هذه باتت قديمة خربة وعليهم ان ينتظروا خارجها ليعاد بناؤها من جديد.

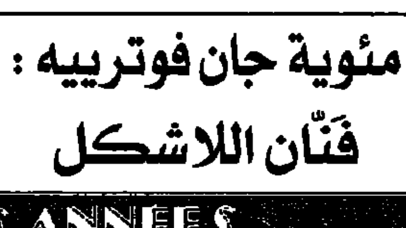
تسرد الرواية حياة عائلة نازحة سرداً تفصيلياً حيث الأب والأم والإبن المعاق يحيون في انفراد وعزلة.

تركز الرواية على العالم الداخلي للشخصيات الثلاث وخصوصاً شخصية الإبن المعاق الغارق في وحدته واستيهاماته تجاه الفتاة التي تعلو نافذته نافذتها في الدمة نفسها من البناء.

وأثار قرار المنع استغراباً في الاوساط الأدبية والثقافية في بيروت، ولا سيما ان الرواية اعتبرت عملاً ادبياً مميزاً. وقد تساءلت هذه الاوساط عن السبب الذي حال دون تداول الرواية في الامارات.

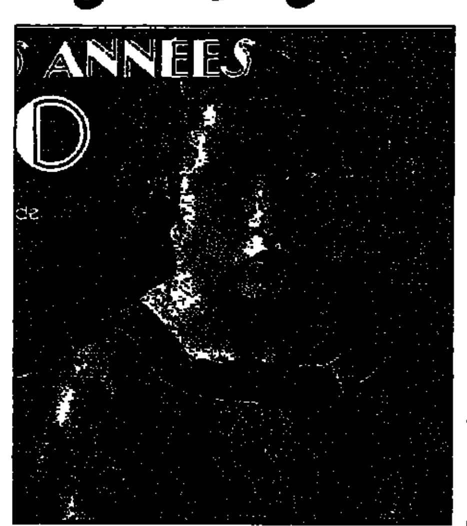
تشكيل

مئوية جان فوترييه: فنّان اللاشكل



كان جان فوترييه (١٨٩٨ – ١٩٦٤) من الفنانين الفرنسيين الذين تركوا بصماتهم الفنية على جيل فني صاعد في اواسط الخمسينات. والعالم يحتفل هذه السنة بمئوية ولادته وقد اقام له "متحف دو ليل – دو – فرانس" معرضا كبيرا في المناسبة.

فوترييه وان كان فرنسيا الا انه تابع دراسته الفنية في "الرويال اكاديمي" في لندن حيث عمل مع سيكيرت، ولم يعد الى باريس سوى عام ١٩١٤ عندما اندلعت الحرب واستدعي للانخراط في الجيش. شارك ثلاث سنوات في المعارك ثم سرح بعد ان اصيب وتعرض للغازات السامة.


طفلة بالمريول الازرق (١٩٢٥).

عرض اعماله العشرة الاولى في كاراج باريسي عام ١٩٢١ ثم انتقل الى العمل كاستاذ للتزلج في جبال الألب من دون ان يتوقف عن العمل بجدية ودقة باحثا عن موضوعات الطبيعة حيث تتجلى فيها المواقف الدراسية. يعالج قماشته بالوان رمادية مكثفة وباحجام مصغرة ومرصوصة لتكتسب نوعا من الرؤى الفضائية في شكلها الفنائي فينجح في رسم مجموعة ضخمة من "كتل الجليد" (١٩٢٥ – ١٩٣٠) وفي الوقت نفسه يرسم تصوره لجحيم دانتي (١٩٢٨) بطلب من اندريه مالرو.

لم يتوقف عن رسم "العري" والمناظر انما بالباستيل المذوب والمخفف اللون حتى الذوبان في اصفرار شديد الشحوب. ومن الاربعينات تظهر مرحلة جديدة من البحث يجسدها في مجموعته التي عرفت بـ"الرهائن" والتي عرضها عام ١٩٤٥. وعرف فوترييه كيف يتخلص من الشكل ووجد طريقة تشكيلية تتحدى الواقع ومواده المكونة وتتمحور حول تجاوزات اساسية للون والمادة والتخطيط للهيكليات السردية التقليدية. وان كان بعض التعجين في الالوان يزعج احيانا انما هذه الاعمال الجديدة تنبئ بولادة تيار فني يتطور في ما بعد وهو "اللاشكل". وتعبيره هذا الذي يفتح بالرؤى المستقبلية للفضاء ولما يدور في المخيلة المتيقظة والمؤثرة في المزاج والنزعة النفسية الخاصة. انه مثال فني لشباب يفتشون عن تخيل فضائي وتحرر في التشكيل وابتكار دلائل واشارات من طينة مختلفة عن الفنون التشكيلية الرائدة ربما للايحاءات الخلاقة في مناخات خارجة على المألوف.

تعاطى النحت واستطاع ايجاد طريقة لاستنساخ نحتي للمنحوتة السلسية في بداية الخمسينات.

نور غريب

مسرح

الفكاهة اللاذعة

باريس...

بخفة وروح ثاقبة تمرح باريس على غالبية المسارح فتضحك حين تنتقد وتبتسم حين تقسو.

ميزة حملها الفرنسيون في طباعهم فطبعوا بها ادبهم وفنونهم عامة. وكل تعميم يقع في الخطأ...

الا... في حال مسرحية تمثل الآن على خشبة "مسرح الباليه رويال" وهي استعادة رنانة وقد بلغ عمر نجاحها ثلاث مئة حفلة! انه نقد لاذع وخفة روح تحت عنوان يتلاعب بالكلام:

Le Mal de Mére – لا! لا غلطة في الاملاء بل: Mére: أم وليس بحر فيأتي العنوان "مرض الام": او بأحرى: الوجع بسبب فقدان الام. مهما يكن من تعريب فالعنوان يشعل الفضول والبسمة في آن واحد. يتصدر اللافتة، في البرامج، وعلى جدران الباليه رويال، اسمان يلمعان: تسيلا تشلتون وبيار – اوليفيه سكوتو في اخراج لافت لفرنسواز سينيه التي برت حجارة ادراج الكوميدي فرانسيز، منذ الف وتسع مئة وثلاثة وخمسين، بتجوالها الرهيب موهبة في الاخراج والتمثيل وخلق المسرحيات اللامعة في سلسلة تفوق كل تصور احصائي... فتتوالى الاعمال لمؤلفين مسرحيين راسخين فتقرأ ماضيها في "موليير" و"لابيش" و"غولدوني" و"جيرودو" و"برنانوس" و"ناتالي ساروت" و"راسين" و"كورناي" و"ماريفو" و"موسيه" و"بيقي" و"اونيل"... والسلسلة طويلة وقد حان وقت رفع الستارة عن Le Mal de Mére المسرحية التي نحن على عتبتها.

من المسرحية.

من هي

ولكن اولا: "تسيلا تشلتون. من هي؟

– نعم. نعم. هي الرائعة. الكبيرة سنا وفنا. هي "تاتي دانيال" (Tatie Danielle) في السينما. في الفيلم الشهير الذي ربما تعرفون وإلا فهو للتمتع مرارا.

و"بيار – اوليفيه سكوتو" هو المؤلف والممثل. في مسرحية "مرض الام"... هذه وما هي؟

قصة متفجرة ومؤثرة تدور فصولها بين امرأة عجوز غريبة الاطوار خارقة التصرف والعفوية وهي تسيلا تشلتون في دور البطلة وبين طبيب نفساني غير متزن تماما... فيه اشياء من الضياع والخلخلة في التصرف. ويدعى في المسرح: موسى – موييز.

وظيفة موسى الطبيب النفساني ان يحلل سرد الاقاويل وان ينصت ويستمع ليفهم عمق الروح البشرية، ليفهم مريضه المستلقي عادة على ديوان مريح غائصا في ادق مشكلاته

تحوك حول حياته الحالية سجنا غير ملموس يعيق تطوره ويفسد عليه لذة الحياة الطبيعية. عالم هواجس وترسبات يشوه العاطفة والحس والذهن. هذا عادة ما يجري في غرف المعالجة النفسية على وسائد الديوان الشهير مباشرة من فم المريض المتلمس الكلمة والنور والشفاء من لدن. Psy – اي Psy-chanalysk يصغي ويدون في قلبه ثم ينصح وينطق ويحث زائره، على العودة والعيادة حتى يصبح ذلك عادة شائعة في الحياة العصرية تهمر ايام القلقين بمراسم ومواعيد محددة سلفاً وقتاً طويلا فتسمع بين اصدقائك، في باريس مثلا، الصغار والكبار على السواء: غدا موعدي مع "البسي Psy" او بعد اسبوع. فأنا اعتذر عن عدم اتخاذ غير موعد في حينه. امر اضحى طبيعيا كزيارة طبيب الاسنان عند نخر السوس...

تواطؤ

وعلى منصة "الباليه رويال" تدخل مادلين – تسيلا تشلتون الى عيادة الطبيب النفساني المدعو موييز طلبا للمعالجة. ولكن سرعان ما تقلب الآية: انها في سن الشيخوخة

والعاطفة وعناية خاصة.

ضحك على المنصة وتواطؤ مع مادلين منذ اللحظة الاولى. انها جسيمة. قوية البنية كجذع سنديانة. عفوية كالساقية جياشة كالموج. كريمة سخاء الارض. غزيرة التصرفات والعطاء كالمطر. وهو خسع اذن بين دفات العلم والتحليل على جفاف التجريد والذهني.

لم يفهم حالا من القادم اليه وما حاجة هذه الجنوة الهرمة الى ديوانه وارشاداته ومواعيده. تبلبل هو ونفد بصرها هي. رأته وللوهلة الاولى فهمت، "وجع فقدان الام" Le Mal de Mére هذا المرض العضال الذي يكتشفه في المصاب قلب الام ومن عاش في اتزان العائلة واحضان الحنان.

تنقلب الامور. تعكس الادوار. تأخذ الطبيعة بثأرها في العقل والقلب. فتروح مادلين تعالج الطبيب "المريض الى الام" بواقعية شهية: الحلوى والسلوى والفطور في السرير – للديوان. الاعتناء بتفاصيل الاشياء حوله وله ومن اجله...

تفاصيل الاشياء الملموسة: طعام. لباس. حنان... حنان... حنان... حتى تقوى الروابط بينهما في علاقة جذرية من العمق دوافعها. من الجسد اولا مبادئها: الباعث الاكبر: الحياة الصحيحة. الطيبة.

والحاجة جسر متين بين البشر.

عالجته بما لديها من كنوز. عوضا عن ان تستلقي على ديوان "البسي". كان لدينا وربما صديقا وربما اكثر وغاب الطبيب في ثياب مزيلة ليحل على المنصة جو طريف لاذع الواقعية مستهجن التوقع. كانت منصة "الباليه رويال" شبه موقدة تشتعل فيها الهواجس والعواطف. مادلين جذع السنديانة وموييز الهشيم حتى طمرت النار زغل الحياة وعادت نكهة الكعكة والقهوة مع الحليب الى فطور الصباح على السرير – الديوان الذي اصابه الصمم فراح ينصت الى حوار ومونولوغ آخر تحت شعار: حقوق العاطفة.

الملصق.

تريز عواد بصبوص



مدنيات . جامعات . مدارس

السيدة الأولى (بالزي الأكاديمي والقبعة): دكتوراه فخرية من جامعة أميركية دولية
"أمام الأنقاض والركام، في زمن التشكي واليأس اخترتُ المبادرة والعمل مع المواطنين وفي المجتمع والثقافة"
الرئيس الهراوي: لبنان حاجة للعالم (والقيم) لا يموت ولن يموت



الرئيس الياس الهراوي والسيدة الأولى منى الهراوي، وعن يسارهما الدكتور أمجد نابلسي ورئيس الجامعة والتر ليبرشت، وعن يمينهما الوزراء حبيش والخوري وحنا.

السيدة الهراوي تستلم من رئيس الجامعة ليبرشت شهادة الدكتوراه الفخرية في الآداب الانسانية.

سلام الشرق يبدأ بسلام لبنان

في ما يلي مقتطفات من كلمة السيدة منى الهراوي:

"جامعتكم تؤمن بدور التربية في بناء الانسان والمجتمع والحياة.
لذلك يتميز خريجوها بملكات الابداع والنقد والتواصل.
وانا أؤمن ايضاً بأن كل شيء يبدأ بالتربية.
والتربية في اعتقادي ترتبط بالصحة والثقافة والتراث. وهذه الركائز الثلاث تشكل وحدة متكاملة.
صديقاتي اصدقائي

كان قدري ان اقف مع زوجي الرئيس الهراوي الذي انتفض لينتشل الوطن من الضياع، والدولة من التفكك، وليزرع الثقة بالغد.

امام الانقاض والركام، وامام الجراح والكفر بالحياة والغد وجدتني انزل الى المجتمع، الى المناطق، الى كل مواطنة ومواطن.

بين التشكي والانتقاد، او اليأس والاستسلام، انا اخترت المبادرة. بين المطالبة او الوعظ، انا اخترت العمل الجماعي (...).

ركزت عملي في قطاعين اساسيين: العمل التربوي والعمل الاجتماعي.
وتمحورت اهتماماتي بشكل اخص حول:
المرأة، الطفل، التراث الوطني.

في خصوص قضية حقوق المرأة عملنا هنا على رفع القيود والحواجز التي تعيق ان تحقق المرأة نفسها.

وحققنا في السنوات التسع الاخيرة تقدماً ملحوظاً فصدرت عن المجلس النيابي تشريعات تمكّن المرأة من ممارسة دورها باعتبارها عضواً فاعلاً في المجتمع والدولة والوطن (...).

نحن هنا نعتبر ان المرأة مواطنة، وان الرجل مواطن.

ونعتبر ان المواطنين سواء امام القانون فلماذا الابقاء على الاجحاف بحقوق المرأة.

اما الطفل فأنا اعتبر الاطفال هم عماد المستقبل في بلدي وللانسانية كلها لذلك يجب ان نربي اطفالنا ونرعاهم ونعدّهم تبعاً لما نريد ان يكون عليه المستقبل.

واقمت مركز الرعاية الدائمة ليكون تجسيداً عملياً للعناية بالاطفال المصابين بالتلاسيميا او بالسكري.

وهنا يجدر بنا ان ننوه بالمراكز والمؤسسات العاملة في بلدي والتي تتولى التصدي لجوانب عديدة من قضايا الصحة والطبابة.

وهذا المركز جاء ليتكامل معها فاختار التصدي لمحنة المرضين بالذات.

وحكاية هذا المركز تلخص ما عند شعبي من عزيمة من اجل الافضل، ومن مبادرة.

واذكر يوم التيليتون حيث خرج اللبنانيون من كل المدن والمناطق صفاً واحداً وقلباً واحداً من اجل ان يرى هذا المركز النور (...).

واما التراث الوطني فانني ارى ان آثارنا هي جزء من ذاكرتنا التاريخية والحضارية.

لقد عملنا فريق عمل واحد مع كل المخلصين وخصوصاً مع وزارة الثقافة والمديرية العامة للآثار، عملنا على اعادة تأهيل المتحف الوطني وتم افتتاحه منذ عام تقريباً، ونحن الآن في صدد تطوير بنيته ليكون شاهداً حياً على اصالتنا الحضارية.

ايها السيدات والسادة

انا لا اذكر هنا ما انجزته منى الهراوي.

بل اعطيتكم صورة عن انتفاضة بلدي ليؤكد نفسه وللعالم كله انه وطن الحياة. هو وطن جذوره عميقة في التاريخ كما ان مستقبله هو باب لمستقبل الشرق الاوسط.

فمن نشر الحرف في العالم قديماً، ومن اثبت انه جسر اللقاء الدائم بين الشرق والغرب فقامت على اكتافه نهضة هذا الشرق في القرنين الماضيين، هو وطن يشكل حاجة اقليمية وضرورة عالمية.

لان لبنان ليس مجرد مساحة جغرافية بل هو وطن دور ورسالة.
لبنان بموقعه الاستراتيجي، وبمبادرات ابنائه وكفاءاتهم،
وبثروة الانتشار اللبناني في القارات الخمس انما يشكل ضمير العالم.

فسلام الشرق يبدأ بسلام لبنان ولن يكون اي سلام على حساب لبنان، وهذه هي الوقائع ماثلة امامكم.

اننا نرفع الصوت لنقول ان العالم مع مطالع القرن الحادي والعشرين يحتاج الى صحوة القيم. يحتاج الى زخم حيوي يحيي نفحة الرسولية في العمل. المجتمعات الكبيرة تحتاج الى قدوات كبيرة. والشباب هم عماد هذا الاهتمام لانهم صانعو المستقبل. الحياة هي اكثر من ترتيب الملفات وتخطيط البرامج وتنفيذ المنجزات.

المطلوب ابعاد كبرى لهذا الترتيب ولهذا التخطيط ولهذا التنفيذ.

ليس مقبولاً ان يتراجع الادب والفكر والشعر اذا تقدمت العلوم وتقنياتها (...).

السياسة المعاصرة تحتاج الى ثقافة سياسية ترتكز على مجموعة قيم تحترم حقوق الانسان.

انفتاح العالم بعضاً على بعض يعني ان كل العالم يهاجر الى كل العالم والسؤال هو كيف نشق ثقافة تحترم استقلاليات المجتمعات وربما تناقضاتها داخل كوكب يزيل بين بلدانه الحدود الاقتصادية في الدرجة الاولى.

ان غياب العدل هو الذي يجر الى التطرف والعنف.

وان غياب الرعاية الاجتماعية هو الذي يجر الى الفوضى والنزف.

على عتبة الالف الثالث اجد الضرورة ملحة لاعادة النظر في العمل وفي الدور للمؤسسات الدولية كمنظمة الامم المتحدة ومنظمة التغذية والزراعة والاسكوا واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية والاونيسكو والمنظمة العالمية للعمل وغيرها وغيرها (...)."

"دكتورة في القصر الجمهوري وعليّ أن أتحملها؟" ذلك مما قاله رئيس الجمهورية شاكرا مداعبا زوجته اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي التي تسلمت دكتوراه فخرية في الآداب الانسانية من جامعة شيلر انترناشونال (الاميركية الدولية) تقديرا لجهودها في حقلي الثقافة والعمل الانساني، مساء امس في مركز الرعاية الدائمة. فكان حفل التسليم ككل حفلات التخريج في الجامعات بكل تقاليده وارتدت الهراوي الثوب الاكاديمي مع القبعة.

فاجأ رئيس الجمهورية الحفل بحضوره بعد ان كان مفترضا ان يمثله وزير الثقافة الذي القى كلمة الافتتاح، متحدثا عن جهود السيدة الاولى بنوع أخص في حقل الحفاظ على التراث، حيث كان لها الفضل الاكبر في ترميم المتحف الوطني، فضلا عن جهودها الاجتماعية وفي حقل الرعاية الصحية، حيث انشأت "المركز الذي نلتقي فيه هنا الليلة لتكريمها، في مناسبة منحها الدكتوراه الفخرية من الجامعة التي حضر رئيسها خصيصا لذلك".

النشيد الوطني ثم تقديم لريما قلعاوي، لوزير الثقافة تلاه السيد امجد نابلسي ممثل الجامعة الدولية في لبنان الذي قال ان اختيار منى الهراوي للتكريم هو اختيار للانسانة الوطنية الاجتماعية وليس اختيارا لزوجة رئيس الجمهورية، واضاف: "الهراوي كرست نفسها ولوقتها ومؤهلاتها لخدمة القضايا الاجتماعية والانسانية والثقافية".

ليبرشت

وتكلم بعده الدكتور والتر ليبرشت على زيارته الاولى الى لبنان في شهر آب وما تركت لديه من تأثر عميق بالحيوية التي شهدها في اعادة اعمار لبنان، ذلك ان لبنان ينعم بالسلام ويتمتع بالامن والحركة الثقافية وتاليا هو بلد يستحق الزيارة.

ورأى ان للبنان مستقبلا واعدا كمركز مالي وتجاري في الشرق الاوسط.

وعن تكريم السيدة الهراوي، اشار انها عملت منذ العام ١٩٦٢ في الخدمة المدنية بنشاط ومسؤولية عبر ترؤسها مجلس ادارة بنك الدم في زحلة وعدد الجمعيات التي اسستها الهراوي وترأسها حاليا. وصولا الى مركز الرعاية الدائمة، قائلا: "الهراوي واحدة من الكبار الذين يحلمون بأشياء ليست موجودة ابدا، فيعملون بجهد لتحقيق الحلم".

واشار الى دور السيدة الاولى كذلك في الدفاع عن حقوق المرأة والطفل في لبنان، والعمل على ترقية اوضاعهما القانونية والاجتماعية.

ودعا الدكتور ليبرشت السيدة الهراوي لتسلم الشهادة، فدخلت أكاديمية على انغام اكاديمية في حضور امجد نابلسي والدكتور نيك كريستس على المسرح.

الهراوي

وبلباسها الجامعي، وفي لهجة خطابية مؤثرة، من على منبر كانت كأنها اليفته الدائمة، القت السيدة الاولى بيانا غير قصير بدأته بالشكر على التكريم، واستعرضت القضايا التي عملت عليها في السنوات الاخيرة.

وارتجل رئيس الجمهورية كلمة فيها: "لم أكن على استعداد لحضور هذا الحفل. لكن رأيت من واجبي ان اشارككم، وليس ان اشارك زوجتي في نيلها للدكتوراه الفخرية. والآن وبعد نيلها الدكتوراه، اصبح خوفي كبيرا ان اتحمل دكتورة معي. وما جاء في كلمة الدكتورة عن الزعامة التي اتهمت بها، اني أتمنى ان تبقى كما كنا وعلى ما ربونا عليه. نعم، سلمنا بما قدرني الله عليه لانني كنت أتكل على الهمة اللبنانية، واعرف من ايلم انهم يريدون هذا الوطن على ما هو اليوم. شككت في بعض الاوقات عندما تمكنت (منى الهراوي) ان تجمعي لبنان من اقصاه الى اقصاه، ومن شماله الى جنوبه، وكان ما كان، قلت ان هذا الوطن يستحق العيش ولا يستحق الموت. قلت لك اتركي الاسم دون ان تضعيه على هذا المركز (مركز الرعاية الدائمة). وكان خوفي ان يحمل هذا المركز على محمل السياسة، في الامس القريب، عاد تمثال رياض الصلح وهو من رموز الاستقلال. وتأمل ان تعود كل التماثيل التي صنعت الاستقلال. على الشعب ان ينكر الاسم وليس في الكتابة فقط. لما ما قلته اليوم في هذه الكلمة النابضة في قلبك، فلم ينسَ بالك عن الجنوب والبقاع الغربي وجزين. لبنان لا يموت ولن يموت لانه حاجة للعالم أجمع".



الهراوي يلقي كلمته. (وسام موسى)

وختم الرئيس الهراوي متوجها الى زوجته: "وفقك الله، أقبلك. واشكر الجامعة على هذا التقدير".

وكان في الحضور الوزيران شوقي فاخوري والياس حنا والنائبان مروان حمادة ونهاد سعيد، وغسان تويني ونقيبا الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم والمديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا ورئيس جامعة شيلر في لندن الدكتور نيك كريستس ووالدة منى الهراوي فكتوريا خريس.

"تيار وطني حر" ناله ضرب وتدفيش

■ تعرضت القوى الامنية لاحد الطلاب المنتمين الى "التيار الوطني الحر" بالضرب، والى آخرين بالتدفيش والاهانات، ونالت الزميلة بشرى عبد الصمد من اذاعة "صوت الشعب" كيلاً من ذلك رغم ابراز بطاقتها الصحافية.

هذا ما حصل الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر امس الخميس امام المقر الجديد لمنظمة الاسكوا في ساحة رياض الصلح، عندما قام عدد من طلاب "التيار الوطني الحر" التابع للعماد ميشال عون، بتحرك من اجل القرار ٥٢٠ الصادر في ١٧ ايلول ١٩٨٨ عن مجلس الامن الدولي. وكان في نيتهم توجيه رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان تطالبه بتنفيذ القرار الداعي الى انسحاب كل الجيوش الاجنبية من لبنان، اضافة الى رسم الرقم ٥٢٠ بالاجساد.

المؤتمر الطبي لمستشفى القديس جاورجيوس

■ يرعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بدعوة من مستشفى القديس جاورجيوس في بيروت، حفل افتتاح مؤتمره الطبي السنوي حول العناية الفائقة والاختصاصات الطبية والمستحدثات في طب الوليد لدى الدول النامية، الساعة العاشرة صباح الخميس الاول من تشرين الاول في قاعة البشارة تجاه المستشفى. يلي الافتتاح حفل استقبال.

المعهد اللبناني الفرنسي للراغبين فيه يتصل مباشرة بالسوق والتجديد

في حضور السفير الفرنسي دانيال جوانو اطلق المعهد اللبناني الفرنسي للاعداد المزدوج امس في حفل له في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت، الصنائع. واسست المعهد الغرفة في بيروت وجبل لبنان في اطار الشراكة مع غرفة التجارة والصناعة في فرساي والمجلس الاقليمي ايل دو فرانس عام ١٩٩٦. وهو يتوجه الى الطلاب المتخرجين حديثاً والراغبين في سوق العمل والى الموظفين العاملين والراغبين في تجديد معلوماتهم ومواكبة تطورات العصر.

وفي هذه الدفعة وزعت الشهادات على الطلاب الحائزين الديبلوم وعددهم ١٩، وهم تابعوا برامج دراسية كاملة تراوح مدتها بين السنة والسنتين. اما سائر الطلاب وعددهم ١٠٦ فانهم الذين تابعوا برامج دراسية قصيرة بين ٣ و٦ اشهر ونالوا افادات.

وفي الحفل كانت كلمة لنائب رئيس غرفة بيروت روبير دبلس عاد فيها الى نشاط المعهد خلال السنتين الاوليين مركزاً على التعليقات والافكار التي عبر عنها عدد من الطلاب. "اذ تبين ان الحافز الرئيسي الذي دفع هؤلاء الطلاب الانتساب الى المعهد هو الحاجة لاكتساب المعلومات الجديدة الضرورية لممارسة عملهم".

ثم تحدث نائب رئيس غرفة فرساي جان – كلود تور الذي اكد في كلمته على وجود الارادة والتصميم على التعاون والعمل مع غرفة بيروت. واعطى لمحة عن طبيعة المركز الفرنسي وعمله وقال ان لديهم هاجساً دائماً هو الحفاظ على مستوى عال من الاعداد للطلاب وايصالهم الى اعلى المستويات في التأسيس والاداء والعمل. وان كل تطور واعداد مرتبط لا محالة بتطور المؤسسات وتحديثها.

الى كلمة مديرة الشؤون الدولية في المجلس الاقليمي ايل دو فرانس السيدة شيارا كورازا قدمت خلالها شرحاً للأيل دو فرانس وقالت ان التعاطي مع الخارج جزء من اعمالهم لاسيما مع لبنان الذي له مكانة خاصة لفرنسا. واشارت الى الخدمات التي قدموها من بيئة وخدماتية. اما ما يتعلق بالثقافة فعملت مع جهات عدة وتقام دورات تدريبية لمهندسين ومسؤولي مكتبات.

جوانو

ثم ارتجل السفير جوانو كلمة وقال ان السبب في وجوده هنا أنه يرى ان العلم امر اساسي. وتوجه الى اللبنانيين وقال ان لديهم شركاء في فرنسا يتمتعون بمصادر ابداع وخلق مدهشة الى جانب دعم الحكومة الفرنسية التي يستحقون.

ووزع دبلس وتور مع مديرة المعهد اللبناني الفرنسي الدكتورة ديزي بدوره شهادات في برنامج المبيعات وبرنامج المحاسبة وبرنامج المساعد الاداري، وثلاث منح لدورات تدريبية في فرنسا قدمتها وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية لثلاثة طلاب وهدية تقديرية لطالبة رابعة لن تتمكن من المشاركة في الدورة لاسباب خاصة. ثم انتقل الجميع الى حفل استقبال.

ن. أ.



السفير جوانو يسلم منح التدريب في فرنسا الى الطلاب الثلاثة. (ساكو بيكاريان)

أيام النتائج: المتوسطة وتليها الأخريات

تعلن ظهر اليوم نتائج الدورة الثانية للامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا اللبنانية، فرع الرياضيات.

وامس اصدرت اللجان الفاحصة نتائج امتحانات الدورة الثانية الاستثنائية للشهادة المتوسطة، البريفيه في محافظتي النبطية والبقاع.

ففي مركز ثانوية الصباح الرسمية الموقت للمنطقة التربوية وفي حضور رئيس دائرة التعليم الخاص عماد الاشقر ممثلا المدير العام للوزارة ورئيس المنطقة التربوية لمحافظة النبطية انور ضو والمفتشين التربويين محسن جواد ورفعت البابل ومسؤول الامتحانات في المنطقة التربوية جمال الشريف، اعلنت النتائج للبريفيه، وبلغت نسبة النجاح ١٦.٣٥ في المئة، وبلغ عدد المرشحين ٨٥٠.

وفي زحلة ("النهار")، صدرت النتائج الاولية للشهادة المتوسطة التي فيها ١٦٩٨ طالبا من ٢٥٤٨ ترشحوا، وبلغ عدد الناجحين ٢٤٣ او ١٤.٣١ في المئة.

ومن المتوقع ان تصدر نتائج فرع العلوم الاختبارية ظهر السبت ونتائج فرع الفلسفة ظهر الاحد على ان تصدر نتائج الشهادة المتوسطة في محافظتي جبل لبنان وبيروت لوائل الاسبوع المقبل.

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "سلاح مميت – ٤" (جزء آخر من سلسلة الشريكين المغامرين والضاحكين مل غيبسون وداني غلوفر، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سرا حكومياً على الكومبيوتر، ومطاردة الشرس مو أليك بالدوين، إخراج هارولد بيكر).
٣ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).
٤ – "مخطط عائلي" (كوميديا مسلية مع ليزلي نيلسن).
٥ – "الزائران" (جزء ثان من كوميديا الآتين من القرون الوسطى، جان رينو وكريستيان كلافييه، والاخراج لجان ماري بواريه).
٦ – "انواع – ٢" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالرعب لمولته، إخراج بيتر ميداك).
٧ – "طرزان والمدينة المفقودة" (إحياء لأسطورة ملك الادغال مع كاسبر فان داين وجين مارش، إخراج كارل شينكل).
٨ – "الطفيليات القاتلة" (تشويق ورعب مع الحشرات القاتلة، بطولة ميرا سورفينو وجيريمي نورثام، إخراج غييرمو دل تورو).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل).
٢ – "دكتور دوليتل" (إدي مورفي ذو قدرة على مخاطبة الحيوانات ومداعبتها في الكوميديا المسلية التي انجزتها بيتي توماس).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماتيو بوديريك وجان رينو).
٣ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "موضوع عاطفتي" (كوميديا عاطفية مع بول رود وجنيفر أنيستون).
٥ – "البديل – ٢" (تريت ويليامس مرة ثانية يؤدب التلامذة الفاسدين والاشقياء، اخراج ستيفن بيرل).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "موضوع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بياض الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حيّ غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كينا).
٢ – "سلاح مميت –٤" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بلتيلا" (النساء في هواجسهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اريسكو بالاس (٧/٧٤٥٩٠٦):
"الزعيم" (مسرحية عادل إمام في النسخة السينمائية).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"غودزيلا" (راجع برنامج إسباس).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "توك أوف" (جان كلود فان دام يغامر عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٢ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطفيليات المقاتلة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٦٤٧١):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطفيليات المقاتلة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الزعيم" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مصرية إنتقادية مع محمد هنيدي).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "موضوع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "موضوع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "الضربة الكبرى" (عنف وحركة في إيقاع من التشويق والضحك، إخراج شي كيرك ونغ).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "توك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مخطط عائلي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الزائران – ٢" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٢٩):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مخطط عائلي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "الزائران – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "الطفيليات المقاتلة" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج فيرا بلمون).
٤ – "الزائران" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "توك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "موضوع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ملرينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج إيليت).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

مسرح

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل، لريمون جبارة.

● مسرح الإيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الأندلس المجد الضائع"، إستعراض كركلا.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "ايام الجاز"، من ١٠ ايلول الى ٢٣ منه، الساعة الثامنة والنصف مساءً.

● كسليك بالاس (ت: ٠٩/٦٤٢٢٠٣):
– أنا ديك بالكسليك (كريم ابو شقرا وفرقته).

متاحف

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٦١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تواضعك المفاجئ يثير اعجاب المحيطين بك وعلاقاتك مع زملائك تتحسن اكثر.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار): علاقاتك العاطفية المتنوعة تتعقد اكثر فأكثر لما لا تخلص لشريك واحد؟

● الجوزاء (٢١ أيار – ٢١ حزيران): لا تسرف في التبذير، ولاسيما لاغراض ثانوية.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لا تلتزم بوعود لن تتمكن من ايفائها. كن واضحاً مع الغير لمدة.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): ستحظى بشعبية كبيرة، لكن احذر استغلالها لمصالح خاصة.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): اذا كنت تشك بالشريك، ولو قليلاً، فالافضل ان تصارحه.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): الوقت ملائم لتظهر جدارتك في العمل. اغتنم الفرصة واطرح المشاريع.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): لا تتردد في فرض وجودك في المنزل ولاحترامك بين اصدقائك.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): لا تتسرع في الحكم على الآخرين، فكر ملياً كي لا تظلم غيرك.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): اصرارك على تحقيق هدفك يدفع الآخرين الى مساعدتك. لا تجعل اي عامل يؤثر على ميزتك.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): نشاطك الدائم يلفت انتباه رؤسائك في العمل، ولن تذهب جهودك سدى.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): لا تكن انانياً وغير مبال بمشاعر الغير، عليك ان تدرك انك تؤذي اقرب الناس اليك.

تسلية

اعداد: جورج السمر

كلمة السر

الكلمة: شاعر عربي — السابقة: ابن رشد

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٣٧

حل شبكة أمس

منتديات - جامعات - مدارس

وجهان في الاستحقاق

الاستحقاق الرئاسي له وجهان:
الوجه المعيشي والوجه المناقبي
الاثنان يجب أن يتوافرا في صاحب العلاقة، اذ لا يكفي ان يكون المرشح للرئاسة قوياً لان القوة جانب من جوانب الحاجة الى العاقبة، والمناقبية لا تكفي وحدها لتسد ثغرة الحاجات الى الاستمرارية. ولا يكفي ان يكون المرشح قوياً ومحيطه على صورته ومثاله، ولا يكفي ان تتوافر في صاحب العلاقة عناصر الاخلاقية، ولا يكفي ان يكون مثقفاً لان العلم والمعرفة غير قادرين وحدهما على تشغيل قدرة الوجهين معاً.

***

يجب ان يكون صاحب الاستحقاق الرئاسي قبل كل شيء قادراً على توفير اسباب الحياة. اي ينبغي التفكير في رغيف المواطن مثل سائر المواصفات.

والتفكير في التطبيب والاستشفاء المجانيين للمواطنين، والتعليم المجاني، والملبس، والطعام والعمل على تدبير هذه المواد لتأمين رفاهية العائلات.

والتفكير في تأمين العمل المستمر وخصوصاً الشؤون الاجتماعية وضمان الشيخوخة.

ويجب التفكير في تأمين الاكتفاء الذاتي حتى تزدوج الحاجات على انواعها.

وعندئذ يتم التوازن بين عناصر الحياة. ومتى توافر الاكتفاء الذاتي لكل اللبنانيين يصبح الرئيس واحداً لكل اللبنانيين.

ومتى توافر رئيس قادر على تحرير كل الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي كان للبنان الرئيس المنشود.

فاضل سعيد عقل

المتعاقدون في الابتدائي والمتوسط انتظاراً لمعالجة لهم جدية

اجتمعت لجنة المتابعة للاساتذة المتعاقدين في التعليم الرسمي الابتدائي والمتوسط امس في مبنى كلية الآداب في الجامعة اللبنانية – الفرع الاول، وجرى عرض لاوضاع المتعاقدين ومطالبهم.

بعد الاجتماع تلت مندوبة اللجنة الانسة بوليت شلهوب البيان الآتي:

ايام قليلة وينطلق العام الدراسي الجديد ٩٨–٩٩ ولا تزال قضية المعلمين المتعاقدين بعيدة عن اي معالجة تضع حداً لحال القهر والمعاناة التي يعيشها المتعاقدون في التعليم الرسمي الابتدائي والمتوسط منذ سنوات عدة، وتناشدت المسؤولين اعطاء هذه القضية الاهتمام، لان استمرار الاوضاع الراهنة للمتعاقدين سيؤدي الى انعكاسات على مجمل العملية التربوية.

وسجلت اللجنة ارتياحها للمبادرة في صرف المستحقات المالية عن العام الدراسي الماضي. وهذه المستحقات كانت تتأخر الى ما بعد استئناف العام الدراسي لاشهر عدة لان وزير التربية الوطنية جان عبيد اعطى هذا الامر اولوية خاصة بالتعاون مع رؤساء المناطق التربوية. وقدرت اللجنة الجهود التي يبذلها وزير التربية في هذا المجال وأملت ان يتحول ذلك الى بداية معالجة جذرية لهذه القضية الاجتماعية الانسانية التربوية الكبيرة لما تتضمنه من انعكاسات على الاوضاع الحياتية لما يتجاوز الالفي معلم متعاقد. ووعد هو بزيادة بدل ساعة التعاقد عن العام الدراسي ٩٨–٩٩ بحيث لا تقل عن عشرة الاف ليرة لبنانية للساعة الواحدة، وحصر الاقتراح والتعيين للمعلمين المتعاقدين برؤساء المناطق التربوية من اجل ضبط حالة العشوائية والفوضى التي سادت عملية التعاقد خلال السنوات الماضية".

مهرجان بيروت السينمائي آت وبدء وعي للانتاج والتمويل

تحول المؤتمر الصحافي للاعلان عن برنامج مهرجان بيروت السينمائي الدولي الثاني الى عرض الحضور لشؤون السينما اللبنانية وشجونها على ممثل وزارة الثقافة والتعليم العالي سمير درويش، وكانت مداخلات عديدة ركزت على دور الوزارة في دعم هذا القطاع ومسؤوليتها في تأمين التمويل له. وعلق عليها درويش بقوله ان "اليد قصيرة" لدى الوزارة، واردف نقيب السينمائيين اللبنانيين جورج نصر ان الموضوع احيل الى صندوق الدعم لتأمين مليوني دولار للقطاع السينمائي في ظل رفض "البعض" لوضع رسوم ضريبية على تذاكر الدخول الى صالات السينما.

اما من هم "البعض"؟ فلم يأت الجواب واضحا من درويش او نصر، فهل "البعض" وزارة المال بحيث لا تريد ان تضيف الى الرسوم المفروضة على الصالات رسوما اخرى لدعم الانتاج السينمائي اللبناني؟ او هم اصحاب الصالات، او هو تضافر الاثنين لرفض رسوم جديدة، اذا اقتضى الامر تضاف الى الخبز والبنزين.

عقد ظهر امس في فندق الكومودور المؤتمر الصحافي عن المهرجان، وشارك فيه ممثل وزارة الثقافة درويش ورئيس لجنة المهرجان ادوار عون وكوليت نوفل، وحضر عدد من السينمائيين والاعلاميين اللبنانيين والعرب والاجانب.

واشار عون في كلمته الى ان دعم المهرجان المادي اتى من القطاع الخاص اذ استجابت مؤسسات المشاركة في انجاحه، مضيفا ان المهرجان الذي يضم افلاما اجنبية واخرى عربية ولبنانية سيحضره عدد كبير من الممثلين والمخرجين الاجانب والعرب بدعوة من لجنة المهرجان (٦٠ شخصا)، سيقيمون خلال المهرجان في فندق الكومودور. ودعا عون محبي السينما التعرف بنوعية الافلام خلال المهرجان الذي يمتد من ٢ تشرين الاول الى ٩ منه.

ثم كلمة لدرويش ان وزارة الثقافة تدعم دائما كل تظاهرة فنية في لبنان، ومن الناحية المادية "اليد قصيرة"، وان للمهرجان فائدتين، اولاهما فكرة اقامته في بيروت بحيث يكون اتماما لمعنى لبنان الثقافي، والثانية لاطلاق طاقات سينمائية لبنانية مهمة.

واضاف ان الوزارة تسعى لاصدار قانون مهني للسينمائيين، حتى تتمكن من العمل على الانتاج السينمائي بدعم منفرد او عبر انتاج مشترك مع الخارج. واقترح خطة خمسية بحيث ينشأ في البدء استوديو سينمائي في لبنان، ومن ثم تنتج الافلام باعداد تصاعدية كل عام لتصل الى انتاج ١٢ فيلما في العام الواحد، والخطة متوقفة على تأمين صندوق الدعم مليوني دولار.

وختاما، تحدثت نوفل عن نشاطات المهرجان، ان البرنامج يضم افلاما عالمية وبانوراما لبعض الافلام الايرانية الى افلام عربية وثلاثة افلام تمثل فيها ليلى علوي تكريما لها وافلام لبنانية عن بيروت واعادة عرض لمقاطع من افلام لبنانية قبل الحرب. وكل منه الافلام هي خارج المسابقة.

والمسابقة تضم افلاما لبنانية قصيرة هي: "شكرا نانيكس" لايلي خليفة و"الجرح" لشارل قساطلي و"اليوم الخمسون" لسابين الشمعة و"ردم" لدانييل عربيد و"تشوش" لميرنا معكرون و"الوجه" لريما حضرية، وافلام وثائقية هي: "مجنونك" لأكرم زعتري و"المخطوف" لبهيج حجيج و"ايقونات حية" لديمتري خضر و"قدر" لمحمد سويد، وافلام طلاب الجامعات الالبا واللبنانية الاميركية وسيدة اللويزة والروح القدس الكسليك والقديس يوسف.

وتوزع الفئات كالآتي:

١– فئة الافلام اللبنانية القصيرة، وتضم جوائز افضل فيلم وافضل اخراج وافضل تصوير وافضل سيناريو وافضل صوت.

٢– فئة الافلام الوثائقية اللبنانية، وتضم جوائز افضل توثيق وافضل اخراج وافضل سيناريو.

٣– فئة افلام الطلاب، وتضم افضل فيلم وافضل اخراج وافضل سيناريو وافضل تصوير سينمائي وافضل صوت.

٤– فئة جائزة "مارون بغدادي" وتعطى لأفضل نص لم يقم اخراجه بعد، كاتبه لبناني.

٥– فئة من تصويت الجمهور، وتضم افضل موضوع فيلم عالمي، وافضل موضوع فيلم عربي.

وتتألف اللجنة الحكم للفئة الاولى والثانية من الممثل المصري نور الشريف رئيسا والممثلة الفرنسية فاليري كابريسكي والمخرج الاوكراني ماركو ميلر والمخرج الاميركي مارتي موروفي والمخرج التونسي فريد بوغدير والممثلة اللبنانية نضال الاشقر.

وتتألف لجنة الفئة الرابعة (جائزة بغدادي) من الاديبة حنان الشيخ والممثلة ميراي معلوف والمخرج برهان علوية والمخرج يسري نصرالله وشانتال ففالي من قطاع الانتاج.

ويفتتح المهرجان الساعة ٧،٣٠ مساء ٢ تشرين الاول في مركز سوفيل في الامبير، الاشرفية، في حضور المخرجين والممثلين.

وتختتم العروض في ٨ منه الساعة ٧،٣٠ مساء في المكان ذاته.

وتوزع الجوائز في حفل اختتامي في ٩ منه الساعة ٩،٠٠ مساء في مسرح الاونيسكو. وينقل الحفل مباشرة على التلفزيونات المحلية وعبر الاقمار.

وتباع التذاكر قبل خمسة ايام من بدء العروض في الامبير في سوفيل وفي سوديكو سكوير مع حسومات خاصة للطلاب والاولاد.



نوفل وعون ودرويش. (ساكو بيكاريان)

مركز اغترابي من مالك شلهوب فكرة نفّذها في ضيعته عشاش

لبنان المغترب يفرحه، ولا شكّ، ان يكون في لبنان المقيم صديق كمالك شلهوب. فكلّما منت عليه الايام بممزات وصل امثاله توثّقت العرى، وبقيت الجسور ممدودة.

"المركز الثقافي الانمائي للمغتربين" الذي افتتح في مسقطه عشاش (قضاء زغرتا) ورعاه وزير المغتربين ممثلاً بالمدير العام للوزارة هيثم جمعة، ربّما كان فكرة جالت، عقوداً، في خاطر شلهوب قبل ان ترى النور. ولا يخفى مبلغ الصعاب التي تواجه كل صاحب حلم في لبنان، وتحول دون تحقيقه لما يصبو اليه. الا ان شلهوب ليس من الصنف الذي ينثني عند اول عقبة كؤود، أو من الصنف الذي يخيب أمله بسرعة.

صمم على خلق المركز. مشى بفكرته الى الآخر، وها هي، الآن، تطلق صرخات الحياة الاولى في الطبقة الارضية من منزله الكائن في قريته. وباقدامه على ذلك توّج شلهوب عمراً من السعي الدؤوب لتوطيد الصلات بين الهنا والهناك والهنالك ان ضمن اروقة وزارة الخارجية، او ضمن اطار الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، او في "بيت المغترب"، او عبر مجلة "السمير" الاغترابية التي اسس ولا يزال يصدر. وهو اذ فعل فتحت شعار الوفاء للبنان المنتشر. وهو، بالذات، كان، في وقت ما، احد ابناء لبنان المنتشرين في كوبا بعودته الى وطنه لم يدر ظهره الى الذين خلف البحر، ليقاسم، اولاً بحكم العمل، في ذهنه. ثم صاروا هم العمل الذي يقود خطاه، ويحكم ذهنه. صاروا قضيته، ولو جاراه لبنان الرسمي، برجالاته ودوائره المعنية، حماسة واندفاعاً وتضييقاً للمسافة بين القول والفعل، لكانت العرى أوثق، والروابط أشدّ، ولعوّل لبنان الناهض من كبوته على سواعد المنتشرين، وامكاناتهم العملاقة، أكثر بكثير مما يفعله، الآن.

أهداف "المركز الثقافي الانمائي للمغتربين" الرائي النور في الشمال عديدة وهامة بحسب الكراس الموزع اعلاناً لغاياته المرجوة. وحسبه انه نثر، في جانب منه، نتاجاً وآثار مشاهير المغتربين والمتحدرين الكتابية ووزعها تبعاً للبلدان التي انتشروا ونشروا فيها، مرافقاً المؤلفات بصور عن المؤلفين والمؤلفات، ونبذا عن حياته. وحسبه، ايضاً، انه شفع ذلك بصور عن المشاريع ذات المنفعة العامة التي كانت وراءها أياد اغترابية بيضاء.

ويد مالك شلهوب واحدة منها، بالتأكيد. سلمت يده.

محسن أ. يمّين

المجالس التمثيلية

في اطار المجالس التمثيلية في الجامعة اللبنانية، انتخب اساتذة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الفرع الرابع في البقاع مندوباً عنهم الدكتور سامي منصور ومجلس المعهد من الدكاترة: جوزف خزاقة، محمد عبد الهادي، مارون تنوري وعاصم عزلي.

معهد غوته

في برنامج معهد غوته، المركز الثقافي الالماني في لبنان، لشهر تشرين الثاني، معرض "فن الطباعة على القماش" لفنانين شباب المان، "يرعاه سفير المانيا في لبنان بيتر فيتيغ. والافتتاح من الساعة ٦،٠٠ الى ٨،٠٠ مساء الخميس ١ تشرين الاول، ويستمر الى ١٦ منه.

ويحاضر استاذ الهندسة في جامعتي برلين وزوريخ الدكتور هانز كولهوف، بدعوة من المعهد، متعاوناً مع نقابة المهندسين في بيروت، عن "برلين الجديدة، التنظيم الجديد للمدينة كوسيلة للاندماج"، الساعة ٦،٠٠ مساء الثلثاء ٦ تشرين الاول مركز النقابة في جادة المدينة الرياضية.

وكذلك يحاضر عالم السياسة والاقتصاد في جامعة برلين الحر التغلر، بدعوة من المعهد، متعاوناً مع مفوضية الاقتصاد الالماني في بيروت، عن "العولمة ونتائجها"، الساعة ٥،٠٠ عصر الخميس ٨ تشرين الاول في المعهد.

"استذكار قانا"

دعت النائبة بهية الحريري الى "استذكار قانا، وثائق مصورة ومرئية"، الساعة ٦،٠٠ مساء الخميس ٢٤ ايلول، في خان الافرنج، صيدا. ويستمر العرض الى ٣٠ ايلول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سعاد نجيب نصر
شقيقاتها روز ارملة المرحوم عثمان الزين
واوجيني ارملة المرحوم مارون عبد الجليل
وبلال زوجة الاستاذ فرنسوا خوري
وتريز زوجة القاضي سليمان عيد.
تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ١٨ ايلول الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة قلب يسوع الاقدس شارع سامي الصلح.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيدة عند تقاطع شارعي سامي الصلح وطريق الشام بناية نبيه القزي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ١٧ ايلول فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج عبد العزيز جميل سلام.
والد المهندس جميل وسمير
شقيق محمد خير والدكتور زهير والمهندس سامي والمرحوم منير
اصهاره من اخواته فضيلة الشيخ عبد الحفيظ سلام وعدنان جمال والمرحوم انيس محيو
اصهاره عصمت بكداش وسعيد بلعة وعبدالله تلجة وجمال ناصر.
وقد ووري امس.
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل صهره عصمت بكداش شارع بلس بناية بلس بلازا (١) قبالة السفارة الاوسترالية الطابق الخامس غربي للنساء قبل الظهر والرجال بعد صلاة العصر في الثامنة مساء.
الاسفون آل سلام وبكداش وبلعة وتلجة وناصر وزين وسوبرة.

زوج الفقيدة حنا خليل حنا
ابنتها كريستيان زوجة جان خوري
شقيقتها ودلد انيال خوري
شقيقها جملد انيال خوري وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
نورما خوري حنا
تقبل التعازي في منزلها في فرن الشباك شارع سانت تريز يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ ايلول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان الياس المعصراني
زوجة الفقيد اوديت امين صفير
ابناؤه ناجي وعائلته وفادي وعائلته والدكتور سامي
ابنتاه نينا زوجة طوني خليك وعائلتها وجيزيل
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٨ ايلول في منزله في النقاش تلة السرور في ملكه بعد مطعم البركة خلف سوبرماركت Le Coin.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تسليما بقضاء الله وقدره
آل الجبيل والعسكري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المتوفاة في السعودية
السيدة عايدة حسين العسكري
زوجها الدكتور محمد جميل محيي الدين الجبيل
ولداها محيي الدين وفاطمة.
تقبل التعازي في منزل زوجها الدكتور [illegible]
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى
ننعى فقيدتنا الغالية المرحومة
فدوى صالح عبد الملك
ارملة المرحوم الشيخ فايز تلحوق
شقيقها المرحوم الشيخ سعيد صالح عبد الملك
شقيقتاها سلوى ارملة المرحوم الشيخ عامر عبد الملك
ونادية ارملة المرحوم الشيخ شامل طليع.
يصلى على جثمانها اليوم الجمعة ١٨ ايلول الساعة الثانية عشرة ظهراً في قاعة مجلس تربة الدروز في بيروت.
تقبل التعازي الاثنين ٢١ منه في قاعة مجلس تربة الدروز في بيروت من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر.

اولاد الفقيدة
اميل لويس عون وعائلته
بيار لويس عون وعائلته في المهجر
جاكلين ارملة المرحوم الامير عدنان ابي اللمع وعائلتها
المرحومة تيريز زوجة جورج غالية وعائلتها
وعموم عائلات شبل الخوري وعون وغالية وابي اللمع ومكرزل وفرح ومن ينتسب اليهم ينعون فقيدتهم
ايلين شبل الخوري
ارملة المرحوم لويس عون
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ ايلول في منزل ابنتهما جاكلين في درعون – حريصا.

ارملة الفقيد نهاد قزحيا تنوري
ابناؤه سعيد يعقوب رياشي وكميل ومارك
بنتاه رنسا وكارول
اشقاؤه اميل وديع رياشي وعائلته وغسان وعائلته
وارملة المرحوم توفيق رياشي وعائلتها وغلوريا ابنة المرحوم عبدالله وعائلتها
شقيقته مريم زوجة يوسف وديع تنوري وعائلتها
وآل رياشي وتنوري وشقرا ومجاعص وصليبا وعموم عائلات قاع الريم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
يعقوب وديع رياشي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٠ ايلول الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة نياح السيدة في قاع الريم.

اشقاؤه الخور اسقف يوسف مرعب حرب
والنقيب جان مرعب حرب وعائلته
عائلة المرحوم الدكتور انطوان مرعب حرب
عائلة المرحوم شليطا (في المهجر)
شقيقته ماري
وسعاد ارملة المرحوم الدكتور اميل حرب وعائلتها (في المهجر)
وسيدة ارملة المرحوم نعمة الله قمير وعائلتها
عائلة المرحومة نجيبة
عائلة المرحومة وديعة
ينعون على رجاء القيامة والحياة الابدية فقيدهم الغالي المرحوم
امين سمعان مرعب حرب
المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ١٧ ايلول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٨ منه في [illegible]

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمود عبدالله مروة
اولاده محمد وعبدالله ومنى ومهى ومنتهى وزينب وميرنا
أصهاره رضا ونبيل مروة وحسين شرارة ووسيم عسيران.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد في حارة صيدا قرب ثكنة محمد زغيب.
الاسفون آل مروة وابرهيم وشرارة وعسيران.

زوجة الفقيد عايدة يوسف الملاح
اولاده نجيب وعائلته وجوزف وعائلته وايلين زوجة جوزف جميل فياض
مرغريت ارملة شقيقه المرحوم جوزف واولادها
اولاد شقيقته المرحومة جوليا ارملة المرحوم شهيد ابي نخله وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة جوزفين ارملة المرحوم قزحيا الملاح وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة ماتلدا زوجة طنوس سليمان وعائلاتهم
حماته مرغريت القسيس ارملة المرحوم يوسف محبوب الملاح
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
اسعد نجيب معوض
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ ايلول في منزل الفقيد في عين الزلقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد وداد حصروني بيدس
ابنه المهندس عماد بيدس وعائلته
ابنته غادة بيدس زوجة ماريوس هيليدس وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
الاديب اميل خليل بيدس
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ ايلول في منزله في رأس بيروت الحمراء شارع المقدسي بناية احسان بعلبكي قبالة تعاونية الحمراء الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المقدم المتقاعد في الجيش اللبناني
نقولا مخايل الحاج
زوجة الفقيد عايدة جوزف صفير
بناته ريما زوجة طارق المريش وعائلتها ورلى ورنا وريا
اشقاؤه المرحوم الارشمندريت ايليا الحاج وجان وغابي وماري ارملة المرحوم جرجس الخوري ونهى زوجة ابرهيم سينانيدس وعائلاتهم.
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ١٨ ايلول الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة مار الياس بطينا (مدافن مار يوحنا) حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في زوق مصبح بناية مطعم المنصور الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عليا مفرّج سماحة
أرملة المرحوم نسيب قربان
اولادها سليمان وعائلته واسطفان وعائلته وشفيق ومخايل (في المهجر) وآمال زوجة عادل خليل وعائلتها والمرحومة ايفون زوجة [illegible]

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج حسين راجي جميل
اشقاؤه الحاج عفيف ومحمد رجب ومنير وسمير وبهيج
اولاده المهندس محمد وعبدالله وابرهيم والمهندس عمر.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ١٨ ايلول في جامع عباد الرحمن ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن في منزله وبعد الدفن وفي الثاني والثالث للرجال في جامع عباد الرحمن في بربور بين العصر والمغرب، وللنساء في منزله عند ملتقى شارع بشير جنبلاط وجسر سليم سلام بناية برج السلام الطابق الخامس.
الاسفون آل الجميل والعيتاني وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة كوثر سعد الدين القيسي
ارملة المرحوم الحاج عمر شعبان لاوند
شقيقة المرحوم حسن سعدالدين القيسي (ابو سعد)
اولادها محمد وشعبان وابرهيم وسميح وناجي لاوند
اصهارها علي قاسمو والمرحوم عصام غريب والحاج عزالدين حنبلي والمرحوم مصباح الفاخوري والحاج محمود دندن.
تقبل التعازي في الثاني والثالث في خلية القيسي في رأس النبع، النساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.
الاسفون آل لاوند والقيسي وفاخوري وسمان ومنيمنة وزغل وقاسمو وغريب وحنبلي ودندن وانسباؤهم.

زوجة الفقيد سلمى صايغ
ولده شارل وعائلته (في المهجر)
بنتاه الدكتورة روز زوجة الدكتور جوزف الحايك
والدكتورة رندا زوجة اليكسي كرم
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جان عبدالله شقير
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ ايلول في صالون كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية من الساعة العاشرة صباحاً لغاية السادسة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس ١٧ ايلول المأسوف عليها
سيمون بأنيس
ارملة المرحوم جورج جبور حطاب
ابنا الفقيدة كريستيان جبور حطاب وعائلته والبير جبور حطاب وعائلته
وعموم عائلات حطاب ويزبك وخوري وفضول وفياض وسيف وجبور وفي المهجر باتيس وأوبان ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٨ ايلول في مزيارة ويوم الاثنين ٢١ منه في منزل ولدها البير جبور حطاب في بيروت، الرميل شارع القبيات بناية زيادة الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
غبريال نصرالله نور
زوجته ليلى كرم كرم
اولاده زياد ووسام ومرولن
شقيقاه فيكتور وعائلته وانطوان
شقيقته ايليت زوجة جورج ابو سليمان
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا السبت [illegible]

ذكرى أسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة مريم الزين
أرملة المرحوم الحاج عبد الكريم الزين
والدة المرحوم علي شفيق ومحمد سعيد الزين صاحب الشركة العالمية للكتاب
أصهارها الحاج ابرهيم رضا الزين والحاج مصطفى عز الدين وجعفر خشاب وابرهيم اسعد وشوقي الزين والمرحوم غسان الزين.
تتلى آي من الذكر الحكيم مع مجلس عزاء على روحها في النادي الحسيني في بلدتها شحور الاحد ٢٠ ايلول الساعة العاشرة صباحا.
الاسفون آل الزين وعز الدين وخشاب واسعد واهالي شحور.

تصادف الاحد ٢٠ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة سامية علي طالب صالح
ولداها حسين وضياء
اصهارها الحاج محمود مكي والاستاذ اسامة بري والسيد علي حسن فواز، والسيد ناظم فواز والحاج عبد العزيز دقيق والسيد محمد طقو.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة والنصف صباحاً في حسينية بلدتها تبنين – قضاء بنت جبيل.
الاسفون آل فواز وصالح وعموم اهالي بلدة تبنين.

تصادف الاحد ٢٠ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج ابرهيم خليل مطر
(أبو خليل)
الشقيق الاكبر للكاتب والصحافي فؤاد مطر وعبدالله وجميل ومحمد ونجيب
والد الصحافي خليل مراسل اذاعة الشرق من نيويورك ومنير وبهاء
صهره الحاج غسان شهاب.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا للرجال والنساء في مجمع الحاج عبدالله مطر الاسلامي طريق المطار قرب الجسر.
الاسفون آل مطر وعيسى والقاضي وشهاب وعموم اهالي العين.

ذكرى أربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
افلين ديب الاسطا
زوجة ابرهيم بطرس عزيز
يقام الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٠ ايلول قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة سيدة الوردية في راس بيروت.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف اليوم الجمعة ١٨ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
المحامي السيد
رياض رضى ابرهيم الحسيني
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والده الصحافي نبيل في المصيطبة [illegible]

في مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي
زياد يحيى عويني
رئيس مصلحة الشؤون الفنية سابقاً في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية
اشقاؤه عادل وعماد وداني
صهره عبد الحفيظ درويش.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي يوم الاثنين ٢١ ايلول في منزل والده في بشامون – اليهودية للنساء من الساعة التاسعة صباحا حتى الثامنة مساء وللرجال من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل عويني وتميم ودرويش وانسباؤهم.

تصادف غداً السبت ١٩ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
محمد انيس محمد جميل دندن
زوجته سنية ابو ظهر
اولاده اسامة وخالد وريما زوجة محمد سعد الحكيم ورنا زوجة مروان الكوسا
اشقاؤه محمد سامي وزهير والمرحوم منير.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في شارع فردان (رشيد كرامي) بناية كناري الطابق الاول قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال.
الاسفون آل دندن وابو ظهر وقربطل والحكيم والكوسا وبكداش وانسباؤهم.

آل خليل وابو خليل واقرباؤهم وانسباؤهم يشكرون جميع الذين اسوهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية المرحومة
حنينة سعد خليل
زوجة فيكتور ابو خليل
ويدعونهم الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسها في مرور اربعين يوما على وفاتها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٠ ايلول في كنيسة سيدة دمشق للروم الكاثوليك شارع القصور في دمشق.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
خطار حليم حبيب
يقام الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٠ ايلول قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
اوجيني عقل عطيه
ارملة المرحوم ميشال سليم الحسيبي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٠ ايلول في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
الصائغ اندره ميشال البعيني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه [illegible]

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
ندى طانيوس نهرا
زوجة ميشال شعيا غبريال
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٠ ايلول في كنيسة سيدة البزاز في بيت شباب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٢٠ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
شادي غسان كريك
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة الثانية بعد الظهر.
الاسفون آل كريك وكرنيب.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جان نقولا زيتون
زوجته عبلا اسعد ابي خليل
اولاده جوزف وطوني ونللي وجاكلين زوجة عفيف الطويل وكاترين وسميرة ودارلين.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٠ ايلول في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الارثوذكس في الحازمية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
سعاد ضاهر
المولودة نصار
ارملة المرحوم الشيخ جمال انطونيوس ضاهر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر غد السبت ١٩ ايلول في كنيسة قلب يسوع شارع سامي الصلح قرب مصلحة مياه بيروت.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عقل لطوف الحكيم عواد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٠ ايلول الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار الياس الحي في حورة البلوط.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عائلة المرحوم البير الحداد واقرباؤها وانسباؤها ومدرسة الانطلاق يشكرون جميع الذين شاركوهم في مصابهم ان بحضورهم او باتصالهم او بالتبرع ببدل الاكاليل ويدعونهم للاشتراك في الصلاة لراحة نفس الوالدة
ماتيلد سماحة الحداد
في مرور اربعين يوما على وفاتها الساعة التاسعة صباح الاحد ٢٠ ايلول في كنيسة مار روحانا في عين كفاع.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ميشال نعيم عاد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر الاحد ٢٠ ايلول في كنيسة مار الياس الحي في كفرنيس – الشوف.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وتشكر جميع الذين اسوها في مصابها الاليم.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
توفيق شحاده كرم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٠ ايلول في كنيسة دير المخلص في بخشتيه.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
موريس ابرهيم كرباج
يقام قداس لراحة نفسه يوم الاحد ٢٠ ايلول الساعة الثانية عشرة ظهراً في كنيسة سيدة الوردية في الحمراء.

ذكرى عشر سنين

تصادف اليوم الجمعة ١٨ ايلول ذكرى مرور عشر سنين على وفاة المأسوف عليه
نجيب وديع الدكاش
اهل الفقيد واصدقاؤه يطلبون ممن عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.









في ضوء النهار

كلنا بيل... كلّنا مونيكا!

يضحك بيل كلينتون في عبّه الآن، ومن حقه ان يضحك.

ليس لأن الاستفتاءات تؤكد ازدياد شعبيته وتأييد الاميركيين المتسع لبقائه في الرئاسة فحسب، ولا لأن خصمه العنيد كينيث ستار يبرز يوماً بعد يوم كرجل معقّد ومريض قاتته الكراهية ومشاعر الانحياز الى تجاوز قانونية التحقيق الى فضائحية التشهير، بل لأن الاخبار الواردة من واشنطن تشجع على القول ان وراء كل باب بيل كلينتون ومونيكا ليوينسكي. ففي كل ردهة لقاء محموم وعند كل زاوية "خيانة" موصوفة، وان السلوك البورنوغرافي يكاد يكون الخبز اليومي للجميع تقريباً.

ولكي يتم النقل بالزعرور، تبين ان هنري هايد رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب التي تنظر في تقرير كينيث ستار، خائن زوجي قديم ومن الطراز الرفيع اذ ان خيانته ادت الى تدمير الحياة الزوجية لعشيقته.

ويأتي كشف مجلة "صالون ماغازين" هذه الخيانة، في اطار عاصفة كبيرة تتجمع في الافق الاميركي لتهب كاشفة عورات الجميع. وانعم واكرم.

اذاً يستطيع كلينتون ان يستحضر من تجليات ايمانه في الايام الاخيرة، قصة رجم الزانية، حيث سيجد في واشنطن كثيرين من الناس يهتفون: من كان منكم بلا خطيئة فليرجمه بحجر.

وفي اي حال، لقد وافق شن طبقه على ما يبدو، ولا ندري الآن من يحاكم من؟ فإذا كان الرئيس متورطاً في الخيانة والزنى، فإن المحقق ستار متورط هو الآخر في عقد كثيرة ليس اقلها كرهه للنساء وبالتالي حقده على العلاقة بين الجنسين (!) كما تشير تحليلات اخيرة نشرت في صحف اميركية... اما رئيس اللجنة القضائية فلا يستطيع ان "يقبّر" على كلينتون، ولو كانت الظروف قد وضعته في يد محقق مثل كينيث ستار لكان الاميركيون استمتعوا بقصص وتفاصيل فضائحية كثيرة، تضاهي ربما قصة "مونيكا غيت".

□□□

وبغض النظر عن الفضائحية والبورنوغرافية في هذه القضية من الضروري التوقف عند مؤشرات مثيرة ترسمها الآن استطلاعات الرأي العام التي وضعت ارقاماً ورسمت اتجاهات مفاجئة هي:

- اولاً: ان ٦١ في المئة يريدون بقاء كلينتون رئيساً.
- ثانياً: ان ٦٤ في المئة يكتفون بمذكرة توبيخ توجه اليه.
- ثالثاً: ان ٦٦ في المئة مرتاحون الى ممارسته كرئيس.
- رابعاً: ان ٧٠ في المئة يعارضون نشر شريط اعترافاته.
- خامساً: ان ٦٢ في المئة لا يثقون بتقرير ستار.

ان التأمل في خلفيات هذه الارقام ومدلولاتها يؤكد حصول تحولات عميقة في المفاهيم والاقتناعات عند الاميركيين، تتجاوز قضية كلينتون الى المفهوم العام والتعريفات السابقة حيال السلوك الشخصي للمسؤولين. ومن المؤكد ان اجنحة الملائكة لن تنبت فوق اكتاف الرجال والنساء بمجرد دخولهم الى "ملكوت السياسة" في البيت الابيض، كما انه من المؤكد، ان ما ظهر من "فضائح جنسية" في قصة كلينتون – ليوينسكي ليس الا القسم الظاهر من جبل الجليد، او بالاصح جبل النار المستعرة في الرجال والنساء الذين يملأون مكاتب السلطة في واشنطن وغيرها من العواصم وخصوصاً تلك العواصم التي لا تجرؤ فيها "مونيكا واخواتها" على ان ينبسن ببنت شفة فكيف بجر الرئيس الى القضاء، ولا يجرؤ فيها ستار وامثاله على اكثر عن التسبيح بحمد الرئيس الذي يحق له من الاستمتاع ما لا يحق لغيره.

وما يحصل في واشنطن يجعل الكثيرين اكثر ميلاً الى التصديق ان كلينتون سيجتاز هذا المأزق وان ستار سينطفئ ويذهب الى النسيان على خلاف ما كان يخطط، وان قانون المحقق المستقل لن يلبث ان يتداعى.

اما مونيكا ليوينسكي فلن تتوانى عن توقيع عقد الملايين من الدولارات لقاء استعمال صورتها في اعلان لاحدى شركات مستحضرات التجميل!

وهكذا لن يتردد الاميركيون غداً في الهتاف: كلنا بيل... كلنا مونيكا.

راجح الخوري

فولكسفاكن أنجزت سيارة سريّة

فرنكفورت – و ص ف – ذكرت صحيفة "براونشفايغر تسايتونغ" في عددها الصادر امس الخميس أن شركة فولكسفاغن الالمانية لصناعة السيارات، انجزت بسرية تامة سيارة فخمة من نوع بوغاتي وتنوي تقديمها في معرض باريس للسيارات في نهاية ايلول.

واوضحت الصحيفة ان هذه السيارة ذات الابواب الاربعة مزودة محركاً من ١٨ اسطوانة قوته ٦٠٠ حصان وان هيكلها ثمرة عمل مشترك بين رسامي فولكسفاغن وبوغاتي.

واشارت الصحيفة ان الشركة لم تحدد بعد موعدا لتسويق السيارة.

وقامت فولكسفاغن هذه السنة بحملة كبيرة في قطاع السيارات الفخمة اذ اشترت ماركة بوغاتي وماركة لامبورغيني الايطالية المشهورة التي انضمت الى فرعها اودي.

وحصلت الشركة ايضا على السيارتين البريطانيتين الاسطوريتين رولز رويس وبنتلي وتوصلت الى تسوية مع خصمها بي ام دوبل يو ينص على تقاسم الماركتين اعتبارا من السنة ٢٠٠٣ على ان تحتفظ فولكسفاغن بماركة بنتلي.



الهرمونات كمنشطات لا تنفع وعلى الرياضيين أن ينتبهوا

يحذر اطباء اميركيون من ان تناول الهرمونات سعيا وراء القوة والنشاط مضيعة للوقت والمال.

ويقول اختصاصيون ان كثيرين من رياضيين الى موظفات في منتصف العمر يردن الظهور اصغر سنا يتعاطون هرمونات وهذا يعرضهم ايضا لمشاكل صحية.

وينتقد هؤلاء الاختصاصيون تعاطي هرمونات نمو بشرية حقناً ومركبات هرمونية اخرى مثل "اندروستينديون" التي يتناولها مارك ماغواير بطل فريق "كاردينالز" للبيسبول في سانت لويس.

ويشكو الدكتور ستانلي فيلد من الجمعية الاكلينيكية الاميركية للغدد الصماء التي ترشد اطباء تخصصوا في الهرمونات والتمثيل الغذائي، من تناول نجوم الرياضة لمكملات هرمونية.

قال فيلد: "هؤلاء الناس رياضيون عظام لهم بنية رائعة. يلقون القاذورات في انظمة اجسامهم".

في الاسبوع الماضي اعترف ماغواير لاعب البيسبول البارز المؤهل للفوز ببطولة الموسم الذي ينتهي بعد اسبوعين انه تناول عقار "اندروستينديون" واختصاره "اندرو" رغم ان اللجنة الاولمبية الدولية تحظر تناوله وغير ممنوع في دوري البيسبول الممتاز.

قال فيلد "اذا كان هذا حصل بالفعل وكان له تأثير حقيقي فان ماغواير يعرض نفسه للاذى".

وفي مؤتمر صحافي عقدوه الاربعاء حذر أطباء من الجمعية الاميركية الاكلينيكية للغدد الصماء من اخطار المكملات الهرمونية ان التي تصرف بتذاكر طبية أو تباع سراً.

ويستخدم الجسم "الاندروستينديون" لافراز هرمون "تستوستيرون" الذكري. لكن فيلد قال ان دراسات على الحيوانات أظهرت ان التزود مزيد من اي هرمون لا يؤدي الى ارتفاع مستواه في الجسم، بل أن الجسم يقلل من افراز هذا الهرمون ليثبت مستواه امام الجرعات الخارجية.

وفي حالة "الاندروستينديون" تقل كمية "التستوستيرون" الذي يصنع في الخصيتين "وتاليا يقل عدد الحيوانات المنوية لدى المتعاطي".

وحذر من انه لسبب غامض يسرع "الاندروستينديون" بعملية تحويل "التستوستيرون" الى "الاوستروجين" هرمون الانوثة وبذلك يجازف الرياضي بأعراض انثوية بينما يظن انه يقوي ذكورته.

ونبه فيلد أن تعاطي الهرمونات قد يعيق تشخيص أعراض مثل السرطان.

ماغي فوكس
(رويترز)

الليل طويل

الربيع يزهر أيضاً وأيضاً في نيويورك. وأمس تألقت العارضات في تصاميم أنيقة للسهرات. وهي آخر المبتكرات الأميركية.
الاصفر المنير المتهدل، يمشي فيتبع الليل خطواته، من تصميم دونا كاران. (رويترز تيليفوتو)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي السادس والثلاثين لليانصيب الوطني.
وهنا ارقام الاوراق الرابحة:
تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٦٨٤ – ٩٥٣ – ٨٢٢ – ٢٧٩
تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٧
تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٧
تربح ٢٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤٣٣ – ٩٤٥
تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٢٢٠١ – ١١٧٢ – ٤١٦٥ – ٨٠٨٩ – ٢٢٩٦
تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٠٠٤٧ – ٣١٢٦
تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٥٣٧
تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٢٦٧
تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٤٩٠٩١ – ٨٨٤٧٧ – ٣٦٢٨٢ – ٣٠٤٨٦ – ٤٠٢٨٤ – ٨٣٦٠٧ – ٤٦٥٩٠
تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٩٦٥٠٥
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٤٥٨٧
تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٨٢٣٢
تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧١٥٨٣
ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٨٣٩٧٠ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٨ وهنا النتائج:
الارقام الرابحة: ٢٧ – ٤٢ – ١٣ – ٨ – ٩ – ٣٠
– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.
– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٢٥) لا شيء.
– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة) قيمة الجائزة الاجمالية ٦٩٤٩٤٦٢٥ ل.ل.. عدد الشبكات الرابحة ١٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٤٦٣٢٩٧٥ ل.ل..
– المرتبة الرابعة: اربعة ارقام مطابقة: قيمة الجائزة الاجمالية ٤٦٣٢٩٧٥٠ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٤١٨ قيمة الجائزة لكل شبكة ١١٠٨٣٦ ل.ل..
– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة). قيمة الجائزة الاجمالية ٣٤٧٤٧٣١٢ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٥٦٦١، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦١٣٨ ل.ل..
– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٣٩ ١٢٣٩٢٢٣٣٥٨ ل.ل..

نعومي كامبل: التصرف غير لائق



أصدر مكتب روجرز وكوان لعارضة الازياء العالمية نعومي كامبل البيان الآتي: "ان العلاقة بين نعومي كامبل ومحمد الجبتور انتهت منذ اشهر. خلافا للتقارير (التي اشارت) ان الآنسة كامبل والسيد الجبتور كانا على مركب، فان ذلك ليس صحيحا على الاطلاق. وقال ممثلو الآنسة كامبل ان السيد الجبتور لم يتصرف لائقا مع الآنسة كامبل".

خاط فمه احتجاجا على نقله

القاهرة – و ص ف – عمد مدير مستشفى مصري عام الى خياطة شفتيه احتجاجا على نقله الى مستشفى آخر بحسب ما أكد مسؤول في المستشفى.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، ان بهجت محمد عبد العزيز (٤٢ عاما) المدير الاداري والمالي للمستشفى القائم في الفيوم (١٤٠ كيلومترا جنوب غرب القاهرة) خاط شفتيه الثلثاء، ولا يزال منذ ذلك الحين مضربا عن الكلام والطعام احتجاجا على قرار نقله الذي اعتبره "ظالما".

ووجه عبد العزيز الذي نقل الى مستشفى أخر لمتابعة وضعه الصحي رسالة خطية الى الشرطة قال فيها انه لن يفتح فمه للكلام او تناول الطعام الا بعد عودة وزارة الصحة عن قرارها.

المركبة حول المريخ "في صحة جيدة"

تمكنت وكالة الفضاء الاميركية ناسا من اصلاح عطل في الاتصالات بالمركبة "مارس غلوبال سورفيير" المكلفة اجراء مسح جغرافي شامل لكوكب المريخ. وكانت الاتصالات توقفت اضافة الى العطل الطويل على الواحها الشمسية الذي تم اصلاحه اخيرا. وبعد عمل مضن ومكثف على الاجهزة اصلحت الاعطال وعادت المركبة ترسل اشارات عن موقعها حول المريخ.

وقال مدير العمليات عن البرنامج جو بيرر "اننا نشعر ان المركبة في صحة جيدة. ونتطلع الى معلومات ستأتينا منها عن الاجواء المحيطة بها".

وأطلقت المركبة "مارس غلوبال سورفيير" في ٧ تشرين الثاني ١٩٩٦ وبلغت مدار الكوكب الاحمر في ايلول ١٩٩٧. وهي لاجراء مسح جغرافي للمريخ على مدى سنة مريخية تعادل ٦٨٧ يوماً ارضياً ابتداء من السنة ١٩٩٨. وكان للمشاكل التي طرأت على المركبة خاصة الواحها الشمسية في مطلع السنة ان أدت الى تأجيل عملها الى آذار من السنة ١٩٩٩.

رحلات في بطاح الحيوان وأنت على الأنترنت

كان التجوال في بطاح الحياة البرية الشهيرة في جنوب افريقيا أمرا صعب المنال على اغلبية الناس واصبح ممكنا الان، ولكن الكترونيا على شبكة المعلومات العالمية انترنت. وباستخدام كاميرات واجهزة فيديو وكومبيوتر بدأ البريطاني بول كليفورد والافريقي الجنوبي غراهام ولنفتون بث صور الى مختلف ارجاء العالم لحيوانات متوحشة في بيئتها الطبيعية عبر الانترنت.

الفكرة ليست جديدة اذ نفذت مشروعات مماثلة على الشبكة عن حيوان الفرير في سياتل وطيور العقاب في اسكوتلندا وكسوف للشمس في الكاريبي وولادة طفل في الولايات المتحدة.

وقال ولنفتون "انها المرة الاولى تنصب فيها كاميرات الشبكة في الغابة الافريقية".

وينفذ المشروع في دغوما لودج وهي محمية خاصة للحياة البرية تجاور متنزه كروغر الوطني على مسافة نحو ٥٤٠ كيلومترا جنوب شرق جوهانسبورغ.

وتعج محمية دغوما ومعناها "زئير الاسد" بلغة الشانجان سكان المنطقة الاصليين، بمختلف انواع الحياة البرية منها ما يعرف محليا باسم "الخمسة الاول" وهي الافيال والاسود والفهود والجاموس الوحشي ووحيد القرن.

ونصبت كاميرتان على اشجار تطل على مساقي مياه تستخدمها حيوانات المحمية. وتتصل الكاميرتان بأجهزة فيديو في غرفة خلفية صغيرة في مبنى المحمية حيث يجري تحويل اللقطات الى صور رقمية تغذي الانترنت باستخدام مبرمجات تقوم بتحديث الصفحة كل ٣٠ ثانية.

ووضعت كاميرا ثالثة تدار ببطاريات تعمل بالطاقة الشمسية على ظهر شاحنة صغيرة (فان) لتغطية "الاحداث الخاصة" في مختلف ربوع المحمية.

قال جافين بولن الحارس في المحمية "استخدمنا الكاميرا الثالثة لمشاهدة لبوءة اصيبت بجروح عميقة في ساقها الخلفية. ومتابعة شفائها".

قال جوري مولمان صاحب المحمية ان هدف المشروع يتألف من شقين. تجاري وعلمي. "الحافز الرئيسي انها تجربة مثيرة، اضافة الى عائدها التجاري الواضح".

ويأمل مولمان استخدام هذه التكنولوجيا وسيلة لاجراء أبحاث على حيوانات المحمية وخاصة قرود الشكمة الافريقية الجنوبية التي تكاثرت وبدأت حديثا تترك بيئتها الطبيعية نزوحاً الى مناطق حضرية في جنوب شبه جزيرة رأس الرجاء الصالح، وثمة تفسيران لهذه الظاهرة اما ان القرود تواجه نقصا في مواردها الغذائية لتزايد اعدادها ولذلك تنزح الى المدن واما ان الضواري انخفض عددها فتكاثرت القرود وبدأت تغزو المدن.

بول ريتشاردسون
(رويترز)



النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٢٢٥ – فاكس ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع المعرض، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس ٠٦/٤٣٢١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٢٧
• عكار – تلفون ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • حرين – تلفون ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ • المتن ٢٦٢ • الشويفات – تلفون ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦٦٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون ٣٧٩ ٣٤٠٩ – ٢ – ٢٠ • دمشق – تلفون ٢٧٣٢١٦٣ – ١١ – ٩٦٣
• عمان – تلفون ٦٦٧١٧١ – ٦ – ٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tel: (1) 42 25 83 55 - Fax: (1) 45 63 85 02
• U.S.A: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس ٠١/٣٤٩٩٩٤
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – ش.م.م. • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٢٠٠٠ – فاكس ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا، بناية فارس – تلفون ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عويضة – تلفون ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعلم – ص.ب. ١١/٣٤٠٢ – بيروت
تلفون ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس ٠١/٣٧٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس ٠١/٥٦١٦٩٢ tarwij@annahar.com.lb